

الأعمال الكاملة للشاعر

صلاح جاهين



السيرة الذاتية

العامية المصرية

الرباعيات

الأزجال

الأغاني

المنوعات الغنائية

أوبريت الليلة الكبيرة

المسرحيات

دار الصفوة

الأعمال الكاملة للشاعر

صلاح جاهين

دار الصفوة

حقوق الطبع محفوظة

ISBN : 9945-75-011-2

**دار الصفوة – بيروت
لبنان**

**جسر المطار – بناية المرزوقي - هاتف : 854642
فاكس : 854644 - ص.ب. : 7766 بيروت لبنان**

الإهداء
إلى كل المحبين
لشعر صلاح جاهين
الناشر



مقدمة

أحد أعظم شعراء العامية في مصر.

صلاح جاهين فنان شامل فهو شاعر مجيد ورسام كاريكاتير من الدرجة الأولى أعطته شخصيته المرحية وطره الكثير من التفرد في مجال الشعر العامي ومجال رسم الكاريكاتير. بل حتى انه كاتب سيناريوهات من الدرجة الأولى كتب سيناريوهات العديد من الأفلام الشهيرة ومنها خلي بالك من زوزو ولد صلاح جاهين في 25 / 12 / 1930 م بحي بشبرا في شارع جميل باشا. وصلاح جاهين هو الأكبر بين إخوته.

والده المستشار بهجت حلمي الذي تدرج في السلك القضائي بدأ من وكيل نيابة حتى عيّن رئيساً لمحكمة استئناف المنصورة.

كانت ولادة صلاح جاهين متعثرة تعرضت أثنائها والدته للخطر، فولد شديد الزرقة و دون صراخ حتى ظن المحيطون أن الطفل قد ولد ميتاً، ولكن جاءت صرخة الطفل منبهة بولادة طفل ليس ككل الأطفال.

وكانت لهذه الولادة المتعثرة تأثيرها، فمن المعروف أن الولادة المتعثرة تترك آثارها على الطفل فتلازمه طول حياته وقد تتسبب في عدم استقرار الحالة المزاجية أو الحدة في التعبير عن المشاعر - سواء كانت فرحاً أو حزناً، وهو ما لوحظ في صلاح جاهين الذي يفرح كالأطفال ويحزن لدرجة الاكتئاب عند المصائب.

استطاع صلاح جاهين ببساطته وتلقائيته التعبير عن كل ما يشغل البسطاء بأسلوب يسهل فهمه واستيعابه، وهو ما جعله فارساً يحلق برسومه وكلماته ويطوف بها بين مختلف طبقات الشعب المصري، بل كانت جواز سفره ليمتد إلى مختلف البلدان العربية التي رددت كلماته حَفَراً للعمل والإنجاز.

كل ما نبع من صلاح جاهين وما أحاط به كان يؤهله للثراء الفني والإنساني.. بل كان يرشحه أيضاً لعانة تصنعها نيران الموهبة.

حظي بحب جماهيري جارف فلم تشهد مصر إلا فيما ندر هذه الموهبة المتسعة الأرجاء شعراً ورسماً وغناءً وتأليفاً وتمثيلاً.

لم يستكمل صلاح دراسته بالفنون الجميلة ولكنه درس القانون في كلية الحقوق إرضاءً لوالده ، ووصل إلى السنة الأخيرة لكنه في النهاية لم يدخل الامتحان ولم يتخرج منها فقد كان بالفعل وقتها ملء السمع والبصر كفتان وشاعر متميز وكان قد اختار طريقه في الحياة،

تزوج مرتين الأولى من السيدة سوسن التي أنجب منها بهاء وأمينة والثانية من الفنانة منى قطان التي اشتركت في تمثيل الأفلام التي انتجها وأنجب منها ابنته سامية

كان أبدع من كتب بالعامية المصرية الأصلية مستخدماً ألفاظ الشارع المصري البسيط لتصوير الأحداث الجارية في كلمات أغنياته وفي وجوهه الكاريكاتيرية المعبرة عن الواقع وقد أحب جاهين البسطاء وأسكنهم كلماته ورسومه فمنحوه كل الحب والاحترام وقد عشق الجمهور رباعياته بل أصبحوا يترنمون بها فهي مدرسة في فلسفة الحياة بل أنها أصبحت أمثالا يرددوها العامة وقد اعتبره النقاد امتداداً ليرم التونسي سيد الزجل الشعبي والسياسي في مصر القرن العشرين.

عمل رساماً في العديد من الصحف آخرها الأهرام

كتب العديد من الأغنيات العاطفية والوطنية وسيناريو وحوار أفلام مثل - خللي بالك من زوزو - أميره حبي أنا - شفيقة ومتولي - المتوحشة - كما ألف العديد من مسرحيات العرائس منها - الليلة الكبيرة - وأوبريت - القاهرة في ألف عام

كان يحس أن الحياة قصيرة جداً وسريعة فدخل في سباق معها فأنجز المئات من القصائد التي تراوحت بين الزجل والشعر العامي والشعر الشعبي وتحولت إلى أغنيات غناها عشرات المطربين وراوحت بين أغاني الحب والأغاني الوطنية والأغاني الخفيفة، وكتب أيضاً عدداً من الأوبريتات الغنائية ربما كان أشهرها أوبريت الليلة الكبيرة الذي ما زال يحتفظ بألقه حتى اليوم، ومئات الرسوم الكاريكاتيرية التي بدأ في رسمها أسبوعياً في مجلتي صباح الخير وروز اليوسف الأسبوعيتين، قبل أن ينتقل إلى صحيفة الأهرام التي كانت آنذاك في أوج ازدهارها، فكان يلخص في رسومه اليومية تلك و في صورة كاريكاتيرية ساخرة الموقف السياسي السائد آنذاك.

صلاح جاهين

بدأ صلاح جاهين يكتب الشعر الكلاسيكي في أواخر الأربعينات، قبل أن يبلغ العشرين من عمره. لكنه قرأ يوما قصيدة بالعامية المصرية لشاعر لم يكن قد سمع به آنذاك، فقرر التعرف إليه و كان له ذلك. و لم يكن ذلك الشاعر سوى فؤاد حداد، الذي أثر فيه تأثيرا كبيرا و جمعته به صداقة عميقة استمرت فيما بعد حين تزوجت ابنة صلاح جاهين السيدة أمينة من ابن فؤاد حداد الشاعر أمين فؤاد حداد.

– وفي أواسط الخمسينات بدأ صلاح جاهين مسيرته الفنية التشكيلية في مجلة روز اليوسف، ومسيرته الشعرية التي بلغت ذروتها في ديوانه الشهير والكبير ”الرباعيات“ خلال الفترة التي فصلت بين أواسط الخمسينات و بين الخامس من حزيران (يونيو) 1967 غنى صلاح جاهين للحب و الشباب والأطفال، كما غنى للثورة المصرية ولزعيمها جمال عبد الناصر. و لكنه بعد النكسة التي حدثت في ذلك اليوم أصيب بحالة من الكآبة لم يشف منها حتى رحيله، فتوقف عن كتابة الأغاني والأنشيد الوطنية، و اتجه إلى الكتابة في اتجاهين؛ الشعر التأملّي العميق كما في الرباعيات (الأشهر بالعامية) التي كتبها قبل النكسة وكتب خمس منها بعد النكسة ، والأغاني الخفيفة، و التي ربما كان أشهرها تلك الأغاني التي غنتها الممثلة سعاد حسني في فيلم ”خللي بالك من زوزو“، مثل الأغنية التي حملت عنوان الفيلم، و”يا واد يا تقيل“ و غيرها.

– والطريف أن ملحن هذه الأغاني هو الموسيقي الكبير كمال الطويل، الذي كان في الفترة السابقة، يلحن له أغانيه الوطنية و الحماسية مثل ”صورة“ و”يا أهلا بالمعارك“ و”بستان الاشتراكية“ و غيرها. كما لحن له آخر أغانيه الوطنية وهي ”راجعين بقوة السلاح“ و قد قال صلاح جاهين مفسرا حالة الكآبة التي دخل فيها و مبررا قراره بالتوقف عن كتابة الأغاني الوطنية، إنه كتب الأغنية المذكورة التي لحنها كمال الطويل لتغنيها أم كلثوم عشية هزيمة الخامس من حزيران (يونيو) 1967. وتقول كلمات الأغنية :

راجعين بقوة السلاح *** راجعين نحرر الحمى

راجعين كما رجع الصباح *** من بعد ليلة مظلمة

الأعمال الكاملة للشاعر

- وفي اليوم التالي جاءت النكسة على نقيض مروع من الأمل الذي تحمله كلمات هذه الأغنية، فلم يحتمل قلب صلاح جاهين الثقل كل هذا الألم فدخل في حالة الاكتئاب حتى مات في 21 نيسان 1986 تعتبر القصيدة الملحمة "على اسم مصر" أهم ماكتب من شعر بعد ذلك وقد كتبت سنة 1971 إلا أنه أيضاً كتب ديوانه الأخير الجميل "أنغام سبتمبرية" بعد 1967 وكتبت معظم قصائده في الثمانينات. من أعماله السينمائية تمثيل: لا وقت للحب اللص والكلاب المائيك حوار: اللعنة المتوحشة خللى بالك من زوزو شيلنى واشيلك شفيقة ومتولى سيناريو المتوحشة خللى بالك من زوزو شفيقة ومتولى ومن أعماله الشعرية، رباعيات "صلاح جاهين" التي لحنها الفنان الراحل سيد مكاي، وغناها المطرب علي الحجار، وكذلك كلمات الكثير من الأغاني مثل والله راجعين بقوة السلاح التي لحنها كمال الطويل وغنتها المطربة أم كلثوم، وكذلك الأغنية الشهير لسيد مكاي "ليلة امبارح ما جانيش نوم"، وله أيضاً عدة دواوين شعر عامي ومسرحيات أطفال، كان أروعها بالتأكيد ما لحنه سيد مكاي على شكل أوبريت.

- الليلة الكبيرة

- رحمك الله يا علم يا شاعر

- شاعر الحب والثورة

بين أيدينا الآن مقال مهم كتبه الناقد نصر جميل في العدد الأول لمجلة الغاؤون

يقول فيه :

الشاعر المصري، العامي، الأهم والأشهر الراحل صلاح جاهين جمع في رباعياته - وإن جاءت بالعامية- بين قصائد الطبيعة والأحياء الشعبية والمدينة. إذ تنمّ رباعياته عن فلسفة صادرة عن خلاصات تجارب في مدينة يسودها الضجيج والصخب والتفاوت والتناقض في مستويات وتفاصيل التجربة المعاشة، وعلى تخومها، وفي قلبها، تفاصيل الأحياء الشعبية التي لا تنفك تثرثر بفهارس مطالبها وأوجاعها. ولنقرأ هذه الرباعية، كمثال يتصادى مع رباعيات كثيرة لجاهين: « زحام وأبواق سيارات مزعجة/ للي يطول له رصيف يبقى نجا/ لو كنت جنبي حبيبي أنا/ مش كنت أشوف إن الحياة مبهجة/ عجبني!! ».

ولكن ما سنسلط الضوء عليه، في هذه المقالة، هو «لجوء» جاهين للطبيعة، وتوظيف كائناتها، في بنية مُغرية ومثيرة وحميمة؛ حتى لتكاد تكون رومانتيكية؛ وذلك خدمة لغرض أو هدف ثقافي واجتماعي في رأيها أو موظفها.

نظرة أخرى

تشرب جاهين الأغاني الشعبية والمواويل، وخلال تنقله مع والده بين محافظات مصر استطاع بوعيه الحاد استلهم أشكال شعرية شعبية، لذا تمتع بالفراة في كتاباته المتنوعة، فكتب شعر العامية والزجل والأغنية والأشعار المسرحية والسينمائية، فضلاً عن مسرح العرائس والفوازير الإذاعية والتلفزيونية. ناهيك عن السيناريو السينمائي والتلفزيوني.

يقول الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي. «عرفت جاهين عن قرب -تزامننا في دار «روز اليوسف» وعملنا معاً في مجلة «صباح الخير». كنا نجلس في مكتبين متجاورين تجمعنا غرفة واحدة. آنذاك كنت في العشرينات وكان جاهين يكبرني بخمس سنوات. كان أكثرنا نشاطاً ومرحاً وحضوراً، يرسم وينظم ويغني، بالعربية فحسب. كان أحياناً يغني بعض الأغاني الأسبانية من تراث الحرب الأهلية بالإضافة إلى الروسية، أما صوته فكان قوياً قادراً على أداء الألحان الصعبة»

التراث الإنساني

يشير حجازي إلى أن جاهين كان نموذجاً حياً للشاعر المغني «كان صوت مصر وصوت البشرية -صوت الجماعة المصرية كما رآها في الواقع وفي الحلم، ناهضة حرة متقدمة سعيدة، فجاهين ليس ثمرة تراث قومي مغلق، بل ثمرة التراث القومي والإنساني، وهو يدين لفديركو لوركا وبول إيلوار بقدر ما يدين لبيرم التونسي وغيره».

أما الناقد فاروق عبد القادر فيوضح: «من المؤكد أن رحيل جاهين مس نبضاً حياً في قلب كل مصري، وعلى رغم تعدد وجوهه وتنوع عطائه يبقى الممثل المؤدي دائم الولع بالأقنعة والأدوار».

يؤكد عبد القادر أن ازدهار شعر العامية المصرية تزامن مع صدور مجموعة جاهين الأولى «كلمة سلام» في عام 1955، فبدأت الموجة الجديدة الصاعدة في القصة والرواية والنقد والمسرح وشعر العربية والغناء، بالإضافة إلى الاهتمام الرسمي وغير الرسمي بفنون الشعب وآدابه. آنذاك كان الرائد بيرم التونسي (1883-1961) لا يزال يواصل عطائه، لكن معظم اهتمامه كان موجهاً إلى الأغنية الفردية.

يرى الشاعر مسعود شومان أن أشعار جاهين تقوم على توظيف التراث والمأثور الشعبي، والجمع بين الشعبي والعامي والزجلي. «هذه الظاهرة تطرح أسئلة جوهرية عن علاقات هذه الميادين التناسية، وتحديد مستوياتها، استلهاماً وتوظيفاً، إيماناً ونفياً. هذه الإشكالية تدعونا إلى التساؤل عن علاقة أشعار جاهين بالفلكلور، تراثاً ومأثوراً، بما تضم من معتقدات ومعارف شعبية: عادات وتقاليد، أدب شعبي، ثقافة مادية، ألعاب شعبية...».

المؤرخ والناقد الموسيقي د. زين نصار يقول حول أهمية جاهين: «احتل الفنان العبقري متعدد المواهب صلاح جاهين مكانة فريدة في تاريخ الفن المصري، فقد كان رسام كاريكاتور بارعاً وشاعر عامية لا غبار عليه، وقد بدأ بنشر إبداعه في الشعر الشعبي منذ عام 1955، وذلك بعد توالي إبداعه كلمات مئات الأغاني العاطفية والوطنية والتأملية.

أصدر جاهين ستة دواوين هي: «كلمة سلام، موال عشان القنال، عن القمر والطين، قصاقيص ورق، أنام سبتمبرية، رباعيات صلاح جاهين». ويرصد نصار مشاركة جاهين في عدد من الأفلام السينمائية، هي: «لا وقت للحب»، «رابعة العدوية»، «اللس والكلاب»، وكتابته الأوبريت الشهير «الليلة الكبيرة» لمسرح العرائس.

وبحسب نصار، بالإضافة إلى سيد مكاوي لحن أعمال جاهين كل من رياض السنباطي، منير مراد، كمال الطويل، محمد الموجي. ففي عام 1961 غنت له أم كلثوم أغاني كثيرة، وبعد هزيمة يونيو (حزيران) كتب جاهين نشيد «راجعين بقوة السلاح» ولحنه السنباطي وغنته «كوكب الشرق»، وفي 6 أكتوبر عام 1973. تشرين الأول تحقق حلم جاهين بالانتصار، الذي كتب له نشيد «والله زمان يا سلاحي» ولحنه كمال الطويل إبان العدوان الثلاثي.

كذلك غنى الفنان عبد الحليم حافظ أغاني وطنية كثيرة من تأليف جاهين مثل «إحنا الشعب»، التي غناها عام 1956 بمناسبة اختيار الشعب المصري جمال عبد الناصر كأول رئيس منتخب للجمهورية، ثم «بالأحضان» عام 1961، وبعدها «المسؤولية» في عيد الثورة عام 1963، بالإضافة إلى «يا أهلاً بالعارك» و«صورة» و«ناصر يا حرية». وأبدعت سعاد حسني عندما غنت من كلمات شاهين «خللي بالك من زوزو» و«يا واد يا تقيل» و«الدنيا ربيع» و«الأم» وجمعة من الأغاني في مسلسل «أنا وهو وهي» الذي شاركها بطولته الفنان الراحل أحمد زكي.



على اسم مصر

الجزء الأول

النخل في العالي والنيل ماشي طوالي
معكوسة فيه الصور .. مقلوبة وانا مالي
يا ولاد أنا ف حالي زي النقش في العواميد
زي الهلال اللي فوق مدنة بنوها عبيد
وزي باقي العبيد باجري على عالي
باجري وخطوي وثيد من تقل أحمالي
محنه قامتي وهامتي كأن فيها حديد
وعينيا رمل العريش فيها وملح رشيد
لكني بافتحها زي اللي اتولدت من جديد



مصر التلات أحرف الساكنة اللي شاحنة ضجيج
زوم الهوا وطقش موج البحر لما يهيج
وعجيج حوافر خيول بتجر زغروطة
حزمة نغم صعب داخله مسامي مقروطة
في سامي مضغوطة مع دمي لها تعاريج
ترع وقنوات سقت من جسمي كل نسيج
وجميع خيوط النسيج على نبرة مربوطة
اسمها مهموسة والا اسمها مشخوطة
شبكة رادار قلبي جوه ضلوعي مضبوطة

وترن من ثاني نفس النبرة في وداني
ومؤشر الفرحة يتحرك في وجداني
وأغاني واحشاني بآذكريها ما لهاش عد
فيه شيء حصل أو يحصل أوح يحصل جد
أو ربما الأمر حالة وجد واخذاني
انا اللي ياما الهوى جابني ووداني
وكلام على لساني جاني لابد اقوله لحد
القمح ليه اسمه قمح اليوم وأمس وغد
ومصر يحرم عليها .. والجدال يشتد

على اسم مصر

ولما زمني رمني عليل
نسيت كل شيء عن حبيبي الجميل

انا مانساهوش

نسيت مشيته وصوته كان شكله إيه

ورسمة شفايفه

ولمسة إيديه

نسيت نظراته

نسيت لون عينيه

وقوس الحواجب وسهم الرموش



لكن هو أبداً
أنا ما انساهوش
نسيت إسمه وحكايته وعرفته فين
وعشنا سوى العمر
والا يومين
وكان م البشر
والا طير بجناحين
نسيت حتى كان له وجود أو مالوش
لكن هو أبداً
أنا ما انساهوش



قطعوا الأغاني وطارت نشرة الأخبار
دارت على كل دار في الكوكب الدوار
يا حاضرين اعلموا الغايبين بأنه في مصر
اتغير الاسم منذ الآن فأصبح .. مصر
ضحك التاريخ ضحكته المشهور بها واندار
ودخل مناقشة مع الجغرافيا عما صار
هل نعترف بالبيان اللي أذيع العصر
أم ننتظر مصر تطرد اسرائيل بالقصر
وساعتها تحصل بكل جدارة يوم النصر

على اسم مصر

على اسم مصر التاريخ يقدر يقول ما شاء

أنا مصر عندي أحب وأجمل الأشياء
باحبها وهي مالكة الأرض شرق وغرب
وباحبها وهي مرميه جريحة حرب
باحبها بعنف وبرقة وعلى استحياء
واكرهها وألعن أبوها بعشق زي الداء
واسيها واطفش في درب وتبقى هي ف درب
وتلتفت تلقيني جنبها في الكرب
والنبض ينفض عروقي بألف نغمة وضرب

على اسم مصر

مصر النسيم في الليالي وبياعين الفل
ومرايه بهتانة ع القهوة .. أزورها .. واطل
القي النديم طل من مطرح منا طليت
والقاهها برواز معلق عندنا في البيت
فيه القمر مصطفى كامل حبيب الكل
المصري باشا بشواربه اللي ما عرفوا الذل
ومصر فوق في الفراندة واسمها جوليت
ولما جيت بعد روميو بربع قرن بكيت
ومسحت دموعي في كمي ومن ساعتها وعيت

على اسم مصر

مصر السما الفزدقي وعصافير معديّة

والقلبة ممليّة ع الشباك .. منديّة
والجد قاعد مربع يقسرا في الجرنال
الكاتب المصري ذاته مندمج في مقال
ومصر قدامه اكثر كلمة مقربة
قريتها من قبل ما اكتب اسمي بإيديا
ورسمتها في الخيال على أبداع الأشكال
ونزلت أيام صبايا طففت كل مجال
زي المنادي وفؤادي يرتجف بجلال

على اسم مصر

رحيلاً رحيلاً بغير هواة

رحيلاً فإن الرحيل سعادة

عبادة

إرادة

سيادة

ولادة

رحيلاً إلى أين ليس يهم

وليس يهم بأي وسيلة..

أجيراً بلقمته في البواخر..

على وشد من جياذ القبيلة..



الأعمال الكاملة للشاعر

على مقعد في ذرى الجو فاخر
وتملأ الكأس بنت جميلة..
على قدمي أو بفكري .. أهاجر
أبادر

أغادر

أخاطر

أسافر

ولكن إلى أين .. ليس يهم
إلى حيث لا تعبر الأفق شمس
إلى حيث لا تعبر الأفق شمس
إلى القطب أو حلقة الاستواء..
إلى حيث يسمع للجن همس

إلى مرفأ الغد .. أو أرض أمس
أرى كل شيء ومن أين جاء
وأفعل ما قاله القدماء

من الفقراء

أو الحكماء

أو الأمراء

أو الأشقياء أو البلهاء فليس يهم



لقد قيل وهو الكلام المهم

اللي يعيش باما يشوف

واللي يمشي يشوف اكر



شفت الجبرتي بحرافيش الحسين وبولاق
بان البلد ماشي زي النمى فى الأسواق
بألفلاحين ع المداخل من بعيد وقريب
بالأرنؤوط بالشراكة بكل صنف عجيب
مترصين سور رهيب مزراق فى ربح مزراق
كأنهم لا بشر ولا خلقه الخلاق
ومصر فلاحه تزرع بين رقيب ورقيب
من غير أبو الهول ما ينهض ناهضة شايله حليب
والصبح بدري الجبرتي ينام وقلمه يسب

على اسم مصر

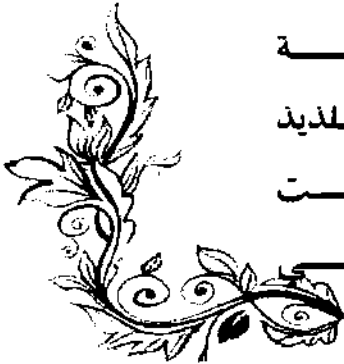
مصر اللي عمر الجبرتي لم عرف لها عمر
وطلع لقاءها مكان ملىان عوام وزعر
جعيدة غوغاء يجيبوا تملي وجع الراس
وخليط أفارقه هنادوة روم ملل أجناس
والترك فى القلعة والمماليك خدودهم حمر

كان عمرها ستلاف سنة .. كلها سنين خضر
بس الزمان يختلف زي اختلاف الناس
ناس تبني مجد وحضارة وناس بلا احساس
وناس تنام لما يزحف موكب الأحداث

على اسم مصر

أنا اللي اسمي حتحور أنا بنت رع
مثال الأمومة ورمز الحنان
تفيض حلماتي وتملا الترع
وتسقي البشر كلهم والغيطان
أنا ربة الحب حتحور أنا
أنا السيدة المنجدة المغرمين
وكم من محب ف هو اه انضني
دعاني وطببت خاطره الحزين
أنا طيبة انما طبعي صعب
وديعه ولو ثرت بطشي مهول
ما اشوفش اللي قدامي لو ألف شعب
أدوسهم وتجري دماهم سيول
ويسوم رع مافات بسناه في السما
وكل العيون خايفة تنظر اليه

وجاله القمر خلقتـه معتمـة
وعدى قصاده .. وضلم عليه
يا ويل اللي فتح في ابويا العظيم
يا ويل من تناول يا ويل من ضحك
يا ويلك يا مصر مصيرك اليم
أنا اللي اسمي حتحور اناح امسحك
يحاول يهديني رع ما اسمعوش
وادمر واطيح في البلاد والعباد
أنا الطيبه .. كنت زي الوحشوش
سفكت دماء البنات والولاد
دبحت المحبين في عز القبل
هدمت المعابد علمي المنشدين
قلبت علمي النحاسين الجبل
حرقـت الغيطان هم والفلاحين
لحد مارع نادى ع الآلهة
وقال صبوا في النهر كل النبيذ
وشفت المياه حمرا ومزهرة
وظنيتها دم الضحايا اللذيد
شربت انتقاماً شربت شربت
وأنا بالعن المفتري والغبي



وحبة بحبة عن الوعي غبت
ونمت على النيل في ضي أبي
وقمت .. بكيت من فؤاد أم تكلّى
ونهنّعت فوق صدر مصر العريض
على العالم المبدورين جنبي قتلى
وكان دمعي ينصب في النيل يفيض
واقول ليه يا مصر ولادك كده
يا إما المذله يا يتجبروا
يا خوفى يا فرحة قلوب العدا
ويا ندمى لوما يتغيروا
ومن يومها والنيل في نفس المعاد
يفيض كل عام قبل فصل الخريف
بلون حمرة الدم يملا البلاد
ويملا النسائم بعطر مخيف
بعطري أنا اللي اسمي حننور أنا
وعطري مخيف وحنون وطري
يفرح بس مرة في كل سنة
ويهمس يا مصر اذكري .. واحذري
نهايته يا مصر اللي كانت أصبحت وخلاص
تمثال بديع وأنفه في الطين غاص
وناس من البدو شدوا عليه حبال الخيش



والقرص رع العظيم بقى صاح خبيرز للعيش
وساق محارب قديم مبتورة ف أبو قرقاص
ما تعرف اللي بترها سيف والا رصاص
والا الخراب اللي صاب عقل البلد بالطيش
قال ابن خلدون أمم متفسخة تعيش ليش
وحصان سهل صحى جميع الجيش

على اسم مصر

حصان عرابي جميل حصان عرابي أصيل
حصان عرابي رشيق ديله طويل
يسهر مع الخيل طول الليل يستكلم
ويقول أراء رغم إنه ماكناش مستعلم
ويقف في عابدين وياخذ زاوية البروفيل
لرسمين يرسموه ونشوفه جيل ورا جيل
ويعدي كالريح على المجاريح وسلم
وحافره ع الصخر في التل الكبير علم
ولما صابه انفجار القبلة اتالم

على اسم مصر

والمس حجارة الطوابي وادق بكعابي
يرجع لي صوت الصدى يفكرني بعذابي
ياميت ندامة على أمة بلا جماهير

ثورتها يعملها جيشها ومالها غيره نصير
والشعب يرقص كأنه عجوز متصابي
إنهض من القبر احكي القصة يا عرابي
يطل لي رافع الطهطاوي م التضاوير
شاحب ومجروح في قلبه وجرح قلبه خطير
وعيوننه مغرورقين بيصبوا دمع غزير

على اسم مصر

مالك سلامتك بتبكي ليه يا طهطاوي
قال لك عرابي .. انكسر سلاح أوروباوي
وسلاح أوروبا ماهواش المدافع بس
ده فكر ناقد مميز للثمين والغث
قلناها ميت ألف مرة ألف مرة بصوت جهير داوي
بس الحماقة لاليها طبيب ولا مداوي
ولا حدم الخلق بالخطر اللي داخل حس
الغفلانين اللي خلوا العقل صابه مس
قالوا الخطر هو فكر أوروبا لو يندس

على اسم مصر

أحسننت في القول صحيح يا ولد يا متنبى

جبت اللي جوه الفؤاد عن مصر متعبى
وحكمت بالعدل لكن بعضنا انظلموا
يا أمة ضحكت من جهلها الأمم
العلم كان عندنا من صغره متربى
لكنه هاجر وعدى البحر متخبي
لما الإيران هجموا ثم اليونان هجموا
ثم الرومان دمروا ثم التتار هدموا
ثم الجميع كل واحد جه مسح قدمه

على اسم مصر

أيها الديك رفيع الموضع
يا صفيحاً فوق مسمار يدور
صف لنا فعل الرياح الأربع
قل لنا لو كنت تدري ما يدور
قال صه . فالآن ريح الشرق جاءت
تحمل الضوضاء من سوق المزاد
وتغني دون لحن كيف شاعت
أنا ريح الشرق أدعى شهرزاد
أنا أحكي ثم أحكي ثم أحكي
وأمامي السيف كالعشب يميل

وبكسائي يتساوى مع ضحكى
طالمما كان بأسلوب جميل
ثم ها قد أرسل الغرب رياحه
تزكم الأنف برائحة عجب
وتغني كبتى فى مناخه
أنا ربح الغرب لوني كالذهب
أنا صفراء برمى الصحراء
أدفن الخضرة تحتي دون رحمه
أوصدوا الباب بوجهي الحقر
حسنا فلتصبح القريفة فخمة
ثم ها قد اقبلت ربح الجنوب
بدخان السدهن تسري عابقه
وتغني انني أدعي الهبوب
أنا سوداء كبئر المشنقة
أنا سوداء كأفعى هائلة
كرماد النوم ينشر في العيون
كالعرايب في المروج الموحلة
سعداء تعساء.. يرقصون
وتأني برهة ديك الصفيح
يلقط الأنفاس وهو يترنح



دائراً دورته مع كل ريح
وأخيراً صاح كالأسد المجنح
هلوليما أقبلت ريح الشمال
في غلالات رقراق راعشه
وهي تشدو بحنو ودلال
ها أنا ريح الشمال المنعشة
إنني وردية مثل العسل
ديدمونا هكذا يدعونني
قد عبرت البحر يحدوني الأمل
لعطيل أسمر

يخنقني!

ومضى ديك الرياح في دعه
من يمين يسار يتذبذب
وبسدا اضسحوكة وإمعه
وهو مصلوب شهيد يتعذب



وعلى رأي المثل
الديك الصفيح
بيدوخ وبا الريح
والديك الصفيح

م البيضة بيصبح

ويقول بالصریح

الفكر فوق في الشمال يا الله الحقوه يا ولاد
لحقوه ولاد من ولاد الأغنيا الأسيا
وهم راجعين رموه في الباخرة في البحر
ونزلوا حكموا في ظل الانجليز والقصر
ومصر في الشمس بتغربل كلام منعاد
عن ابن بنت ابن حنت وطارق ابن زياد
والانجليز راضية بالخطباء وخطب الفخر
خطيب يهز الرؤوس وخطيب يهز الخصر
وخطيب يموت مودة الأبطال قتيل القهر

على اسم مصر

والانجليز معجيين بمراسم التآبين
مات مصطفى كامل اتملت البلد صواوين
والمشرقين شوقي جابهم لجل يبكوا عليه
آه لو عرف هم إيه دلوقت وبقم إيه
المشرق الأولاني هو شعب الصين
هزم التخلف بتنظيم اشتراكي رصين

تنظيم يروح اللومان على طول كده برجليه
والمشرق الثاني ينحط الحديد في إيديه
مليون شهيد يعني ثورة تخض شوقي بيه

على اسم مصر

هل مصر موميا جميلة صورتها فوق النش
يعشقها مجنون ينادي عليها ولا تطلعش
هل مصر نار صففت والنفخ فيها محال
والأرض نشعت على رمادها استحال أوصال
سألت أنا الرافعي كان عجز ولا يسمعش
لكن عينيه كانوا يحكولي قصص ما اشبعش
يقولولي ماتخافش مصر بخير وعال العال
مصر الجبرتي ومصر الرافعي حال غير الحال
انظر محمد فريد أعظم وأرقى مثال

على اسم مصر

خذ الكتاب في يمينك وانظر الترقيم
عند المحبة وعند الموت في حرف الميم
تلقى محمد فريد بينهم مقيم ع العهد
وتلقى وجهه المدور زي قرص الشهد

مليان حماسة وكياسة وجدعنه وتصميم
على إيه مصمم؟ .. يسهم زي كل زعيم
ويقول على الثورة اللي وأدوا ثورته في المهد
أنا بابني في السر شيء صعب المنال كالفهد

على اسم مصر

محلول مركز من السكر في كباية
وف قلبه خيط يتلضم حباية حبايه
سكر نبات بللورات الماظ بتضوي ضي
وتفضل الألماظيات تكبر شوي شوي
لحد ما العقد يبقى في الجمال غايه
ده الحزب في الشعب نضرب به المثل آيه
الصلب والسايل الاثنين سوا ياخي
تنظيم محمد فريد في كل قريه وحي
بللوره بتشع بالثورة اللي يومها جي

على اسم مصر

العقد الماظ ورقبة مصر لايقاله
ضيح فريد كل أرضه عليه وأمواله
وفجأة حاكموه وبالله نفوه عن الأوطان

وحرب عالمية أولى ووفد م الأعيان
وثورة والانجليز انحطوا وانشالوا
مين اللي نظم فلول الشعب ده بحاله
ازاي جميع البلاد تنهض في نفس الآن
القاهرة اسكندرية منفوط اسوان
وبعيد يا ولداه فريد مرمي وحيد شرقان

على اسم مصر

السيمفونية اسمها الثورة على المحتل
سنة تسناشر اتعزفت في كل محل
تأليف محمد فريد ألفها من سنوات
وكتب لها النوتة بوق وبيانو وكمنجات
عزفوها من غير قيادته وجمعهم ما اختل
غير وقت صرف الأجور لما النفر ينذل
من وقتها وغلوشت نغمات على نغمات
وسعد زغلول زعيم مشغول في الانتخابات
يخطب ويضرب يابسه يطبع البصمات

على اسم مصر

وف أوضة عربانة فيها كل شيء بردان

رقد فريد وحده بالحمى والهذيان
وقام وقف ع السرير في تلج المانيا
ينده يا مصر اسمعي اللي مفاق الدنيا
ووصيتي الثورة لاشتراكية والبيان
ثورة بحق وحقيق مش حركة م الأعيان
ما تغمضوش عن وحوش الغرب ولا ثانية
ح تروح وحوش لنجليز تطلع وحوش ثانية
وسقط ونطق الشهادة ونظرته الحانية

على اسم مصر



على اسم مصر

الجزء الثاني

أنا الذي مشيت أدور بأشتياق وحنين
على مصر المشي خدني من سنين لسنين
لحد ماسينها وسنيني بقم واحد
وعاصرتها يوم بيوم لم فاتني يوم واحد
وحضرت شاهد عيان مولد وموت ملاين
مازعلت من كلمة قد البركة في الجايين
مين هم دول يا جدع .. ما توحد الواحد
البركة فينا وفي السامعين بالواحد
أنا قلتها بنرفزة .. من غير الواحد

على اسم مصر

مصر الرمال العتيقة وصهدا الجبار
والنبيل كخرطوم حريقه وحيد في وسط النار
في إيدين بشر نمل رايحه وجاية ع الضفة
فيهم مطافي وفيهم كدايين زفة
وفيهم اللي تعالى وقال أنا حكمدار
وكل باب م البيان مقبول على اسرار



وكل سر بحريقة عايزة تتطفأ
من أهلي تندهلي وتقوللي تعا اتدفا
أنا اللي عمري انكتب إلى يوم ما اتوفى

على اسم مصر

على اسم مصر ارفعوا الانتخاب واملولي
شدوا الوتر ع القمر يا شباب وغنولي
نسكرو على حبها بالفن والاحساس
نسكرو دمع الحماس يملأ لنا تاني الكاس
أحنا يا حلوه الفدا بس اطلبلي وقولي
يا سمره بعيون كده وسنتك لولي
وغنوه الحب تعالا ويسمعوا الحراس
يصفروا ويحضروا بفرقة طبول ونحاس
ويتقفل سجن مصر امام عيون الناس

على اسم مصر

والمطبعة تدور وتخطف كل إيد منشور
عيش لسة م القرن طالع ريحته ريحة النور
يا فلاحين يا جنود يا طلبة يا عمال
عدوكم حلف لاستعمار ورأس المال

عاش الطريق لشتراكي قوم يا شعب وثور
وحكمكم حكم اقطاعي عميل مأجور
عاش الكفاح بالسلاح إلى القنال يا رجال
خلوا حياه لنجليز المستقرة محال
والشمس نامت ليلتها وفكرها شغال

على اسم مصر

القاهرة في اكتئاب والأنس عنها غاب
من عتمة تدخل لعتمة كأنها ف سرداب
أوقرية مرمي عليا ضل هجانة
الحظرم المغربيـة بأمر مولانا
ومصر في الليل بتولد والبوليس ع الباب
صبية ولأدة يابا ولحمها جلاب
طلع الصباح زغرطت في السكة فرحانه
على كتفها مولودتها لسه عريانه
وف لحظة كانت جميع الدنيا دريانه

على اسم مصر

على كتفها مولودتها وتجري وتنادي
ياولادي من يوم ميلاد الأرض ياولادي

ينهض لها امحتب بدواه يقويها
وبنتاؤر ينشد الاشعار يهنيها
وسعد زغلول يكح يززل الوادي
وعرابي يهمس ومصر ترد بتمادي
تقوله آه برضه ثورة جيش وح احميها
بالدم بالروح بكل حياتي ح افديها
اما الأسامي معنديش غير اسمها

على اسم مصر

مولودة كبرت وشبت في ثلاث نيام
من هبة هبت لثورة لبست الاحلام
والعرش عام راح ايطاليا بعيد ورا البراميل
يا هل ترى دي حقيقة والا وهم جميل
ومصر من امتى كانت حظها بسام
ظهر قميص العرق متشمر الاكمام
أنا شفته عقلي برق وبدأ لصاحبه يميل
نقشت له ف قلبي احلى وأروع التماثيل
بدراعي والمطرقة وبأيدي والأزميل

على اسم مصر

المرافعة

حلمت الليلادى،

بأنى فى موقف رهيب،

بأقول، والكلام منى طالع نحيب

سيادى القضاء،

دفاعى بسيط.

كلامى ماهواش غويط، وماهواش عبيط

بسيط،

بساطة ههدوم الغلابا الفقارى الحُفاه

بسيط،

زى اسم صديق على شفة صديق

بسيط

زى دمعة برىء،

بسيط

زى وحش جعان فى الفلاه،

بسيط

زى حفنة دقيق.

سيادى القضاء،

ياعتاه،

يا قمم

يا همم

يا ذمم

دفاعى قوى.

قوى،

زى صرخة غريق،

بينده لقارب نجاه

بينده بآخر قواه، للحياه

دفاعى قوى

زى دقماق حديد،

قوى

زى نظرة وعيد،

قوى

زى تمثال اله،

قوى

زى بلطة رجال الحريق

فوق بيان الحريق

سيادى القضاء،

سيادى الكرام

العظام

الفخام

العلاه،

دفاعى مؤيد،

مؤيد بكل الكلام العظيم،

بتواره،





بإنجيل،

بمزامير داود،

بقرآن كريم.

دفاعي مؤيد

بكل أنين الكمنجات

في كل الوجود

بكل حفيف النسيم.

بتهنئة الأمهات للعيال في المهود،

بصوت القبل،

وكل ابتسامة بحق وحقيق،

تؤيد دفاعي.

وبارفع صباغي الضعيف

وباقول كلمتي

سيادي القضاء،

سيادي الحدادي

اللي حايمه على رمتي،

ح اقول كلمتي.

لكن قبل ما انطق واقول كلمتي

قولولي انتوا ..

إيه تهمني .. ؟؟

إِيسَـهُ الـلـى وصالنى هـنـا
أنا صاحب البيت والا ضيف
صوتى انحسب
ما اقدرش أقول
ما عرفش حاجه عشان أقول
ما اعرفش غيرك انتى بس
يا بت ياللى فى حبك العقل اتهوس
مكـان غريب
كأنه سجن كأنه مخدع لحبيب
كأنه بيـر
شباك حديد وعليه ستائر من حرير
والريـح بينفـد منه زى المسامير
الريـح عـوى
قلـبى انقبـض
قلـبى اتلـوى
الشمس تلج اصفر شعاعها صاروخ هوا
الظلمه تلج اسود كتيـر
ألـوف ألـوف القنـاطير
خبينى فى شعورك يا بت

شعرك خشن زى الجِرام الصوف يابـت
خبينى فى فيه م الزمهرير
وئيميسنى فى السرير
دخل النبى بردان خديجه لفتـه
حطت عليه غطيان لحد ما دفته
دخل النبى بردان وقال: فىن الغطا
البسمة غطت شفـته



أغنية إلى ذكرى صديق

الشعر شارد في الجبل منى
عملت أنا هجان ورحلت وراه
قلبي دليلي يطير ويغنى
عصفور جناحه بدمه متحني
لَفَفَنِي لَفَفَنِي الجبل ولا تساه
تسفي الريح سبعين صباح وصباح
قلبي دليلي وانتما وراه سواح
والشعر شارد في الجبل منى
حبيت غزال غنيت له بالموال
صد الغزال ساق الدلال أهوال
حبيت غزال غنيت له غنيوه
صد الغزال علشان ما هو حليوه

هجر بقصد

غنيت صبا

جافى وثبنا

غنيت له بيّاتى

رقاص أنا وشاعر وناياتى

وافدى رفاق الفن بحياتى
وافديك يا نجم اخضر يا بياتى

أفديك أنا

يا عندليب ع المشنقه عشه
عافر مع الجلال قمام هسه
علشان يروق الجولف عالاه
يقتل فى ورد الحب وينجسه
صوتك من البلد البعيد جاله
عدى من الحراس وعداله
وكان يد الرب نازلا له
تكشف نقاب الغش عن وشه

أفديك أنا

يا عندليب ع المشنقه عشه
خارج فى يوم العيد وقلبي سعيد
شفت البنات يتعاجبوا فى الألوان
كانهم أغانيك يا بياتى
يايو الأغاني الزرقا والخضرا
وكان حلمك بان وآن له أوآن

مدينت خيالى للعراق .. لبعيد
لابنك "على" وهاديته بالونه
كاتب عليها جميع حكايتي

كان ياما كان
ملك الزمان
كان ياما كان
ظلم وهوان
إنسان جعان
كان ياما كان

وكان حلمك بان وآن له أوان
الغنوه زرقا والكلام بجناح
فتحت أنا للشمس شباكى
على قاعسدة الشباك أنا تاكى
بين شفتي وصوابي ناى نواح
تسفى الريح سبعين صباح وصباح
قلبي دليلي وأنا وراه سواح
والشعر شارد فى الجبل منى

سيد درويش

واقف لحد الفجر، باستغفر،
ورا عمود مرمر
مشروخ، وانا شايب،
والخضر فات بحصانه من جنبى،
لابس صديرى بالقصب، دايب.
طب الحصان، فطسان، وطلع الفجر...
الفجر كان أخضر،
الأرض كانت ريش نعام بمبى،
القلعه سوده، والبيوت بيضه،
فى كل بين خزنة،
والخزنه مليانه، شِفْ نساوين.
نام الأفندى، يئن بالتركى ..
والبياعين بينادوا ع الحنه،
والرعد ساكت،
والنقرزان بينفذ القوانين!.
الشمعه وقعت فى جب،
أول رجب، ألف وميتين هجرى،
عشرين كياك، مصرى ..
أنا كنت سكران، سكر شيخوخه،



لكنى دريان باللى حواليا،
اسكندريه الملع غطاها،
حبلت، وولدت، ورد على باسمين،
ولدت حديد على نار،
مبييضين، على شيالين، على مراكيه ..
قال اللى قال: حوشوا،
كانت مراكب، أصبحت نوابيت ..
رد اللى قال: صلوا على طه،
الواد أبو السيد فى الفناز
فى إيدى ريشه عود،
بيلون السماوات، سحاب، ورعود ..
يا مرحبه!
نزل المطر ع الأهالى،
خرجت جنازتى، الضهر، م الأزهر،
- والضرر كان أحمر -
فتحت انا عنيا
من قبل ما وصل للضريح، وصحيت
على شفتى غنوة صنايعيه،
أبو عرب غناهاالى



الموتى

في صفحة الموتى
بيكلمونى كل يوم الصبح
بصورهم الباهتة
بعيونهم الثابتة
يسألونى كلهم إمتى
ح تنطبع صورتك كمان
انتا ..

هنا زينا فى صفحة الموتى ؟
حبايبنا يا غاليين
محنأش ح نتأخر
الدور ح يبجى
والمصير محتوم
ياللى صورتها
بطرحة الزفة
ده حكم من قبل الوجود
محكوم
يا اثنين عجائز:
حاج، ومقدس
صورتين بلاسة





والجبين مهموم
يا مغترب
يا صورة طالعة
من جواز السفر
يا رسم على وش التابوت
مرسوم
في حفاير الفيوم ...
وحفاير الفيوم
جبانة م الزمن العتيق
مشهورة بالصاديق
وعليها بالالوان
صور مخاليق
كاهن ..
مراكبي ..
ست بيت ..
تاجر ..
بنية حلوة ..
عسكري ..
شاعر
صور بشر أيامهم انحسرت
مداينهم اندثرت
توايبتهم انكسرت ..
مافضلش منها غير وشوش

الأعمال الكاملة للشاعر



يبصوا نفس البصة
وبيحكوا نفس القصة
مستغرقين في الموت
بلا غصة
وفي الخلود رايعين ..
زى اللي في الجرنال
في صفحة الموتى
قلت الشبه من أين يتأتى ؟
قالوا عشان الكل مصريين .
الكل مصريين
الكل نفس الهوية
نعي المطارنة
جنب نعي الشيوخ
طالبين سوا الرحمة الالهية
طالعين سوا أمجاد سماوية
في وحدة أبدية
ما تعرف الطائفة المسيحية
م الاسلامية ..
تشهد صورهم جنب بعضهم
في الأعمدة السوداء البكاية
يان دى .. هيا ديا
باحكى عن الموتى

وملك الموت
يحصد امم
ويُدْرَى في الملكوت
يقعوا كندف التلج
غير مسموعين
أو كالجبال
يقعوا بأربعها صوت
باحكى عن الموتى
في شتى العصور
وباقول عليهم
ألف رحمة ونور
مش باحكى ابدأ
عن أمل دنقل
لأنه عايش
رغم سكنى القبور
وقالوا في الأمثال ..
اللى خلف ما ماتش
وعن أمل يتقال ..
اللى ألف ما ماتش
وسلام على اللى
في صفحة الموتى
وسلام على اللى
في صفحة الاحياء.



المقابر

باحب المقابر، واموت فى التراب
هناك،

زى حى العُناى فى الهدوء الجميل
هناك

زى شط البحور، فى النسيم العليل،
هناك

العجب.

هناك

تمشى تسمع لرجلك ديبب على
يرضى الغرور،
هناك

كله راقد، مفيش غيرك انت
اللى واقف فخور،

وأما الزهور،

هناك

بالمقاطف على الأرض، يا مسروقة
يا بتحتضر،

تجيب أدوات العطور،

وتصنعها عطر اسمه مثلاً:



عبير العبير!
تبيعه، وتكسب ذهب.
وتدهس على العضم،
وتقول كلام فلسفة،
وتملا كتب.
ده غير الثواب
اللى تقدر كمان تكسبه،
من الفاتحة ع الميتين.
فمنها عباده،
ومنها استفادة،
ومنها أدب،
لهذا السبب،
باحب المقابر
لكين،
بعقلى الرزين،
بأحب البيوت،
واللى فيهم،
زيادة!



بكائية إلى جون كنيدي

يعنى كان لازم تطاطى

وتغسل الرجلين يا "جون"؟

يعنى كان لازم

يفيض بيك الكرم،

وتفيض بروحك ع الغيطان

يعنى كان لازم تموت؟ ..

علشان أفتح محارة قلبى

عن كلمة حنان ..

مرة فى العمر،

لمليونير من البيض الجبابرة الأمريكان

بس إنسان؟ ..

أه لو الانسان

يشوف التانى إنسان

قبل ما يفوت الأوان

آه .. وآه ..

لعنة الله ع الحياة،

لو تكون ستار

ولازم يتمزع

علشان مابنى آدم بيان ..



رحمة الله على الشرف،
لو يكون نجمة "شريف"،
لا بد يخرمها الرصاص،
لجل يخرج م الرعاة،
راعى يبشر بالخلاص.
وسلام الله على جسد الشهيد،
الوليد،
الى عمدوه بدمه،
وانتزع من حضن أمه،
واترسم قديس عريس
فى "روحانيات" الزنوج
"جون" يا "جون"
يا ابو الجراح،
"جون" يا "جون"
نام فى أمان،
شعلة الحرية
وقعت ع التلوج
فى بحيرة ميتشجان
واشتراكى عربى وأفريقى،
ناح
وانتجب ع "الساكفون"



مرة في عمر الزمان ..

"جون" يا "جون"

روحك مياه

بلورية،

صافية،

دافية،

جايه من كل اتجاه

زى ما تكون دمة واحدة،

كبيرة،

قد الكون يا "جون"

يا "يوحنا المعمدان"



إلى اللقاء

بابلونيرودا

إلى اللقاء

قتلوك حقيقى

والا افتراء؟

الشعر طول عمره

سكة واحدة

وغنوة واحدة

بلا انتهاء

تهينة واحدة

من غير ولادة

مرثية واحدة

من غير بكاء

لحظة سعادة

تَمَنَّاها غالى

بوشكين يقولك

وابو العلاء

الشعر طول عمره

تهمة غامضة

وكل شاعر



وله جزاء
ولو يغنى
للشعب زيك
يبقى مصيبة
وأُس البلاء
يلحق بلوركا
ويقابله لوركا
هناك في مستنقع الدماء
يمسح جراحه
ويقول له قل لي
فيه لسه
في الدنيا أدنياء؟
فيه لسه ناس
ماسكة بندقية
ومصوباها للأبرياء؟
للحب؟
للحلم؟
للحقيقة؟
للصدق؟
للطهر؟
للنقاء؟



دماء كمال ناصر

اللى لسه

طراى

وزى العسل صفاء

تنطق تقول

ايوه لسه برضه

الضلمة قادرة

على الضياء

وقادرة تقتل

بابلونيرودا

وألف غيره م الشعراء

وأقول أنا

صحيح ..

ولكن الشعر متعة

وأى متعة

زى العطاء



بابلونيرودا

إلى اللقاء

اللى جرى لجميلة

شفايفها لما تضحك
زى شفايف ثريسا
وعيونها بالحواجب
تمام شبه سنية
وشعرها المموج
مفروق من الشمال
على الموضة البناتى
زى عروسة كمال
وسمى را زى خضره
ورق يقه زى سوسن
والورد فوق خدودها
صلاة النبى أحسن
والصورة بين إيدينا
مع كل حى حبه
ياخدوها يطل فيها
حرام يا عينى .. شابه
واللى مادريش يقولك
مالها؟ جرى لها إيه
ده اللى جرى لجميله

مما ينسكت عليه
وجميلة من الجزاير
بلد البحر الكبير
بلد ولاد عمامنا
فرسان الأساطير
اللى زارعين رايتهم
ع القمامه مرفرفه
اللى سايبين بيوتهم
والفرش والدفأ
علشان عاوزين يعيشوا
حياة مشرفه
جميلة واحده منهم
واحده من شعب ثاير
بتكبره المظالم
وبتحب الجراير
وبتحب الأغاني
وبتحب العماير
وبتحب الجنانين
والورد والعاليال
واللى جرى لجميله

شئ من ورا الخيال
تجري والدم نازف
وتقول يا جرح جازف
اصبر ده الوقت آزف
والناس مستنظرة
أوامر القادة
أحبك يا جزاير
أكثر من العباد
أجري كمان شويه
خطوة كمان زيادة
وف كنفها الرصاص
وعضام اتحطمت
تنزف تنزف وتجري
لحم ما اترمت
وكلاب الصيد جابوها
ومها ما يعذبوها
ومها ما يصلبونها
ومها يضربونها
ومها اتألمت
أبدأ ما سلمت

ومهما يغصـــــــــبوها
أبدأ ما اتكلــــــــمت
يا حـــــــــره ع الشــــــــباب
بين أنياب الكــــــــلاب
كتبوا العذاب عليها
بدال كتب الكتاب
والدنيا تروح وتيجي
جوه عيون البنييه
اللى ف صورتها بانست
شبهه عيون سنييه
وتبهــــــــست الشفايف
الضحــــــــاكه الشهــــــــيه
اللى ف صورتها بانست
زى شفايف ثــــــــريا
وشعرها المــــــــمـــــــــج
اللى ف صورتها سال
من فرق ع الشــــــــمال
زى عروســــــــة كــــــــمال
معجــــــــون بدمــــــــها
حبة عين أمــــــــها

حبة عين النضال
واللبي جرى لجميله
مما تحمله الجبال
وتر من الكمنجه
وتر واحد وحيد
نوح عشان جميله
ففى أول النشيد
والأوتار الللى باقية
صرخت من غير دموع
وامتدت م الكمنجه
لحناجر الجموع
على باب المحكمة
والعالم كله واقف
على باب المحكمة
بيغنى غنوة واحدة
راعدة ومدمدمه
تزلزل السما
وقضاة المحكمة
العصبة المجرمة
بقلوب مطلومة

وعلى عينيهم غمما
وفى ايديهم دما
يسمعوا الأغاني
وهما فى وادى تانى
وايش تعمل المعانى
فى عقول مضللة
طول الليل السجانة
يسبوا المقصلة
وجميلة فى الزنانه
سامعه ومستحيلة
طول الليل المعارك
دايرة ف حزن الجبل
وجميلة فى المهالك
عايشه على الأمل
أمل أمل أمل
أقصد يا بطول
تبنت فى البندقية
خلى النار تشتعل
ده اللي جرى لجميله
مالوش غير العمل

المطبعة

يا مطبعة

يا معسبد الديمقراطية العظيم

على مذبحك

قتلوا إبراهيم ، وكان خسارة إبراهيم

هجموا الوحوش

قتلوا الورق واللى عليه من كلام

بالرشاشات

قتلوا المحابر نكلوا بالقلم

ما يهمناش

الفكر عايش فى صميم الفؤاد

والمطبعة

لساهها دايرة بكبرياء وبعناد

نزل الجدد

مامعاهش غير قلبه بينبض شغوف

صحفى أصيل

أعزل يدافع عن صفوف الحروف

يا ميت نسدم

اتفجرت فيه الحروف العزاز

فارت لهيب

طاشت رذاذ واتحولت سم غاز

آه يا صديق

باللي ماعدناش تاني نسمع له صوت

احنا كده

مانموتش غير م اللي احنا بنجبه موت



فى الربيع

الربيع جاى السنادى شكل ثانى،

خضرته نجوم وحدويه.

عصافيره نسور صلاح الدين قويه،

ورده دم احمر ملهلب،

والأغانى

صرخات الجماهير الثوروية،

الربيع ذات نفسه ثورة،

ثورة ع الموت والخمود،

الربيع فى دمشق كان حالف يعود،

شق فى الجلمود وعاد،

زى ما ف بغداد نبع وسط الشتا ..

يا حلاوه ع الربيع وسط الرمال ..

الرمال غطت على القدس

ليالى طوال طوال،

ألف ليله إلا ليله

.. ودوام الحال محال.

نغشت فى الرمل زهرة،

رفعت راسها بحذر، تحت الرياح، متلفته

الربيع اذآلها قوة فى المعافره،



فَرَعْتُ، وَاَتَمَّطَعْتُ ..
الرَّمَالِ اتَعَتْتُ،
وَالرِّيحِ اتَزَعَزَعْتُ،
وَالصَّخُورِ اتَقَلَعْتُ،
وَالْوَحُوشِ اتَفَزَعْتُ،
وَالْقُلُوبِ السُّودِ اتَخَلَعْتُ،
رَكَعْتُ تَحْتَ الْجَزْمِ وَاتَضَعَضْتُ
وَالرِّيَّاتِ اتَرَفَعْتُ،
وَالْحَنَاجِرِ لَعَلَعْتُ،
وَالسِّيْقَانِ الشَّابِهِ فِي الرِّقْصِ الْمَزْلُزْلِ بَدَعْتُ،
وَالْبِنَادِقِ طَرَقَعْتُ،
كُلْ بِلْدَانِكَ يَا أُرْدُنْ وَلُتَعْتُ،
كُلَّهَا سَمِعْتُ، وَعَتْتُ، قَالَتْ آمِينَ ..
يَا سَلَامَ
الرَّبِيعِ، حَتَّى فِي قَلْبِ مَعْسَكَاتِ اللَّاجِنِينَ.
مَشْ بِاقُولِ لَكُمْ،
الرَّبِيعِ دِهْ شَكْلُ تَانِي؟! ..



الأمير

المجد للجندي اللي من غير لبس حرب
الفارس اللي مش على صهوة جواد
الراجل الغلبان في روحه وعيسته كرب
لكن أمير عاشق بروحه ودمه جاد
عاشق بروحه ودمه جاد وكان أمير
وكان ولي العهد في الكون الكبير
الصولجان مكتوب باسمه في الديوان
والوحوش والنزلان باسمه تستجير
والنحل والعصافير تجيله تكلمه
أنبل أمير أساطير خيالك يرسمه
السحارين سحروه صبح عتال فقير
شيل الحمول يحنيه ويوشك يهدمه
عتال فقير في السوق يسير محنى البدن
حكموا عليه يفضل كده طول الزمن
لحد ما ف يوم دق باب قلبه الهوى
وكان هواه وغرام صباه هو الوطن

لما انضرب بالنار على المتاريس ومات
بصدري بلدى وبقميص مربعات
مالت عليه الحلوة بلده ودمعت
والدمع زى الدم يعمل معجزات
الدمع فك السحر والأمر اتضح
وعرفنا مين هو الطريح اللى انطرح
وفوق جبينه اللى بقى فوش السما
زالت خطوط الهم وارتسم المرح



شدوان

كان ياما كان وعلى مدى الأزمان
بلد وكانت أول البلدان
بكريّة الدنيا لكين صلى ع النبي
كانت ترضع امها الألبان
من قبل منها الأرض عاشت سداح مداح
تسكنها أشباح ناس على حيوان
وشعرها منكوش ولا عارفه إسمها
والعقل غائب والكلام هذيان
الا وتطلع جنب نيل مصر للعجب
مخاليق تقيس الأرض بالفسدان
تعمل بيوت لها سقف ومحل للأدب
وفرن عيش ومراية للنسوان
تحسب بروج النجم والشمس والقمر
وتقول ح يجي يوم كذا الفيضان
تبرى القلام البسط وتخط ع الورق
جوابات حكومة وفلسفة وبيان
تمان تلاف عام كل عام الف تجربة
ولكل تجربة ألف ألف ميدان

يا مفتحين العين كلامي يسركم
ويا غفلانين نشوا على الدبان
ولا كل من لها خارطة قالت أنا بلد
البرك ع المدينة والعممران
وعمار يا مصر عمار بنيلك وأمتك
عمار بأفراحك وبالأحزان
آدى اللي دم الجندي ع الصخر أثبتته
بحروق من النار في نهار شدوان



ميلاد

بعدت ولادتي في الزمن ثلاثين سنه
صبحت تاريخ زى السيوف والسقاين
زى الشراكسة والشموع والسلطنه
زى الخيول .. ضاعت سنيني في السنين
القاهرة، والألف مدنة شمعدان
آدم عريس في بولاق وحوا في الحريم
القاهرة، والناس في كهف الليل ديدان
آدم وحوا بيقرأوا توفيق الحكيم
غنالها بشرف كرد غنت له عجم
رديت أنا من فوق بجواب الجواب
وخرجت كالعنقود من كرم العدم
قطرة حياه مخلوبة من ضرع السحاب
آدم وحوا شقَّطوني في الهوا
زى المخدة الريش ولعبوا في السرير
صرخت ضموا الصرخة بالحضنين سوا
ونعست نمت سعيد في المهد الحرير

جدى رفع يدي بطرطوفة البنان
ضحكت شواربه وكرمشت أركان عينيه
مولود ذكر ينشال على كفوف الحنان
محروس من الله والملائكة حواليه
يا هل ترى الطفل اللي نايم يتسم
من خلف جذران فى العدد ثلاثين سنه
هو الحزين .. هو البدين الملتحم

هو أنا يا رب؟

والامش أنا



الدرس انتهى

الدرس انتهى لموا الكراريس
بالدم اللي على ورقهم سال
فى قصر الأمم المتحدة
مسابقة لرسوم الأطفال
ايه رأيك فى البقع الحمراء
يا ضمير العالم يا عزيزى
دى لطفلة مصرية وسمرا
كانت من أشطر تلاميذى
دمها راسم زهرة
راسم راية ثورة
راسم وجه مؤامرة
راسم خلق جبار
راسم نزار
راسم عمار
ع الصهيونية والاستعمار
والدنيا اللي عليهم صابرة
وساكنه على فعل الأباليس
الدرس انتهى

لمـوا الكـراريس ..

ايه رأى رجال الفكر الحر
فى الفكرادى المنقوشة بالدم
من طفل فقير مولود فى المر
لكن كان حلو ضحوك الفم
دم الطفل الفـلاح
راسم شمس الصباح
راسم شجرة تفاح
فى جناين الاصلاح
راسم تمساح
بـألف جناح
فى دنيا مليانة بالأشباح
لكنها قلبها مرتاح
وساكنة على فعل الأباليس
الـدرس انتـهى
لمـوا الكـراريس ...

ايه رأيك يا شعب يا عربى
ايه رأيك يا شعب الأحرار
دم الأطفال جايلك يحبى

يقول انتقموا من الأشرار
ويسـئـل ع الأوراق
يتهجـى الأسـماء
ويطـالب الآبـاء
بالثـأر للأبـناء
ويرسم السـيف
يهـد الزبـف
ويلمع لمعة شمس الصيف
فى دنيا فيها النور بقى طيف
وساكنة على فعل الأباليس
الدرس انتهى لموا الكراريس



عناوين جرائين المستقبل

احنا العمال اللي انقتلوا
قدام المصنع فى ابو زعبل
بنغنى للدنيا ونتسلو
عناوين جرائين المستقبل:
"وحدة صف الأحرار"
"جبهة لكل الثوار"
"عبور الجيش لسينا"
"الزحف مسن الأغوار"
"جيش العدوان يتقهقر"
"الأرض قايدة نزار"
"والبحر قايد نزار"
"الاستعمار أثبت فشله"
"البسيت الأبيض لا يخجل"
"إحنا العمال اللي انقتلوا"
"قدام المصنع فى أبو زعبل"
بنغنى للدنيا ونتلو
عناوين جرائين المستقبل:
"محكمة للمجرمين"

"قائمة بالمتهمين"
"إدانة مستر نيكسون"
"بقتل الاسطى ياسين"
"القناطل استعمارى"
"القتلى وطنيين"
"عمال مدنيين"
"نصارى ومسلمين"
"مرتكبوا المذبحة يقتلوا"
"الحكم على المتهم الأول"
احنا العمال اللى انقلوا
قدام المصنع فى ابو زعبل
بنغنى للدنيا وتلوا
عناوين جرائين المستقبل:
"الجو غدا يتحسن"
"معرض لزهور السوسن"
"الخطبة الخمسية تنفذ"
"مهرجانات النسصر غدا"
"تصفية الصهيونية"
"دولة فلسطين .. تعلن"

"دستور وقوانين .. تعلن"

"حربة السدين .. تعلن"

"قوس تذكارى جارى عمله"

"طالبين منه احنا وح نفضل"

احنا العمال اللي انقتلوا

قدام المصنع فى ابو زعبل

بنغنى للدنيا ونتلو

عناوين جرائين المستقبل



صديق عمرى

عشرين سنة

عمرى أنا

أنا العجوز الشايب الحزين

أنا العجوز من غير ما تمضى السنين

أنا العجوز من قبل سن أربعين

عمرى النهاردة

رغم الماراده

فى عمر وردة

عشرين سنة

كانلى صديق وكان حبيب عمرى

هو الذى علمنى المشيب بدرى

حضرت مولد كل شعراية بيضا

عبرت سوائفه كما الشهاب تجرى

كما برق سيف الحق فى الهبضا

وسط الظلام تبرق هلال هجرى

تحسب تاريخ الكون حقيقة ومجاز

كالأبجدية بالقلم لردواز

بالشعر لابيض كان يعلمنى

أستاذ تاريخ وفى التاريخ أستاذ
قابله من عشرين سنة وكلمنى
وانا لسه باحبى فى الظلال
علمنى مشية الرجال
سلمنى راية النضال
ولحد هذا اليوم .. بيلهمنى
وخياله كل ما اقع يقومنى
وكل ما اتبعت ريلملمنى
وانهض واقوم بأمل جديد
وبقلب أقوى من الحديد
وليد .. عجوز .. شايب .. حزين
وعمرى عشرين سنة



الليلاى

الليلاى

كل أحبابى زارونى

طيف خيال كحل عيونى

هام معاهم قلبى .

سافر ودعاهم

محلا طعم السهد

لما سهرونى

قلبى سافر ودعاهم ..

م البوادرى

من على روس الجبال ..

من كل وادى

فى بلادى

اللى منها الشمس جايه

البلاد العربيه

الليلاى

زارنى فارس م الجزاير

طيف على جبينه

قرئت كلمة بطل

السلاح فى إيديه



وفي عينيه الأمل
والشباب من قلبه فاير
قبل ما يرد السلام
قال ح انتصر
انت منصور
والسلام راح ينتشر
وح نبني له منابر
والهناح يقول
أنا جاي ف ميعادي
ليله تشبه لليلادي
في بلادك وبلادي
اللي منها الشمس جايه
البلاد العربيه
الليلاذي
زارني من شعب العراق
طيب جميل ..
علمني إيه هو الفدا
بنت عم الشهداء
ماشيه في الموكب
بتهتف للحقيقة
جرحها وسامها ..



وفي دموعها البرينة
كل دم الأبرياء
زارني طيفها
وابتسم لي بضحكة مرة
قلت بكره
يكون لقانا ف أرض حرة
بعد أهوال الفراق
والهناح يقول
أنا جاي ف ميعادي
ليله تشبه الليلا دي
في بلادك وبلادي
اللي منها الشمس جايه
البلاد العربية
الليلا دي
من فلسطين
جت لي نسمة
فيها من ريحة زهور البرتقان
فيها طيف إنسان
واحشني من زمان
جه وزارني



وقال لى كلمة
زى أجراس الكنيسة
والأدان
احنا راجعين أرضنا ..
آن الأوان
والشقا ح يدوب
فى بسمه
والهنا ح يقول
أنا جاى ف معادى
ليله تشبه لليلادى
فى بلادك وبلادى
اللى منها الشمس جايه
البلاد العربية
الليلادى
ياما سهرنى انشغالى
على أحبابى
فى لبنان والجزيرة
فى السودان
وف كل أوطاننا الكبيرة
كلهم كانوا فى بالى
قلبى قسمته



الأعمال الكاملة للشاعر

عليهم كلهم

علشان ينشد لهم

ويقول لهم

بكره تصفانا الليالي

والليلادي

كل أحبابي زاروني

طيب خيال كحل عيوني

هام خيال كحل عيوني

هام معاهم قلبي ..

سافر ودعاهم

محلا طعم السهد

لما سهروني



بكره أجمل من النهارده

حبلى النسوان تسع شهر طوال
راحت الأيام وجت كبروا العيال
أصبحوا الصبيان رجال
والبنات طلعت على صدورهم بزاز
وأستحق لهم جواز
نسجوا توب الفرع من نور عينيهم
غرزوا الأزهار فى ديل الفساتين
بساتين
رفعوا الصبيان إيديهم
بالشاكوش والمساطر
عملوا البيت والجهاز
رفعوا الفاس والكوريك فى الفلاحين
جهزوا الصندوق ورجعوا بالطحين
واشترى حلقان خرز
والزمن فسات ... فسات سنين
تجبل النسوان وتولد
ملايين
والغيظان

ترمى غله وفول تلؤل فى كل رميه
ترمى توم وخيار وباميه
والشجر يطرح جوافه وبرتقان
والعنب تحت الورق لا خضر يعنقد
والبلح فوق النخيل يظهر ويعقد
لما تبقى الشمس حاميه
والزمن فات .. فات سنين
السنة تسحب سنه
لما حصلنى أنا
وناقاعد على كرسى خرزان
على قهوه فى الميدان
وبافكر فى الحياه من حواليا
والزمن واقصف شويه
جنب ساعة البلدية
والعيال واقفين كمان
زى ما هم فى الميدان ما بيكبروش
والبنات قاعدين وما بيتجوزوش
والغيطان هناك بعيد تحت السما
تحت عين الشمس راقده مسهمه

وناقاعد وبافكر فى مشاكلى
والزباين كلهم فى القهوة شكلى
كـــــــــــــــــلهم بيـــــــــــــــــفـــــــــــــــــكروا
والعيال واقفين ولا بيــــــــفــــــــكروش
إنـــــــــــــــــمـــــــــــــــــا بيـــــــــــــــــهـــــــــــــــــزروا
قبل ما يسير الزمان ويكبروا
والزمن عـــــــــــــــــايز يسير
وناعايزه ينتظر وباصبره
لما اقول لسه شىء كثير
يسا زمن آه يا زمان
ياللى طابع رسم كفك ع الحيطان
خمسه وخمسه فى عين ألعن شيطان
أنا شفتك وانت ماشى فى الغيطان
خطاويك هيا السنابل ع العيدان
خطاويك فوق الدرة هى الكيزان
هيا صوت الفاس بيفتح فى الحيضان
هيا لون القطن لابيض
زى قلب الفلاحين
خطاويك الفيضان

أنا شفتك وانت خارج م البيان
فى الصباح وبيا العيال والشغالين
وانت ماشى ع الرصيف
خطاويك صوت القروش
فى الكفوف
فى خيال الشقيانيين
والعرق فاحت ترع فوق الوشوش
والعيال رايحه المدارس
والفيسارك والورش
والأبيلموا السبارس
علشان ياكلوا الرغيف
الشريف
وانت ساير يا زمان
وانت داير من زمان
زى ما تكون ساقيه هايله
قواديسها ف كل لحظة تقب شايله
ميه تجرى فى الشقوق
والعيدان تخضر فيها وتبقى خايله
زى ما تكون ساقيه هايله

قواديسها ف كل لحظه تقب شايه
دم يجرى فى العروق
يبقى بنت عيونها بحر من العسل
والشفايف دول عقيق
والشعور السود خصل
م البريق
والإيديين
تغسل القلب الجريح
والقميص والهدمتين
دم يجرى فى العروق
يبقى واد مخلص جرى
واد صريح
راسه تشبه للشاكوش
الوحوش ما تخوفش
والجبال ما توقفش
والزلازل والجوش ما تكسروش
دم يجرى يبقى شعب كبير كبير
يسأمر الأزمان تسير
والزمن فات فات .. سنين

ففى خيالى
وناقاعد والميدان ملىان قبالى
شفت نفسى حواليا عيال كتار
فاتت الأيام وفاتت الليالى
شفتهم صبحهم كبرار
مشيوا وبالناس فى عيد
ونا وباهم باغنى الأناشيد
واحننا شايلىن الرايات
طايبره وبالنسمه وبالأغنيات
على دقات الطبول
واحننا ماشين فى المظاهره
بنت مالت ناحيتى وادتنى ورده
ورده حمـــره
قمت م القهــوه سعيد
وباقــول
بكره أجمل م النهــــــــــــــــــــــــــــــــارده



العرس

النيل رجع زاد، وعاد، من غير معاد مرسوم،
كيف ابن شداد، ما طب ف يوم يحوم ويزوم،
مطهوم، ينادى: يا عبلة، ومهر ك المعلوم
حاضر، وفوق منه عُقد من النجوم ملزوم ..
يام الضفاير ألوف، ملهوف أنا ومحروم،
يا تمره سمرا، يا جمره حمرا، خلف غيوم،
لجلك يا حلوة شربت المر والزقوم،
وصبرت، وكبرت، وانحفرت فى وشى هموم،
العرس دقت طبوله يقولوا: هب وقوم!
هبيت ولبيت، وعريت صدرى للمقسام،
أخو البنات .. هات . وهات جروحات ودم يعوم،
وان قلت: آه، تحت كرباجك، يا عيب الشوم،
ما يقولها فارس وحارس ع الديار، وكتوم،
والنيل شَلَبْ دم، كيف عنتر فى حرب الروم؟
وفاض وخاض فى البرارى، كالقضا المحتوم ..
فايت علينا، وصامت، صمت ماله لزوم،
زايد سمار، والشرار يقدح فى أمواجه،
سألته: مالك يا نيل؟.. قال جاى م "الخرطوم"

كلام إلى يوسف حلمي

الأستاذ يوسف حلمي !؟

أهلاً عمي

لأمش م البيت ..

أنا باتكلم م الشارع

حلوه .. على رأيك ..

ماهو بيتنا الشارع

كنت ف سهره وراجع

قلت اتكلم ..

واهو من حظي لقيتك

مع أن تصور

وانا بنقل أرقام تليفون

من نوته لنوته

جيت عندك ..

قام شبيء ملعون قال لأ ..

ما خلاص

ومشيت سطرين

والتالت ..

قلت لايمكن



يوسف حلمي خلاص

ورجعت كتبت الاسم

ماخلصنيش

شوف الاخلاص ؟

كانت سهره جميله

أيوه ..

الشله اياها ..

تسلم وتعيش

كانت وحياة النبي عايزاك

غنينا ياسيدي حاجات سيد درويش

معلش ..

ما هو انت برضه كنت هناك

أنت تمللي معانا

وحوالينا

وبيننا

موت مين ده يابو حجاج

اللى يخبيك منا ؟!

يعنى كان خبا الشيخ سيد؟ ..

ما هو زى الجن

ولا لحظه بيهمد ولا بيون



الأعمال الكاملة للشاعر

في المسرح

في المصنع

في الغيظ

في المدرسة

في السجن

ده وتر مشدود بابا

لمسوه من كام ألف سنه

ولساه بيزن

وكلام بيرن

رنه طويله طويله

بتضحك وتئن

من قلب ربابة النيل

على قلبه

على قلبك

على قلبي

على قلب الشمس الشموسه ..

اللى الليله قعدت جنبى

أيوه ..

كان فينا الليله جماعه جداد

أنضمت فوجه جديده ..



بنات وولاد

طبعاً زى المعتاد

صاحبين صاحبين صاحبين صاحبين

قلنا ياسيدى ..

فضلة خيرك

ما تفوقوا يا مصريين

والحلوه دى قامت و السياس

قلنا بلادى بلادى

تعرف ..

حسيت احساس ..

أن الشخص البلطجى ده

اللى أسمه الموت

عاجز قدام الناس

قلنا

يا هادى يا هادى

البنات قالت لى

عرفت منين الغنوة دى؟

قدمتك ليها ..

وسبتك واقف وياها

سبتك واقف

بتكلمها وتعلمها وترعاها



الأعمال الكاملة للشاعر

ماهو كله كلام..

أنا باتكلم م الشارع

والشارع فيه جامع

والجامع

مبنى بقاله ميات م الأعوام

..أنما شبايكه كلام

وبيبانه كلام

وعرايس أفريزه كلام

وحيطانه

المعمار جي اللي بناه

واقف قدامي ويكلمني

ييمد لي أيده

بياخد كبريت مني

يبولع

ويضرب لي سلام

ياسلام ؟

موت مين ده يا يوسف حلمي

اللي يحوشك عني ؟

تصبح على خير



قصاقيص ورق

منين أجيب مقص مجنون زبي - بس نص نص
واجيب ورق وافضل أقص أقص أقص
أفضل أقصقص ورد من على كل لون
لحد ما اعمل عندي حبه كتير كتير،
واركب لي نسمة، واطير اطيير،
واحفن وادردب ع البلاد، مطر غزير،
ينزل يرخ يرخ، على قرعة بنات أخت البشر
يتسبسبوا، ويتشيكوا،
ويبقوا لابسين - لا مؤاخذه - طراطير.
ويا سلام
لو كان كمان معايا وقتيها
قلم كوبيا، طويل
طويل طويل،
أبله من قلبي،
اللى عرقان م السفر
واكتب به وانا طائر،



على خد القمر ..

أنا باحبك يا جميل

قصاقيص ورق

لكن مطر

يرخ، جامد،

قد ما يحبوا الولاد،

يادوب كده،

مقدار مايجروا، ويمسكوا

مطر! .. خطر!

ينزل على كتاف العجايز! ..

يضحكوا

يشبك في سلك التلفون

هنا، وهنا، وهنا، وهنا،

على كل لون،

واللى ف جنازته فى التابوت،

يفوت، يبص

يلاقى عالم،



كله كله كله زينة عيد ميلاد،

ويبقى فصل، لكن مفيش بالشكل ده!

لابد من عيد الميلاد

أنا عيد ميلادي مالوش معاد،

فين الورق، والنسمة، والمقص،

والقلم يا واد

والا بلاش، ده مفيش أمل!

أعياد كتير بيبتدوا، وبيفرغوا،

وبيفضل العالم كده،

مكبوس، ودمه ثقيل ثقيل

يا ربنا،

يا اللي خلقت لنا الأيادي،

للهزار، وللعمل

اديني قوة ألف مليون إيد،

عشان

ازغزغه!



الشاي باللبن

أربع إيدِين على الفطار
أربع شفايف يشربوا الشاي باللبن
ويبوسوا بعض ويحضنوا نور النهار
بين صدرها وصدره وبين البسمتين
ويحضنوا الحبيب
اللى جمعهم سوا على الفطار
ويحضنوا الشمس
اللى بتهمز الستار
وتخش من بين الخيوط
وبعضها مع الهوا
للاودة ترسم نفسها
على أرضها
على البساط اللى اشتروه مع الجهاز
على الغرام اللى اشتروه من غير تمن
وعلى القزاز
ويشربوا الشاي باللبن
فمنى فنجالين
على الفطار أربع إيدِين ودبتسين

يصحُّوا قلبي كل ليلة في المنام
وبيكتبولى بلون مئور فزدقى
على الهوا الاسود
وع الجفن الللى نام
كلمة "سلام"



زى الفلاحين

القمح مش زى الذهب

القمح زى الفلاحين

عيدان نحيلة جذرها يياكل فى طين

زى اسماعين

ومحمدين

وحسين أبو عويضة اللي قاسى وانضرب

علشان طلب

حفنة سنابل رُبها كان بالعرق

عرق الجبين

القمح زى حسين يعيش ياكل فى طين

أما اللي فى القصر الكبير

يلبس حرير

والسنبلة

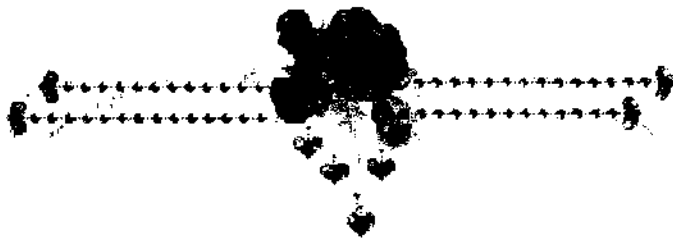
يبعت رجاله يحصدونها من على

عود الفقير



روحانية

فيك يا حديد روحانية
ان كنت مسمار، والا فاس
ان كنت مفتاح، والا بريمه،
ان كنت سيف، والا إبره،
ان كنت محبرات،
ان كنت مشبك شعر،
ان كنت مروحة موتور،
ان كنت مطرقة،
ان كنت سبيخ،
ان كنت جنزير خرده فى التراب،
فيك روحانيه ..
عشان ما بين الرب والحديد،
فيه ابيــن آدم.



تراب دخان

لقيت في جيبى قلم.
قلم رصاص، طول عقلة الصابع،
معرفش مديت إيدى عايز إيه ..
راح طالع،
أصفر، ضعيف، ضايع،
وما بين تراب دخان، وقشر سودانى،
كان مدفون،
وكنت ماشى لوحدى فى الشارع،
معرفش رايح فين، لكن ماشى،
والليل عليا وع البلد غاشى،
ليل، إنما ليل أسود الأخلاق.
ليل، إنما عملاق،
اسود سواد خناق،
أسود، كمليون عسكري، بستره خفاشى،
وجزمه ضباشى،
بينظموا السهرة.
الخلق يا حسره،
الخلق مالهاش خلق للسهرة ..
الخلق عاملين زى عشاق كلهم مهاجير،
ومروحين مقاهير
يستنظروا بكره.
مقهور أنا وماشى

— أصل القمر قال جاى وما جاشى —

ع النيل ماجاشى .. وما جاش كمان ع الهرم ..
لقيت عليه القلعه لقيت بولاق،
قمرى لقيته عدم.
لقيت عليه امبابه والوراق،
قمرى لقيته محاق.
وعنيا وقعوا م السما ع الأرض،
الأرض برضه محاق.
قهاوى، سوده من الهباب والهدر،
والراديوهات تنعب نعيب الجنون.
يا ليله من غير قمر
يا كحل من غير عيون.
ولقيت فى جيبى قلم،
كأنه واد مقروض ومتجادع،
قُرعه لكين ملعون،
مبرى قوى ومسنون
تقولش ح يخطط نظام الكون؟!
وأعمل بيه إيه وأنا ماشى فى الشارع،
أنا كمان قُرعه وكمان ضايع
وكمان عليا تلول تراب دخان.
يا ميت ندامه عليكو يا صنايع،
سبع صنايع، بس آه يا ندم،
سبع صنايع بس آه يا زمان
ارسم لى قطه يا بابا ..
ارسم له قطه بتشتغل بهلوان
أكتب لى اسمى يا بابا ..



أكتب له اسمه بخط مرعوش حنان.
أدينى قلمك يا بابا.
أدله قلمي يشخبطه ع الحيطان.
وشيلنى أوبح يا بابا ..
أشيله على صدرى كما الصولجان!
كان القمر أيامها طفلى أنا،
وعليه زغب ناعم كمثل الطير،
واخضر كأنه لمونه م البنزهير،
وكنت أشيله ، وافرجه لكل حى،
اتفرجوا، شوفوا غلاوة الضنا
والناس يقولوا اسم الله خير والله خير،
يا رب خليه لك ..
الرب خللاه .. بس مش ليا،
ضاع القمر منى وانا غفلان،
وصبحت يا إخوان،
لا بد ما يتشحتفوا عنيا
علشان أطول منه شعاع من ضى
وأدينى ماشى لوحدى فى الشارع ..
معرفش رايح فين، لكن ماشى،
والليل عليا وع البلد غاشى،
ولقيت فى جيبى قلم ..
كبتت به غنوة عذاب.



بكائية

نزل المسيح من ع الصليب

نزل ونام

في مرج دمع

من غير قميص

وتلج شمع

والمجدليه تميل عليه

وتنوح تنوح

تنده عليه

تلاغيه

تولول

تحضنه

تندب عليه وكأنها بتهننه

تجدل له مهده من جدائل شعرها

وتدفنه في صدرها

ما رضعش منها

إلا جرح من الجروح



بوابات الرحيل

ولما عديت بوابات الرحيل
وخرجت م العتبات
اتصوبت نحوك عيون الحرس
عيون عنيفة بس من سكات
جامدة كمثل النحت في التماثيل
بتقول كمثل الغولة في الحكايات
"يا شاطر احمد ربنا يحرسك
ح تمر من باب سر يفكك
معاك سلاح ح يدق لك جرس
ما معاك سلاح ما يدق لك جرس"
.. وان دق لك جرس
أوعى يا ولدى تخاف
ح يفتشوك يلقوا قلم حبر جاف
ولما عديت بوابات الرحيل
ومرقت زى السهم في السموات
لنجمك العالني
قلبي انفطر
أصل الضني غالي

ابنى الكبير أول وليد جالى
مجنون ومثالى
رايح يجيب الغرب من ديله
والفسجر من ليله
"سكة سلامة وخطر"
قالت عيون الجند والمضيفات
من لهفتى سالت دموعى مطر
وانا مانعنى الطبيب
مابكيش ولو لحظة فراق الحبيب
ح أقول لك ايه
الله يبارك لك فى هذا السفر
بسا بوابات الرحيل
جالك منين الاسم ده المسرحى؟
يحق لك تفرحى
عداكى شاعر شاب .. مثله قليل



بكائية إلى ناظم حكمت

مت متأثر بجرحك القديم؟

بعد ما قلنا خلاص،

عم ناظم طاب، وقاعد في الجنينه،

يقرأ في الجرنال، ويكتب جوابات

قالوا: مات.

مش خلاص كنا انتهينا؟ ..

مش مسحنا مطرح القضبان بتبسيمة عينينا

مش دواك جنباه من الهند، من الصين واليابان،

من بلاد الثلج، من باندونج وجزيرة سيلان،

من هنا في القاهرة؟

مش صحيت، ومشيت، وجيت ظليت علينا؟

من سنه، ومش جيت وظليت ع الغيطان،

ولقيتها بين ايدين الفلاحين؟

من سنه، مش جيت وظليت ع المصانع،

ولقيتها بين ايدين العاملين؟ ..

من سنه، مش جيت ودورت هنا

ع الولد، اللي في قصيدتك "بور سعيد"

قلبه كان تفاحه خضرا، ومات شهيد ..

مش لقيته من جديد؟ ..



ولقيت قلبه حديد؟ ..
ولقيت شعرك على لسانه نشيد؟ ..
ولقيت شعرك ، بيتجسد على مر الزمان؟ ..
ليه تموت يا عم ناظم.
قبل ما "أزمير" تغنى لك كمان! ..
كنت عشت.
كل شيء وله أوان
"جومو كينيا" انت فاكهه؟
كان زميلك فى ضلام الزناتين،
أنتوا لاتنين كنتو من حبة سنين.
دمعنا المر السخين،
قلبنا الحر الحزين ..
مش خرج م السجن، والحق انتصر؟ ..
مش حكم "كينيا" بإسم الملايين؟ ..
مش خرج "بن بللا" م السجن ورفع راية "الجزاير"
"واليمن" مش جالها يوم؟ ..
انما برضه انت شاعر،
قلبك الحلو معذب وكظيم.
لسه فى استانبول، يشحن فى البواخر،
ويا عمال الموانى ..
لسه فى "الأناضول"، بيتكلم مع فلان الفلانى ..

لسه بيعانى الأمانى،
لسه بيغنى: "أمان" ليل بعد ليل ..
شجر البندق عطش ع "الدردنيل".
جفت الأغصان، بقت شكل الخناجر،
وأنت شاعر،
قلبك البلبل، حضنها ومات، مهاجر
يه يا ناظم يا عظيم،
جرحك اللى مت بيه، مش القديم! ..



بكائية

جسايه عروس الشعر م البغالة
بملايه لف وكف متحنى
شافت صوان وحبال وناس شغالة
وأنا بابكى جنب الباب ومستنى
والشمس تقطر حزن ع الصبحية

مين اللى مات يا شب يا بو دموع
قالت عروس الشعر للموجوع
مين اللى مات يا شب، قل لى يا خويا
قالت عروس الشعر لا يكون أبويا
أنا قلت ابونا كلنا يا صبية

مات زى ما كتف الجبل ينهد
مات باقتدار وفخار ماقالش لحد
بيرم .. ومات ماشى ف طريق الجدد
وجنازته ماشية أهه فى شارع السد
والنمش عايم فى الدموع فى عينيا

مات زى ما كتف الجبل ينهد
فايت فى قلب القاهرة ومعدى

هو عارفها وهي مش عارفاه
على كل حاره وكل عطفة يهدى
كأنه راجع لسه من منقاه
بيبوس بعينه اللبدة والجلبيه
ده القبر ده .. والا كمان منفي
طالع عليه الشوك والحلفا
ده القبر ده .. والا كمان تبعيده
حدفوه عليها كلمتين في قصيدة
بيرم .. فتحت ديوانه رد عليا



بحرى

آخر النهار هفهمت نسمة على الميه
بعودا ليام على الجدعان وعلىا
يا صيادين القاروص صيد القاروص غيئة
رمى الشبك ع السمك يلزم له خفية
طرحت طرحة لقيت فى الطرحة جنية
حلت شعورها وعقدتهم على عينيا
ونزلتني القرار صرخ الشبار فيا
إرمى الشبك ع السمك يا واد بحنيه
لادق ع الباب واقول للحلو يا جارى
رمى الشبك صنعتى والصبر دا كيارى
أصبر على الرزق لما تمتلى بحارى
وأصبر على العشق لما تنطفى نارى
يا ميت ندامة على اللي البحر ما أداله
مفتوح عليه الحنك والكف ما أداله
عدى الشطوط والخطوط اللنش عدى له
غفر السواحل يا صاحبي مستعداله
أنا مذهبى الصبر واصبر حتى على نارى
واطعم شباكى وصنارى بصبارى
أنا أعوم على الصبر لما أوصل لأوطارى
والصبر دا مركبى والقلع والصارى

مرحب

باكلم الناس كلهم، من هنا ..
وباقول لهم، وللحياة: مرحب.
ودى كلمة ياما اصعبها، ياما اصعب،
لو تنطلق من هنا،
م الصدر، من ع الشمال،
من قلب شال أحمال مهيش هيئة..
يا قوة الله ..

أحمال جبال فى جبال، يا ولداه.
أحمال جبال، كوايس على قلبى.
مولود بها؟ .. والا رمانى البين؟..
أعرف منين!

جانى حكيم واتنين يا صاحبى
جانى حكيم واتنين.
حكيم يقول: ده الهم.
وحكيم يقول: يا عم،
دى خلقه وورائه عن الوالدين.
ومنين أزيح ده كله عن قلبى..

قالوا: اللى مكتوب ع الجبين، لازم تشوفه العين!



جبين وعين مين بس يا جدعان؟..

مفيش إيدين للجان، عشان تكتب،

مفيش إيدين، غير بس للإنسان.

هو اللي وياه القلم،

يكتب به ويمللي.

ومفيش جبين مكتوب عليه طلسم، ولا قسم،

اتخط واترسم.

ومفيش قدر ع الخلق متولى

قلبي اللي شال أحمال جبال ابتسم،

وقال: زيادة علاده يا خللي،

مكتوب على جبين الزمان كلمه،

كتبها إيد إنسان:

"أسوان".

"أسوان" أيا "أسوان".

"أسوان" يا أم السد،

جيت لك وأنا أسيان،

وأسايا ماله حد..

جيت لك حزين، وجريت على المطرح،

مطرح ما باجى كل عام، أفرح،

بالسد زى الورد يفتح،

وسط العرق والجذ،



وسط الغبار، والبرق، والديناميت،
والانفجار، والرعد، والجرانيت
نازل كتل كتل كتل، حتا حيت
والكراكات جنب الجبل، كتنا كيت،
بينقروا الفتافيت.
أعوذ بالله م الكابوس المقيت
حسيت كإنى قمت من تحت الركाम، وحييت،
وبالأسى بينزاح عن قلبى،
والكبشات بتناطح الجلاميد وبتعبى..
حسيت بإنى عليت
على كل أحزانى،
مع كل مدماك بترفع فى السد، والتانى،
وطلقت شعرى، وبأصفارة العمل .. زغاريت!
مسنود على صدرك يا "أسوان" أنا..
وباكلم الناس، كلهم، من هنا..
وباقول لهم، وللحياة، مرحب!



أرض مصرية

ملس بخدك ع التراكيب الجلوجية
والمس بيدك كرمشات الزمان
أحجار بهيئة ميه مغلية
معمولة هى والا عفوية؟
من عهد آدم والا عام الطوفان؟
ترايزة بعد السكر قلبوها الخمورية
ماليت سبع طبقات على طبقات
والسن بارز فى السما طبقات
شامخ شموخ فرعون جرانيتى
وف جبهته الحيه ..
والرخ بيقدف بأجنحته الجسام
صاعد يتمم مشهد التستويج
أنصت بوندك تسمع الأهازيج
من فرقة الكهنة ذوى الاحترام
والرقاصات فى المعبد الملكى العتيد التليد
بيطوحوا ساق المرح فى الهوا
وينطسوا ع الأمشاط بخفة سوا
ويدخل العسكر بأجمل نظام

انغام سبتمبرية

وقف الشريط فى وضع ثابت
دلوقت نقدر نفحص المنظر
مفيش ولا تفصيـلة غابت
وكل شىء بيقول وبيعبر
من غير كلام ولا صوت
أول ما ضغط المـوت
بخفة وبجبروت فى يوم أغبر
على زرفى الملكـوت
وقف الشريط فى وضع ثابت
دلوقت نقدر نفحص الصورة
انظر تلاقى الراية منشورة
متمزعة لكن ما زالت فوق
بتصارع الريح اللى مسعورة
وانظر تلاقى جمـال
رافعها باستبسـال
ونزيف عرق سيال على القـورة
وف عنفـوان النضـال
وقف الشريط فى وضع ثابت

بالحباب والاخـاص
وقف الشريط فى وضع ثابت
خلى المكنجى يرجع المشهد
عايز أشوف نفسى زمان وانا شب
داخل فى رهط الثورة متمرد
ومش عاجبنى لا ملك ولا أب
عايز أشوف من تانى واتذكر
ليه ضربة من ضرباتى صابت؟
وضربة من ضرباتى خابت
وضربة وقفت بالشريط فى وضع ثابت؟

قال المكنجى: رجوع مفيش
عيش طول مافيك أنفاس تعيش
وبص شـوف ..
ركن الشباب صفوف صفوف
ركن الشباب فى السينما بيصفر
مفيش وقفـوف
ركن الشباب فيه ألف مليون شب
ومش عاجبهم لا ملك ولا أب ..
انظـر إليهم
وأنت تتذكـر

أمر الله

حتى الرسول مات وأمر الله لا بد يكون
بس الفراق صعب واحنا شعب قلبه حنون
وحشتنا نظرة عيونك للبلد يا جمال
والحزم والعزم فيها وحبها المكنون
وحشتنا عبسة جبينك وانت بتفكر
ونبرتك وانت بتعلمنا وتفسر
وبسمه الود لما تواجه الملايين
وقبضة اليد لما تدق ع المنبر
وقبضة اليد لما تلاطم الجرائيت
وترفع السد عالي المجد عالي الصيت
وتأدب النيل وتحكم مية الفيضان
ما تعدى نقطة سوى بالخطبة والتوقيت
وبقيت أقول: مية الفيضان واحشاني
سبتمبر ازاي بدونها يكون يا خلاني
يا ويلي من ده طلب وياريتني ما اتميت
لبي الزمان منيتي من دمع أشجاني
وعاد لسبتمبر الفيضان دمع هتون

ينصب م القلب ويهيم فى النسيم محزون
يميل نخيل الرطب على بعضه بالهمسات
حتى الرسول .. مات .. وأمر الله لا بد يكون!

التعلب والعنب

"العنب ده، طعمه مر!"

قال كده التعلب فى مره

"والدليل على أنه مر..

إنه جوه وأنا بره ..!

باليه

وبنت أم أنور بترقص باليه
بحيرة البجع
سلام يا جدع..

سلام ع الأيدين اللي بتقول كلام
سلام ع السيقان اللي مشدوده زى الوتر
سلام ع القوام اللي مليان دلع مش حرام
حلال ، زى نور القمر

سلام ع الخطاوى اللي بتمر ع الكون تداوى
سلام ع الغناوى

سلام ع النسيم فى الشجر
وبنت أم أنور ، بتضرب بساقها فى الفضا
وبتشب وتلب ، وتنط نطلة غضب
ونطة رضا

وبتقول بلغوة ايديها اللي فات انقضى
حقيقى مضى..

كات أمك يا بنتى
فى أزجال معلمنا بيرم عليه السلام
ما تعرفش تركب سوارس تروح الامام
ونمشى .. تقع

فاطمة

المكن دایر بیطبع لیل نهار
لیل نهار دایر بیطبع المکن
من سنین ثلاثین وخمسه
المکسن ما سکتش همسه
إمتی ماتت فاطمه آل یوسف
وکسم فسات من زمـن
قالوا من سنتین
ضحکت وقلبت لأ
اللی بیموت قلبه یسکت
ولا نسمع له دق
بس دی لسه بینبض قلبها
قلبها بینبض بینبض لیل نهار



فنان

فاخر محمد فاخر.

فنان: ممثل.

السن: خمسين .

راجل بسيط. اسمر.

فى خارج التمثيل: خفيض الصوت.

فى ايده دبلة جواز.

يقولوا له يخلعها "عشان الشغل".

ما بتخلعش.

صباغه أصله مرة كان انكسر.

هو اللي قال لى.

وكان يقول لى حاجات كتير.

واللى ما كانش يقوله كنت اعرفه.

أشوفه مرسوم.

"محلّا الحياة حتى ولو فتافيت".

"محلّا الحياة ولو فى أواخرها".

"أنا باحب الضحك".

"باعرف أخلى الخلق تبكى صبيب".

"عيونى سهيانة لكن لها فعل"

"الكشافات دى بنت كلب.



كانت ح تعميني".
"أنا هه. أهه. مش مريض.
جيت في الميعاد".
"مين اللي واقف ده ورا الديكورات؟
ده الموت؟ ده جى لمين هنا؟
لحد تانى.
مسكين. ما بيدبش في العافية.
لكين خلاص دوره".
"كان دور صغير. بس كان دور جميل".
"امتى العمل ينتهى؟"
"عاوز أناام لى قد كام ساعة"
"الليل ده زى عطيل"
"وكل شىء ديدمونة"
"عاوز أناام حبه"
"اتنين صباحا ياه"
"اتنين صباحا".
أبكي عليه؟ والا على روحى
والا على بلدى؟
فاخر محمد فاخر.
من غير قوافى كتبت فيه مرثاه
اكنمة مات مش زى كل الناس.



أهل الهوى

(1)

اللحم طين والعروق دود من ديدان الطين
آدم وحواء على أرض العدم حاطين
عاقبهم الرب .. أخرجهم من الجنة
آدم عمل حزن حوا جنته وغنى
الناس بتنهني مهما يكونوا منحطين

(2)

الولف لو شاف وليفته ورا الجبل هدمه
يا ميت ندامه على جبلين واصطدموا
اتهد منهم جبل اسمه هابيل وانهار
قابيل أخوه اللي قاتله سكب دموع أنهار
واللي افتتن بالنهار بالليل يا ندمه

(3)

ميرات عزيز مصر شابه وجوزها راجل كهل
يوسف حليوه فلسطيني عديم الأهل
فؤادها قاذور صار تحت النهود لاعب
تهبش في يوسف وتترجاه وتداعب
والعقل صاعب لكين خلق المتاعب سهل

(4)

وفى التاريخ كليوباترة الأسمرانيه
كانت غرامها غرام أسكندرانيه
غرام عنيف له حفيف تعبان ولسعه نار
من عشقها لحسنها خافت عليه يحتار
واختارت الانتحار المعجبانيه

(5)

من برق سيف الجدع .. يطلع صباح أمله
عنتر معنتر لكين مسكين أبوه همله
بسيفه قَدَف فى بحر الدم عَدَاه عوم
ولجل عبلة وَقْبلة منها .. ساد القوم
والحُر له يوم يدوق الشهد من عمله

(6)

عالم من الهمس من غير أمس من غير غد
الشمس ليلى .. القمر ليلى .. السؤال والرد
ليلى .. ومجنونها قيس هايم يقول ليلى
دى مهما كانت لغيرى وقسمتى مايله
الروح مادام طايله .. مايمش تنول اليد

(7)

عنتر من الغرب، أسمر يندهوله عطيل
كلل على ديدمونه وشالها فى عينيه شيل

بياض عيونه لمع من ضَى حلاوتها
أولاد حرام غيروه بالغيره مؤثها
والغيرة غشوتها ما تفرق نهار من ليل

(8)

كل الأحبة على حبال الهوى طالعه
فاكرين نجوم السما شبابيك غرام والعه
أنظر لروميو الجرىء طالع يشوف جوليت
تعرف بإن الغرام يكره بيبان البيت
وإن كنت حبيت ما تهزم قلبك القلعه

(9)

الريح تباريح جريح ما ينتهيله أنين
حسن قتيل من سنين ونعيمه فى المجانين
على كل ملقف هوا تستنى تستنى
يجيلها صوت كله موت ويئن له أنة
والحب له ناس فى جنه وناس غلبانين

(10)

كان ياما كان فيه ملك لكن مالوش أحباب
عشق رمى التاج وعاش العمر كله شباب
فيه ناس يقولوا عليه مجنون وناس جاحد
وأنا اقول أبيع عمرى كله بيوم غرام واحد
ده الحب والحق واحد يا أولى الألباب

سوناتا 1

أنا في الخلا، بانشد ولا بانام
صلوات غرام ، وباحرام تتمحي .
الليله بل الطل كل الكلام
ولا ملام ، مانا الخلا مطرحي
خلا خلا ، أنا شعري قد الوجود
وقدّها وقدود ، وقلبي غني
كأنه عود، في الجود ما يعرف حدود
وحبيبتيه عواد، وعليه منحني
طلع النهار ، والشمس من غير غما
الشعر شت وطار، كأنه البخار
داريت حبيبتني عن لهيب السما
وصرخت فين السقف ، فين الجدار
أنا بيت حبيبتني ، وهي بيتي أنا
لكن ياريت ، يبقي لنا بيت م البنا

سوناتا 2

دار الزمان ، فاتت كمان سنة
والا اللي فايّتين احنا ، ع السنين؟
فتنا عليك يا كوبري أمسنا ،
ونفسنا فى حاجات ، وسرحانين .
فتنا على عصفور جريح فى ربح
فتنا على منديل يسيل بكنا ،
ع النبع فقنا لسبع ، مال طريق
مكتفاه حيلة ملعبة .
ياما نفسنا العصافير تطير سرور ،
وتفحّح المناديل عرق ، وفل ،
وتلبس السباع عقود زهور ،
والكل يلقي الكل ... لو يطل .
طلينا فى عيون بعضنا ، أنا و صديق
شفنا الحاجات دى ، بحق و حقيق .



سوناتا 3

عـرـيـتـيـن، مـحـمـلـيـن غُـمـا
...وصـرـيـخ بـنـات، وقـهـقـهـة رـجـال
يـا خـسـارـة مـا حـنـاش و يـا بـعـضـنا
نـاس لـلـجـنـوب و نـاس لـلـشـمال

عـرـيـتـيـن دـول، و الـا قـبـضـتـيـن
مـقـسـمـيـنا، قـسـمـة القـدـر
... كـأـنـهـم أـرـضـيـن فـي دـنـيـتـيـن
!! حـنا بـشـر يـا حـبـيـبـتي، مـش شـجـر

جـار بـعـضـنا فـايـتـيـن، نـظـرت لـك
عـيـونـنا جـابـت فـي الحـلال و لـيـد
لـو يـغـدـت العـرـيـتـيـن هـلـك
... و هـو بـيـن الشـبـاكـيـن عـيـد

!! أـنـا بـار تـعـش، و انـتـي... بـتـر جـفـي
بـس الـولـد، بـاين عـلـيـه عـفـي



سوناتا 4

"وفرشت عشى ريش فى ريش فى ريش،
ومشاغلته، وثوشـوـيش، ووصـوـوـه..
سوا سوا ح نعيش نعيش نعيش،
نعيش نعيش، نعيش نعيش، سوا
لساه يا عصفور الربيع ما جاش،
عمال تشقشق، واحنا فى الشتا؟
شجر الشوارع لسه ما انكساش،
ولا منه فتفوتـه، منبتـه!
"أنا أغنى صيف شتا ربيع خريف،
أغنى .. غنوة خضراع الدوام
ورق الشجر يقع، على الرصيف،
وانا، والغنا، مـشـبـكـين تمام
عندك يا عصفور يا بنى، ألف حق..
الريح ما بتوقعش غير ورق!"



سوناتا 5

من يوم ما شافنى طبيب ورا طبيب
وقالولى :خد بالك ويلزمك
بقيت بخاف م الشعر خوف رهيب
زى الحليب والخمرة و السمك
ياليل ياليل لأ بلاش بلاش
يا عيون حبيبتى..... لأ يا واد تموت
أسكت سكوت ، و أرقد على الفراش
أحسن ما ترقد داخل التابوت
يا مصر..... لأ..... يا مصر آه يا مصر
يا عيون حبيبتى ،العصر فى الغيطان
أهواكى آه ،عصرت نفسى عصر
فى همسة المحبه و الحنان
و بقيت بخاف م الشعربس آه
الشعر موتأحلى من الحياة



سوناتا 6

بتهمز رأسك ليـه وتبتسم،
يا غراب، فى ضل جنيتك التراب
من ضحكـتك وسطك ح ينقسم،
اطلقها عاليه، وقول: خراب. خراب.
برضك بتضحك، تحت سرتك،
وعينيك بتتغـامز لبعضها؟..
ملعون أبو الفكره اللى سـرّك،
ملعون سماها الشوم، وأرضها
"الدنيا هى الدنيا" مش كده؟
الدنيا يا غراب هى هى، نعم:
كرمة سكارى العشـق والفـدا،
وسرىـر ولادة الحليم والنغم!
اضحك وأنا ح اضحك، وشوف يا بين..
مين ضحكته توصل لحد فين!



سوناتا 7

وقالوا طَفَّوْا النُّورَ حَصَلَ هَجُومٌ
طَفَيْنَا كُلَّهُ بِسِ لِّلْأَسْفِ
قَلْبِي الْمَضَىءُ بِالْحُبِّ كَالنَّجْمِ
لَمَعَ فِ قَلْبِ الصَّلَمَةِ وَانْكَشَفَ
هَدَفٌ مُبَاشِرٌ جِئْتُ لَهُ قَنَبِلَةً
جَالَهُ النَّابَالِمِ أَذَّالَهُ لَوْنٌ كَثِيبٌ
أَسْوَدُ كَأَنَّهُ وَصْمَةٌ مَخْجَلَةٌ
أَوْ حَرَقَ خَتَمٌ مَعْتَقِلٌ رَهِيبٌ
وقالوا رُوحٌ لِأَطْبَعَةِ السُّوفِيَّةِ
حُضِنَ الصَّدِيقُ عِلَاجٌ لِكُلِّ دَاءٍ
فِي مَوْسَكُو خَدْنِي فِ حُضْنِهِ كُلِّ بَيْتٍ
مَا فَضَّلْتُ غَيْرَ خَطْوَةٍ عَلَى الشِّفَاءِ
يَا أَصْدِقَاءَ أَسْفَ لَكِنَّ مُحَالٍ
مَالِيشَ دَوَا غَيْرَ طَرْدٍ لِاحْتِلَالٍ



على الرابية

ما غنيتش يا خَلِّي بقالي زمان
وجايب ربابتي .. إنما خجلان
ولابد قبل ما أقول أصلي على النبي
بذكر النبي يتطامن اللهفان
نبي عربي ما كان شاعر ولا نظم
ولكن قلبه كان ملان بحنان
ولكن قلبه ملان حب للبشر
وكان يكره العدوان والطفيان
وكان سيف وكان ورده وكان روح وكان جسد
وكان نار وكان جنة وكان إنسان
أصلي على نوره اللي يبشع بالأمل
رسول العمل طه النبي العدنان
يقول الفتى الشاعر على قد قدرته
وجوأت صدره م الحماس غليان
ما عُدناش نطيق الظلم في الأرض يا عرب
وامتى العرب طاقوا يشوفوا هوان
هنا موطن الأحرار هنا قلعة الغضب
هنا كل شبر بينفجر ببركان
هنا عاش صلاح الدين هنا مر موكبه

وفيه كل غارق فى الزرد عرقان
وفيه كل ظهمان الزمان وشه مبسم
فوارس حوارس ع الديار شجعان
كأنى شايفهم والعوالى فى يدهم
وسامع أبو أيوب وهو غضبان
هبط لص قال له لا تعتب الحمى
هنا أرض ما تنداس بندل جان
حسامك يا جنس الكلب، ورينى قوتك
أنا قوتى فى الحق والإيمان
أنا قوتى فى الشعب، والشعب يسحقك
ويجعل هزيمتك عار مدى الأزمان
ولو كنت ما ترجع تكون دى مييتك
ولو كنت ما تخشع تكون ندمان
معارك ودارت معركة تبرز معركة
صليل السيوف فيها ما زال رنان
وما زال رنان النشيد اللى أنشده
جدع م العرب مطعون على الكتبان
بلادى يا أمى يا حبيبتى يا طفلى
احبك واموت لجلك وانا فرحان
كفاية أشرف النصر بسام فى طلعتك

ولو كنت فى بحر العدم غرقان
خدينى على صدرك وغنى لى غنوتك
أنا ابتسم يا حلوة فى الأكفان
وكان نصر له جناحات تطير بها للعلا
وكان نصر له فتوحات فى البلدان
وأيام تجيب أعوام وأعوام تجيب حقب
وراس العسرب مرفوعة ما تنهان
تولوا علينا الترك ضاعوا فى وسطنا
كما ضاعت القطرة فى بحر ملان
أنا الفن والصنعة لنا العلم والأدب
وما كان لهم إلا سلاح عدمان
يشيلوا السلاح رايعين وجايين بفشخرة
يهل الخطر يجسروا كما الجديان
نجابه بدالهم كل صديد بصدرا
وياما جابهنا بصدرا العريان
معارك حواري القاهرة عايشة فى كتب
تأييد كلامى وتضرب البرهسان
فرنسيس أغاروا ترك طاروا وبرطعوا
وما فضلش إلا شعبنا سهران
أنا قدها وقدود قال ابن حينا

أنا قدها وقدود يا جدعان
وشال أى حاجة فى ايده وانصب فى الخطر
أبسوزيد زمانه بس ناقصه حصان
وحارب معاه حتى العواجيز والنسا
جواسر كواسر بفلقوا الصوآن
كده شعبنا فى الشدة ما يكونش غير كده
كده الناس ضرورى يوم أصولها تبان
وثورة عرابى وطعنة الترك زهرها
بتوزن أصول الغدأرين بميزان
وثورة هناتو ودعوته لوحدة العرب
وثورة تسعناشر لهم تبيان
عرب مسلمين ونصارى بيلفهم علم
كما التفت الهلالات بالصلبان
عرب مسلمين ونصارى ناويين على الردى
شجاعة قلوبهم من رضا الرحمن
عرب مسلمين ونصارى وحدة ما تنقسم
ولو تنقسم شمس النهار نصفان
يقولوا بصوت واحد كما الرعد لورعد
وللبرق فى عيونهم ضيا ولمعان
كفى من أمور "فرق تسد" يا عدونا
كفى دس يا حرباية يا لوان

أنا الشعب نصرانى ومسلم وبالعنك
ورا كل دعوة من جرس وأدان
أنا الشعب مار جرجس مع الخضر فى جسد
وبالرمح ضارب فيك يا شيطان
صحائف من التاريخ بتشهد بآسنا
كما يشهد الإبداع على الفنان
نشوفها ونتمتع ونرجع لنفسنا
كما يرجع الفنان إلى الألوان
نشوف لون لحاضرنا قصاد لون لأمسنا
بيان القديم جنب الجديد بهتان
ولا كل من قال كنت يقدر يقول أنا
ولا كل من شاف يوم يشوفه كمان
مش احنا اللي نتفاخر بماضى مضى وفنا
مش احنا اللي نتباهى بكان ياما كان
لنا ملحمتنا وملحمتنا لها العجب
لنا معركتنا ومعركتنا الآن
يقول الفتى الشاعر وقلبه نيران
وهايب ربايته وهايب الأوزان
فى يوم فى الشتا فى اسكندرية اتولد ولد
صبي ما فى زُيه فى البلد صبيان

عينيه واسعه زى الصقر لكن مفكره
وله قامه عاليه تزينه فى ولدان
فى أول ما خطى رجل راح دوغرى للهدف
كما يئحذف نحو الظلال حران
جمال ابن عبد الناصر الاسم والنسب
عربان بنى مر العظام الشان
كرام فى سجايهم وأحرار فى طبعهم
ومن نبعهم نشأ الفتى شربان
وشربان من طل الشطوط زى وردها
نبت وازدهى بعشق هوى الأوطان
وأول كفاح الفجر لاح لكن انطفئ
ومركبنا تايهة لم لها ربان
ما بين الوجوه كان وجهه مشرق كما العلم
وباما وجوه لبست إتمام أحزان
وكان يبقى واقف فى الزحام شابل الكتب
وكان يبقى ماشى فى الطريق سرحان
ويحلم ويحلم بالحياة لما تزدهر
وللسيد الدرويش يقول ألحان
بلادى بلادى خد بناصرى ده دين عليك
وتطلع يا محلا نورها شمس أمان

ويوم يلقي نفسه ف وسط ميدان معركة
ويوم يلقي نفسه في العلوم دهشان
ويوم يلقي نفسه بيجمع الصف في الخفا
ويوم يلقي نفسه يبدى في المليون
ساعتها ما كنش ف حلم لكن في يقظته
ومن قبلها بليالي كان يقظان
ليالي في عام اثنين وخمسين سهر لها
كما يسهر الخباز للأفران
خبز قرص شمس طليق خبز ترس للعمل
خبز خبز للأرواح وللأبدان
وتنهض جموع الشعب ثورة مولعة
ومتطلعة لقدام في اطمئنان
لقدام لقدام يا جمال اسمع النداء
تنادى عليك الأهل والخلان
لقدام لقدام يا بطل هب وانطلق
تنادى عليك الريح في الوديان
لقدام لقدام يا جدد ربنا معك
تنادى عليك عصفورة م الأغصان
تنادى عليك كل العرب يا فتى العرب
تقدم تقدم واهزم الطغيان

ويتحدر الطغيان وفي البحر يختفي
وفي البحر يغطس آخر التيجان
مانسمش صوت الغطسة من ضجة الفرح
ويمضي بلا رجعة كأنه ما كان
ويمضي الزمان نشوان والكل مبتسم
يغنى ايا حورية وقتك حسان
صبرنا على المستعمرين رغم أنفنا
عشان كان لهم بيننا عميل خوان
ولا بد ما يثرد فى التوحقنا
ولا بد، ما تتحرر الأوطان
ونظرة جمال كالنمر نظرة ما تنسى
فى ساعة المفاوضة والعدو طمعان
كمثل البطل ما يهدد اللص فى القفص
ويرفع ايديه اللص فى خذلان
جمال سد الثورة طبنجة معمرة
وهو النشاجى اللي ما خاب له نشان
صدر العدو سدها ثورة مزمجرة
وقال له بصوت زلزل له كل كيان
إلى الخلف دريا جيش بريطانيا وانصرف
إلى الخلف دارت عسكر البريطان

صلاة النبي أحسن كده الشغل يا جدع
صلاة النبي، قال لك ولسه كمان
ما تقطعش ديل الأفعى قالوا اللي قبلنا
وتطلقها لا تكون البعيد غفلان
وأفعى الدخيل راسها اللي ما زال فى البلد
يبيلع فى قوت الراجل الغلبان
إذا كنت شهم أقطع دابرها وأصلها
على رأى ما الشاعر كتب فى ديوان
قنالنا فى ايد غيرنا ومالنا ماهوش لنا
وقدمنا لسه معركة عمران
ولا ينفع استقلال بلا مال يثبته
ولا تثبت الأحجار بلا موان
وكانت إرادتنا ونفذنا أمرنا
ولا همنا ساخط ولا زعلان
وشالت براسها الأفعى دسناها بالجزم
ولا خفننا من أفعى ولا تعبنا
وكيف يعترينا الخوف أو يستخفنا
وفى صفنا كل العرب أعوان
تزغرط بورسعيد فجر نصرها
مخنية رجليها بعدما العدوان

مَحْتَبَة كَفِيهَا بَدْمَاهَا .. وَشَعْرَهَا
مَعَ النَّمَةِ طَائِر كَالْعِلْمِ نَشْوَان
أَلَا يَا جَزَائِرَ قَرِيبَى شَوْفَى نَصْرَتِي
كَدَهُ رَاح تَكُونُ النَصْرَهُ فِي وَهْرَان
أَلَا يَا فِلَسْطِينَ انْظُرِي وَاعْرِفِي الدَّوَا
وَكَيفَ الْحَيَاةُ تَتَرَدَّدُ فِي الشَّرِيَان
أَلَا يَا خَلِيجَ شَوْفَ اعْرِفِ أَزَاي أَنَا كَدَهُ
وَعُقْبَالِ كُوزِي يَا قَطْرَ وَعَمَان
أَلَا يَا ضَحَايَا الظُّلْمِ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا
أَنَا بَوْرَسَعِيدِ الرَّمْزِ وَالْعَنَوَان
وَرَدَّتْ عَلَيْهَا دِمَشْقُ وَدِمَشْقُ اخْتَهَا
أَنَا حَرَهُ مِثْلِكَ مَا إِلَي سَجَان
طَرَدْنَا الْعَدُوَّ وَزَالَ الْعَدُوُّ وَمَا بَقِيَ عَدُو
فَقَطْ خَارِجَ الْبَابِ الدِّيَابِ قَطْعَان
وَقَطْعَانِ دِيَابِ عَلَى بَابِ عَرَبِ مَصْرَ كَشْرَت
عَنِ النَّابِ وَلَوْ كَانَ قَلْبُهَا خَشْيَان
تَصَدَّتْ لَهَا مِنْ مَصْرَ وَالشَّامِ وَجَتْ لَهَا
صَفُوفُ شَكْلِهَا يَخْلَعُ قُلُوبَ الْجَانِ
مَا يَخْلَعُشْ قَلْبَ الشَّرِّ غَيْرَ مَنْظَرِ الْقَوَى
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِلَمَّةِ الْإِخْوَانِ

وما كان مقعدنا سوى القيد فى رجلنا
وما كان مقعدنا سوى القضبان
هدمنا حديد السجن وحدود محدّدة
وتمتددة جرح وملان بديدان
نهضنا شمال وجنوب كأيوب من المرض
نمردد صلاة الشكر والعرفان
وجرّيت دماء الصحة والعافية فى البدن
ما بين حمص والحسكة وبين أسوان
ويخرج جمال فى الشرفة ويطل ع العرب
وشكرى على يمينه سعيد فرحان
وتوحد الأوطان والشملى يجتمع
وللشعب صيحة تشق كل عنان
وللشعب صيحة تشق للحق سكتة
وما الحق إلا وحسدة الأوطان
باغنى وقلبى يدق ع السندان
باغنى وروحى فوق مع الدخان
أغنى لابو تمام أقول ألف معذرة
خذتنى الحماسة وباطلب الغفران
عرفناك تقول الشعر للسيف وللكتب
فى أيام ما كان الشعر له سلطان

وكنتم تقولوا البيت من دول وتسكتوا
يدوى ويتردد فى كل مكان
وكانت حياتكم شعر فى شعر كلها
وحتى المعارك كان لها أوزان
عشان يتقتل إنسان يقاتل ويتقتل
ودلوقتى يفنى وهو مش دربان
قنابل بتفنى ألوف ألوف يا أخا العرب
يا ريتك رأيت ما حل باليابان
ياريتك رأيت أفريقيا والموت وكيف حصد
عناكر كمثل السنديان والزان
وده اللي لهانى يا حبيب عن تحتك
بشاعة الحياة فى عصرنا الحيران
لابل بتنهشها الحدادى فى عشاها
وبستان ما فيهشى غير نعيب غربان
ولجل الجمال ما تعود إلى الأرض دولته
لابد الوحوش تفنى من الوجدان
وانا شعرى بيصور كفاح أمة العرب
عشان الجمال والحب والإنسان
شغنى وقلبي يدق ويدق فى نغم
كدق القدم فى الدبكة والميجان
يها كنت قادر ع الغنا قبل ثورتى

وما كان لي شَيْبَته ولا لي لسان
ما كنليش سوى إحساس مرهف ومختفى
كخنجر خفي بين التياب ومُتَعان
شهرته لقيته فاس ونبراس ومطرقة
ومنشار نجاره ومُسْطَرِّين بنيان
ودورت على أفاظ كما السير للمكان
تدور تروس وتقول دروس ببيان
لقيت عمنا ابن عروس وشعره ودارجته
وفى لهجته ألحان لكل زمان
جعلته دليلى ولهجة الشعب سيكتي
اغنى كما الفلاح فى الغيطان
وحسيت كلام الشعب كالليل أبو القمر
وانافى القمر بانشد مع الكروان
يا رب الفلك المُلْك لك لك، وبأسألك
تعلمنى من علم الحكيم لقمان
وآخر الكلام أرجع واصلى على النبى
نبى عربى كان قلبه كله حنان



A decorative border made of black ink, featuring stylized floral and scrollwork patterns. It frames the central text on the left and top, and curves around the right side.

الرياضيات

خرج ابن آدم من العدم قلت يا
رجع ابن آدم للعدم قلت : يا
شراب ييحيى ... وحي بيصير شراب
الأصل هو الموت ولا الحياه؟
عجبي !!!

ضريح رخام فيه السعيد اندفن
وحفره فيها الشريد من غير كفن
مريت عليهم .. قلت يا للعجب
لاتنين ريحتهم لها نفس العفن
عجبي !!!

ياما صادفت صحاب وما صاحبهمش
وكاسات خمور وشراب وما شربتهمش
أندم علي الفرص اللي أنا سبتهم
والا علي الفرص اللي ما سبتهمش
عجبي !!!

والكون ده كيف موجود من غير حدود
وفيه عقارب ليه و تعابين ودود؟؟
عالم مجرب فات وقال سلامات
ده ياما فيه سؤالات من غير ردود
عجبي !!!

أنا شاب لكن عمري ألف عام
وحيد لكن بين ضلوعي زحام
خايف ولكن خوفاً مني أنا
أخرس ولكن قلبي مليان كلام
عجبي !!!

يا باب يا مقفول ... إمتي الدخول
صبرت ياما واللي يصبر ينول
دقيت سنين والرد يرجع لي: مين؟
لو كنت عارف مين أنا كنت أقول
عجبي !!!

أحب أعيش ولو في الغابات
أصحي كما ولدتني أمي وابات
طائر .. حوان .. حشرة .. بشر .. بس أعيش
محلا الحياة .. حتي في هيئة نبات
عجبي !!!

سهير ليالي وياما لقيت وطفقت
وف ليه راجع في الضلام قمست شفت
الخوف ... كأنه كلب سد الطريق
وكنت عاوز أقتله .. بس خفت
عجبي !!!

كان فيه زمان سحليه طول فرسخين
كهفين عيونها و خشمها بربخين
ماتت لكين الرعب لم عمره مات
مع إنه فات بدل التاريخ تاريخين
عجبي !!!

عجبتني كلمة من كلام السورق
النور شرق من بين حروفها و برق
حببت أشيلها ف قلبي .. قالت حرام
ده أنا كل قلب دخلت فيه اتحرق
عجبي !!!

رقبه إزاة و قلبي فيها انحشر
شربت كاس و اتنين و خامس عشر
صاحبت ناس م الخمرة ترجع وحوش
و صاحبت ناس م الخمرة ترجع بشر
عجبي !!!

ليه يا حبيبتي ما بيننا دايمًا سفر
ده البعد ذنب كبير لا يغفر
ليه يا حبيبتي ما بيننا دايمًا بحسور
أعدي بحر ألقى غيره اتحفر
عجبي !!!

ورا كل شباك ألف عين مفتوحين
وانا وانتي ماشيين يا غرامي الحزين
لو التصقنا نموت بضربة حجر
ولو افترقنا نموت متحسرين
عجبي !!!

نوح راح لحاله و الطوفان استمر
مركبنا تايهه لسه مش لاقيه بر
آه م الطوفان وآهين يا بر الأمان
إزاي تبان والدنيا غرقانه شر
عجبي !!!

علي رجلي دم .. نظرت له ما احتملت
علي إيدي دم .. سألت ليه ؟ لم وصلت
علي كتفي دم .. وحتى علي رأسي دم
أنا كلي دم .. قتلت ؟ والا اتقتلت
عجبي !!!

انا كل يوم أسمع فلان عذبه
أسرح في بغداد و الجزائر واتوه
ما أعجبش م اللي يطبق بجسمه العذاب
واعجب من اللي يطبق يعذب أخوه
عجبي !!!

ينبوع وفي الحواديث أنا سمعت عنه
إنه عجيب .. وف وسط لهاليب لكنه
شقيت كما الفرسان طريقي .. لقيت
حتى الخنازير والكلاب شربوا منه
عجبي !!!

يا قرص شمس ما لهش قبة سما
يا ورد من غير أرض شب ونما
يا أي معني جميل سمعنا عليه
الخلق ليه عايشين حياه مؤلمة !!!
عجبي !!!

شاف الطبيب جرحي وصف له الأمل
وعطاني منه مقام يا دوب ما اندمل
مجروح جديد يا طبيب و جرحي لهيب
ودواك فرغ مني وإيه العمل
عجبي !!!

أعرف عيون هي الجمال والحسن
وأعرف عيون تاخذ القلوب بالحضن
وعيون مخيفة وقاسية وعيون كثير
وباحس فيهم كلهم بالحزن
عجبي !!!

إيش تطلبي يا نفس فوق كل ده
حظك بيضحك وانتي متنكده
ردت قالت لي النفس: قول للبشر
ما يبصوليش بعيون حزينه كده
عجبي !!!

إقلع غمماك يا تور وارفض تلف
إكسر تروس الساقية واشتم وتلف
قال : بس خطوة كمان .. وخطوة كمان
يا اوصل نهاية السكة يا البير تجف
عجبي !!!

يا حزين يا قمقم تحت بحر الضياع
حزين أنا زيك وإيه مستطاع
الحزن ما بقالهوش جلال يا جدع
الحزن زي البرد ... زي الصداع
عجبي !!!

في يوم صحت شاعر براحة وصفا
الهم زال والحزن راح واختفي
خدني العجب وسألت روعي سؤال
أنا مت ؟ ولا وصلت للفلسفة
عجبي !!!

الفيلسوف قاعد يفكر سيبوه
لا تعملوه سلطان ولا تصلبوه
ما تعرفوش إن الفلاسفه يا هوه
اللي يقولوه بيرجعوا يكذبوه
عجبي !!!

علي بعد مليون ميل من أرضنا
من الفراغ الكوني بصيت أنا
لا شفت فرق بين جبال وبحور
ولا شفت فرق ما بين عذاب أو هنا
عجبي !!!

إنسان أيا إنسان ما أجهلك
ما أتفهلك في الكون و ما أضالك
شمس وقمر و سدوم و ملايين نجوم
وفاكرها يا موهوم مخلوقه لك
عجبي !!!

نظرت فوق للنجوم وأنا ساير
رجلياً عتريت في الحفر والحجار
بقيت أقول وناع التراب: يا سلام
مش بس عبره أخذت لكن عباير
عجبي !!!

-يا نجم .. نورك ليه كده بيرتجف ؟
هو انت قنديل زيت ؟ أو تختلف
-أنا نجم عالي .. بس عالي قوي
وكل ما انظر تحت اخاف انحدف
عجبي !!!

السم لو كان في الدوا منين يضر ؟
والموت لو عدونا .. منين يسر ؟
حط القلم في الحبر و اكتب كمان
..والعبد للشهوات .. منين هو حر ؟
عجبي !!!

وقفت بين شطين علي قنطرة
الكذب فين و الصدق فين يا تري
محتار ح اموت .. الحوت خرج لي وقال
هو الكلام يتقاس بالمسطرة
عجبي !!!

سرداب في مستشفى الولاده طويل
صرخات عذاب ورا كل بساب وعويل
..وفي الطريق متزوقين البنات
متزوقين للحب و المواويل
عجبي !!!

الـدنـيا أودـه كـبـيرـه لـلـانتـظـار
فـيـهـا ابـن أدم زبـه زي الحـمـار
الـهـم واحـد .. و الـمـلـل مـشـتـرك
ومـفـيش حـمـار يـحـاول الـانـتـحـار
عـجـبـي !!!

أيـوب رماه الـبـين بـكـل العـلـل
سـبع سـنـين مـرضـان وعـنـده شـلـل
الصـبـر طـيـب .. صـبـر أيـوب شـفـاه
بـس الأـكـسـاده مات بـفـعل الـمـلـل
عـجـبـي !!!

نـسـمـة رـبـيع لـكن بـتـكـوي الـوـشـوش
طـيـور جـمـيـلـة بـس مـن غـير عـشـوش
قـلـوب بـتـخـفـق إنـمـا و حـدـها
هـي الحـيـاه كـده .. كـلـها فـي الفـاشـوش
عـجـبـي !!!

يا طـير يا عـالـي فـي السـمـا طـظ فـيـك
ما تـفـتـكـر شـي رـبـنا مـصـطـفـيـك
بـرـضـك بـتـاـكـل دود و للـطـيـن تـعـود
تـمـص فـيـه يا حـلو و يـمـص فـيـك
عـجـبـي !!!

كروان جريح مضروب شعاع م القمر
سقط من السموات فؤاده انكسر
جريت عليه قطه علشان تبلسه
أقاربه خيال شعراء و مالهشوش أثر
عجبي !!!

ياللي نصحت الناس بشرب النبيذ
مع بنت حلوه .. وعود ، وضحك ، وحديث
مش كنت تنصحه منين يكسبوا
تمن ده كله ؟ ... والا يمكن نسيت
عجبي !!!

ما حد في الدنيا واخذ جزائه
ولا حد يفكر في غير لذاته
ما تعرفيش يا حبيبتي .. أنا و انتي مين ؟
إنتي عروس النيل ... و أنا النيل بذاته
عجبي !!!

رقاصه خرسا ورقصه من غير نغم
دنيا .. يا مين يصالحها قبل الندم
ساعتين تهز بوجهها يعني لا
يترجرجوا نهديها يعني نعم
عجبي !!!

إخطفني ياللي تحبني ع الحصان
الدنيا قالت يوم في ماضي الزمان
إخطفني ياللي تحبني ع الفرس
الدنيا قالت .. قام خطفها الشيطان
عجبي !!!

من بين شقوق الشيش وشققت لك
مع شهقة العصافير وزقزقت لك
نهار جديد انا .. قوم نشوف نعمله
انا قلت يا ح تقتلني .. يا ح اقتلك
عجبي !!!

جالك أوان ووقفت موقف وجود
يا تجود بده يا قلبي يا بده تجود
ما حد يقدر يبقي علي كل شئ
مع إن - عجبي - كل شئ موجود
عجبي !!!

جالك اوان وعرفت مشي الجنايـز
كيف شفتها يا عبد رب اللذايـز
قال : شفت شيل بالحيل فقير أو امير
كما شالوا في الخمامير فواضي القرايز
عجبي !!!

أنا كنت شئ و صبحت شئ ثم شئ
شوف ربنا .. قادر علي كل شئ
هز الشجر شواشييه ووشوشني قال.
لأبد ما يموت شئ عشان يحيا شئ
عجبي !!!

يا مشرط الجراح أمانة عليك
وانت ف حشايا تبص من حواليك
فيه نقطة سوده في قلبي بدأت تبان
شيلها كمان .. والفضل يرجع إليك
عجبي !!!

كيف شفت قلبي والنبى يا طبيب
همد ومات والاسامع له ديب
قاللي لقيته مختنق بالدموع
وما لوش دوا غير لمسه من إيد حبيب
عجبي !!!

تسلم يا غصن الخوخ يا عود الحطب
بييجي الربيع .. تطلع زهورك عجب
وانا ليه بيمضى ربيع وييجي ربيع
ولسه برضك قلبي حنة خشب
عجبي !!!

قلبي عليل يا ناس وفي الكاس دواه
مديت له إيدي شربت م اللي حواه
جنبني الشمال خف .. اليمين اتوجع
وايه يداوي الكبد م اللي كواه
عجبي !!!

..دي مذكرات وكتبته من سنين
في نوتة زرقا لون بحور الحنين
عترت فيها .. رميتها في المهملات
وقلت صحيح أما صحيح كلام مخبولين
عجبي !!!

دخل الشتا وقفل الببان ع البيوت
وجعل شعاع الشمس خيط عنكبوت
وحاجات كتير بتموت في ليل الشتا
لكن حاجات أكثر بترفض تموت
عجبي !!!

- الدنيا من غير الربيع مبيتة
ورقة شجر ضعفانه ومفتتة
- لا يا جدع غلطان تأمل وشوف
زهر الشتا طالع في عز الشتا
عجبي !!!

يا ليلي انت بيتك قش مفروش بریش
تقوي عليه الريح .. يصبح ما فیش
عجبي عليك حوالبك مخالف كبار
وما لكش غير منقار وقادر تعيش
عجبي !!!

سمعت نقطة ميه جوه المحيط
بتقول لنقطه ما تنزلیش في الغویط
أخاف عليك م الفرق .. قلت أنا
ده اللي يخاف م الوعد بقی عبیط
عجبي !!!

بحر الحياه مليان بغرقى الحياه
صرخت خش الموج في حلقي ملاه
قارب نجاه .. صرخت قالوا مفیش
غير بس هو الحب قارب نجاه
عجبي !!!

فارس وحيد جوه الدروع الحديد
رفرف عليه عصفور وقال له نشيد
منين .. منين .. ولفين لفين يا جدع
قال من بعيد ولسه رایح بعيد
عجبي !!!

كان فيه قمر كأنه فرخ الحمام
علي صغره دق شعاع شق الغمام
أنا كنت حاضر قلت له ينصرك
إشحال لما حتبقي بددر التمام
عجبي !!!

النهدي زي الفهد نط اندلع
قلبي انهش بين الضلوع وانخلع
ياللي نهيت البنيت عن فعلها
قول للطبيعة كمان تبطل دلع
عجبي !!!

صوتك يا بنت الإيه كأنه بدن
يرقص يزيج الهم يمحي الشجن
يا حلوتي وبدنك كأنه كلام
كلام فلاسفه سكروا نسيوا الزمن
عجبي !!!

كرباج سعاده وقلبي منه انجلد
رمح كأنه حصان ولف البلد
ورجع لي نص الليل وسألني ليه
خجلان تقول انك سعيد يا ولد
عجبي !!!

مزيكة هادية الكون فيها انغمر
وصيف ولبل وعقد فسل وسممر
يا هل ترى الناس كلهم مبسوطين
ويا هل ترى شايفين جمال القمر؟
عجبي !!!

إنشد يا قلبي غنوتك للجسمال
وارقص في صدري من اليمين للشمال
ما هوش بعيد تفضل ل بكره سعيد
ده كل يوم فيه الف الف احتمال
عجبي !!!

آه لو أنا ومحبوب جزنا الفضل
في سفينة وحدنا .. وأشيا رضا
ساعة صفا تعجبنا نرجع لها
والهم قبل ما يبجي .. يبقى مضى
عجبي !!!

أنا إله الوجد رب الهيام
أضرب بسهم الوهم وهم الغرام
وهم الغرام من كتر ما هو لذيذ
رشقت أنا ف صدري جميع السهام
عجبي !!!

حدوته عن جعران وعن خنفسه
اتقابلوا حوا بعض ساعة مسـا
ولا قال لهم حد اختشوا عيب حرام
ولا حد قال دي علاقة متدنسة
عجبي !!!

ياللي عرفت الحب يوم وانطوى
حسك تقول مشتاق لنبح الهـوى
حسك تقول مشتاق لنبح الغـرام
ده الحب .. مين داق منه قطره... ارتوى
عجبي !!!

زحام وأبواق سيارات مزعجة
للي يطول له رصيف يبقى نجا
لو كنت جنبي يا حبيبي أنا
مش كنت أشوف إن الحياة مبهجة
عجبي !!!

إيديا في جيوبي وقلبي طرب
سارح في غربة بس مش مغرب
وحدي لكين ونسان وماشي كده
وبابتعد ما اعرف .. أو باقـرب
عجبي !!!

يا ميت ندامه ع القلوب الخسلا
لا محبة فيها ولا كراهيه ولا
حتى يا قلبي الحزن ما عادش فيك
معلش .. لك يوم برضه راح تتملا
عجبي !!!

مرحب ربيع مرحب ربيع مرحبه
يا طفل يا للي ف دمي ناغا وحبنا
علشان عيونك يا صغنن هويست
حتي ديسان الأرض والأغربية
عجبي !!!

فتحت شباكي لشمس الصبحاح
ما دخلش منه غير عويل الريحاح
وفتحت قلبي عشان أبوح بالألم
ما خرجش منه غير محبه وسماح
عجبي !!!

غمست سنك في السواد يا قلم
عشان ما تكتب شعر يقطر ألم
مالك جراك إيه يا مجنون ... وليس
رسمت ورده ويست وقلب وعلم
عجبي !!!

انا الذي عمري اشتياق في اشتياق
وقطردا خل في محطة الفراق
قصدت نبع السم وشربت سم
من كتر شوقي وعشمي في الترياق
عجبي !!!

انا الذي عشت الزمن مضيعه
بروح حزينة معفنة مضطربة
زرعت شجرة سنط لجل انجحرح
لقتها شعر البنات و مفرعه
عجبي !!!

لو فيه سلام في الأرض وطمأن وأمن
لو كان مفيش ولا فقر ولا خوف جبن
لو يملك الانسان مصير كل شئ
انا كنت اجيب للدنيا ميت ألف ابن
عجبي !!!

العشب طاطا للنسايم ونخ
أخضر طري مالهش في الحسن أخ
عصفور عبيط انا .. غاوي بهجه وغنا
ح انزلهننا .. وانشا لله يهرنسي فـخ
عجبي !!!

أوصيك يا بني بالقمر والزهـــــــــور
أوصيك بليلى القاهرة المسحــــــــور
وإن جئت في بالك .. إشتري عقد فل
لأي سمرا.. وقبري إوعك تـــــــــزور
عجبي !!!

غمض عينيك وارقص بخفة ودلع
الدنيا هي الشابة وانت الـــــــــجدع
تشوف رشاقة خطوتك تعبـــــــــدك
لكن انت لو بصيت لرجليك تـــــــــقع
عجبي !!!

حاسب من الاحزان وحاسب لها
حاسب علي رقايبك من حبلــــــــها
راح تنتهي ولا بد راح تنتهــــــــي
مش انتهت أحزان من قبلهــــــــا؟
عجبي !!!

يأسك وصبرك بين إيديك وانت حر
يأس ما تيأس الحياه راح تــــــــمر
أنا دقت من دا ومن دا عجبي لقيت
الصبر مر و برضك اليأس مــــــــر
عجبي !!!

ولدي نصحتك لما صوتي اتبـح
ما تخفش من جني ولا من شبح
وان هب فيك عفريت قتيل إسألـه
ما دافـعش ليه عن نفسه يوم ما اندبـح
عجبي !!!

ولدي إليك بدل البالون ميت بالسـون
انفخ وطرقـع فيه علي كل لـون
عساك تشوف بعينك مصيرالرجـال
المنفسوخين في السترة والبنطـالون
عجبي !!!

خوض معركتها زي جدك ما خاض
صالب و قالب شفتك بامتـعاض
هي كده... ما تنولش منها الأمل
غير بعض صد ورد ووجاع مخاض
عجبي !!!

كام اشتغلت يا نيل في نحت الصخـور
مليون بثونه و الف مليون هاتـور
يا نيل أنا ابن حلال و من خلفـتك
وليه صعبه علي بس الأمـور
عجبي !!!

منين أجيبها كلمه متألمة
لعيبه فايره حايره ومصممه
منين أجيبها كلمه تكون بنت ارض
تشفي اللي ما شافهوش كلام السما
عجبي !!!

أنا قلت كلمة وكان لها معنيين
كما بطن واحد وتوأمين زي وشين
لو دنيا شر.. التوأم الخير يموت
لو دنيا خير الشرح يعيش منين
عجبي !!!

أنا اللي بالأمر المحال اغتصوى
شفت القمر نطيت لفوق في الهوا
طلته ما طلوش إيه أنا يهمني
وليه .. ما دام بالنشوة قلبي ارتوى
عجبي !!!

بره الإزاز كان غيم وأمطار وبرق
ما يهمني - أنا قلت - ولا عندي فرق
غيرت رأيي بعد ساعة زمان
وكنيت في الشارع .. وفي الجزمة خرق
عجبي !!!

عيني رأيت مولى على كتف أمسه
بصرخ تهنن فيه بصرخ تضامه
بصرخ تقول يا بني ما تنطق كلام
ده اللي ما يتكلمش يكثر همسه
عجبي !!!

يا عندليب ما تخافش من غنوتك
قول شكوتك واحكي على بلوتك
الغنوه مش ح تموتك إنما
كتم الغنا هو اللي ح يموتك
عجبي !!!

يساللي بتبحث عن إله تعبد
بحث الغريق عن أي شيء ينجده
الله جميل وعليم ورحمن رحيم
أجمل صفاته .. وانت راح توجده
عجبي !!!

حقرا وفوق كوكب حقير محتقر
في الكون تكون دنيا كوايه يا بقر
رملايه من صحرا ! لكن إيش تقول
والكون بحاله جوه عقل البشر
عجبي !!!

لا تجبر الانسان ولا تخـيـره
يكفيه ما فيه من عقل يـحيـره
اللي النهارد بيطلبه ويشتهيـه
هو اللي بكره ح يشتهي يغيره
عجبي !!!

ياللي في حماه الشمس تلقى الملاذ
وألف بكره وبكره .. في ضلوعه لاذ
مين أنت ؟ ماردا ؟ رب ؟ قال لأده بس
انا اللي باروي القمح واسقي الفولاذ
عجبي !!!

غسل المسيح قدمك يا حافي القدم
طوبى لمن كانوا عشانك خـدم
صنعت لك نعليك أنا يا أخـي
مستني إيه .. ما تقوم تدوس العدم
عجبي !!!

البط شال عدى الجبال والبحور
ياما نفسي اهـج .. احـج ويا الطيور
أوصيك يا ربي لما اموت .. والنبي
ما تود نيش الجنه .. للجنه سور
عجبي !!!

طال انتظاري للربيع يرجع
والجو يدفا والزهور تطلع
عساد الربيع عرمم شباب
إيه اللي خلاني ابتديت افزع ؟
عجبي !!!

ولو اتضنيت وفنيت وعمري انفرط
مش عاوز الجأ للحلول الوسط
وكمان شطط وجنون مانيش عاوز
يا مين يقول لي الصح فين والغلط
عجبي !!!

عاد الربيع كأنه طعم الحبيب
والحب نار جوه العروق بتصيب
اقتنع ازاي بيه وأنا متقطع
من كتر خوفا لا في الخطيئة يطب ؟
عجبي !!!

ازاي شبابنا يقوم وباخدد دوره
من غير صراخ يئذيه و يجرح زوره
يا هل ترى أحسن له يقعد ساكت
أو ينترك ولو خرج عن طوره ؟
عجبي !!!

عيني رأت عصفور ووباه أبــــنه
بيحذفه في الريح وياخذه ف حضنه
نوبتين وتالت نوبه - عجبني عليهم -
كانوا سوا بيرفرفسرا و يغنوا
عجبني !!!

احسن ما فيها العشق والمعشقة
وشويتين الضحك والتريقة
شفت الحية . لفيت . لقيت الألد
تغيرها . وده يعني التعب والشقا
عجبني !!!

عجبي على العجب العجيب العجباب
لما الحقيقة تطل بعد احتجاب
وتروح وتحلا وفجأة تصبح مفيش
كمثل طراطيش بحر ياما خد وجاب
عجبني !!!

في الهوامشي يا بهلوان إش إش
يا فراشة منقوشة على كل وش
شقلبت عقلي وعقلي شقلبني
وكنت باحسبني بقيت ما اندهش
عجبني !!!

وقفت ساعة الصبح باغسل سناني
قالت لي شايف قوتي و لمعاني ؟
إيش تطلب اليوم مني ضحكة أسد ؟
والا ابتسامة اعلانات أمريكاني ؟
عجبي !!!

الحلو ييم اليم صابح رايح
سارح في حضن الميه سايح
الحلو داب في البحر ، قلت أدوقه
وجدت لسه البحر برضك مالح
عجبي !!!

يا كل كلمة للعجب في قاموس
انسكلوبيديا لسان العرب أو لا لاروس
تعالوا نجدة . ده لسه في عصرنا
الشمس و البحر العريض بالفيلوس
عجبي !!!

الموج تلول تهبط وتطلع تلول
يا بحر خدني الشط صاحبك ملول
والا بلاش الشط ح اعمل به أيه
ده ريحته طحلب مهري وام الخلول
عجبي !!!

ما انتاش بتلعب ليه يا روح بابا ؟
ولا عسكري ولا لص في عصاة ؟
إلعب أسد أو ديب رهيب أو غزال
دي الدنيا في نهاية المطاف غابة
عجبي !!!

ورد في ورق سلوفان يا حلوة اهديك ؟
والا انقله بالطين في الشتلة واجلسك
الأولاني لـو وحا بـحـنـانـي
عجبي علي الثاني بإيه يوحيلك
عجبي !!!

أنا قلبي كوكب وانطلق في المدار
حواليكي يا محبوبتي يا نور ونار
يلف مهما يلف ما بيكتـفـيش
وتمللي نصه ليل ونصه نهـار
عجبي !!!

الأرض شوك أيوه لكين هـايش
والحمرة مش يعني الطريق حايش
دي دمنـا السـيال .. وبشرة خـمـر
ان انتي عايشة وان كنت أنا عايش
عجبي !!!

إيه اللي خدته من مرور السنين
يا قلبي الادمعتك والنيبين
بتنن وترجع وبتفرح وترجع تحن
مع إن مش كل البشر فرحانين
عجبي !!!

اوقات أفوق و يحل عني غبايا
واشعر كأنني فهمت كل الخبايا
وافتح شفايفي علشان اقول الدرر
ما أقولش غير حبة غزل في الصبايا
عجبي !!!

عيني رأت مخلوق في غاية البشاعة
أنا قلت له لما تأملتة ساعة
اللذه و الموت علموك اللـزج
وانا علموني الفلسفة و الشجاعة
عجبي !!!

غطس وقلب الموج نهود بمبي
من ألف جيل جمالات ما تعلم بي
يا قلبي عيب دول امهاتنا القدام
أسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ رَبِّي
عجبي !!!

علقت في المسمار قناع مهزلة
ومعاه قناع مأساة بحزنه ابتلا
بصيت لقيتهم يشبهوا بعضهم
واهووه العجب يا ولاد و الافلا
عجبي !!!

ظهر المسيح الحي على سفح ربسوة
ونزل بهالة الضي وقعد في قهسوة
بُصوا .. تعالوا .. قالوا خليه في حاله
الناس في حالهم يا بني مالهش دعوة
عجبي !!!

لولا اختلاف الرأي يا محترم
لولا الزلطتين ما لوقود انضرم
ولولا فرعين ليسف سوا مخالف
كان بيننا جبل الود كيف انبرم؟
عجبي !!!

يا وردة قلبي معاكي في الريح لعب
لا تعبتي م الريح ولا قلبي تعسب
احنا كده : نرتاح في صخب الجنون
وفي السكون بنخاف قوي و نترعب
عجبي !!!

مركب ورق من نفخة تتطوَّح
ركبتها والكل يسلوَّح
سوَّحت فيها اثنين وخمسين سنه
لآن ولا بتفارق ولا تسروَّح
عجبي !!!

عالجسرفت الصبح تحت الضباب
بين اللي لسه بينفرس و اللي طاب
ما اهتز قلبي لبنت طالع جديد
قد اللي ماشي .. وتحت باطه كتاب
عجبي !!!

يسا خالق الكون بالحساب والجبر
و خالقني ماشي بلختيار والجبر
كل اللي حيلتي زمزمية أمل
وازاي تكفيني لباب القبر؟
عجبي !!!

قاعدة أناني الخمر ساكنة وساهية
مع ابن آدم في الشبه متناهيه
مفيش كده روقان في لحظة تشوفهم
وبعدها بلحظه يودوا في داهيه
عجبي !!!

حتى محارة وجدتها في يوم لقيّة
قالت لي شوف كيف الطبيعة شقية
نظرت للكهف اللي فيها و لقيت
إن الطبيعة كمان لا أخلاقيّة
عجبي !!!

بلياتشو قال إيه بس فايدة فنوني ؟
و تلات وقفق مساحيق بيلونوني
والطبل والمزامير وكتر الجعس
إذا كان جنون زبوني زاد عن جنوني
عجبي !!!

نقطة مرارة كمان على مشروبي
دوبها يا ساقى حسب مطلوبى
طعم الحياة .. مش برضه فيها وفيها ؟
ليالي وردي و نهارات خروبي
عجبي !!!

وسط الحطام اتفرجوا يا أنسام
تمثال ملك . و مبوله م الرخام
لتنين نحتهم نفس أسطي الحجر
و كانوا ذات يوم كتلتين لسه خام
عجبي !!!

عيد والعيال انتططوا ع القبسور
لعبوا استغمايه .. ولعبوا بابسور
وباللونات ونابلونات شفتشي
والحزن ح يسروح فين جنب السرور
عجبي !!!

أنا قلبي كورة والفرادة أكم
ياما انتطح وانشاط وياما انعكس
واقول له كله ح ينتهي في المعاد
يقول بساعتك ؟ والا بساعة الحكم ؟
عجبي !!!

الضحك قال يا سمع التكشير
امشير وطوبه وانا ربيعي بشير
مطرح ما باظهر بانتصرع العدم
انشالله أكون رسماية بالطباشير
عجبي !!!

أهوى الهوى وهمس الهوى في العيون
وبسمة المغرم ودمعه الحنون
وزلزلات الحب نهد الصبا
أكون أنا المحبوب أو لا أكون
عجبي !!!

يا ملوَّنين البيض في شم النسيم
لُون الحنين و الشوق و خمرة النديم
ما تعرفوش سايق عليكو النبيبي
تلوَّنوا الأيام بلون النعيم ؟
عجبي !!!

الدنيا صندوق دنيا .. دور بعد دور
الدكة هي .. وهي كل الديكور
يمشي اللي شاف ويسيب لغيره مكان
كان عربجي أو كان امبراطور
عجبي !!!

قطبي العزيز راقد على الكنبات
في نوم لذيذ .. و بيلحس الشنبات
وانا كل عين فنجان مدلق قلق
صدق اللي قال إن الحياة منابت
عجبي !!!

قالوا السياسة مهلكة بشكل عام
ويحورها يا بني خشة مش ريش نعام
غوص فيها تلقى الغرقانين كلهم
شايلين غنايم .. والخفيف اللي عام
عجبي !!!

سلام سلام سلام سلام سلام
كلام كلام كلام كلام كلام
هز الورق يا صاحبي كدهـوه
يطلع كلام سلام .. و سلام كلام
عجبي !!!

فوق تحت . ورا أدام . يمين شمال
في الجو . تحت الميه . أوفي الرمال
طلب الكمال يحرم على الممكن
والممكنات دول محرومين م الكمال
عجبي !!!







اتنين صباحا

النسور ملو الشوارع ،
ومليون راديو والصحف ،
الساعة اتنين صباحا ،
لكين اييه الموانع
الخلق رايحة جاية ،
والبندنيا لسه حيا ،
مليان لسه بالله أو ،
وزعيم ق القهوة
واحد يقول لواحد
خليك يا عم قاعد ،
التاني يقول له : شكر ،
ده أنام المغرب مواعد ،
فيه سهرة لسه عندي ،
في بيت فلان أفندي ،
ح ناكل حاجه حلوه ،
ونشرب تمر هندي ..
واللي تروح دالقه جردل ،
فوق حضرة المبجل ،

طبعنا صاحبنا يزعل ،
وينفجــــــــــــــــر شــــــــــــــــتايم
والحمى كله يوصل ،
ما بين مصلح ولايم ،
اللــــــــــــــــى يقــــــــــــــــول:
يا جماعــــــــــــــــة
واللــــــــــــــــى يقــــــــــــــــول:
يا بهــــــــــــــــايم
ومطــــــــــــــــرب الاذاعــــــــــــــــة ،
يصرخ وف وجده هــــــــــــــــايم
ولو طرطقــــــــــــــــت ودنــــــــــــــــك ،
فسي وسط دى العظــــــــــــــــايم ،
تسمع مســــــــــــــــحراتي ،
بطبــــــــــــــــة صــــــــــــــــوتها واطــــــــــــــــى ،
بيقــــــــــــــــول

اصحى يا نايم



الزباين

اللى زيڪ ويشـتغل بالأجره
واللى زىى وله ماهيه مسـوجره
طول حياتنا نـعرق على رغيـف عيشنا
والنهارده مايفيضش حاجة لبكره
طول حياتنا نـعرق على رغيـف عيشنا
طول ما عشنا ما عمرناش حوشنا
المساكن والأكل نـاتفين ريشنا
والملابس جايين لنا بالقدره
بعنا روحنا بالجمله والقطـاعى
للشيطان والخواجه والاقطـاعى
واشـترينا بصـحتك ودراعـى
يوم زياده بسر القبور الغـيره
يوم بيوم بالـعرق كتبنا حياتنا
وكتبنا قصـة حياة أبهاتنا
وقصـة الخلق كلهم اخواتنا
اللى شاربين كاساتنا قطره بقطره
ناس كثير فى البلد دى زيـك وزىي

كلنا مولودين فى أحوال نعيي
القرف مشترك فى حيك وحيي
فى الحسين والامام وغمره وشبرا
فى المحله والمنزله وبورسعيد
وبنى سويف وكفر شكر ورشيد
والبلاد البعيد فى آخر الصعيد
والبلاد اللى أرضها لسه صفرا
كنت باشرب عصير قصب من مده
والمعلم واقف قصاد العده
ينشف العود ده يلتفت للعود ده
شفت قفل العيدان تلول خدت عبره
شفت قفل القصب وشفت الزباين
اللى ممصوص واللى جميع عضمه باين
كلنا مهلوكات عدد ومكاين
كلنا ممضوغين على ضبه فاجره



البنـت والولد

البنـت فارت و الولد خنـشـر
يا داهيه دقـى ! .. ألف بعد الشر
يا ربتها كانت نـزلة شعبـية،
والا وجع فى البطن .. يتدبر.
الا اللـى نـابـهم، كان قضا وصـابـهم،
مالوش دوا، ولا طب، يا سى أنور.
البنـت فى الاعدادى لـسـاها،
كان إيه لزوم الغصن يتدور ؟
والا الولد، ده يا دوب دخل ثانوى،
ليه خده ينظر شوـك، بدا المنظر ؟
مش لما بس يكملوا علومهم .. ؟
ما كانش يومهم، يا دي النهار لا غبر!
لو كان عليا .. لا واد ، ولا بئيه ،
أخلى فيهم (مللى) يتغير ،
غير لما يبقوا أساتذـه، بماهيـه ،
وبيت جميل، مفروش على صغـير!

رأس السنة

ويسكى ، براندى ، نبيت ، كونياك ،
بـــــــــــــــــميره ، فودكـــــــــــــــــا ،
عرقــــــــــــــــى ، مريــــــــــــــــه ، أرمنيــــــــــــــــاك
هـــــــــــــــــنا وهـــــــــــــــــناك
صين ، مصر ، إيطاليا ، أميركا
تشا تشا تشا ، تانجو ، مازوركا
افريقيا بترقص دلوكة و سامبا ،
روســــــــــــــــيا بترقص بولكــــــــــــــــا
احنا بنرقص بلدى و دبكه
طرايط و شرايط أصفر وأزرق وأخضر
ووشوش خنازير ، وملايكه ، وجن أحمر
اللى بيضحك ، وبــــــــــــــــىكر ،
واللى بيبكى وبيفكر ،
لكن أؤكد لك يا عزيزى - الكل بيسنظر
شئ واحد ، هو الراس الخاصة بعام
مــــــــــــــــش عــــــــــــــــارف كــــــــــــــــام
انــــــــــــــــما يــــــــــــــــاســــــــــــــــلام
بقى بعد الطرايط والبكا والرومبا ،
لو هـذا الراس مظهرش ..
لو هذا العام اللى احنا بنستناه ما حضرش
علــــــــــــــــشــــــــــــــــان
انــــــــــــــــضــــــــــــــــربت كــــــــــــــــذا بومــــــــــــــــبه

دموع ورا البرقع

أنا لوحدي مفيش حاجة
مجرد اسم متخبط على ورقة
في ايد واحد مدير أصله قومسيونجي
يقدمها لتركى والا لخواجه
لا يعرف عربى ولا شفق
يروح ماضى بقلم باركر بالافرنجى
أروح مرفود

وأصبح اسم متعلق على اللوحه
تشوفه زمائلى فى الجايه وفى الروح
يفوت عامل فى ايده نص شقة بفول
يقف ويقول:

يا عالم ربنا موجود
مفيش مهرب من التوفير
وعامنول ما رقدوا كستير
ويدخل وحده فى المصنع
ونا أطلع

أنا لوحدي

أنا لوحدي مفيش حاجة

مجرد اسم فى الجلسة يتنادى
ما بين ميت اسم وزيادة
وجسودول جلسنى ملىان
والقاضى مهوش فاضى
ينادىلى أقول له يا سعادة البيه
مدير المصنع الدباح قطع عيشى
يقول ايه عشان جريمبة ايه؟؟
وينزل أسنله يسألها ضيشى
وقدامه قانون عقد العمل
ودوسيه واسمى عليه
ونضارته وحبابى عنيه
ونا مجرد ثلاث كلمات على الأوراق
أسامينا أنا ووالسدى
واسم الللى اترحم جدى
مايسألنيش ويسأل نفسه باستهزاء

عن الأوراق

وعن اثبات

بمستندات

أقول له مفيش

يقول خلاص ماتلقنيش

ويتمزج محامى الشركة وبهقهق
خلاص القاضى أنهى المشكلة رسمى
ولا اترافع ولا دافع ولا زعق
وفيه أسماء ينادوا عليها غير اسمى
وحيد ... مدحت ... شريف ... سامى
يخشوا الجلسة بمحامى
ونا أخرج

وروحى من الشقا بتعرج
أنا لوحدى

أنا لوحدى مفيش حاجه
مجرد اسم كاتبه فى دفتر الاحوال
جدع ظابط بوليس فرحان
بنجمه يمين ونجمه شمال
يقشر موزه

ويأشعر على المحضر
وبيعت عسكرى يجيبنى مع المحضر
وأصبح اسم يتكفن بكل لسان
من السكان

بيعد عن بيتكوا يا أم فلان
خلاص يبيعوا عفش فلان

وحا يطير الجهاز كله
بوريه ونحساس وربطة فرش
وصاحب الملك يفضّل له
ثلاثه جنينه وستين قرش
وتمشي مراتي بعيالها
عشان تاكل في بيت أبوها
هناك في ناس يحبوها
أوصلها

وفي السكة تقول ربك يعدلها
وأشوف كل السدموع بتفور
وبتلمع ورا البرقع
أقول لازم نعدلها
وتدخل هيّا بعيالها
ونا أرجع

أنا لوحدي



آلهة

أيزيس بتحب بوذا ،

وكيوييد السبب .

باخوس سقاها بوظه ،

شوف قلعة الادب ؟

حتحور و مناف و نبتون ،

واله بقرون و ديل ،

طلعوا الاوليمب هيلتون ،

واتعاركوا فى الاوتيل

زيوس اتحدى رع ،

فى بورصة البشر .

أبوللو قاللوهع ،

فشرفش فشرفش .

والكل نزلوا ركبوا

عريسات فارهه ،

ان خسروا ولا كسبوا ،

الكل آلهه

وكيل

وبهيه فى المحاكم ،	شدت واحد وكيل
عند البوفيه كان واقف ،	يشرب جنزيريل
والجنزيريل ده أصله ،	للصوت مالوش مثيل
مكتوب عليه ف مجلد ،	"مرافعات هابيل"
يشرب منه المحامى ،	يمسح أجدع زميل
وفحس النيابة —هـ ،	ويقصف النخيل
وبهيه ماشية جنبه ،	فى كوريدور طويل
تشرح له وهى تبكى ،	وتبلىل مناديل
وتقول له: كثير عليا ،	يقول لها قليل
اتنين ريال يا وليه ،	مبلغ تافسه ضئيل
خدى بالك م الفصاحه ،	ومن العلم الاصيل
والاش لما يحصل ،	مفعول الجنزيريل
عنها ودخل عالقاضى ،	دخلة أبوزيد ثقيل
خبط الترايبزه وقال له ،	أنا طالب التأجيل

التلامذه

يا عم حمزه
احنا التلامذه
جن و بلاوى مسيحه - من غير مؤاخذه-
تكبر ما تكبر
الله أكبر
طول الزمان ع الامتحان داخلين مبارزه
هل من مبارز
هل من مناجز
هل من معارك فى البلد دى ، لسه عايزه
هل من منادى؟
ونفير جهادى؟
قال لك: أجل ... لسه العجل فى رمله غارزه
لسه ف طريقنا للأمال
و الرمله من كل جهه
زقه مع زميلكم جمال
يا عقولنا يا متنبهه
الرمله حلوه ع البلاج
حلوه على باب الفرح
لكن لحد كده و بلاش
أحسن شعورى بينجرح
اسفخص على لون الاصفرار
و الفقر ، والخوف ، والمرض
ما شفته الا ودمى فار

وحلمت بيه زال وانقرض
كابس علينا الشىء ده ليه؟
هو انجليز؟
ولا تتر؟
دوكهم خطر، قمنا عليه
رياح ما خلتلوش أتر
كان برضه أمشير زى ده
كان برضه فبراير كده
قمنا جموعا حاشده
سلاحنا أنشودة فدا
أحنا الجواب، وأحنا النداء
وأحنا التلامذه المنجده
يا عم حمزه ماشفتناش؟
الدنيا شافت دمننا
حنه على أيدين أمانا
حلفت يكون عيد بسمنا
عيد ابتدا ولا انتهاش
يا عم حمزه
"لا ماليف" وهمزه
لأ.. مش عاوزين عيشة وارثين
ولا دنيا جاهزه
ده أبو سد عالى
سهران ليالى
زى التلامذه ف الامتحان ..
يا عم حمزه

تحويل مجرى الأردن

وقفه يا بن عم ..

واحنناكم وكم ،

واللى بيجرى بيننا ،

ميه ، والادم ،

واه يسـانـهر أردن ،

ريحك شليله هم

وقفه جدعنه ..

وقفه فلاحين ،

على رأس القنا ،

على قلب اللعين .

وقفه جبارين ،

بـدارين تقاوى ،

وقفه كـداحين ،

حمالين أساوى ،

نشاين نشاوى ،

بنايين عـلاوى ،

حفار ينمـراوى ،

فى الصخر الضنين .

وقفـة سـهـارـين ،

تنقـال الحـكاوى ،

عنـهم ، والغـنـساوى ،

أدهـم الشـرقاوى ،

وبهـمـه وبـاسـين .

وقفـة مـؤمـنين ،

عـارـقـين ربـنا ،

صـابـرين مـن سـنين ،

لـيـوم المـنـى ،

وآخـرة المـسـتم ،

وقفـة يـابـن عـم ..

وقفـة عـيـد لـنا .



الانتصار

فيه لسه ركن ف قلبى عاوز يتسم
أرض الجزاير لسه تحت الاحتلال
أنا قلت مش ممكن بلادى تنقسم
أرض الجزاير جزء من أرض القتال
و خرجت ثاير

رايح الجزاير
و نسيم بلادى معايا طاير بالبشاير
للأنتصار

مشيت مشيت لون الجراح ما غابش عنى
مشيت مشيت جوّه الرياح اهتف و اغنى
يا سهرانين الليل عليكم السلام
شدوا الزناد شدوا انتصارنا و قرّبوه
بكره الليالى تعود و يملأها الفرام
و كل طفل ينام سعيد فى حضن أبوه
يا دم يا احمر

ع الزرع الاخضر
أهل الجزاير بدروك علشان ترهّر
للأنتصار

هناك هناك فوق الجبال آخر طريقى
هناك هناك وسط الضال واقف شقيقى
بنظرة مليانة حنان ضم الوطن
ضم السنابل ضم أغصان الزيتون
ورفع سلاحه وخط فى جبين الزمن
ميعاد لحربة بلاده راح يكون
وأنا سبت أَرْضِي

وفيه وردي
رايح الجزائر بالرصاص أأدى فرضي
للانتصار

راح ننتصر ونشوف سلام و أيام جديدة
راح ننتصر ونعيش كرام فى بلاده سعيدة
وأنا حامشى وأمشى وأمشى ف سكتي
وأوصل وأضم إيديا لألوف لألوف
وانزع من المستعمرين حريتى
وانشد مع الثوار وإحنا فى الصفوف
أنا جاى ثاير

ويا الجزائر
ونسيم بلادى معايا طاير بالبشارير
للانتصار

قصه

كان فى ولد صغير ، عنده اتناشر سنه
عيل مفعوص قصير ، وعاوى فتونه
بيمثل دور فى ذهنه ، لشخص عظيم الشأن
وبوماتى يحلق دقنه ، مع انه مالersh دقن
بالموس وخلص ويحرت ، المجنون البعيد
لحد ما دقنه كبرت ، قال لك ده اليوم ده عيد
ووقف قدام مرايته ، بتنططم الفرع
اكنه حسب روايته ، زى باباء انجرح
تع شوف بقى النهارده ، راجل بيه قد الحيط
وصداغه كل فردده ، فيها من القطن غيط
يحلف عالنار والميه ، مهو حالى جمعيتين
و دى قصة فلسفيه ، مغزاهاف كلمتين
شرم برم ، يا حلولى ، هأوأو ، اش اش
ترالى ، أمان يا لاللى ، حرنكش ، طظ فش

التفريقة

أَنَا بَغِيَانٌ مِّنْ (افْرِيقْهُ).

حافظ نصوص کهنه عتیقه

بحرین و سیت جیمال عدیت،

قزحت نص الدنيا ، وجيت ...

اللى لقيته فأمريقبه

نفق _____ من الكس _____ لام ..

نفسي الكس الام..

نفقــــــــــــــــس الكــــــــــــــــلام ..

(1)

(كلام الرجل الأبيض)

أبـيـض ، وفنطازيـه

وَمَرَاتِي الْمَظِيَّةُ

وربنا أصل طفانا،

عَشْرَانِ حَمْرَةٍ قَفَانَا،

و شـيـئـنـا الأمانـيـة ،

اللي تقفل الرزية .

(2)

(كلام الرجل الأسود)
أسود ، ودمي حامي ،
حامي الحمي يا حامي ،
ما فيناش لئونكم ولوننا ،
الكون ده كله كوننا ،
مامنا مدنا هو لنا ...
و مش هده المحامي .

(3)

(كلام الرجل المحامي)
محامي كبير قانونجي ،
وفي الكلام يرنجي
شايب وشكلي رائح ،
فصاهم كل الشرائع ..
لابيض وده رأي شائع
أبيض ، والزنجي زنجي

(4)

(كلام الولد الأبيض)
والله (الجلال) مسا ادوقه ،

يا الزنجى ينسول حقوقه !
تلميذ ، وباســـــــــــــــــ تهجى ،
لكن فى السرى ... حجه ،
العالم بده رجـــــــــه ،
عشان تمسح فروقه !

(5)

(كلام الرجل الأفريقى)
يا ليل .. والبدر بمبى ..
يا ليل .. مقدرش انام بو ..
يا ليل .. أنسا جنى بامبو ،
وان ماكســـــــــرتوش .. ده ذنبى !
عزبـــــــــــــــــى درش ..
زعلان قوى من (أمريقه) ؟
عشان حكاية التفريقة ؟
عاوز صراحة وحقية ؟
الحل يا بنى ف (افريقيه) !
الأصل لما يزول ،
الظل برضه يزول !
سلم على خالتى شقيقة !

أجمل ما فيهم

يا بنيت يام المريضة كحلى
يا شمش هالله ، وطاله م الكوله ،
لو قلت عنك فى الغزل قوله ،
ممنوع علينا والا مسموح لى ؟
أنا أحب أقول الشعب فى الحلوين ،
والحلو أقوله : يا حلو ، فى عيونيه ،
ولو ابتديت بشفايفك النونو ،
مايكفينيش فيهم سبع دواوين !
يا ملاك يا جنيه ، يا ست الحسن ،
يعجبني توهانك فى أحلامك ،
يعجبني شد الخصر بحزامك ،
يعجبني أخذك للكتيب بالحضن .
.. راحو الصبايا ، والصبايا جم ،
أجمل ما فيهم مين ، غير بنتى ؟
وأجمل ما فيكى يا بنتى ، ان انتى ،
فى عنيكى من نيتى .. حنان الأم !

الأدب

العلم قال

ان العيال ،

يلزم لانتاجهم رجال ،

ويا النسا

وايه كمان العلم قال ؟

قال لك ضرورى شخص واحد بس ، علشان كل طفل ،

وضرورى باب ،

وضرورى قفل ،

وضرورى حب ، انشالله ثانية .

ده ف بند حفظ النوع ...

لكين بقى فى الأدب ،

قريت " نهاية الأرب

وفلاسفة مش من العرب ، ومن العرب ،

وكلهم قالوا الكتاب

له فى تانى ، فن معروف من زمان

يا فرنسواز هانم ساجان ! ..

أكتوبر

من غير ما نتفاخر ونتباهي
لا بالرايات اللي رفعناها
ولا بالحصون اللي انتزعناها
ولا بالمدروع اللي مزعناها
ولا بالدموع اللي ابتلعناها
على الضنى الغالى وحجبناها
وحياة عيون مصر اللي نهواها
واكتوبر اللي كما النشور جاهها
بلاش نعيد فى ذنوب عملناها
أنا اتعس اللي بدعها وجناها
وما زلت تحت عقابها وجزاها
وحياة ليالى سود صبرناها
واتبددت بالشمس وضحاها
نكسبح جماح الزهو ، مع أنه
من حقنا ، ونحمى النفوس منه
ولو " العبور " سالونا يوم عنه
قول : مجرد خطوة خدناها !

ألفية ابن دنلوب

(1) أليفة خفية المسالك ،

أصعب من أليفة ابن مالك

(100) بالانجليزى يا شهاب الدين

أكتب من الشمال لليمين

(200) والعربى يا طالب المعالى

فاكتب من اليمين للشمال

(300) معلومة - والجمع معلومات

العلم ، لا دلوع ومفهومات

(400) اعلم هما ، ونحن عند الشط ،

أهم شىء هو حسن الحظ .

(500) السن ضع فى الخبر ، واحذر البقع

إذ ربما فوق الكراريس تقع

(600) إذ ربما فوق الكراريس تقع

مواظباً ، سلوكه حميد

(700) باشكابتاً ، إن كان فى الديوان ،

أو من رجال الطب والبيان

(800) العلم - يا مولاي - للتوظيف ،

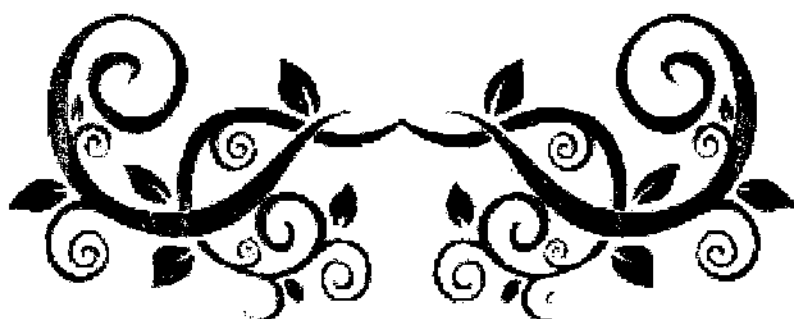
لا - يا جعلت فداك - للتفلسف

(900) يقولها العلامة بن دنلب ،

وليس ينبغي - قط - أي مكسب ..

(1000) فهل الذي كان زمانا قد جبر ؟

والمبتدأ لوجاء ، هل يأتي الخير ؟ ..



برافو برافو

من قدم السبت يلقي الحد قدامه
كلمة قالوها فى معنى الجد ومقامه
واحنا اللى شفنا زماننا ومعجزاته نقول
من شاف بنا السد شاف الغد فى ايامه

برافو ————— و برافو ————— بسطويــــــــــــى
برافو ————— و برافو ————— فلاديمــــــــــــير
دشــــــــــــنوا الحديد بفود كا
والحجــــــــــــر بلمــــــــــــون عصــــــــــــير

تلتــــــــــــمــــــــــــت ملىــــــــــــون بــــــــــــراوة
ع الشــــــــــــطارة والــــــــــــذكاوة
والبرــــــــــــاعة والــــــــــــحلاوة
ومصــــــــــــرر والعمــــــــــــل الكــــــــــــبير

ســــــــــــد جبــــــــــــار مالىــــــــــــه زى
والنــــــــــــهاردة العيــــــــــــد يا خى
عيــــــــــــد يبشــــــــــــر باللى جى
واللى جى كــــــــــــتير كــــــــــــتير

عيــــــــــــد لتمجــــــــــــيد الصــــــــــــداقة

والعمل بكل طاقة
لجل تدخل الإضاءة
كل كوخ فصلاح فقير
لجل تشتغل المكابن
على كيف كيف الزبائن
والرمال تطرح جنابن
والايدين تطرح فطير
لجل تخضر الصحارا
ويرقصوا فيها العذارا
وابنى يلعب ع الجيتارة
أم أوتار من حريـر
كان كفاح ملبان مرارة
كان كفاح مليون جيفارا
ضد عراقيل الحضارة
تحست لها لبس السـمير
فتنا يا ولاد فى الحضارة
كل تفجيرة انتصارة
والقلوب فيها الحـرارة

طاغية على حر الهجير

والقلوب فيها المعالي

شعلة في الضلام تلالى

ينقلب كحل الليالى

حنة حمرة ومونـوكير

حنة معـرف ولادم

المهم بل الأهم

المهمـارة السـدتم

وايتـدا الـريف يستـنير

غنى يا عـصافير وهـيصى

واهتفى يا جمـهاهير

برافـو برافـو بسـطويـسي

برافـو برافـو فلاديمـير



بعد الفطار

عينى غفلت حبتين ، بعد الفطار
كل عام وأنتم بخير رمضان كريم
عينى غفلت ، م التعب طول النهار ،
والمجاهدة ، والمناهدة ، وسين وجيم ،
لحظة والتانية ، وبعد اللحظتين ،
جانى احساس إن حد دخل قعد ،
وابتدا يسبح ، وابص بنص عين ،
نص قلبى انسر ، والنص ارتعد ،
شفت بيرم .. أيوه بيرم .. أيوه هوه ..
لبده مصرى ، جلايبه مغربى ،
شملة شامى ، سبحة من أرض النبوة .
حد ما يعرفش بيرم والنبي ؟ ..
شفت بيرم ، بالصديري اسكندراني ،
شفته ، متلفع بشال من العراق ،
والحزام يمنى ، وعطر الايد سودانى ..

حد ما يعرفش بيـرم يا رفاق ؟

- ضحكته المره اللي بتسقط غسل

قلت : خير إنشالله . قال : فين الديوان

فين "ديوان بيـرم" . ما بطلتوش كسل ؟ ..

قلت له : معلش . قال معلش إيه !

وناقاييه عن بلدنا يا ولد ؟ ..

البعيد عن عينها ، يا حسرة عليه ..

يا بلدنا ، يا حلوة ، آه منك بلد !

قلت له : راح نحتفل بك . قاللى : لا ،

احتفالكو وفروة على نفسىكو .

قلت له : ح نشيد بفضلك . قاللى ها ،

فضلى فين ، إذا كنتوا ناسيين درسكو ؟

قلت له : علمنا : بيـرم قاللى : شوف ،

الميمات فى الأزقة ملطعه ،

أنا مش عايز كراسى صفوف صفوف

أنا .. صفوفلى حروف المطبعة !!

حديث تلفزيونى

سـيـداتى آنـسـاتى سـاداتى ...
ده حديث ، عن مشكلات الوحدة .
ياما قالوا فى السياسة وكرروا ،
ياما ناس فى الوحدة باتوا يفكروا ،
كلهم ، قالوا كلام جدا غلط !
ومحدث صح ، غير أنا فقط !
أنا عندي فكره ، لكن مدهشة ،
وكبيره ، ولذيذه ، ومنعشة .
الطريقة يا شعوب يا عربية ،
انكم ماتلبسوش الجلابية .
لما كله يبقى لابس بنطلون
تبقي وحده من هناك لدهون !



الحرب مش نزهة

الحرب مش نزهة ومش تفاريج
مش طبل أجوف يملا سمع الريح
الحرب لما تبقى حرب صحيح
معناها موت وألم ودم يسـيح
راجل لراجل .. مش بنات قنازيج
على كتفهم مدفع فشنتك صفيح
وشمال يمين يستعرضوا المفاضيح
وبرقصوا نهـودهم بشكل قبيح
وبصـورهم مأجورين سـناكيح
سايقين بطل مصرى ف كرامته جريح
ويقولوا دول أسروه كـذب صريح !
ده كان في يونيه اللى ماشافش قتال
ودخلنا فى اكتوبر رجال لرجال
"إرحم يا مصرى" بفهم يقولم قال
وبحسوا الأندال دموع تماسيح !

دعاية انتخابية

آلوه .. آلوه .. يا أمم
تعالالى لالى يا محترم
الحمـد لله ، أنكم
مما بتعرفونيش كلكم
لو كنستم عاوزين أسطوات
أنا أسطى سواق الفيات
وإن كنتو عاوزين فلاحين
أنا عندى حبة فدادين
والا أنتو عايزين يا ترى ،
مرشـحـة حاية مغنـدره ،
متبـدره ، ومتحمـدره ،
إذا كان كده ، فأننا (.....)



رد

الشارع قال للحارة :

إخيه ..

ريحتك طعميه ، وفول وبصارة ..

آيباه ..

كل بيوتك بغدادلى

مافيهاش تكييف

وبيبانك نازلة تحت ، بدال ماهى طالعة لفوق ،

ولا حتى ليكى رصيف ،

ستاتك بلدى ، وليل ونهار ع العتبة

قاعدبن كده جوق

رجالتك نكته وعجبه ،

ولا يعرفوا ذوق ،

وعيالك دول ،

نسانيس مقاصيف الرقبة ،

الحارة ردت رد ..

خلى الشارع ينسد !

روزنبرج

فى الرواية الأمريكية ... العصابة
تقتل اللى تخاف ليفتن للنيابة
الزعيم يأمر بسحبه جوه غابة
والرصاص يعمل عزومه للدبابه

أصله كان يعرف حاجات فوق اللزوم
والقتيل عمره ما ينطق أو يقوم !..

والعصابة الأمريكية العالمية ..
مش بتسرق ميه والا خمسميه
لأ .. دى بتقشط شعوب م الانسانية
والسلاح ذرة وقنابل ميكروبيية

واللى يفضح جرايمها بتقتل
زى روزنبرج ومراته إتتل

الوليفة يقتلوها والوليف
لجل ما يموت السلام فوق الرصيف
السلام حلم الشعوب كابوس مخيف
للى بيبيعوا السلاح قبل الرغبة

والقضاء فى الخدمة يا ايزنهاور
كلهم فى إيدين فخامتكم كور

يحكموا حسب القانون وأنت القانون
اللى حاكم ع البلاد تصبح سجون
الدولار يملأ المحافظ والبطون

والدموع تملا الحناجر والعيون

والسلوك يتوهجوا مرة فى مرة
لجل ما تموت نفس كانت عايشة حرة

الشعوب مشيت حزينة فى الشوارع
والمكن نام جنب عمال المصانع
لما وقفوا للحداد بعد الفضائع
الى روزنبرج شافها وهو راجع

للعدم .. فى نهاية الفصل النهائى
م الرواية .. على كرسى كهربائى

كل قوة فى الطبيعة يقتلونها
كهربا وذره وغيرهما يبتلونها
الشعوب فى كل يوم ويمثلونها
والشعوب قوتها مخزونة ف قلوبها

للسنابل والمناجل والزهور
لما يفنى الظلم والمكن يدور

المكن حايدور وحايدور بانتظام
لجل ما الانسان يعيش حر بسلام
والسما حايسدها جيش الحمام
فوق أراضى مصر وجبال فيتنام

وف أميركا نفسها والناس تقول
إن روزنبرج عايش على طول

سلم التطور

فى البدء خالص ، كنا سردين فى البحور ،

لقيناها بايخه ف حقنا .

صرنا سحالي ، بجناحات زى الطيور ،

دايرين نلقط رزقنا ،

طحلب ودود ..

ودود وطحلب ، كل يوم ف بقنا ،

شئ مش تمام !

طب نبقى إيه ؟ ... قال لك : قرود !

أصبحنا يا مبارك ، قرود ..

برضك زهقنا ، وقلنا : لأ ، نبقى بشر

وبشر بقينا ، وايه بأه ؟ ،

أهو ليل نهار غلب وشقا ..

أين المفر ؟ !

أنا عندي حل معتبر

نبقى غجر !



فزورة

حزّر فزّر .. واحد "مستر
يصحى من النوم وشه مزهر ،
يشرب "فيتامين " قبل ما يفطر
يفطر زبده ، وفينو مقمر ،
ومربه ، وبيض بكذا محمر ،
ثم القهوة - لجل يعمر -
ثم لبانه ، ثم يعفر ،
ثم يقوم لكل كده يتمخطر ،
يكبش أوراق - لونهم أخضر -
أكوام أكوام ، آخر منظر
يملا جيوبه ، ويمشى يفنجر ،
يركب "كاديلاك" طالعه تزمجر ،
يشرب "ويسكى" ملو الأنجر
ولا عنده هموم ، ولا متعمر
وف حضرتنا شمم ييفكر ،

وان جت سيده ، لا يتذكر ،
أصله ف نفسه ، ومش متبحر ،
ولا يعجبوش اللون لاسمير ،
غير فى البدلة - لما بيسهر -
... إنما خفيه ، ودمه سكر ،
مين بقى هوو ؟ مش راح أفسر ،
واضح جداً حزر .. فزر



فى الجنة

ابريق ذهب

ومخده من ريش النعام ..
تشرب سيادتك ، تنجص آخر غرام ،
ترفع عينيك تلاقى منجه مدلدله ،
وفاكهه ياما ، متلتله
أصناف من اللى الكيلو مش عارف بكام ،
منجه ، وفراولة ، وموز ، وتفاح ياوله ،
وخوخ وبرقوق م التمام
البرتقان ويا العنب ،
فى غصن واحد .. يا سلام !
جلا جلا ، يا محترم جلا جلا
كل الأمور متسهلة
تطلب حواجب نمل ، والا قلوب دبب ،
تحضر ، بسرعة مذهلة ،
نا عليكش إلا بس تفضل تستهى ،
تطلب وتطلب فى حاجات لا تنتهى
كله يجاب ،
ماهى جنة طبعاً يا مهاب ..
لكن مفيش غير بس شىء واحد وحيد
لو تطلبه ، لا يستجاب ..
أنك تعوز تخرج من السور الحديد

فى النادى

أولادى ،

كان نفسى يتشقلبوا فى الشمس قصادى ،

ونا قاعد كده ومبلم ، فى مكان هادى ،

ومراتى معاها شنطة ، وفيها شطائر

آكل ، وارمى الفتافيت للطائر

وف حجر مراتى دماغى تميل ،

أحام لى حلم جميل ،

حلم بتاع أيها بنى آدم عادى ..

عندى صاحب ، جن ،

تنه يزن ،

النادى .. النادى .. النادى ..

حادى بادى ، سيدى محمد البغدادى ،

وانضمينا لنادى

يا ولادى ..

فين انتم ؟ وبأ أصحابنا يا دادى !

فين ماما ؟

فاتت م الناحيادى !

واللحظة فين ؟

مقدرش يا فندم ..

فيه واحد جنبى ، كان بنكير ، وتأمم ،

ومصمم ،

يتكلم ،

فى الوضع الاقتصادى ! ..



فى ايطاليا

فى ايطاليا "فينوس" بتبيع "بونبون"

فى ايطاليا "جوبيتر" سواق تكس

فى ايطاليا "ابوللو" واقف جون

فى ايطاليا ملايكه .. وفيها العكس

فى ايطاليا مستودع تماثيل ..

مرممر ، وبرونز ، وبشريه ..

كونتات ، بارونات من أصل نبيل ،

ماشيين ، بملامح أثرية ..

أعاجيب فى ايطاليا كتير تلحس

بس الأعجب ايه تتصور ؟

فى ايطاليا كمان "ملطة اليزابيث"

بس الملكة اليزابيث نايلر !!



فى دمشق

الست مرات البيه

دوبت الجزمة عليه

قال ايه ..

مابقاش بيحيب طلباتها جميعا ليه ؟

اشمعى ايفون ،

اللى ف لبنان

جوزها أنطون

إدتها "نرواه مليون"

علشان

سيارة ، وشبشب ، وجونلة ، ويخت ، وسوتبان

والست مرات البيه الثانى كمان ،

لسه مناقشتهم ، بالليل ، فى البلكون

سايبه العلامات الزرقا تحت عينه

واتلم البيه ع البيه ،

وهمس بالخطه اليه ،

عملوا المشروع ، ونهوا الموشوع ، بأمان ..

وتمرد قال فى دمشق ، وزيطه ، وشغل جنان

وزمان ..

قالها خواجه نابليون

يا حبيبى ضرورى ضرورى تفتش ع النسوان !

لاحي

حابس ضناه بين ضلوعه
يابس وحاي موت بجوعه
قاعده ما يعملش حاجة
لابس هـدوم مش بتوعه

لاحي قابلته فى غـرـة
وليه عيون مش مـنـرـة

راحت فلسطين وراحت
البيارات لما لاحت
على التلال المدافع
وريحة الحرب فاحت

وف الصـفوف الطويلـة
جرجر عياله النحيلـة

شبيع جنازة الوظن
لحد لما اندفن
والقاتل الوغد ساقه
قدامه من غير كفن

ميت وقسبره الخـلا
والغسل سـبـيـل الفـلا

الرمـل يـسـخـن ويـبـرد

وهو هـايم مشـرد
مع الطابور اللى رايسح
"فى المصير المجرـرد

وفى الطابور ألسف أسره
وخمسميت ألف حسرة

حسرة عذارى حزانى
ع الخوخسه والبرتقانىسه
"للى الشباب لم قطفها
والموت خطفهم خوانسه

يا ويل كعوبك يا لميا
الرملة لستعنها حاميه

"لرمـل ساخن بيكوى
خالد بيصرخ ويعوى
مجنون فى أول حياته
يحرق سماه إيش بسوى"

وتستمر الجنـازة
وللجبـال اهتزازة

"الحرب سـحقت أملهم
ما صبح فى خيالهم
رى الرمال بيخوضوها
رى الطحسين اللى جالهم

ممن الإيدين السـمينة

اللى رمستهم رهينة

على الرمال كموهم

تحت السيول نيموهم

وكمموا معين بسـو

من بعد ما كمموهم

علشان معين المناضل

بيقول يا ويلك يا قاتل

يا معين يا صوت الضحايا

إرعد بصوتك معايا

إرعب عدوى وعدوك

راح ننتصر فى النهاية

خلى اللى حابس دموعه

يبكى بفرحة رجوعه

للبيارات الحبيبة

بعد الرمال الرهيبة

أصرخ فى شعبك وقول له

ساعة خلاصك قريبة

انهض وكافح وطهر

البرقـال راح يزهر

وقال يا بلد

نعم .. بورسعيد الفكرة والبرهان ،
فى لمعة عيونه من ميدان لميدان ،
فى برق انفجار الصخر ، فى مصنع انفتح ،
فى طلقة صاروخ ، أو فى ارتفاع بنيان ..

حى العرب صامد ! ..

علم العر صاعد ،

يايدين عرب خلان

وجمال ..

وجمال بيتكلم ،

ويصحى ، ويعلم ،

ويسلم الفتيتان ،

وطن ، مالوش غالب ،

مايميلش على جانب ،

ويبادى بالاحسان ..

وطن بلا صحرا ،

وطن بلا فقرا ،



وقال : يا بلد ، خليني واحد من العدد

قالت له البلد : ما في سواك ربان

وقال : يا بلد : عاهديني ع الصبر والجلد

قالت له البلد : كفك يا بو الشجعان!





احنا الشعب

إحنا الشعب

إحنا الشعب

اخترناك من قلب الشعب

يا فاتح باب الحرية

يا ريس يا كبير القلب

يا حلاوة الشعب وهو يهتف باسم حبيبته

مبروك ع الشعب خلاص السعد هيبقى نصيبه

واحنا اخترناك

وح نشي وراك

إحنا الشعب

إحنا حياتك وابتساماتك وانت حياتنا

إحنا بتفرح وأنت بتفرح من فرحتنا

كل مانكبر قلبك يكبر بمحبتنا

واحنا اخترناك وح نمشي وراك

إحنا الشعب

يا للى بتسهر لجل مانظهر شمس هانا

إحنا جنودك إيدنا فى أيدك مصر أمانه

بكره وطنناح يصبح جنبه وانست معانا

واحنا اخترناك وح نمشى وراك

إحنا الشعب

يا للى واعدنا بأيام عيدنا هل هلالك

بكره يا بكره مشتاق نظره لسحر جمالك

بكره بطلنا بجهد عملنا يحيى آمالك

واحنا اخترناك

وح نمشى وراك

احنا الشعب



يا أهلاً بالمعارك

يا أهلاً بالمعارك

يا بخت مين يشارك
بنارها نسا نسا تبارك
ونطلع مع منصـورين
ملايين الشعب تدق الكعب
تقول كلنا جاهزين
فايت ساعة الصـبحية
والناس رايعين جاينين
خطـوتهم فكـرتني
بأيام ستة وخمسين
راجع في المغربـية
شـوفت عيـون الثـوار
نظـرتهم فكـرتني
بالظبـاط الأحـرار
شـفت اجتمـاع سياسـي
كلماته نغم حماسـي
ولا فيش على أده كراسـي
من كتر ما فيه ملايين
وف لحظة نطل .. ويهدى الكل
ونسـمع فرحـانين

عبدالناصر حبيبنا

قايما بيننا يخاطبنا

نجاوبه ويجاوبنا

قائد ومجندين

قوول ما بدالك

إحنا رجالك

ودراعمك السيمين

عبدالناصر يقول:

الله اكبر ويوم الازهر في وجداني

ياشعب قمنا لقهر الصعب من تاني

وعود ما عنديش ما فيش إلا النضال عندي

وشقا ومعارك مريرة كثير كثير يا أخواني

اطلب تلاقى ثلاثين مليون فدائي

في جميع الميادين

عبدالناصر يقول :

على كل باب في الميثاق مصباح يهدينا

نشوف جهادنا العظيم على فين مودينا

للأفراح يا ناصر وللرفاهية يا ناصر

للأفراح وللرفاهية ح نمد طريق ع النيل

اسمه في الإشتراكية التصنيع الثقيل

بس نضاعف إنتاجنا أضعاف أضعاف

وندبر مهما احتاجنا ونحارب الإسراف
وبقرش الإدخار نتحدى الاستعمار
ونقيم جدار جبار يحمي حياة العاملين
وادي نقطة بنقطة جميع الخطاة

وبالله نستعين

يا أهلاً بالمعـارك
يا بخـت مـين يشـارك
بنار هـنا نسـتبارك
ونطلـع منصـورين
ملايـم الشـعب
تـدق الكـعب
تقول كلنا جاهزين

خطتنا خلاص في أيدينا وخلاص متشمسين
وحزين ياللي تعاندنا بتعاند جبارين

جبل الجرانيت انشق ، انشال
وفبحر النيل انزق ، آمال
ما في حاجة تقولنا لأ إشحال
يوم تحريرنا فلسطين

والتوبة التوبة التوبة نصبر على غدارين
وحياة الدم الغالي وحياة عرق الجبين

توبة ماعاد فيها مجاملة ، خلاص
ولا عاد مالثورة الشاملة ، مناص
يا إيدنا العاملة أزرعني إخلاص
واحصدي والرب يعين

احصدي وانقضي واكشفي وارفضي
خاينين وانتهـازين

حاشق طريقنا بنور مبادئنا
ولنا النصر المبين

يا أهـلا بالمعـسـارك
يا بخت مـين يشـارك
بنار هـنا نسـتـبارك
ونطلـع منصـورين
ملايـين الشـعب
تـدق الكعـب
تقـول كلـنا جـاهـزين

يا بحر الثورة يا هادر	خلي هديرك بنظام
من صوت المكن الدابر	عين العدو مش حاتنام
وانت يا شبابنا اتقدم	جه دورك في التاريخ
بإديك لازم تتقدم	مصرف عصر الصواريخ
وشبابنا نهض يا حباب	قال جه دوري مانيش هاب

يسلم لي الشعر الشايب والناس المخلصين

للمخلصين .. ألف سلام !

الاشتراكيين .. الف سلام !

الحقيقيين .. الف سلام !

لجمال واخوانه .. الف سلام !

يحيى لأوطانه .. الف سلام !

وانا وانت وهو .. بخير وسلام !

ألف سلام .. ألف سلام

وسلام مننا ، لمنى قلبنا !

الوحدة .. الكبرى ..

ونعيش ونحقق مستقبلنا

ونقول: كلنا جاهزين

يا أهلاً بالمعـارك

يا بخت مـين يشـارك

بنار هـمـانـسـ تبارك

ونظـاع منصـورين

ملايـين الشـعب

تـدق الكعـب

تقول كلنا جـاهـزين

أغنية إلى أسوان

أعمل لنا مفتاح يا صنايعي يا فلاح نفتح ببيان الخير
أسوان ملانه حديد انهض ومد الايد ماتمدهاش الغير

أسوان بنت بنوت

المجد خاطبها

لها معاد مثبوت

توفي حبايبها

أسوان نشوانة

وقلبها يسبق

بزناد عرقانة

بين الصخور بتشقق

النيل ما بين أسوان وبين حلوان

سافر وغنى غنوة المصنع

آه يا سما يا مغنمة دخان

مطرك غنيد منه الحديد زرع

ده مش حديد فى النار

ده عزمنا الجبار

عدو لاسـ تعمار

ده مش حديد مصهور

ده شعبنا المنصور

يسـابق التـجار

بيطير كأنه شرار

يـعبـت سلام م القلب

ويا حديد والصلب



أجازة فى البحر الأحمر

يا بحر يا .. أحمر وبعيد ،

وجينالك أهه فى أجازة العيد ..

أتوبسنا يزمر : ديد ديد ديد ،

فرحان بالبحر الأحمر ! ..

- والبحر الأحمر

- ماله .. ؟

- سمك الفسقية

- جاله ..

- يفرح ليه شويه ..

- وماله .. ؟

- والبحر الأحمر ،

- أحمر ليه .. ؟

- أكمناه اتنهى ،

- وحسنى ايديه

- عينه سخنة وعيننا ..

- باردة عليه

- و "عناقسة" أهو راح له

- و حن إليه ،

- غسل رجله ...

يا ترى يا جبل فيه بعدك إيه ،

فى طريق البحر الأحمر ؟ ..

سمكايه ، لابسة هودوم العيد ،

وأشكال ، وألوان ، وجديد فى جديد ..

سبحانك يا فنان يا مجيد ،

كل ده فى البحر الأحمر ؟

أهو كده أهو كده تبقى الأجازات ،

شطبنا وقفلنا الدوسيهات ،

وفتحنا القمصان والبلوزات ،

لنسيم البحر الأحمر ..

أهو كده أهو كده تبقى الأعياد ،

عَيِّدوا ، ولا تتقيِّدوا يا ولاد ،

الضحك ، ما هوش بالعداد ،

على شطل البحر الأحمر !! ..

أحكم يا شعب

أحكمم يا شعب
أحكمم يا شعب
وخد بنفسك مكانك
الأمر صعب
والنهى صعب
إمسك بيدك ميزانك
أحكمم وقسول
يا بلادي كوني سعيدة
عيشى فى أيام مجيدة
وأحكمم وقسول
يا بلادي كوني سعيدة
عيشى فى أيام مجيدة
وأحكمم يا شعب
أبـن الغيطـان
أبـو الغيطـان
كان حانى عوده على العيدان
رفـع قوامـه
وقـال كلامـه
سمعنا صوته فى البرلمان
وأنا أقول وأقول

ففى مجلس الأمة قلبى
هو الذى عارف مطالبى
واحكمم يا شعب
إيدى بتزرع وتصنع
وإيدى بتبنى وترفع
رفعت أسامى أسامى
يا نايب الشعب يومك
فى كلمتك كل قومك
اخطب ودافع وحامى
ورينا منك عجب
واحكمم على شمس بكره
تجمع ولاد العرب
على كلمة واحدة وفكره
عيوننا طالسه عليك
وقلبننا نفسه يفرح
ورينا قوة إيدىك
واحكمم على الصخر يطرح
وواننا أشوف وأقول
فى مجلس الأمة قلبى
هو الذى عارف مطالبى
واحكمم يا شعب

أغنية ولد صغير

ح ا جرى كأنى فوق حصان
وح أ طير كأنى بأجنحة
جميلة جدا الغيطان
والفسحة فيها مفرحة
لو كنت رسام كنت جيت
ومعايا شمنطة فيها زيت
ورسمت كل غيط وبيت
لو كنت شاعر كنت أقول
عن الجدول والحقول
قصيدة فيها ألف بيت
لو كنت ده او كنت ده
مش ح أفرح أكثر من كده
ما فيش لزوم أقول يا ريت
والنسمة بتممر بخنان
والشمس حلوة مصححة
جميلة جدا الغيطان
والفسحة فيها مفرحة

اسكندرانی

إسكندرانی إسكندرانی
عیونہ حلوہ ومحیرانی
أنا هویتہ لما لقیته
عیونہ خضرا وهو اسمرانی
یا زمرد یا فاروز
یا بختِ إلی یفوز
فرنا بنظرة عین
ودتنا علی فین ؟
ودتنا کرموز
البحر هادی .. والا إیه ؟
باحاول أفهم من عینیه
النن لاخضر
یحکم ویقدر
وانا اللى ما اقدرش علیه
لاسکندرانی
بحر الحب عمیق
کان شوبه غریق

أنا خدني التيارات
تعالالي يا بحار
لوفيك قلب رقيق
لو قلبك أخضر لون عينيك
لا أخاف عليا ولا عليك
وإن كنت قاسي
يامسح أقاسي
وانا اللي روحى بين إيديك
بياسسكندرانى ..

آه يا أطبا

آه م اللي بيّا

ضيعت قلبى فى اسكندرية
راحت هناوه البال من حياتى
ساعة ما سلط عينيه عليا
لما انشبتك قلبى .. ومال
ما بقاش فى صدرى على الشمال
بس المحبة
مالهاش أطبا
يشفونى من جرح الجمال
لاسكندرانى ..

من الشباك

أنا هنا يا بن الحلال

لا عابزه جاه ولا كتر مال

باحلم بعش أملاه أنا

سعد وهنا

مليت لكل القلة

عطشان تعالى يا جميل يا الله

مليت لك الأبريق

عطشان تعالى والسلامة طريق

أنا ورا الشباك

سهرانه باستناك

علمت قلبي هواك

من قبل ما تجيني ولا اتملى

وان جتنى يا مهنى

ندرن عليا العين والننى

وان جيت تدق الباب

ندرن عليا القلب شيله حجاب



الأعمال الكاملة للشاعر

فرشت لك رمشى
إِخطِر عليه وامشى
م الشوق ما بانامشى
باستنى .. حتى العمر مستنى

فى الغيب أنا شايفاك
قلبي انكشف عنه الحجاب ولقاك
فى الغيب أن شفتك
قلبي شاورلى عليك وعرفتك
أنت اسمراني جميل
لك غيه فى المواويل
والقلب لك بيميل
من قبل ما يكون لى نصيب وياك
وأنا هنا ...



أغنية هزار

كم أحسن "رتسينا" ، واسقينا ،

يا خبيبي يا بارمان ...

كرياكو "بيخب" كاتينا " ،

و "اسالورو" زعلان ...

أنا لازم ييجي سكران طينه ،

كلمتوا عربي يا أخينا ،

أنا عمري ما سافرتو "أتينا" ،

ولا رختو واليونان



الله معك

يا صابر الصبر الجميل الله معك
ما أروعك يا شعبنا ما أشجعك
جرحك فلسطين يوجعك تزداد وجود
وتحول الأحزان بارود في مصنعك
والله معك .. الله معك .. الله معك

دلوقت في البساتين أوان عطور الزهور
لهفى عليه هناك مقيش من عشقه
إحننا ورا الأشواك وسبعين ألف سور
والعطر ما يرضى يسوانا ينشقه

تطلع زهور البرتقان
تشبه عيون فتیان عرب
تبص للأرض بحنان
وتبص للجاني بغضب

يغضب نسيم البحر والأمواج ثور
يا شعب يا منصور تعالى بمدفعك
الله معك .. الله معك .. الله معك

يا أرضنا المسجونة سجنك راح يزول
شعبك على الأبواب مسلح بالأمل
كلمة فلسطين زى دقات الطبول

بتدوى وتحمس وتدفع للعمل
راجعين بقوة السـلاح
راجعين فى بحر من السـدما
راجعين كما رجـع الصـباح
من بعد ليله معتمـه
راجعين سيول .. من الصحارى للسهول
زى الرسول يا شعب نازل ينفعك
الله معك .. الله معك .. الله معك

يافا .. وشباك انفتح يوم الرجوع
طلوا من الشباك جميع أهل الوطن
احنا هنا يا شمس يا طير يا ربوع
عدنا وخذنا التار من عار الزمن

ده حلم .. لكن له معاد
شعب العروبة يحققه
وعدونا لسوزاد وعاد
قوة سلاحنا تسحقه

الفجر طالع من يحوشه من الطلوع
ويا شعب يا ممنوع يا ويل من يمنعك
الله معك .. الله معك .. الله معك

أغنية البنت أم صغيرة

آه .. بدك تعمل حيلة وتاخذ قلبي ؟

آه .. قلبي قليل الحيلة يانا يا غلبي

دنيا الحب كبيرة

وانا لسه بصغيرة

وان حسيت بالحيرة

آه يانا يا غلبي

أمي قالت لي : حسك عينك .. قلبك إوعيله

ضمي على قلبك دراعينك .. لا الحب يجيله

مرت نسمة قوية شوية

فيها قسوة على حنية

أعمل إيه فيك أنت وهيا

ده أنا متوصية

لا اكلم حد

هزار ولا جد

وطول السكة أمشي بمد

فاهم ؟

آه

قلبي اندارى وقال أنا خايف .. أمشي الناحيادى

والناحيادى لمحت شفايف .. تهم وتتادى

تبكى تنهد وتغنى

وتقول لى كلام أكبر منى

لا فيه ولا كلمة تطمننى

تبعد عنى

لا تبسم

ولا تسلم

لا أحبك وارجع انألم

فاهم ؟

آه ...

بدك تعمل حيلة .. وتأخذ قلبي ؟



أغنية للقطن

يا معجباني يا أبيض يا معجباني
يا قطن يا للى مبيض وش الغيطاني
يا معجباني يا أبيض يسعد صباحك
يا قطن يا للى مبيض وش فلاحك
وبعوده الأيام يا حباب قى سلام
وبلدنا عروشة لابسه التوب أبيضاني
يا معجباني يا أبيض يا معجباني
سهروا الجدعان ليالى على المراوى
مواويلهم والليالى تسقى التقاوى
كل الغناوى فيها طيب مداوى
والزرعة لم يجبهها كاني والا ماني
فى عينين كل الناس .. يقفوا لك حراس
يا قطن لما تنور على العيداني
يا معجباني يا أبيض يا معجباني
الخلوة القطن نور ما بين أيديها
والسعد قمر مصور قايل عليها

شدت حزامها ورنست بخالخاليتها
جنت المحصول وغنت أحلى الأغاني
قطن يا قطن يا قطن .. تعالا لي بالحضن
ولا احطك غير في عبي من فيض حناني
يا معجباني يا ابيض يا معجباني



اتنين

اتنين ولا قبلنا
ولا بعد منا اتنين
فين زى حبي أنا
وزى حبك فيين
اتنين ولا قبلنا
ولا بعد منا اتنين

اتنين روحين هيمانين
قلبين وشقاقين
تفوت علينا السنين
وكانهم دقاقين
لا يلق علينا الهنا
وكانه ثوب عاقين
ولا في القصص والغنا
فيه زينا حبيبين
اتنين ولا قبلنا
ولا بعد منا اتنين

قالوا ما فيش الهوى

لكن احنا قلنا : فيه
يا ناس شوفونا سوا
رح تعرفوا معانيه
الحبيب ده سرنا
لكن ولا نخبيسه
أهه أهه جنبنا
لا نخاف حسد ولا عين

اتنين ولا قبلنا
ولا بعد منا اتنين



باحب السلام

باحب السلام
باحبه .. كأنه وليدى
وباصحى وانام
وغصن الزيتون ملؤا يدي
وقلبي مناه
ما يبقى على الأرض شر
باحب الحياة
باحب جميع البشر
باحب السلام وباحبك يا شابه
وباحلم كـتير بحياتنا سسوا
لكين فيه سحابة على الدنيا هابه
مانقـدرش منها نشـم الهـوا
ولو قلنا بكره
مانعرفش بكره ح بجرالننا ايه
وياما ح يجرى
ما دام فيه خطر واحدنا ساكتين عليه
تعالوا يا كل الشعوب قربوا
تعالوا نقف صف واحد منيع
عشان الربيع ..
عشان شابه حلوة بيعشقها شاب
عشان يبقى للطفل أب
عشان يبقى للأم طفل رضيع

بالأحضان

بالأحضان .. بالأحضان .. بالأحضان
بالأحضان يا بلادنا يا حلوۃ بالأحضان ،
ففى معادك ، يتلمسوا ولادك ،
يا بلادمنسا ، وتعود أعيادك ،
والغائب مسيطس يقش بعادك ،
يرجع ياخسك بالأحضان

- بالأحضان يا حبيبتى يا أمى ،
يا بلادى يا غنيوه ف دمي ،
على صدرك أرتاح من همى ،
وبأمرك أشعلها نيران

- يامسا لقيت سواح متغرب ،
وأنسا دمي بحبك متغرب ،
أبعد عنك ، قلبى يقرب ،
وبرفر ع النيل عطشان

- يامسا شفتك ع البعد عظيمۃ ،
يا بلادى يا حرة يا كريمه

وزعيمك خلاكى زعيمه ،
فى طريق الخير والعمران

اتقويت ورفعت السراس
وبكيت فرحة وشوق وحماس ،
وبكيت ماشى ف وسط الناس ،
متباهى بـ وطنى فرحان ...
بالأحضان يا مصانع .. يا مزارع ...
بالأحضان ...

يا حصاد الصورة يا حلم وعلم ...
بالأحضان يا جنائين .. يا مدائن
بالأحضان ...

باللى أنت بترفع راية السلم ...
نور عينى وحبائى ،
وعزاز قوى على قلبى ،
باللى على الجرار ، وقصاد لهاليب الصلب
يا سواعد عربية ،
ونفوس حره أبه ،

يحميكم ، وتدوم الهممة ، ويحيا الشعب !
وبالأحضان ! ...

بستان الاشتراكية

افتح .. افتح ..

اقفل .. حول ..

نقعد نرتاح ؟ ..

لأ ، ح تكمل ،

ده السد العالى ، شهل ..

- على راس بستان الاشتراكية ،

واقفين بنهنـدز ع الميـه ،

امـة أبـطـال ، علمـا ، وعمـال ،

ومعانـا جمـال :

بنغنى غنـوة فرايحـه

نده كلنا ، ندهه فلاح لأخواته ، ساعة الرى .

حاكم أرضنا ملكنا كلنا م السد العالى وجى

نفسده كلنسا ندهه قويه

افتح ...

- افتح ، على حوض والورد ، أبو تمانين مليون شجرايه

الورد العربى ، ورد السهل ، وورد الصحرايه

أهو كده ، وافتح صفحة ما تشبع فيها الدنيا قرايه

يا فاتح فى الصخر ده للجيل ، ويا النيل ، مجرايه

- اقفل ...

- واقفل ع الحيرة السيرة وهات شربات لكل

اقفل عينك، وافتحها، تلاقى الشوك بقى فل
وزهور ليمون، صابحه ف يافا بتضحك وتطل .
تقول : افتح صندوق العيد ، وادى الحلوة مرايه

موال

"يا حلم ، يا حلم ، يا ابو الليل ، يا متزوق .
ليلك سهرماه ، ونورناه .. بالمبدأ ،
فيه ناس تقول فى الصباح : حلمنا والله خير
واحنا ، الصباح بيحى يلقي الحلم متحقق ...

- حول ...

- حول ، وافرش منديلك لأخضر ، ع الرمله ،
حولها جداول ، ومعامل ، وحياه كامله ،
حولنا ، وطولنا أملنا بإيدنا العامله
حول على فوق ، زى السد ما طالع على فوق ،
الخير بيحيب الخير ، والفرحه دى كانت شوق
الشعب العربى رمى قيوده ، وخرج م الطوق ،
طالع ، طالع للقمه ، وبيزرع فيها الرايه ،
قولوا ورايا ..

- افتح .. افتح ...

اقفل .. حول ..
نقعد نرتاح ؟ ..
لأ ، ح نكمل ! ..
ح نكمل ! ..

البيانولا

أنا ديت وجزمتى نعلها داب
من كتر التدويرع الأحباب
يا سلملم لو أعترفى حبيب
ده أنا أرقص من كتر الإعجاب
كدههه ! كدههه كدههه !

أنا قلبى مزيكه بمفاتيح
من لمسه يغنى لك تفاريح
مع إنى ما فطرتش وجعان
ومعذب ومتيم وجريح
باتنطط واتعفرت واترقص كدهه
كدههه ! كدههه ! كدههه !

بيانولا وآلا بنضه وحركات
أطلعى بقى يا نصاص يا فرنكات
أنا عازمك يا حبيبى لما الايك
على فسحة فى جميع الطرقات
نتنطط نتعفرت نترقص كدهه
كدههه ! كدههه ! كدههه !

توسيع القنال

نداء :	أنت مين .. ؟
	ابن ابنه .. يعنى حفيده
نداء :	هو مين .. ؟
	اللى حفرها بإيده
ندار	وجمال .. ؟
	أممها .. أممها .. أممها
مجموعة :	وسع يا جدع وسع
	للشبان المجدع
	وسع يا جدع وسع
	ده قنالنا بيتوسع
	الريس قال يالله
	كل الشعب اتطوع
تتابع :	قوم .. شيل .. هات .. خد .. إرفع
	علمك .. خدمك .. إدفع
	دينك .. فينك .. إطلع
	مجدك .. بلدك .. إنفع
	وسع يا جدع وسع
	للشبان المجدع

المجموع	المفرد
ياما	ياما ياما ياما

یا ما	یا ما یا ما ویا ما
یا ما	مبین عنده شهامة
یا ما	مبین عنده کرامه
یا ما	کام نفر اتطوع
یا ما	کام قلب مولع
یا ما	کام ایمن بتوسع
یا ما	فیه کام عین شایفه
یا ما	م من حمص لحیفا
یا ما	یا ما یا ما ویا ما
یا ما	یا ما بکوره نفرح
یا ما	والشجرة ح تطرح
یا ما	والأملح ح تصبح
یا ما	والخسیر ح یجینا
یا ما	علی کمل سفینه
یا ما	یا ما یا ما ویا ما
یا ما	بنحسب دراغنا
یا ما	الللی بینفعلنا
یا ما	ونقول وسعنا
یا ما	غلا یسین ح تعدی
یا ما	وتجیب وتودی
یا ما	یا ما یا ما ویا ما

الدنيا ...

هـيـلا هـيـلا ،
ع النـبـى صـلى ،
عـلى كـتـفـى ،
هـنـات وحمـلـى ،
عـلى راسـى ،
هـنـات وكمـلـى ،
عـلى زـنـدى ،
هـنـات وتـلـلـى ،

هـيـلا هـوبـه ،
يـانـه يـا خـلى
الـدـنـيا
حـلـوة ، وتـمـلـى
لـبـسـالى
تـوب حـريـر تـلـى
واخـطـبـها ...
تـجـرى وتـوـلى
خـزائـنـه
والا عـثمـالى ،

يا لمـوـنـى

يا اللـى متسدلى ،

راح أطولـك ،

وأنـت متعلـى ،

هـيـلا هـيـلا ،

قـايـم بالشـيـلة ،

وحـمـو لى ...

أردب وكيـلـه ،

هـيـلا هـيـلا ،

عـن غـير هـلـيـله ،

فـى المـلـقه ،

عـن غـير ضـلـيله ،

هـيـلا هـيـلا ،

ع النبـى صـلى

يـا صـديـقى ،

والنبـى قـول لى

أنـى ماشـى ،

والا فـى محـلى ؟

شوف

شوف ...

لا تقول مقدر ومكتوب
ولا تشتكى من كاسك
عقللى فى راسك يا حبوب
هو اللى يعرف خلاصك

شوف ...

أيام وعشناها بالعرض
وكله مردود الينا
ما فى خطوة نمشها فى الارض
الا وتمنهمنا علينا

شوف ...

ما حد يعمل عمل خير
إلا وبلقاء بذاته
ولا شر يميز من غير
ما صاحبه ياخذ جزائه

شوف ...

الشر والخير فرستين
طايرين يسابقهم بهمة
روح قل لهم هما لاتنين
الموت فى آخر المتممة

عصفورة

أنا زى ما أكون عصفورة وعاوزة تطير
واقفه وخايفه على جناحها
م الهوا لما يطوحها
والهوا طول عمره بينده للعصافير
وانا اما هواك نده
رديت باللحن ده
أوصيك .. أوصيك بيا

أنا شفت عيون حلوه ومتبسمة
أتاريها عيون قادرة ومتحكمة
يا حبيبى أمانة عليك قلبى وروحى
ده أنا لسه يا دوب على أول سلمه
وحياة ما سحرتنى
وف يوم غيرتنى
أوصيك ...
أوصيك بيا

إعمل لي الحب جنينة وفسحني
م الفجر اقطف لي الورود وفرحني
وان قلت كفاية الشمس خلاص غابت
والنبي نور لي السكة وروحني
يا بدر في السما
عمر ما قلبي اترمي
+----أوصيك ...
أوصيك يا .





أغنية : أحب الخيال

اللي

أحب الخيال والكلام الخيالي
ولو كان جنوني ولو كان تسالي
عرفت الحقيقة ودقت الحقيقة
لننت الحقيقة ما هياش مجالي
أنا صاحبتي شـهرزاد الليالي
لكن بنت خالي؟ دي فوق احتمالي
وما يهمنيش اللي ساكن قصادنا
أنا بيهمني أبـوزيد الهاللي
أحب الخيال

سحابة بترقص باليه في العاللي
تشدد اهتمامي وتشغل لي بالي
وأما الصخور اللي ماشية عليها
بتجرحني لكن أنا لا أبالي

أحل الخيال

مفيش حد فى الدنيا غير لما جالى
وأنا واحدة مقتصرة دايم فى حالى
بتصدمنى أحلامهم الديوبية
ما حبش كده أنا طبعى مثالى
أحب الخيال

أنا مهما يحصل ومهما جالى
ح احب الحاجات الللى متيآلى
ح احب الللى يقدر يصحها فى
ح احبه ح احبه عشان مكتوبة لى
أحب الخيال



دويتو : الشارع

نيللى : أنت مودينى فين ؟

ثروت : مش بتحبى الجيلاتى

نيللى : وأنت تعرفنة مينين ؟

ثروت : ح افهمك يا حياتى

نيللى : فهمنى

ثروت : عدى الشارع

نيللى : طب نستنى الاشارة

النور الأحمر والع

ثروت : لكن ضربوا الصفارة

ياالله نجري

نيللى : سيب إيدى

ثروت : لا تصدمك عربية

نيللى : شىء ما يهمكش يا سيدى

ثروت : لأ ده انتى غاليه عليا

من أول لحظة رأيتك

حسيت إنى حسيتك

كنت بادور عليكى

وما صدقت أنى لقيتك

نيللى : احنا ف وسط المرور

ثروت : ده تيار الحياة

نيللى : ح تغرق يا مغرور

ثروت : وانتي طوق النجاة

نيللى : أما انت شخص غريب

عمرى ما صادفت مثالك

نازل فيا تعذيب

مش عارفة ليه ساكنة لك

ثروت : أنتى اللى مضطهدانى

برموشك الطويلة

ومزودة أشجاني

بعيونك الجميلة

نيللى : وده وقته .. استنى استنى

العربيات عاجمين

ثروت : ح يخافوا ويبعدوا عنا

نيللى : وهم دول شايفين ؟

حاسب تاكسى .. حاسب ..

أوتوبيس .. عربية جيش ..

حاسب واحد راكب

على عجلة وشايل عيش

ثروت : دلوقت الشارع يهدا
خلينا كده واقفين
فى النص فى حنة واحدة
لا شمال نمشى ولا يمين

نيللى : ودى ورطة إيه با خواتى ؟
أنا ذنبى بس إيه
إنى أخطر بحياتى
واسمع كلامك ليه
"صفارة"

نيللى : بقيت الإشارة خضرة
ثروت : وخلص الخطر أهه زال
نيللى : أما حنة مغامرة
ثروت : ما كانت لناش ع البال

نيللى : أنت مودينى فين ؟
ثروت : مش بتحبى الجيلاتى ؟
نيللى : وأنت تعرفنى منين ؟
ثروت : ح افهمك يا حياتى
نيللى : فهمنى !!!

أحلى كلام

أحلى كلام

الى الشفايف يقولوه من غير كلام
فى البوسة والكلام يتوه .. ولا ملام
بوسة منى للحياة
بوسة من قلبى وهناه
للسما والأرض وحببى الجميل
ولكل شىء صنعته الإله
بوسة بتقول يا سلام

أحلى كلام

بوسة من قلب انفطر
وانبدر طرح شجر
كل أزهاره شفايف دايبه دوب
فى بوسة من نور القمر
بوسة بتقول يا سلام

أحلى كلام

بوسة منى لجننا
من شفايف قلبنا
من شفايف روحنا بنبوس الأمل
يوم اللقاء .. يوم المنى
بوسة بتقول يا سلام

أحلى كلام

توت توت

قطر الفجریة عدى
وأنا لسه ع المخدة
فى منامى .. شفت الواد ده
ما ليلى يامه طاقيتو توت
وتوت وتوت وتوت وتوت
قطر الفجریة عدى

قطر الفجریة عدى
جانى الحليوة وشفته
نادى عليه عرفته
من غير كسوف حلفته
تملى فى المنام يفسوت
وتوت وتوت وتوت وتوت
قطر الفجریة عدى

ليه يا امه صحتينى
ليه عنده فرقتينى
معلشى بكره يجينى
وبدور شرباتنا ع البيوت
وتوت وتوت وتوت وتوت
قطر الفجریة عدى

خضرة

عايزينها تبقى خضرة
الأرض اللي فى الصحرا
ونقدها لمصر هدية
حاجة جميلة ومعتبرة

هى إيه ؟

الصحرا

تبقى إيه ؟

خضرة

علشان إيه ؟

علشان مصر بلدنا الغالية

نسقى شبابنا للشجرة

تبقى خضرة

خضرة .. خضرة .. خضرة ..

بس لا يمكن نستنى

وتقول أما ح ابقى جنة

بايدين أصحابى الحلوين

النبها .. المتعلمين

لأحلامنا أكبر منا

الصحرا بتنادى علينا

وتقول أنا ح ابقى بساين

بايدين الشاب مع الشابة

وأحسن من كده إيه عايزين ؟

عايزينها تبقى خضرة

يا شاطر وأنتى يا شاطرة	مصر قليل فيها المطرة
شمروا يا الله ويا الله معانا	نحفر بير نحفر عشرة
مجهود إنسانى يا شباب	فى إيدنا موش راح يتجاب
ومعانا عزيمة جبارة	تستاهل كل الإعجاب

وأحسن من كده إيه عايزين ؟

عايزينها تبقى خضرة

الرمل الأصفر عطشان	طالب يشرب يا فتيات
وأما نجيب له الميه الحلوة	تتمايل فيع العيدان
ومفيش حاجة بالساهر	لكن مطلبنا عادل
وكفاحنا يوصل لنجاحنا	ويفرحنا فرح هايل

وأحسن من كده إيه عايزين ؟

عايزينها تبقى خضرة

وسع يا صاحبى وسع	والا تعالى واتطوع
حقق ذاتك شوف قدراتك	ح تلاقى عملك ينفع
والصحرا تخضر معاك	وبلادك كلها شايفاك
تشكر على إخلاصك	والمستقبل يمشى وراك

وأحسن من كده إيه عايزين ؟

عايزينها تبقى خضرة

لحن العيد

الجميع :

عيد وبشايره مالیه الكون

عيد فى الطعم وعيد فى اللون

عيد والفرحة هالة علينا

م الشباك ومن البلكون

عيد يا حبيبى عيد سعيد

افتح قلبك من جديد

يحيا الحب ويحيا القرب

وتحيا الدنيا ويحيا العيد

يحيا الأطفال والبالون

عيد وبشايره مالیه الكون الخ

يا للى عيونك مهرجان

أنا متوغشوش م الحنان

خايف لا يكون عيد ومعدي

ورمالي هدية إحسان

وأنا واحد من كذا مليون

لأ ما تخافشى كون الشجاع

وامشى جنبى بان دفاع

ح ندوب فى العيد

زى السكر علينا شوية نغنا

نقى فى الحفظ وفى الصون ...

عيد وبشايره مالیه الكون ... الخ

نيللى :

الجميع :

ثروت :

الجميع :

نيللى :

الجميع :

- ثروت : الحرية يا ابتسام أنا باعشقها
والسلام
العيد الجبار محاصرني
وأنا على وشك الاستسلام
وف ورطة ومحتاج للعون ...
الجميع : عيد وبشايره مالية الكون ... إلخ
نيللى : ونتسابق تحس البيت
نشتري غزل بنات وفريسكا
وحرب إيطاليا وبمب يا ريت
والا بلاش خليه بونبون ...
الجميع : عيد وبشايره مالية الكون ... إلخ
ثروت : بعد العيد واجازته الحلو
ألقى قفص وحرس ونظام
وولد يصدقوا له الهون
نيللى : كل مناسبة وأنت بخير
وانتى وأنا والدنيا بخير
ثروت : كل اللي بيتهى على خير
نيللى : خير !!! بنعيد على كل الكون
بنعيد على كون الكون
ثروت : لابسين لبس جميل اللون
معا : وبنحذف للناس الحلوى
م الشياك ومن البلكون
وأولهم المأذون !

زنقة الستات

- الجميع : فى زنقة الستات يا لفندى
داخل بصفتك إليه ؟
هنا بس للجماليات يا لفندى
وحضرتك هنا ليسه ؟
الأفندى : أنا فايست فى المنشية
شميست ريحة البارفان
واللى جابتنى رجلىا
على هنا .. هل أنا غلطان ؟
المجموعة : عــــداك العيب
الأفندى : ح اشــــترى حلقــــان
المجموعة : عــــداك العيب
الأفندى : وبخــــور ولبــــان
المجموعة : عــــداك العيب
الأفندى : وفيونكــــة ســــاتان
المجموعة : عــــداك العيب
الأفندى : لو جيت السوق أشتري صندوق
ودهب مدقوق هل أنا محقوق ؟
المجموعة : لا لا لا لا يا لفندى
المجموعة : فى زنقة الستات يا لفندى
داخل بصفتك إليه ؟
هنا بس بجماليات يا لفندى
وحضرتك هنا ليسه ؟

- الأفندى : والدتى بصراحة قال لى
نقى عروسة يا مرزوق
جيت زى ماما ما شازرت لى
على هنا هل أنا محقوق ؟
المجموعة : عــــداك العيب
الأفندى : ح اشرى حلقــــان
المجموعة : عــــداك العيب
الأفندى : وبخــــور ولبــــان
المجموعة : عــــداك العيب
الأفندى : وفيونكــــة ســــتان
المجموعة : عــــداك العيب
الأفندى : لوجيت السوق أشرى صندوق
ودهب مدقوق هل أنا محقوق ؟
واحدة ست : يوه ؟! "وتدق صدرها"
دى طالب القرب يا كتاكيتو
تسلم لنا عينه وعفيتو
وبكره نستقصى على مهيتو
نلقاها يا حرام ألف جنيه
المجموعة : بــــس
طب فى زنقة الستات يا لفندى
داخل بصفتك إيه ؟
هنا بس للجملات يا لفندى
وحضرتك هنا ليسه ؟

ستات البلد دي

الأولة لا ... والثانية لا والثالثة لا
والرابعة لع

لع لعل لعل لع لع لع
أنا زى ما جيت ح ارجع
يا وابور الساعة اتناشر
راجعنى يا بوى رجع
من ستات البلد دى
أنا عجلي خلاص ودع

الأولة يا بوى
سنيورة يا بوى مطيورة
دايرة ع الدكاكين
مشغولة وشغلانتها شارع 26
حرانة ومخها سايح
م الوجفة ع البتارين
ولا حد استنفع منها
فى الدنيا ب ولا ملين
إلا بتوع الجلاطة
وبتوع الأسبارين



والتانية يا بوى مناخيرها
لفوج جال يعنى ذوات
الناس من طين وهى
من تين وبلح أمهات
والخراط اللى خرطها
خرط واتمدد مات
طلعت جاهلة الطعمية
وتقول إيه دا دا كرات ؟
ومامتها كانت بتبيعه
جبل ما تبني العمارات
والتالثة صبية حليوة
ويا بوى باربع عيون
وسط الرجالة راجل
إيه يعنى المؤطلون
نتكلم فى السياسة
والفلسفة والجانون
إنما أول ما تدخل
عند الحلاج فى صالون
تنشجلب لك يا عيني
جارية ف حريم هارون
والرابعة يا بوى دى فتوة



الأعمال الكاملة للشاعر

وعيونها مكحلين

وعيونها ما يملأهاش

عنتر ولا جيمس دين

تشرب مغات وتضرب

روسية وسكاكين

يا بهية وخبريني

ع اللي جتل يا سين

والله ما جتله إلا هي

نواره العطارين

الأولة واستنيني

يا أم الخير في الصيد

والثانية اتلجفييني

عند السكة الحديد

والثالثة وحياة ديني

جايب لك توب جديد

والرابعة اتجوزيني

ما تهملينيش وحيد

ما تهملينيش لع لع

أنا زى ما جيت ح ارجع

من ستات البلد دي

أنا عجلي يا بوع ودع



عجايب

اللى يعيش يا ما راح يشوف
واللى يلف يشوف عجب
شفنا العجايب بالألوف
واحنما يعجبنا العجب
عاشق ونساره مشعلله
وعينه خجولة مسيلة
أول ما طال ابن الحلال
نسى عهدنا وقطع الصلة
نفضنا من حبه الكفوف
من غير ندامة ولا عتب
واللى يعيش

" المذهب "

وصادفنا عنتر فى الرجال
تقل وجمال وجاه ومال
شعلنا فيه وشغلنا بيه

أتأريه جناحه مالوش مثال
ده القطن لو يوم يبقى صوف
عمر الصفيح ما يكون ذهب
واللى يعـــيش

" المذهب "

وأنت يا جى لنا هنا
ولهان وطالب قربنا
إيه الدليل إنك أصل
ما تخونش أبداً جنبنا
أصل اللى آمن للظروف
يرجع يقول أنا السبب
واللى يعـــيش



فرقة عزت الآلاتى

يما اللى تحب الفن وغاوى
خد تذكرتك وادخل شوف
فرقة عزت الآلاتى
أستاذ الفن الفيلسوف
على كيفك روايات تراجيديا
تخرج تعصر فى المناديل
وتاريخى وعصرى وكوميديا
ومواعظ ما لهمش مثيل
وأغاني أمانى وحب
وبسات ترقص هيللا هوب
ومنماظر حاجة جميلة
ولمبون برساغ الشوب
يساللى تحب الفن
تعا شوف عنتر تعا شوف عبلة
شوف قصة روميو وجولييت
روايات صيتها زى الطليحة
وخصوصا صنف الأوبريست
مسرح مطرح ما يحط
الفنن يفسط يفسط
أفضيل خشش أنفجر
شوف لعب الفار والقبط
اللى تحب الفن

كلىبى

كلىبى كلىبى يا حبيب قلبى
تمشى ورايا وتعد جنبى
تعد هادى وتنام هادى
سارح فى الأحلام البمبى
لكن لما تلاقى فراشة
حوالين شجرة دقن الباشا
تعمل نفسك وحش الشاشة
وتزقق وتقول هو هو
يا فراشة انزلى فى التو
يا إما أطلع لك فى الجو
هو

دمك شربات يا كلب
لكن مرة حلمت بقطعة
جسوه خيالك راحت ناطة
نطيت أنت حنة نطة
وقعدت تزمجر وتقول

قطعة فى عقلى موش معقول
وكممان ليها ست ديول ؟
أما أنت ظريف يا كلبى
تسمع صوت الصحن يا افندم
على طسول تتلفت وتشمشم
أكلسك حالا راح يتقدم
يبقى ضرورى تقول هو هو
ده موش أكل البسبس نو
ده أكسل السبع العوعو
لأ سبع صحيح يا كلبى
بس ارميلك كورة بعيدة
تجرى وراها بسرعة شديدة
متخيلها صيدة عنيدة



كلام الليل

كلام الليل كده
جميل زى الندى
ييجى النهار ويروح
ما يعود إلا صدى
كلام الليل كله

الليل نجومه كلام
لولى ودهب يا سلام
ونسيمه همس غرام
والبدر سلطانة

الليل نجومه وعود
يا هنيا للموعود
والصبح كل العهد
ما كأنهم كانوا

الليل نجومه سطور
بيننا وبينه بحور
أول ما ييجى النور
تتهدد عمدانه

وينادى كروانسه

كلام الليل كده

كلام الليل كده

جمبل ذى الندى

يجى النهار ويروح

ما يعود إلا صدى



فيلسوف

أنا راجل فيلسوف
أفكاري بالألوف
كان ممكن أبقى حاجة
لكن بس الظروف

باكتب مذكراتي
صفحات كتير يوماتي
اسمع يا عم وشوف :

جالي النهاردة واحد
شبهه اليمين بيرقص
ساعتين ونص قاعد
ياكل في فول وحمص
سألته أي خدمة
مأمأ زي الخروف
وقال ما هو أنت تعرف
لو كنت فيلسوف

ده راجل موش بي فهم
ده راجل موش تمام
ده راجل موش كويس
اتفرج يا سلام :

وقفت أشرب سيجارة
قام صاحب الشغل سألنى
نדה لى فى الإدارة
قال إيه يعنى اكتشفنى
خصم لى يوم وقال لى
بلسان زى الجاروف
أوعى الفلوس تهملك
لو كنت فليسوف

ده راجل موش بيهم
ده راجل موش تمام
ده راجل موش كويس
اتفرج ياسلام :

سرحت العصابة
أتمشى ع الخريطة
لقيت راجل بذرة
عامل لى زمبليطة
حذفها فوق دماغى
خلانى بقيت سفوف
وقال لى موت بسرعة
لو كنت فليسوف

الصباح دق الباب

الصباح دق الباب
أفتح .. ألقى جواب
مشبك في حبة ورد يسأل
ويشرح الأسباب ..
ليه الغياب
ليه العذاب
من غير عتاب
رقصت م الفرحة
أصل الهوى غلاب

من قبل ده المرسال ..
مريست على أهسواك ..
وبقيت حالي حال

خاف الضلام منه

حيرانة مالي دليل
صابرة وصبري قليل ..
عشان حبيبي جميل

وماليش غنى عنه

ملا عليا حياتي ..

وبقيت باشوفه يوماتي

وفجأة فجأة أختفى ..

إيه اللي جرى يا خواتي ..

لكن أقول الحق ..

يا ضنايا قلبك رق ..

والخير سبق .. والباب .. دق

الصبح دق الباب ..

أفتح ألقى جواب .. إلخ.

جانني ملانسي حنان ..

وحنين ولهفة كمان ..

ورد ف ورق سـلوفان ..

أبيض على بمبي

الأبيض يقولي سماح

يواعدني بالأفراح ..

والبمبي خدني وراح ..

لحبيبي روح قلبي

أقول له أوعك تانى ..
تكون سبب أحزانى ..
ده أنا شفت يوم ما انساهوش ..
غلبنى موت . آه يانى ..

لكن أقول الحق
يا ضنايا قلبك رقى
والخير سيق .. والباب .. دق

الصبح دق الباب ..
أفتح .. ألقى جواب ..
مشبوك فى صحبة ورد يسأل ..
وبيشرح الأسباب ..
ليه الغياب ..
ليه العذاب ..
من غير عتاب ..
رقصت م الفرحة ..
أصل الهوى غلاب



صباح الخير يا مولاتى

أطفال : يا ماما .. يا أمه .. يا ماتي
كورال : سلاماتي .. احتراماتي .. قبلاتي
صولو : صباح الخير يا مولاتي
يا ماما .. يا أمه .. يا ماتي
أبوس الإيد وقلبي سعيد
يا أول حب فى حياتي
يا أمي

علشانك النهاردة
الدينا كانت معايدة
ملا الربيع أركانها
بمليون ألف وردة
والكون بقى جوة بيتك
وأنا قبل الكل جيتك
يساللى انتهيت لقيتك
أنا وأنتى حاجة واحدة
تحبينى .. وأنا .. أحبك
وأعيش بالقرب من قلبك
عيونى معجبة بكى

وروحى كلها ليكى ...
وتفضل تقول لك تقولك
ودايما وأبدأ ح أقول لك
صباح الخير يا مولاتى ..
يا .. إلخ

بساغنى للأمومة
ولليد الخدومة
وأقول الله يا أمى
ع الدفاء والنعمومة
يا ست يا فدائية
ياللى قضيتها هى :
تجعل حياتى هنية
ولو تبات مهمومة
تعبتى كثير عشان خاطرى
عشان أمشى عشان أجرى
ولما جريت بعيد خالص
فى عيدك جيت وفيت ندرى ..
أضمك بفرحة وأقول لك

صباح الخير يا مولاتي
يا .. إلخ

ما انشاش الابتسامة
ومش ح انسى يا ماما
الشخطة اللي تعلم
وما تهينش الكرامة
علمتينى المعانى
والصبر ع الأمانى
والضحك والأغاني
وكلمتينى يا ماما
باحيكى .. واهيكى
وأقول يارب يحميكى
وكل ما اشوف أمل وحياة
أشوف صورتك وأناديكى ..
يا ماما يا أمه يا اماتى
صباح الخير يا مولاتي

دويتو : البحر والصحراء

- لا بقى بجد .. ما الذى
لك فى البحر من وطر
فكرة البحر موش قوى
وخصوصاً إذا غدر

- البحر يا روح قلبى
شاعر يقبول عجبى
أوقات بيكون عصبي
ثم يصفوا ويعتذر

- البحر مالهش أمان
بيطرطش ع الفستان
وف قلبه سمك بسنان
ياكل الصلب والحجر

- يعنى الصحرا هيا
اللى أمان يا عينيا ؟
دى زوابع رملية
وسراب يخدع النظر

- الصحرا أصح مكان
جوها يشبه حلوان
وقمرها لما يبان
النسيم يعشق السهر

- البحر يا بنت الناس
مزيكة وشوق وحماس
ومساحته تلات تخماس
كوكب الأرض والبشر

- بحر وصحرة إيه ؟ خلينا
قاعدين شوا بقلوب صافية
موش معقول نخسر بعضينا
علشان حبة جغرافيا



أغاني مسلسل "رصاصه في القلب"

مقدمة الحلقات

رصاصه (طو)

في القلب جريمة غامضة

رصاصه (طو)

في القلب مدينة فوضى

رصاصه (طو)

في القلب رصاصه فضة

رصاصه ملين

لذيذة جداً

رصاصه الحب

فالحب عبارة عن :

رصاصه في القلب

الحلوة بيضة بيضة

هشام :

فتكت بيا

والحلوة يا واقعة بيضة

ابتسام :

عقلة شوية

الحب جنون في جنون

هشام :

وعيونك أحلى عيون

أنا مغرم أنا مفتون

حاسبي عليا

ابتسام : طب ابعده عن عيوني

لا السلاح يطول

هشام : اللي يحصل يا عيوني

خليه يحصل

ابتسام : ذنبك على جنبك (طو)

أدى واحدة في حاجبك (طو)

وآدى واحدة في قلبك (طو)

هشام : آهو كده أجمل

هب اخشوشنى

يا الله ونشنى

محلا رموشك

لما تنشنى .. برصاصة الحب

ابتسام وهشام والمجموعة بالتبادل :

رصاصة (طو)

فى القلب رصاصة ناعمة

رصاصة (طو)

فى القلب يا روحى طعمة

رصاصة (طو)

ربنا

مين اللي كسور الكرة الأرضية ؟
مين اللي دورها كده بحنية ؟
مين اللي فى الفضاء الكبير علقها
ما تقعش منها أى نقطة ميه ؟
مين اللي عمل البنى آدمين
مفكرين ومبـدعين
مين اللي ادانا عقول وقلوب
وشفايف تسأل : هو مين ؟
مين اللي دايمما صاحى واخذ باله
وكلنا بنحبـه ... جل جلاله ؟
ربنا

احنا بنحب ربنا وربنا بيحبنا
ويحبنا أكثر كمان لما نحب بعضنا

عمل الفراشة بأجنحة وزوقها
وكل فكرة مدهشة حققها
البحر حط له ملح لجـل يعوم
وماسابش حاجة .. إلا لما خلقها
ربنا

مين لما بنطلب يسـمعنا

وف وقت الحزن يشجعنا
ولما بنفرح نشكر مين
على أنه بسطنا ومتعنا ؟
مين اللي قلبه علينا واحد واحد
وكلنا بنحبه ... هو الواحد
ربنا

احنا بنحب ربنا وربنا بيحبنا
ويحبنا أكثر كمان لما نحب بعضنا

سألتنى طفلة . قلت : هو ما بينا
موجود فى كل مكان ويبص لنا
يشوف بنسعد بعض والا لأه
ومن الخطر يحرسنا ويحوش عنا
فى كل مكان ربنا موجود
جنب الضعف وجنب المجهود
يا ربنا .. أنت جميل
ومفיש كمثلك فى الوجود
مين الصديق إللى مفيش غنى عنه
وكلنا بنحبه .. ونخاف منه ؟
ربنا

احنا بنحب ربنا وربنا بيحبنا
ويحبنا أكثر كمان لما نحب بعضنا

جنب الدفاية

جنب الدفاية
سهران وحدتى
والحب معايا
ذكرى وأمانى

يانا يانار
عندك أخبار
طيرى اللرى طار
وهجر أحضانى

ورمانى

سهران وحدانى جنب الدفاية ؟
جنب الدفاية
عارف لها لبيها
إنها بكاية
من هجر حبيبها

مالك يالىالى
مالك ومالى
غيرتى حالى
وحببى جفانى

وخلانى

سهران وحدانى جنب الدفاية ؟
" المذهب "

جنب الدفاية
سهران وحدانى

جنب الدفاية
والبرد كاويني
محتساج لهنايا
من تاني يجينسي

واللي استخبي
يزورني حبه
ده أنا المحبة
هسدت كيناني

وفابتاني

سهران وحداني جنب الدفاية
" المذهب "

جنب الدفاية
سهران وحداني ..
جنب الدفاية
ومعايا كتابي
وكبريايا
ونبض شبابي

وبقية غنوة
لساها حلوة
بتقولي أبسوة
ح يعود لي تاني

يلقاني

سهران وحداني جنب الدفاية

وحداني ...

وحداني ...

أوبريت الليلة الكبيرة

قبة سيدنا الولي دول نوروها
ما أحلى البيادر والناس بيزروها
قبة سيدنا الولي دول نوروها
ما أحلى البيادر والناس بيزروها
قبة سيدنا الولي والقهوة عالية
ما أحلى البيادر لما نوروها ..
ما أحلى البيادر لما نوروها.....

بتاع الحمص يقول :

حمص حمص تل ما ينقص عالنار يرقص..
حمص حمص تل ما ينقص عالنار يرقص..
حمص حمص تل ما ينقص عالنار يرقص..
حمص حمص تل ما ينقص عالنار يرقص
يرقص يرقص ويقول الي شاف حمص ولا كلش
حب وأتلوع ولا ولا طلشي

تضحك الفتاة وتقول :

يسترك هات حبة بقرش
يضحك الاولاد
ها ها ها

حمص حمص حمص
حمص حمص حمص

الأعمال الكاملة للشاعر

أسعى أسعى أسعى
حمص حمص حمص
حمص حمص حمص
أسعى أسعى أسعى

مصوراتي يقول :

خدلك صورة ستة في تسعة
أسعى أسعى أسعى
خدلك صورة ستة في تسعة
أسعى أسعى
أسعى أسعى أسعى أسعى

الناس في المولد يقولون :

الله الله الله
عجمية باللوز .

الله الله
طعمية أراجوز
الله الله الله الله الله
أراجوز
الله الله.. الله الله

الاراجوز يقول :

الليلة الكبيرة يا عمي والعالم كثيرة
مالين الشوادر يابا من الريف والبنادر
الأولاد يردودون:



الليلة الكبيرة يا عمي والعالم كثيرة
مالين الشوارد يابا من الريف والبندر
الاراجوز يقول :

دول فلاحين ودول صاعدية
دول من البلد ودول رشايده
الاولاد يردودون:

الليلة الكبيرة يا عمي والعالم كثيرة
مالين الشوارد يابا من الريف والبندر

حوار بين الارجوز والعمدة

العمدة يا حضرة الارجوز قولي

الارجوز نعم يا عمدة عاوز ايه

العمدة منين يروحوا المتولي

الارجوز فتح يا اخينا وصلي عليه

العمدة اللهم صلي عليه

الارجوز تمشي كده على طول على طول لحد ما تلاقي عمارة

العمدة لحد ما الاقي عمارة

الارجوز تكسر يمين تلقى بتاع فول دكانته على ناصية حارة

العمدة دكانته على ناصية حارة

الارجوز تدخل يمينك وشمالك شارعين وفي القالت تكسر

العمدة شارعين وفي القالت اكسر

الارجوز على اليمين واخذ بالك وتمشي على طول تتمخطر

العمدة وامشي على طول واتمخطر

الارجوز تفضل كده تمشي وتلف وتخش من مطرح ما طلعت

الأعمال الكاملة للشاعر

العمدة واخش من مطرح ما طلعت
الاراجوز ولما تلقى مقلة لب تعرف بأنك تهت وضعت
العمدة اه دي وصفة سهلة ..
الاراجوز سهلة اوي
العمدة ودي وصفة هائلة
الاراجوز مع السلامة مع السلامة مع السلامة يا ابو عمة مايلة
الاطفال مع السلامة يا ابو عمة مايله مع السلامة يا ابو عمة مايلة

رجل يدعو الاولاد للتصويب بالبندقية في المولد يقول :

فتَح عينك تاكل ملبن
فينك فينك تاكل ملبن
فتَح عينك تاكل ملبن
فينك فينك تاكل ملبن
أوعى لجيبك للعيب عيبك
قَرَب جَرَب نَشَن
وسطن ايدك وسطن اضرب

ضرب أحد الشباب بالبندقية واصاب الهدف

فقال له صاحب البندقية :

يحميك يا ابني تبقى غالبن

قَرَب خدك حتة ملبن

قَرَب خدك حتة ملبن ... قَرَب خدك حتة ملبن...

رجل يبيع العاب للأطفال يقول :

فوريرة للعيل

يا ابو العيال مِيل
خدلك سبع فرارير
زَمارة..شخيلة
عصفورة يا حليلة
طراطير يا واد طراطير
الاولاد يردودون:
طراطير يا واد طراطير
طراطير يا واد طراطير
طراطير .. طراطير....
طراطير .. طراطير....

في السيرك رجل يقول :
الليلة اللية السيرك تعالو دي فرجة تساوي جنيهه قولو هيه..
الاولاد يردودون:

هيه هيه هيه
بمناسبة هذا المولد يا ولاد زورنا يا ولاد
الليلة الليلة السيرك تعالو دي فرجة تساوي جنيهه قولو هيه
هيه هيه هيه
بمناسبة هذا المولد يا ولاد زورنا يا ولاد قولو هيه
هيه هيه هيه
في السيرك شجيع يهجم على السبع ويركب دغري عليه قولو هيه
هيه هيه هيه
وبنات قمرات زي الشربات حلوين مش عارف ليه قولو هيه
هيه هيه هيه

الأعمال الكاملة للشاعر

وكمان بلياتشو تعالو اسمعو ناتشو
وشوفو حيعمل ايه قولو هيه
هيه هيه هيه
وكمان بلياتشو تعالو اسمعو ناتشو
وشوفو حيعمل ايه قولو هيه
هيه هيه هيه
هيه هيه هيه.....

رجل يستعرض عضلاته في السيرك يقول :

أنا شجيع السима
أبو شنب بريمة
أنا شجيع السима
أبو شنب بريمة
أول ما أقول علي هب
واصرخ لي صرخة
ها ها ها
السبع يتكهرب ويبقى فرخة
حالا بالا سأصارع أسد أنما ايه متوحش
وعخلي وجهه شوارع
تصقيفه يا ناس ميصحش
حالا بالا سأصارع أسد أنما ايه متوحش
وعخلي وجهه شوارع
تصقيفة يا ناس ميصحش
تصقيفة يا ناس ميصحش

الاسد وصل ويقول الرجل :

اهو جه اهو جه تصقيفه بقى

اهو جه اهو جه تصقيفه بقى

تصقيفه او مال تشجيعه او مال

تصقيفه او مال تشجيعه او مال

تعالى لالي اللالي اللالي يا حبيبي تعالى لالي

تصقيفه او مال تشجيعه او مال

تصقيفه او مال تشجيعه او مال

تعالى لالي اللالي اللالي يا حبيبي تعالى لالي

فرقة موسيقية عابرة يقول رجل فيها :

دقي يا مزيكا

بياع يقول :

السماك مقلي كل وبرقلي

صنف زي الفل

استخار واختار

فشة أو منبار

يلا يلا سمي وكل.. يلا يلا سمي وكل

يلا يلا سمي وكل يلا يلا سمي وكل

فتاة تغني وتدعو الأمهات ليباركن أولادهن وتقول :

يا أم المطاهر رشي الملح سبع مرات

يا أم المطاهر رشي الملح سبع مرات

في مقامه الطاهر خشي وقيدي سبع شمعات



يا أم المطاهر رشي الملح سبع مرات
في مقامه الطاهر خشي وقيدي سبع شمعات
يا عريس يا صغير علقة تفوت ولا حد يموت
لابس ومغير وحتشرب مرقه كتكوت
يا عريس يا صغير علقة تفوت ولا حد يموت
لابس ومغير وحتشرب مرقه كتكوت
يا أم المطاهر رشي الملح سبع مرات
يا أم المطاهر رشي الملح سبع مرات
في مقامه الطاهر خشي وقيدي سبع شمعات.....

عالقهوة

واحد مظلوط واتنين مصري
عالنار حاضر جايلك دغري

فنان يغني على القهوة ويقول :

مساء التماسي مساء التماسي

يا ورد قاعد على الكراسي

مسا التماسي مسا التماسي

يا ورد قاعد على الكراسي

رجل جالس على القهوة يقول :

هات شاي يا دقدق ..

دقدق رجل القهوة يقول :

عيني وراسي



سمعنا يا ريس حنتيرة

للصبح معاك السهيرة

سمعنا يا ريس حنتيرة

للصبح معاك السهيرة

الجالسون على القهوة يقولون :

سمعنا سمعنا سمعنا سمعنا

الريس حنتيرة يغني ويقول :

يا غزال يا غزال العشق حلال دوبتني دوب خلتنى خيال

يا غزال يا غزال العشق حلال دوبتني دوب خلتنى خيال

ياااااه يا شفتك فص فراولة ولا لا قوة ولا حول

ياااااه يا شفتك فص فراولة ولا لا قوة ولا حول

دوبتنى قلبى على لولاه اه يا غزال العشق حلال

يا غزال العشق حلال

يا غزال العشق حلال

يااااا ليل يااااا ليل

يارب يا عالم بالحال تهدي حبيبى ويصبح عال

يارب يا عالم بالحال تهدي حبيبى ويصبح عال

واغنى وارقع بالموال واقول يا غزال يا غزال

يااااا ليل

صاحب القهوة يقول بغضب :

وقف يا ريس حنتيرة

فيه ناس هنا قاعدة كتيرة

الأعمال الكاملة للشاعر

ولا حد قال هات تعميرة ولا واحد شاي
ولا حد قال هات تعميرة ولا واحد شاي
اه الي حيطلب راح يقعد ولا ما يطلبش يبعد
رجل جالس على القهوة يخرج بسبب ما قاله صاحب القهوة ويقول :
يلا بينا نخرج يا مسعد شارع التورماي

يكمل الرئيس حنتيرة غنائيه ويقول
يــــــــاليل يــــــــاليل
يا غزال يا غزال العشق حلال دوبيتني دوب خلطني خيال خيال
يا غزال يا غزال العشق حلال دوبيتني دوب خلطني خيال خيال

رجل يريد القيام بلعبة اظهار القوة يقول :
ورينا القوة يا ابني انت وهو
مين عنده مروء وعاملي فتوة
مين عنده مروء وعاملي فتوة
يقدر بقادرة على زق الطارة ويفرقع بومة

رجل وقع في الفخ واعلن عن دخوله للعبة وقال :
وسع وسع وسع
أنا أزق الطارة وأضرب مية بومة
ده أنا الاسطى عمارة من ضرب شاكما
صيتي من القلعة للقلعة للسوق تلالة.....
أنا واخذ السمعة

صاحب اللعبة يقول :

طيب يلا تعالى

الرجل :

لا يا عم سعيدة

دي البدلة جديدة

صاحب اللعبة بسخرية

ها ها ها سعيدة يا ابو بدلة جديدة

الاطفال يقولون ايضا بسخرية :

ها ها ها سعيدة يا ابو بدلة جديدة...

الرجل الذي ترك القهوة السابقة فارا من كلام صاحبها يقول وقد وجد

قهوة اخرى ومعه صديقه مسعد :

إوعد يارب إوعد إوعد يارب إوعد إوعد يارب إوعد يارب

إوعد ..

أدي كمان قهوة يلا بينا يا مسعد ندخل على سهوة ايوه على

سهوة

ودخلو القهوة وكانت هناك من تغني وتقول :

طار في الهوى شاشي وانت متدراشي ..يا جدع

طار في الهوى شاشي وانت متدراشي ..يا جدع

طرفه شاورلي شاورلي عليك حكم الهوى ماشي

حكم الهوى ماشي

الرجال في القهوة يرددون :

يا حلاوة يا حلاوة يا حلاوة.....ايوه

هوى العصاري ياواد

على سطح جاري ياواد

هوى العصاري ياواد

على سطح جاري ياواد

خدني ورماني رمني عليك ولا انت داري

طار في الهوى شاشي وانت متدراشي يا جدع

طار في الهوى شاشي وانت متدراشي يا جدع

طرفه شاورلي شاورلي عليك حكم الهوى ماشي

حكم الهوى ماشي

الرجال في القهوة يرددون :

يا حلاوة يا حلاوة يا حلاوة.....ايوه

آه يا ناري يا ناري

منك يا جاري

آه يا ناري يا ناري

منك يا جاري

خدني ورماني رمني عليك هوى العصاري

طار في الهوى شاشي وانت متدراشي...يا جدع

طار في الهوى شاشي وانت متدراشي...يا جدع

طرفه شاورلي شاورلي عليك حكم الهوى ماشي

حكم الهوى ماشي

صاحب القهوة الجديدة يؤكد على الموجودين ويقول كصاحب

القهوة السابقة :

ماشي ماشي ماشي كلامك
آه الي حيطلب راح يقعدوالي ميطلبش يبعد

الرجل يقول لصاحبه مسعد :
يلا بينا نخرج يا مسعد شارع التورماي

تكمل الغنية وتقول :
طار في الهوى شاشي وانت متدراشي ...يا جدع
طرفه شاورلي شاورلي عليك حكم الهوى ماشي
حكم الهوى ماشي

مجموعة في المولد اكتشفو وجود اقارب لهم من نفس بلدتهم يقول
احدهم :

ناس من بلدنا هناك اهم
روح يا ابراهيم اندهلهم
سلامات سلامات سلامات على البلديات
سلامات سلامات سلامات على البلديات



منشدين دينيين يقول واحد منهم :
ليلتكم أنس وجلجلة جلجلة جلجلة ..
أنشد ولعلع يا ولة يا ولة يا ولة..
ليلتكم أنس وجلجلة جلجلة جلجلة ..
أنشد ولعلع يا ولة يا ولة يا ولة..
شفت في منام صاحب المقام ده اوبه اوبه اوبه
ويمامة حايمة عليه تسبح ربها

يا نور النبي يا نور النبي يا نور النبي
مَيَلْتُ فوق.....

صحوني من النوم خدت بعضي وتني جي
وبعودة وبعودة وبعودة

أمرأة تبحث عن طفلتها التي تاهت في المولد وتقول :
يا أولاد الحلال بنتي تايهة طول كده
رجلها الشمال فيها خلخال زي ده
يا أولاد الحلال بنتي تايهة طول كده
رجلها الشمال فيها خلخال زي ده

رجل يقول :
زحمة يا ولداه كام عيَل تاه

وتقول الناس فى النهاية :
الليلة الكبيرة يا عمي والعالم كتيرة
مالين الشوادر يابا من الريف والبنادر
زحمة يا ولداه كام عيَل تاه
الليلة الكبيرة يا عمي والعالم كتيرة
مالين الشوادر يابا من الريف والبنادر
زحمة يا ولداه كام عيَل تاه

وفى النهاية يؤذن المؤذن
الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر



مسرحية الشاطر حسن

المنظر الأول

"منظر حوش بيت ريفى. كبير نوعا ما. باب المنزل على يسار المتفرج وباب الحوش الذى يخرج إلى الطريق على يمينه. وسور الحوش يستمر من خلف الجزء الظاهر من المنزل. ويوجد ممر بين السور وبين المنزل يظهر فى الممر طرف مجموعة من عشب الضور والدواجن"

فتح الستار على وقت طلوع النهار . وهناك ديك يقف على سطح العش ويصيح

كو كو كو كو طلع النهار "ينظر إلى أسفل ثم يرفع رأسه
قائلا" حايأكلوكو جابو الفطار
"يقفز من مكانه ويختفى ليأكل".

* نسمع ضوضاء صادرة من الممر تمثل دجاجا يأكل ويلقى إليه الحب
* يخرج مكمكينو الرجل الآلى من بين العش متراجعا بظهره حتى يصل إلى وسط الحوش وهو يقول :

مكمكينو : كله يأكل من سكات .. مش ضرورى دريكات .. وز بط
فراخ حمام .. كله يسمع الكلام : النهاردة الجمعة والشاطر
حسن لسه نايم . مفهوم ؟ أنت يا عفريت هناك .. بس !
وانتى يا غولة كمان .. هس ! "يعود إلى التراجع" هس ..
هس ..

* ينظر إلى ما حوله فى ارتياح ويقول وهو يتمطع

يوم جميل باين عليه .. نبتدى فى التمرينات .. واحد
اثنين ثلاثة أربعة .. واحد اثنين ثلاثة أربعة ..

يغنى

نـن نـن نـن نـن نـن نـن نـن نـن نـن نـن
 أنا اسمى مكمينو أنا اسمى مكمينو
 كل جسمى من الممكن كل جسمى من الممكن
 ياسلام تسلم يمينه ياسلام تسلم يمينه
 الشاطر حسن ده سيدى الشاطر حسن ده سيدى
 ياحلوللى ياحلوللى ياحلوللى ياحلوللى
 صاحى ومصصح تملىلى صاحى ومصصح تملىلى
 آجى من أول نـدا آجى من أول نـدا
 عندى قـوة كركـدن عندى قـوة كركـدن
 وأنا اسمى مكمينو وأنا اسمى مكمينو

* فى هذه الأثناء يكون الشاطر حسن قد ظهر من فتحة باب المنزل ووقف يستمع إلى مكمينو

الشاطر حسن : مكمينو
 مكمينو : شاطر حسن ؟ صباح النور
 الشاطر حسن : ازاي الصحة ؟ حديد ؟
 مكمينو : "يضحك" ها ها ها . كويسة حديد دى الحمد لله !
 الشاطر حسن : حطيت أكل للفراخ ؟ والحاجات اللي جوه كلها ؟
 مكمينو : أيوه
 الشاطر حسن : والسبع اللي أنا اصطدته فى الحدوته اللي قبل
 اللي فاتت. حطيت له أكل ؟
 مكمينو : أيوه يا أفندم
 الشاطر حسن : وأبورجل مسلوخة ؟
 مكمينو : فطر
 الشاطر حسن : وازاي رجله ؟
 مكمينو : لسه مسلوخة بس بيتعالج

الشاطر حسن : والباقي ؟
 مكمكنينو : العفريت الأحمر مزكوم
 لشاطر حسن : آه .. العفريت الأحمر ! .. ياه ده أنا كنت
 ناسيه خالص . انده له نتفرج عليه !
 مكمكنينو : حاضر " يستدير ويتجه إلى الممر "
 الشاطر حسن : آه .. آهو جه

٢ يدخل مكمكنينو ومعه العفريت الأحمر .. العفريت ينحن ويسجد أمام الشاطر حسن
 الشاطر حسن : لأ .. ما فيش لزوم .. انت فاكرنى الملك سليمان
 بتاعكم ؟ لأ قوم اقف كويس .. قومه يا مكمكنينو!

٣ مكمكنينو يشده ليقف
 مكمكنينو : اقف كويس .. ما تخافش

٤ العفريت يقف بأدب أمام الشاطر حسن قريباً منه
 الشاطر حسن : لأ ابعده شويه أحسن تعدينى زكام .. أيوه كده
 كويس .. ما شاء الله ما شاء الله .. عظيم عظيم ..

٥ الشاطر حسن يتفرج على العفريت
 مكمكنينو : ده يا شاطر حسن . من أحسن المساجين عندنا ..
 مؤدب وهادى ومنكسر !

الشاطر حسن : يعنى كعفريت مش مشتاق للعفرتة ؟
 مكمكنينو : إلا مشتاق ؟ ودى عايزة كلام ؟ ما تتكفش قول !

٦ العفريت يهز رأسه بالإيجاب
 ٧ مكمكنينو والشاطر حسن يتبادلان النظرات
 الشاطر حسن : طيب ممكن تتعفرت شويه هنا فى الحوش . بس
 زى ما أقول لك أنا

الشاطر حسن : إيه ؟ فيه إيه ؟ جرى إيه ؟

تجبت حداية على السور وتأخذ فى الصباح

الحداية : فيه سر .. فيه سر .. ولا أقول ولا أقر

فيه سر .. فيه سر .. الطير حا يفر

الشاطر حسن : بتقول إيه الحداية دى ؟

ممكنينو : هس "تطير الحداية" بتقول فيه سر فيه سر ولا أقول

ولا أقر .. وحاجات كده تانية آخرها ار

الشاطر حسن : الحدايات كلامهم كثير .. اجرى بقى هات الغولة !

تغريت تركبه الرعشة تانى

ممكنينو : أصل بقى فيه مشكلة بخصوص الغولة دى !

الشاطر حسن : مشكلة إيه ؟

ممكنينو : بقالها كام يوم مش راضية تاكل الخضار ..

وبتعتدى على زملاءها .. ما بلاش منها .. !

تغريت يؤمن على كلام ممكنينو بهزات رأسه

الشاطر حسن : والله عال .. انا ما عنديش كلام من ده .. أنا قلت

الغولة حا ترقص روك آند رول مع العفريت الأحمر

يعنى الغولة حا ترقص روك آند رول مع العفريت

الأحمر.

تغريت يرتعش بعنف

الشاطر حسن : ممكنينو ! هات الغولة دى هنا !

ممكنينو : حاضر يا افندم !

يذهب ممكنينو ويترك الشاطر حسن مع العفريت الأحمر

الشاطر حسن : عفريت جبان .. خايف من الغولة ؟ على رأى

المثل .. "خيال مآته قال إيه مخيف ، وهو قلبه

من جوده ليف! "للجمهور" على فكرة المثل ده
أنا قايله دلوقت حالا بس! "للعفريت" ثم انت
خايف منها قوى كده ليه ؟ هي معنى كانت القنبلة
الذرية ولا الهيدروجينية ؟

* تسمع ضوضاء قادمة من خارج المسرح. مكمكينو قادم ومعه الغولة يسب ويلعن
الغولة : "من خارج المسرح" أوعى كده .. ما تحطش
إيدك على .. ما تلمسنيش يا ختى !! أوعى إيدك
دى كده !!

مكمكينو : "خارج المسرح" بس يا مجنونة انتى !

"يدخلان "

الغولة : مجنونة ؟ جاك جن لما يلخبطك يا حنة حديد خرده
يا صفيحة الجبنة يا مصدى !!

مكمكينو : سامع يا شاطر حسن ؟ سامع قلة الأدب بتاعتها ؟

الغولة : اسم الله عليك أنت يا للى

الشاطر حسن : "يقاطعها" هس ! ولا كلمة ! تعالى هتا محرومة من
الأكل 24 ساعة !

الغولة : هو إيه ده !

الشاطر حسن : بس بلاش دوشة ! قلبتى دماغنا .. شوفى مكمكينو

حا يقول لك إيه .. واعملنى زى ما يقول لك تمام
د!

"لمكمكينو" أنا داخل استعد لفسحة يوم الجمعة
العفريت الأحمر عندك أهه والغولة أهه شوف أنت
بقى حكاية الروك أند رول دى !

* الشاطر حسن يدخل المنزل. العفريت يرتعش ويتراجع طول الوقت إلى أن
بالحائط تماما. ثم يتسحب لكى يهرب إلى العش

مكمكينو : حيلك .. حيلك .. رايح فين ؟ .. استنى لما ترقص .. !

"العفريت يقف .. ويقصر ويقصر إلى أن يكاد يختفى
ممكنينو ينظر إلى الغولة وهي تولول على نفسها وإلى العفريت وهو يحاول الهرب ..

وينقل بصره بين الاثنين

ممكنينو: "لنفسه" مش حاقول لها ترقص .. مش معقول

حاتفهم .. ! طب أعمل إيه ؟ فكرة !!

"للغولة" يا غولة !

الغولة: "تلتفت إليه" عايز إيه يا علبة المسامير !

ممكنينو: "مشيرا إلى العفريت الأحمر" العفريت الأحمر ده

.. عمال يشتم فيكى من الصبح .. بسك عليه

"الغولة تنمر للعفريت الأحمر وتندفع نحو بعنف وتهاجمه بوحشية بالغة وتمسك بتلابيبه.

بمجرد ما تصل الغولة إلى العفريت الأحمر يبدأ إيقاع رقصة الروك آند رول .

ممكنينو يستغل طشطا مقلوبا فى الدق لحفظ التيمبو

ممكنينو يغنى أثناء المعركة بين الغولة والعفريت

ممكنينو: يالله الروك ويالله الرول

انشقلبوا يا ولاد بلا ذل

اتمرمغوا بهدلوا فى هدمكم

بعد ما كانت زى القل

وآدى حلاوة الروك آند رول

لحن مغرت لحن صاروخى

مخى دماغى عقلى نافوخى

دورى يا دنيا ولفى ودوخى

واتطربقى على راس الكل

وآدى حلاوة الروك آند رول

"العفريت يقصر ويقصر والمعركة مستمرة وفى لحظة تستدير الغولة ... والعفريت غير موجود

ممكنينو: "لا يزال يغنى" يالله الروك .. ويالله الرو الله ! آمال

فين العفريت الأحمر ؟ .. فين زميلك فى الرقص ؟ فين

الأعمال الكاملة للشاعر

الكافالييه ؟

الغولة : "بساطة" كلته !

مكمكينو : إيه وأقول للشاطر حسن إيه ؟ ده مديهولى عهدة ..

تاكلى العهدة ؟ .. وقتك سودة يا مفاجوعة ! "يهم
بضربها"

الغولة : وإيه يعنى .. ده حتى طعمه وحش .. وحا يعمل لى

حموضة فى معدتى

* الشاطر حسن يخرج من الباب

* فى نفس الوقت

الحداية : فيه سر .. فيه سر .. ولا أقول ولا أقر ..

فيه سر .. فيه سر .. الطير حا يفر ..

* الغولة تنظر إلى الحداية وتضحك .. الحداية تنظر إلى الغولة .. الحداية تهز رأسها ..

الغولة تهز رأسها

الشاطر حسن : بتبصى لها قوى كده ليه ؟ عاوزة تاكليها هي كمان ؟

مكمكينو : هش بقى .. احنا ناقصينك "يهش الحداية"

* الحداية لا تزال تهز رأسها للغولة والغولة تهز رأسها للحداية ..

مكمكينو : خارج يا شاطر حسن ؟

الشاطر حسن : أيوه !

الغولة : "تضحك" هي هي هي هي هي هي هي !

* الحداية تطير

* موسيقى حزينة وعاطفية ومعها من خارج المسرح صوت الحداية يقول "فيه سر"

مكمكينو : هش بقى .. "يلتفت إلى الحداية ليهشها" الله دى

طارت

* الموسيقى الحزينة تستمر

الغولة : "تضحك" هي هي هي هي هي هي هي !

ممكنينو يدفع الغولة إلى الداخل ويستدير داخلا إلى الممر

الموسيقى الحزينة مستمرة

الشاطر حسن : معلش يا ممكنينو .. ما ترعلش على العفريت الأحمر .. انت كنت بتجبه صحيح لكن على رأى المثل .. "الجبان جبان ، ولو خطوا عليه دأدابان .." "يلتفت للجمهور" برضه أنا اللي قايل المثل ده

ممكنينو يتجه ببطء مع الغولة إلى الممر .. ويهز رأسه بحزن والغولة تضحك

الشاطر حسن : أنا خارج بقى يا ممكنينو .. خد بالك كويس المرة دى !

ممكنينو يهز رأسه بحزن ويستمر

ظل الشاطر حسن ناظرا إليه حتى يختفى ويستدير ليخرج من بوابة الحوش
الموسيقى الحزينة تتحول إلى نقرات بسيطة تعبر عن المشى أثناء خروجه فى أول الطريق .. ثم لا يلبث أن ينبثق لحن مرح أخاذ يعبر عن جمال المناظر الطبيعية التى يمر بها الشاطر حسن

الشاطر حسن : "يغنى"

حاجرى كانى فوق حصان وحاطير كانى بأجنحة
جميلة جدا الغيطان والفسحة فيها مفرحة
لو كنت رسام كنت جيت ومعايا شنطة فيها زيت
ورسمت كل غيط وبيت
لو كنت شاعر كنت أقول عن الجداول والحقول
قصيدة فيها ألف بيت
لو كنت ده أو كنت ده مش حاج فرح أكثر من كده
ما فيش لزوم أقول ياريت
والنسمة بتمر بحنان والشمس حلوة مفتحة
جميلة جدا الغيطان والفسحة فيها مفرحة
حاجرى كانى فوق حصان وحاطير كانى بأجنحة

الأعمال الكاملة للشاعر

* وتتابع المناظر الجميلة مع حركات تعبيرية من الشاطر حسن وهو يجرى ويقفز بالطبيعة.

* ثم تأتي الهداية طائفة نحوه

الهداية : الحق يا شاطر حسن .. الحق يا شاطر حسن
الشاطر حسن : مين بينادى ؟ .. الهداية ؟
الهداية : يالا بسرعة بسرعة ورايا .
الشاطر حسن : ها ها ها .. إيه .. فيه سر ؟
الهداية : ولا فيه سر .. ولا فيه مر .. عند النيل طفل بيغرق ..
وأمه بتصرخ وتزعق .. يالله بسرعة قوام الحق !
الشاطر حسن : فين هو قوليلي قوام
الهداية : قدام قدام قدام
الشاطر حسن : أما حكاية !
الهداية : يا لالا ورايا !

* تجرى الهداية طائفة والشاطر حسن يجرى من تحتها على الأرض

الهداية : يالا بسرعة بسرعة نط قناية واقزح ترعة
راس الواد أهى نازلة وطالعة يا حبيبي ياخويا
ياضايا
ياالله بسرعة بسرعة ورايا

* يصلان إلى مكان تبدو فيه الجنية مختبئة خلف بعض الشجيرات والأعشاب الطويلة شاطئ النيل.

* الشاطر حسن يتلفت

الشاطر حسن : فين ؟ مش شايف حد بيغرق ؟
الهداية : قرب حبة وبص وحقق قرب قرب قرب

* يقترب الشاطر حسن من مكان الجنية. الجنية تمسك به وتشدّه إلى أسفل .. يسقطان ويختفيان. نسمع فقط صوت سقوط جسم فى الماء.

طب يا خويا خلاص وقعتك
ريحنا من الغلبة بتاعتك
أنا خدامة أمينة وفيه
سنى الغولة غالية على
من بعدها مالفيتش القوت
علشان حنة واد هلفوت
جرجوته ووقعته فى خية
وأهو طب فى ايد الجنية
تحت المية تحت المية
كان فيه سر كان فيه سر .. دلوقت باقر

وتظل تدور فى المسرح وظلها الأسود يسود الأرض وجسمها الأزرق الداكن يظلم
السماء.



المنظر الثاني

* تحت سطح الماء فى قاع النيل. قارب غارق فى الصدر. وحوله الأعشاب المائية وبعض الأحجار. الجو معتم قليلا بسبب الظلمة. أشعة النور تنساب من السطح إلى القاع خضراء وزرقاء وبنفسجية. الأسماك تروح وتجيئ فى هدوء وصمت.

* تمر مجموعتان من الأسماك الصغيرة .. وسمكتان كبيرتان من نوع البلطى

ذكر وأنثى

ذكر البلطى : يا لله امال يا بلطية - خلينا عايمين فى حالنا .. دى

الحنة دى بيقلولوا فيها بسم الله الرحمن الرحيم ..

الجنية .. ابعدى من هنا .. احنا مالنا.

أنثى البلطى: يوه يا بلطى ما أنا عارفة .. يعنى حا يحصل ايه ؟

الجنية طلعت من شوية تخطف واحد وزمانها جايها

ونازله !

بلطى : يا نهار اسود .. عومى قدامى عومى .. وكمان

خاطفة واحد .. ؟ واحنا طيران من هنا !

بلطية : "تزوج منه" والنبي .. خلينا نتفرج ! نستخبي ! ما

حدش حايشوفنا.

بلطى : اعقلي يا بلطية يا حبيبتي احنا أصحاب عيال !

بلطية : اخص عليك .. لو كنت بتحبينى خلينا نتفرج !

بلطى : باحبك والله باحبك .. بس ما اقدرش اتوجد فى

مكان زى ده .. وفيه حاجات كده

بلطية : تعدمنى يا بلطى .. بلبل .. تعدمنى.

بلطى : "ساكت"

بلطية : تعدمنى عدم موت .. انشا لله تهفنى شبكة والا انشك

بسارة إن ما رضيت !

بلطى : بعد الشر بعد الشر .. يا شيخة ما تفسريش ! هه .. خلينا

يا ستى !!

بلطية : يا حبيبى يا جوزى "تقبله" دمك خفيف ! "قلتفت

حولها" أهه مكان كويس نستخبي فيه .. ورا الحجر

صلاح جاهين

ده .. لأ .. فى وسط الأعشاب دى .. لأ هنا.

"مذكر ينظر إلى أعلا ويختبئ فجأة وينادى زوجته"

بلطى : فيه حاجة نازلة من فوق .. تعالى هنا .. بسرعة !!
"يختبئان"

* المكان خالى لبضع ثوانى .. ثم يهبط الشاطر حسن مغمى عليه وأطرافه مسترخية .. يهبط

بطء فى الماء .. وأخيرا يستقر على القاع وظهره مرفوع على حافة القارب.

* يظهر رأس البلطية وتنظر نحوه من مخبئها ثم تختفى بسرعة

* الجنية تسبح نحو القاع برشاقة. تدور حول الشاطر حسن وفوق راسه تنزل وتقف على

ذيلها. تضع سراها فى وسطها وتشير إليه بيمنها

الجنية : "بلهجة السحر"

عام من عام ألفين عام

ألف قيام وألف منام

بحق الرنجة وكل سقنجة

والسمك المرعب أبو سنجة

نام نام نام

سحري عليك حيطان حواليك

ما تعرف راسك من رجليك

كلامى قيود حاييب وحاعود

تكون مربوط هنا موجود

نام نام نام

* تقول الجنية هذا وتنظر إليه قليلا متأملة .. ثم تسبح إلى أعلا وهي لا تزال تردد "نام نام

نام"

* ترفع البلطية رأسها بحذر .. تنصت قليلا .. ثم تعوم نحو الشاطر حسن وتنظر فى وجهه

بلطية : هو دى بقى اللى خطفته ؟ .. ما شاء الله " تنادى

زوجها " بلطى .. بلطى ؟ بلطى !!

بلطى : "من مخبئه" إيه عابرة إيه من بلطى ؟

بلطية : تعال والنبي اتفرج.

الأعمال الكاملة للشاعر

بلطى : "من مخبئه" مش عايز اتفرج ولا أتهبب .. الواحد دمه
نشف ..

بلطية : لأ بس تعال !

بلطى : يوووووه !! آدينى جيت "يخرج ويسبح إلى الشاطر

حسن وينظر فى وجهه" يا خبر!!! ده الشاطر حسن !!

بلطية : انت تعرفه ؟

بلطى : من زمان .. من قبل ما اتجوز ..

بلطية : يا نضرى .. دى مغمى عليه .. نعمل إيه ؟

بلطى : نرش على وشه شوية ميه !!

بلطية : "بحزن" كويسة !

بلطى : الله .. آمال نعمل إيه ؟

بلطية : ده مسحور لازم نفك السحر عنه .. بس بسرعة بقى

قبل ما الجنية ترجع !

بلطى : طيب .. فكى السحر .. تعرفى ؟

بلطية : لأ ما أعرفش .. انت تعرف ؟

بلطى : ما أعرفش .. لكن أحاول !

بلطية : طيب يالله !

بلطى : "يرجع للوراء قليلا" احم احم .. بس لازم مفك علشان

نفك السحر عنه

بلطية : بايخة !

* الشاطر حسن يهتز وهو نائم فى ضحك مكتوم

بلطية : الله ماله بيعمل كده ؟ .. ده بيضحك وهو نايم

بلطى : طبعا .. واد شربات .. حتى يا ولداه وهو كده ..

بيضحك على النكت اللي باقولها .. مش زيك ما

تضحكيش على النكتة وانتى صاحبة إلا لما نفهمها لك

ميت مرة !

بلطية : نكتة إيه انت كمان ؟. هو السمك بينكت ؟

* الشاطر حسن يرفع رأسه ويتكلم

الشاطر حسن : آهي دي كمان نكتة !
 بلطية وبلطى : الله ده صحى !!
 بلطى : آمال مين فك السحر عنه ؟
 بلطية : أنا
 بلطى : لا أنا
 بلطية : باقولك أنا .. يا خى !!
 الشاطر حسن : شششش .. ولا انت ولا هي .. أنا ما كنتش مسحور
 وما كنتش نايم !
 بلطى وبلطية : إزاي
 بلطى : هي الجنية مش كانت عمالة تسحر فيك وبتقول ..
 بتقول إيه يا مدام ؟
 الشاطر حسن : تقول اللى تقوله . بس أنا ما اتأثرش .. قال على
 رأى المثل "اللى بيقر يقر..واللى بيسمع هو حر"
 أنا اللى قايل ده

* ينظر إلى الجمهور ويشير إلى نفسه إنه قائل المثل

بلطية : بقى انت ما كنتش نايم ولا مغمى عليك خالص ؟
 الشاطر حسن : خالص .. بالأمانة حضرته قال إنه يعرفنى من قبل ما يتجوز
 !
 بلطى : إلا أعرفك ؟ طبعاً .. وهو أنت حد يتوه عنك ؟ .. وانت
 كمان تعرفنى .. حقق فى كده ؟ .. أنا مين ؟
 الشاطر حسن : "ينظر إليه بإمعان" بص يمين .. بص شمال. كمان بورقيل
 أكثر .. أنا شفت الشكل ده فين ؟. فين فين فين ؟. فى
 جنية الأسماك ؟
 بلطى : "بذعر" بعد الشر بعد الشر ؟ إيه الكلام ده يا شاطر حسن!
 الشاطر حسن : فى كتاب علم الأحياء ؟ !
 بلطى : فين ؟

الأعمال الكاملة للشاعر

الشاطر حسن : في كتاب علم الأحياء تحت عنوان السمك البلطى من
الأسماك المصرية ويعيش فى النيل والمجارى المائية ..
الخ الخ الخ

بلطى : اسم الله عليك .. أنا فعلا اسمى بلطى .. بس ما كنتش
أعرف انهم كتبوا عنى فى كتاب "يلتفت إلى زوجته" بقى
نشتري الكتاب ده علشان الولاد يتذكرونى بعد عمرن
طويل "للشاطر حسن" هو اسمه إيه الكتاب ده ؟

الشاطر حسن : علم الأحياء !
بلطى : علم .. الأحياء ! علم .. الأحياء ! خلاص حفظته

الشاطر حسن : هيه ما قلتيش احنا اتقابلنا فين ؟
بلطى : بقى يا سيدى الحكاية وما فيها إن انت مرة اصطدتنى !

الشاطر حسن : أنا اصطدت حضرتك ؟
بلطى : أيوه يا أفندم .. وأنا صغير

الشاطر حسن : ازاي
بلطى : بالبرطمان ! حضرتك جبت برطمان وحطيت على فتحته

حثة قماشه مخرومة ودهنته دقيق .. وحطيته فى الميه ..
وبعدين ؟ الشاطر حسن :

بلطى : وبعدين أنا يعنى .. دخلت فى البرطمان
وبعدين ؟ الشاطر حسن :

بلطى : بالاختصار أنت لقيتنى صغير وبابى لك من جوء البرطمان
.. وكنت صراحة خايف .. فانت ما خلصكش .. وقلت

الشاطر حسن ما يصحش يتشطر على حثة سمكة صغيرة ..
ورميتنى تانى فى الميه.

بلطية : يا خير .. ده أنقذ حياتك .. ده ادالك عمر جديد !!
بلطى : "بحماسة" واحنا كمان جزاء كده لازم ننقذ حياته

بلطية : من الجنية اللعينة اللى خطفته وسحرتة
الشاطر حسن : متشكر .. بس هى ما سحرتنيش

بلطى : آه صحيح .. انت ما كنتش نايم

- الشاطر حسن : كنت عامل نفسى نايم بس .. علشان الاقى فرصة أفكر فيها فى الهرب ..
- بلطية : إنما ازاي ما اتسحرتش .. أنت معاك حجاب ؟
- الشاطر حسن : أبدا بس أنا ما أعتقدش فى السحر .. المشكلة مش فى السحر المشكلة فى الأسماك الكهربائية ..
- بلطى وبلطية : إيه ؟
- الشاطر حسن : أسماك شابكة .. وأسماك كهربائية .. موقفاهم الجنية حوالينا زى سور معسكر الأسرى .. أبو أسلاك شابكة وأسلاك كهربائية
- بلطى : حلو !
- الشاطر حسن : ما فيش فرق بينهم غير اللام والميم .. الأسماك والأسلاك ..
- بلطية : يا لهوى !! واحنا كمان مأسورين دلوقت ؟
- الشاطر حسن : أبوه امال إيه ؟ أنا شايفها وهى بتقفل ورايا
- بلطية : يا ماما .. أنا خيفة ..
- بلطى : قلت لك الحكاية مش لعبة ما سمعتيش الكلام !!
- بلطية : طب نعمل إيه ؟
- بلطى : احنا ملزومين ننقذ الشاطر حسن زى ما قلنا
- بلطية : آه صحيح !!
- الشاطر حسن : وتنقذوا نفسك كمان !
- بلطى : "يندب" ما أنا قلت .. هو أنا ما قلتش ؟ .. أنا قلت الحنة
- دى ما يصحش حد يعوم فيها ولا يقرب منها خالص .. إنما
- أهه !! لنا قسمة نشوفك تانى ! الله مالك يا أبو على ؟

* رأس الشاطر حسن يميل قليلا

- الشاطر حسن : "يستجمع قواه" أصلى مش متعود أقعد مدة طويلة تحت المية من غير هوا !
- بلطية : انت تعبت يا نضرى ؟

* الشاطر حسن يهز رأسه بالإيجاب

الأعمال الكاملة للشاعر

- بلطى : لازم يطلع من الميه حالا .. قبل ما تيجى الجنية
الشاطر حسن : والأسماك الكهربائية .. "بصوت ضعيف"
بلطى : وبعدين بقى ؟ لازم يتنفس !
بلطية : أنا عندي فكرة !
بلطى : إيه ؟
بلطية : نجيب له كمامة غطاس !!
أنا عارفة طريق واحدة .. كمامة غطاس شيك
شياكة ؟
ورا القارب ده .. غرقت معاه باين عليها !
بلطى : وعرفتى ازاي ؟
بلطية : شفتها وأنا بأدور على حطة نستخبى فيها
بلطى : ما تقولى م الصبح
بلطية : يقطعنى نسبت
الشاطر حسن : "يهب واقفا" تعالى ورينى مطرحها !
بلطية : آهه
الشاطر حسن : بس حط حطة حجر لون هدموى علشان تفتكرنى
الجنية لسه هنا
بلطى : "لنفسه" يا سلام .. يا ما انت كريم يارب .. الجدع
كان ح يروح فى شربة ميه ..

* من خارج المسرح يسمع صوت موسيقى نحاسية – بتاعة الأفراح ومعها صوت الجنية آتية من بعيد

- الجنية : يا سمك يا لبيس .. هات لى فوانيس .. ياسمك يا شبار
.. هات لى أزهار .. يا سمك يا قراميط .. هات لى
زغاريط .. يا سمك يا مياس .. هات لى رقاص .. يا
سمك يا بنى .. هات لى مغنى

* الجنية تكتشف عدم وجود الشاطر حسن

- الجنية : "تشهق" هيبه .. بطل مزبكة .. العريس هرب
"المزبكة تتوقف فعلا" يا ندامتى .. راح فين ده ..

صلاح جاهين

زمانه شرق من الميه . لازم أنا ما سحرتوش كويس ..

راح فين ده بس ؟

الشاطر حسن : أنا أهه !

* الشاطر حسن يخرج من خلف القارب وهو يرتدى كمامة الغطاس

* الجنية تلتفت فتجده فتدعر من القناع الذى يلبسه

الجنية : مين ده ؟ غطاس ؟

الشاطر حسن : لأ ما تخافيش .. أنا الشاطر حسن

الجنية : الشاطر حسن مين ؟ ..

الشاطر حسن : اللى خطفتيه من شوية .. اللى سحرتيه وقتليه :

بحق الرنجة وكل سفنجة والسمك المرعب أبو سنجة

نام نام نام !

الجنية : آه صحيح .. وإيه اللى عامله فى نفسك ده ؟ لابس

كده ليه ؟

الشاطر حسن : علشان ما اشرقش وافطس !

الجنية : هو فيه حاجة تخليك ما تشرقش وتفطس غير السحر ؟

الشاطر حسن : آه فيه .. الكمامة اللى أنا لابسها دى .. أجدع من

السحر !

الجنية : اقلع يا شيخ اقلع وتعال لما اسحرك تانى علشان تعرف

تعيش معايا تحت المية !

الشاطر حسن : وأعيش معاكى تحت المية بصفتى إيه ؟

الجنية : بصفتك جوزى !

الشاطر حسن : بس أنا مش جوزك

الجنية : أتجوزك .. ! أعمل لك فرح مافيش منه فى العالم

واتجوزك .. انت عريسى النهارده !

الشاطر حسن : كلام إيه ده ؟

الجنية : أمال .. وهو أنا خطفتك ليه وجبتك هنا ؟ مش علشان

أتجوزك ؟ ..

دقى يا مزبكة تانى .. لقينا العريس "تدق المزبكة

ثانى

الشاطر حسن : حيلك حيلك .. استنى شوية !! بس بطل مزبحة

"تبطل" نتفاهم الأول !

الجنية : نتفاهم فى إيه ؟

الشاطر حسن : طبعا نتفاهم .. هو فيه جواز من غير تفاهم .. لازم

أفهمك وتفهمنى قبل ما نتجوز

الجنية : مين قال كده ؟

الشاطر حسن : كتاب الزواج المثالى !!

الجنية : طيب نتفاهم .. عاوز تفهم إيه وأنا أفهمهولك .. اقعد ..

اقعد..

* يجلس الشاطر حسن

الشاطر حسن : أولا .. قوليلى يعنى إيه الكلمة اللى قلتيهالى دلوقت

؟

الجنية : الكلمة بتاعة إيه ؟

الشاطر حسن : بتاعة .. أنت عريسى النهاردة .. هو انتى لكى كل يوم

عريس ؟

الجنية : أبدا والله .. انت بتصدق ؟

الشاطر حسن : أمال اللى بتخطفيهم دول إيه ؟

الجنية : مش كل يوم .. فىن وفىن على ما استفرد بواحد .

الشاطر حسن : نهايته .. انتى عايزة إيه دلوقتى ؟

الجنية : أتجوزك !!

الشاطر حسن : أنا ؟

الجنية : أيوه

الشاطر حسن : مش ممكن

الجنية : ليه ؟

الشاطر حسن : عمري أقل من تمتاشر سنة !

الجنية : وإيه يعنى ؟

الشاطر حسن : القانون يمنع !

- الجنية : أنا ضد القانون.
- الشاطر حسن : ما أنا عارف .. بتختطفى الناس وهو بيعاقب على جريمة الخطف . وتعملى جرايم ثانية كمان !
- الجنية : جرايم ثانية زى إيه ؟ .. انت حاتبلخ ؟
- الشاطر حسن : حلمك .. جريمة مثلاً زى : سرقة التيار الكهربائى !
- الجنية : سرقة الإيه .. إيه إيه ؟
- الشاطر حسن : قصدى الأسماك الكهربائية
- الجنية : مالهم ؟
- الشاطر حسن : جايبة الكهربا بتاعتهم منين ؟ عندك عداد من هيئة الكهرباء والغاز ؟
- الجنية : عداد يعنى إيه ؟ وهيئة إيه ؟ وغاز إيه ؟ إيه الألغاز دى ؟
- الشاطر حسن : أنا باتهمك دلوقت بانك سارقة تيار كهربائى من غير ما تدفعى عنه فلوس .. علشان تستخدميه كسور للمعتقل اللي انتى عاملاه للأزواج والعمرسان .. مذنبه والا غير مذنبه؟
- الجنية : انت يا واد يا مفعوص انت لخبطت لى مخى قول م الأول..
- الشاطر حسن : انتى سارقة الكهربا اللي فى الأسماك بتاعتك !
- الجنية : أبدا
- الشاطر حسن : وانتى زعلانة ليه من التهمة .. مش انتى بتقولى أنك ضد القانون ؟ ..
- الجنية : أيوه .. بس كله إلا التهم الكذب .. ما احبش حد يتهمنى وأنا بريئة بريئة "بصوت فايزة أحمد"
- الشاطر حسن : بقى انتى مش سارقة الكهربا اللي حوالينا دى ؟
- الجنية : فشر .. دى الكهربا دى فى أسماكى من الأول .
- الشاطر حسن : أمال انتى موقفاهم فى الحتة دى ما بيتحركوش .
- مش علشان الأسماك موصلة بالأسلاك اللي فى الكوبرى اللي جنبنا ؟ اطلعى من دول يا لئيمة !

الاعمال الكاملة للشاعر

- الجنية : أبدا أبدا أبدا .. ما فيش توصيلة بينهم وبين الكوبرى
 الشاطر حسن : أثبتى .. لو كنتى بريئة .. اثبتى !
 الجنية : أثبت لك .. ولو أثبت لك .. تتجوزنى ؟
 الشاطر حسن : "بصوت منخفض" وجع فى بطنك .. قال اتجوزك
 قال .. "بصوت مرتفع" ربنا يتمم بخير .. بس اثبتلى
 انتى ..
 الجنية : "بفرح صبيانى" يالله معايا وانت تشوف بنفسك لما
 السمك يمشى كله .. هيه هيه ..
 الشاطر حسن : عظيم .. على رأى المثل "الاثباتات فى النزاع ..
 كالأسبرين فى الصداع"
 الجنية : يا حلاوة .. ده مين اللى قال كده ؟
 الشاطر حسن : مش أنا .. دى قاعدة قانونية !
 الجنية : طيب يالله وأنا أثبت لك !!
 الشاطر حسن : يالله يا حبيبتى يالله !
 الجنية : يالله يا حبيب قلبى !

* يخرجان من المسرح بزاوية إلى أعلا

* نسمع صوت الجنية من خارج المسرح

- الجنية : يا سمك يا كهربائى .. انصرف .. يا سمك يا كهربائى
 ابعد كلك بعيد .. يا سمك يا كهربائى .. ابعد كلك
 بعيد ..

* ويتلاشى صوتها ويبتعد .. بينما يخرج من خلف القارب بلطى وبلطية.

- بلطى : يالله يا ختى احنا كمان بقى على بيتنا .. قبل ما ترجع
 فى كلامها !
 بلطية : أى والله .. ده الجدع دوخها بالكلام .. ربنا يستر.
 بلطى : آمال بنى آدم مخه كبير يا الله بينا يا الله !

المنظر الثالث

نفس المنظر الأول. الوقت قبل الغروب. الحداية واقفة على السور. وممكنينو واقف فى الحوش. وصوت الغولة من الممر يعلو وهى تنادى وتصيح. وتحاول تحطيم باب القفص "حاكسر القفص. حاكسر القفص" "الغولة تصيح"
أصوات الدواجن تعلو. وصوت ممكنينو من الداخل مع الدواجن.
الحداية :

شوف الروتين بتاع ممكنينو. برضه بعد الشاطر حسن ما غرق
وخطفته الجنية .. قال إيه بيوكل الفراخ .. والدواجن..

ممكنينو : "من الممر" بيتك بيتك بيتك ..
الحداية : وبيبتهم قال زى كل يوم
ممكنينو : بيتك بيتك بيتك
الحداية : بيتك بيتك ؟؟ ها ها ها .. كل الطيور حا تروح تنام إلا أبو
فصاده الغلباوى
ممكنينو : "من داخل الممر" أبو فصاده إيه يا أم قويق
الحداية : أبو فصاده .. الشاطر حسن سيدك يا ممكنينو .. مش حا يروح
بيته الليلة يا عينى !
ممكنينو : "خارجا إلى الحوش" أنا مكنة . أنا آلة .. فاهمة ؟ يعنى ما
تحاوليش تثيرى أعصابى .. علشان أفتح للغولة بتاعتك !
الحداية : انت حر .. هى حاكسر القفص وتخرج !
ممكنينو : إذا خرجت حا تعرف شغلها ..
الحداية : من مين ؟
ممكنينو : من الشاطر حسن
الحداية : رجعتا تانى ؟ باقول لك غرق .. خطفته الجنية وشدته معاها
تحت الميه !
ممكنينو : مفهوم مفهوم !
الحداية : مش مصدق ؟ مخك حديد .. اعمل لك إيه ؟ على رأيك ما
يتأثرش .. معندكش دم
ممكنينو : عندى بنزين !

بصدر من صدره صوت موتور سيارة

يسمع من خارج المسرح صوت هبذ شديد والغولة تصيح من الممر

الغولة : "من خارج المسرح" هبلا هوب ! "هبذ" هبلا هوب !

الأعمال الكاملة للشاعر

"هبد"

الحداية : سامع ؟ حاكس الباب وتخرج .. افتح لها أحسن لك !
مكمكينو : مش حاكس تقدر

* تسمع هبة جامدة .

الحداية : اديله ! هبة كمان !

* مكمكينو .. يستدير بعصبية ويدخل الممر

مكمكينو : طيب أنا حاكس شغلى !
الحداية : "تبعه وهو داخل" يعمل إيه ده ؟

* يسمع صوت تخبيط مثل دق الشاكوش

مكمكينو : "من الممر" أنا حاكس شغلى !
الغولة : "من الممر" إن ما وريتك ؟ !! إن ما انتقمت منك ؟ !
برضه حاكس الققص .
الحداية : "صوت الدق مستمر" الله ! الله !

* يعود مكمكينو بسرعة . والغولة من الداخل تصيح "حاكسه"

مكمكينو : "وهو خارج" خلاص صلحت الباب .. خليها تخبيط زى
ما هي عايزة .. كل ما يجى ينكسر .. حاصله ..
حاصله !

الحداية : ياباى على برودك .. ما عندكش دم !!
مكمكينو : عندى بنزين !! "يسمع صوت الموتور" باللا من هنا بلا
هوسة !

الحداية : طاوعنى أحسن لك .. افتح لها من سكات واحنا والله
نديلك اللي انت عاوزه .. حابسطك
مكمكينو : ده أنا اللي حاديلك ضرب دلوقت عمرك ما دقتيه ..
تعالى هنا !!

* الجو مشحون بأصوات التخبيط من عند الممر .. ثم تبدأ محاوراة بين مكمكينو والحداية
. مكمكينو يجرى من هنا لهننا قائلا "تعالى هنا تعالى هنا".

الحداية : "تحاوره" حاورينى يا مساكة !
مكمكينو : تعالى هنا .. تعالى هنا تعالى هنا .. "ثم يحدث شئ
لحركته فتبطئ وتنقطع فى حركات قصيرة متباعدة "
ت .. عا .. لى .. ه .. "ثم تقف حركته"

* مكمكينو يقف جامدا وسط الحوش

الحداية : ها ها ها .. جرى إيه ؟ خلص البنزين ؟ والا فضى

الزمالك .. إلا انت بالبنزين والا الزمالك ؟ يا ست

غولة !!

* نفطس من الضحك

الغولة :

"من خارج المسرح" إيه يا حداية ؟

الحداية :

"وهي تضحك" تعرفى حصل إيه دلوقتى ؟

الغولة :

"من خارج المسرح" إيه ؟

الحداية :

مكمكينو

الغولة :

"من خارج المسرح" ماله ؟

الحداية :

فضى .. وقف الزمالك نهائى .. اعمل لك فيه إيه ؟

الغولة :

"من خارج المسرح" ها أو أو أو .. سيهولى !

الحداية :

طب همتك بقي يا ست الغيلان .. وانتى خبطتين ثلاثة

تخرجى بالسلامة !

الغولة :

"من خارج المسرح" الله يسلمك يا روحى !

الحداية :

أنا حاغنى لك أهه .. أسليكى وانتى بتشتغلى ..

الغولة :

"من خارج المسرح" غنى يا حبيبتى .. ردوا عليها يا ولاد

.. يا بورجل مسلوخة يا نداءه .. يا سبع .. يا ديب ..

باسماوى .. ردوا ع الحداية .. غنى يا ختى غنى !

* تغنى الحداية

الحداية :

الشاطر حسن أبو على فى الميه مع الجنية

الرد :

"من خارج المسرح" يا حلاوة

الحداية :

خطفته والنبي خطفته وارتحنا من الرزية

الرد :

"من خارج المسرح" يا براوه

الحداية :

"من خارج المسرح" أبو على فى الميه

الرد :

"من خارج المسرح" ها ها ها

الحداية :

"من خارج المسرح" خطفته جنية

الرد :

"من خارج المسرح" ها ها ها

الحداية :

"من خارج المسرح" كسروا الأقفاص

الرد :

"من خارج المسرح" ها ها ها

الحداية :

"من خارج المسرح" ما خلاص ما خلاص

الرد :

"من خارج المسرح" ها ها ها

الأعمال الكاملة للشاعر

الحداية : "من خارج المسرح" وكمان تخيطة

الرد : "من خارج المسرح" هاهاها

الحداية : "من خارج المسرح" تنهد الحيلة

الرد: "من خارج المسرح" هاهاها

* يستمر اللحن والشمس تغيب والمسرح يظلم رويدا رويدا ومكمكينو واقف كالتمثال

أيد ومادد رجل ولا يتحرك.. في الظلام الدامس يزيد الهدئ ثم نسمع صوت تكسير.

الغولة : "من خارج المسرح" آديني خرجت لك يا مكمكينو

الخردة انت .. إن ما خليت كل مسمار منك في حنة

.. ما ابقاش أنا الغولة المهولة اللي في الشراصة طالعة

الأولى !!

الحداية : ألف نهار أبيض يا ست غولة !

أصوات: "من خارج المسرح" افتتاحيلنا احنا كمان

الحداية : ما تفتحوا لنفسم ان كنتم شاطرين !

الغولة : تعالیٰ ہمارا سے ممکنو بقے !

الأصوات : افتحيلنا "ثم هدد من الداخل وصرخات شيطانية

ويكاء"

الغولة : أنا حيت لك يا مكمكينو .. أخيرا !

* فحاة بضاء النور كله يسكت ويسهم .. الشاطر حسن واقف وايدده على زرار النور له

مکملینو واقف کما لو کان بلا حراک بالطعم .. والغولۃ مائلۃ علیہ ورافعۃ یدہا لکی تضییع

الغولة : يا أمه .. الشاطر حسن ؟ جه ؟

الحداية : ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ؟ ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ؟

لشاطر حسن : اأأأأه .. عملنا فراخ "يعايب عليها"

لجداية: "لنفسها في اضطراب" أعمل إيه؟ .. أروح فين؟ ما

بَاعِرْفَشْ أَطِير بِاللَّيْلِ !

لشاطر حسن : ما تخافيش .. حاجت معاكی و طواط یوصلک !

لغولة : بسم الله الرحمن الرحيم .. يا سلامو سلم !

لشاطر حسن : لولا سلامك سبق كلامك لكنت لجمك قفل عضامك !

لغولة : "تسجد أمامه" في عرضك يا شاطر حسن .. أنا مالبس

دعوة .. أنا ما عملتش حاجة !! "وتنظر ساهدة"

لشاطر حسن : "يتحه نحو مكمكينو" ياہ الزمليك فضی ؟ .. مسكين يا

سکمیکنو .. لازم اُجھدت نفسک کثیر !!

* يبدأ فى ملء الزمبلك

الشاطر حسن .. يا شاطر حسن .. أنا ولية كبيرة يا شاطر
حسن .. فى عرضك ما تئذينيش

* شاطر حسن يملأ الزمبلك صامتاً

الشاطر حسن : "للهداية" الولد اللي غرق فى النيل .. طلع يا حداية
هانم!

الحداية : فيه سررررر .. فيه سررررر !

الغولة : أتوسل إليك !!

* الشاطر حسن يملأ الزمبلك ثم نسمع تنة على نغمة "أنا اسمى مكمينو" ويبدأ مكمينو
فى الحركة ويتجه فوراً نحو الحداية مكمل نفس الذى كان قد وقف عنده وهو محاولة
إمسالة الحداية

مكمينو : "مكملاً" تعالى هنا .. تعالى هنا .. أنا لازم أنتف

ريشك .. ولما يرجع الشاطر حسن أفرجه عليكى يا
مجرمة !

الشاطر حسن : أنا رجعت يا مكمينو ..

مكمينو : "للهداية" شفتى .. أهو جه ..

الشاطر حسن : وراها

الحداية : "تجرى على السور إلى ما وراء المنزل"

مكمينو : "يجرى خلفها" حالا حا اقفشها !

الشاطر حسن : "للغولة" غريبة .. إيه المسكنة اللي حطت عليكى مرة

واحدة دى ؟ انتى مش كنتى متزبنة دلوقت

وحاتكسرى مكمينو .. وهربانة .. إيه الانقلاب اللي

حصل فى أخلاقك ده ؟ ..

* الغولة تنتفض من الداخل

الشاطر حسن : آه .. ده لازم العفريت الأحمر اللي بلغتيه عمل

مفعوله !

الغولة : أنا ولية عجوزة .. أنا غلبانة يا اختى "تنتفض

بشدة"

* تقف وفجأة بنتعه واحدة تطول .. وبنتعة أخرى تقصر .. ثم تطول بنتعات متقطعة و ..

وتقصر بنتعات متقطعة .. وتستمر كذلك فترة والشاطر حسن ينظر إليها ويضحك

الغولة : "مع كل نتعة" يا اختى !! يا اختى .. يا اختى ..

الأعمال الكاملة للشاعر

ياختى ..

- الشاطر حسن : ها ها ها .. ده العفريت الأحمر .. مش قلت لك ؟
 الغولة : يا لهوى .. حوش يا شاطر حسن .. "مع كل نعة"
 حوش .. حوش ..
 الشاطر حسن : طيب خلاص .. كفاية يا أحمر .. سيبها شوية !

* تهدأ حركتها وتقف وهى تنهج من التعب

- الغولة : يا دى الليلة اللى مش فايئة .. هو أنا كنت ناقصاه ده
 كمان ؟؟

- الشاطر حسن : بقى كنتى عاوزة تهربى ؟؟
 الغولة : "وهى تنهج" أنا .. أبدا .. دى الحداية .. هى اللى

- الشاطر حسن : هى اللى إيه ؟
 الغولة : هى اللى .. كانت "تنهج" عايزانى .. أهرب ..
 الشاطر حسن : ليه ؟
 الغولة : أكل عيش "تنهج وتنهج"
 الشاطر حسن : إزاي ؟
 الغولة : "لا تزال تنهج" أصلى كنت ستها .. وكانت .. بتاكل .. معايا ..

- الشاطر حسن : أعوذ بالله .. واللى كنتى بتاكله ده اسمه عيش ؟
 الغولة : "تنهد" ايه .. كانت .. أيام .. "وفجأة تعود النعاعات
 القصيرة المتقطعة" يا اختى .. يا اختى .. يا اختى ..
 ايه ده .. حوش .. حوش ..

- مكمكينو : "من خارج المسرح" مسكتها يا شاطر حسن !
 الشاطر حسن : "يلتفت إلى الغولة" استنى شوية يا عفريت يا أحمر

* تقف الغولة عن الطول والقصر وتعود للنهجان

- * الشاطر حسن يخاطب مكمكينو .. حطها طيب عندك .. لما نبقى نخطها ونعلقها فى أودة
 الجلوس .. حطها فى قفص.

- مكمكينو : "من خارج المسرح" حاضر !!
 الغولة : "مدعورة" وأنا .. حا تعمل فى ايه ؟ .. حاتحنطنى ؟
 الشاطر حسن : انتى إيه رأيك ؟ .. تفضلى كده أحسن .. يعنى نحنطك
 .. والا تفضلى نعملك دواصة قدام الكنبة الكبيرة اللى

فى الفسحة ؟

"بخوف" لأ .. والنبي .. أحرم !! الغولة :

* يخرج مكمكينو من الممر

مكمكينو : حمد الله ع السلامة يا شاطر حسن .. انفسحت

كويس ؟

الشاطر حسن : حمد الله ع السلامة انت !

* مكمكينو ينظر إلى الغولة .. فيندهش

مكمكينو : الله ! .. إيه اللي خرج دى من القفص بتاعها ؟ أنا ما

كنتش باحلم بقى والا إيه ؟

تحلم بايه ؟

الشاطر حسن :

مكمكينو : اتهميا لى انى حلمت انها كسرت القفص وخرجت

الشاطر حسن : ما هى فعلا عملت كده !

مكمكينو : وأنا كنت فين ساعتها ؟

الشاطر حسن : ساعتها ؟ كنت راكن ! "للمتفرجين" كويسة دى ؟

مكمكينو : الله ؟ فيه حاجة أنا مش فاهمها !

الشاطر حسن : معلش تعيش وتأخذ غيرها !

مكمكينو : "سارحا وواقفا فى وسط المسرح كمن يكلم نفسه" الله !

دول كانوا بيقولوا انهم وقعوك فى كمين .. وخطفتك

الجنينة - يبقى ده راخر صحيح ؟

أيوه صحيح !

الشاطر حسن :

مكمكينو : "يتنبه" وقعت صحيح وغرقت ؟

الشاطر حسن : وقعت .. بس طلعت تانى .. قال على رأى المثل

مكمكينو : إيه ؟

الشاطر حسن : لأ .. ما فيش مثل على الحكاية دى .. آهو طلعت

وخلص ..

مكمكينو : ازاي

الشاطر حسن : بالنباهة بتاعتى .. والفهلوة .. والحداقة ..

مكمكينو : ولاد الإيه !! "يستدير" أنا رايح أموت الحداية دى حالا ..

الشاطر حسن : لأ استنى "يقف" خليها نبقي نحنطها زى ما قلنا .. المهم

فى شيخة المنصر دى "يشير إلى الغولة"

مكمكينو : دى ؟ .. دى ؟ .. نعمل فيها إيه دى ؟ .. "يعلو صوت

الموتور من داخله"

الغولة : يا امه !!
 الشاطر حسن : مغلش يا مكمكينو .. روق دمك .. قصدى كرر بترولك!!
 مكمكينو : "يضحك" ها ها ها .. كويسة .. طيب نعمل فيها إيه ؟
 الغولة : "بخوف" تحنيط لأ .. تحنيط لأ "نتعة من الداخل" يا
 اختى .. "تطول" يا اختى "تطول" حوش يا شاطر حسن
 "تقصر" يا اختى !!
 مكمكينو : الله .. هي جرالها إيه ؟
 الشاطر حسن : "بانساط" ده صاحبك .. العفريت الأحمر .. اللي بلعته
 الصبح !!
 الغولة : يا اختى "نتعة" يا اختى "نتعة" يا اختى
 مكمكينو : "بمرح شديد" حلاوتك يا أبو حمرة .. ورينى كده يا
 خويا .. "يغنى" يالله الروك ويالله الرول اتشقلوا
 ياوлад بلا ذل ..

* الغولة ترقص على أنغام أغنية الروك آند رول مع العفريت الأحمر الذى بداخلها
 الشاطر حسن : ستوب !!
 مكمكينو : "يقف الرقص" أيوه يا فندم !
 الشاطر حسن : ما قتلش .. نعمل فيها إيه ؟ جزاء لها على محاولتها
 الهرب .. ومحاولتها اغتيالى .. فى حكاية النيل بتاعة
 الصبح دى ؟
 مكمكينو : أنا رأيى نموتها .. ونطلع العفريت الأحمر من جواها

* يركع على ركبة ونص أمام الشاطر حسن ويرجوه
 والنبي .. أنا عاوزه !
 الشاطر حسن : لأ يا سى مكمكينو !
 مكمكينو : "ينهض" طيب بلاش
 الشاطر حسن : أنا باقول بعد التعديلات اللي حصلت فيها دى ..
 خسارة نموتها !!
 الغولة : آمال حا تعملوا فى إيه ؟
 الشاطر حسن : نديها هدية لسيرك الحلو .. تشجعا لقن السيرك فى
 الجمهورية العربية المتحدة!! دخلها القفص !!
 مكمكينو : "يضحك" أحسن فكرة .. يالله .. آلى هاب !!
 "يدفعها أمامه نحو الممر ويأخذ فى الغناء" يالله

الروك ويالله الرول .. اتشقلبوا يا ولاد بلا ذل ..

* يدخلان إلى الممر على أنغام رقصة الروك آند رول

الشاطر حسن : "وحده" ياه !! كان الواحد خارج الصبح قال إيه

أجازة !! شوف دلوقت انتهى اليوم على إيه ؟.

حدوته جديدة من حواديت الشاطر حسن .. قال

على رأى المثل "بين البداية وبين النهاية لازم

ضرورى تحصل حكاية" .. المثل ده قاله راجل عظيم

. باحمل له فى قلبى أعظم تقدير هو أنا !! "

ينادى مكمكينو !!

"يدخل الحوش" أيوه جاى !!

مكمكينو :

تعال بقى دلوقت نجيب الحاجة اللي أنا سايبها بره

الشاطر حسن :

لا أحد يلطشها !

* يتجه نحو باب الخروج .. ومكمكينو خلفه

حاضر.

مكمكينو :

"وهما يخرجان من المسرح" تعجبنى منك قوى قولة

الشاطر حسن :

حاضر دى !!

* المسرح فاضى فى هذا الوقت

"من خارج المسرح" ليه ؟

مكمكينو :

"من خارج المسرح" اسكت أنت !

الشاطر حسن :

"من خارج المسرح" حاضر ! "بدهشة" الله ! إيه دى ؟

مكمكينو :

حاجة عجيبة

"من خارج المسرح" زق انت من هنا وأنا حاسند من هنا

الشاطر حسن :

!

"من خارج المسرح" حاضر !

مكمكينو :

"من خارج المسرح" هات بقى على كده ؟

الشاطر حسن :

"من خارج المسرح" حاضر !

مكمكينو :

"من خارج المسرح" زق الناحية دى

الشاطر حسن :

"من خارج المسرح" حاضر

مكمكينو :

"من خارج المسرح" هات .. هات .. "يدخلان إلى

الشاطر حسن :

المسرح وهما يدفعان اناء للسملك به الجنية" هات ..

هات .. بس بقى هنا ..

- ممكنينو :
ليه .. مش حندخلها جوة مع بقية الشلة ؟
الشاطر حسن :
لأ .. نحطها هنا ..
ممكنينو :
ليه ؟ ما نخليها جوة .. علشان يبقى كله مع بعضه .. الجنية
ع الغولة في الكاني ع الماني !!
الشاطر حسن :
لأ .. خليها هنا .. !
ممكنينو :
أنا باقول يعني لو ندخلها جوة
الشاطر حسن :
يا سلام يا ممكنينو .. اسمع الكلام !! الحدوته اللي احنا
بنمثلها دي معناها إن كل شئ تحت أمر الإنسان .. اللي
هو أقوى من العقارب والجبن والغيلان .. وكل
الخزعات دي .. وإن الإنسان اللي هو أنا .. مسيطر على
الآلات اللي هي حضرتك ..
ممكنينو :
متأسف !
الشاطر حسن :
تقوم الآلات عاوزه تمشي كلامها على الانسان ؟
ممكنينو :
لأ
الشاطر حسن :
طيب .. هات هنا ..
ممكنينو :
حاضر
الشاطر حسن :
كمان شويه
ممكنينو :
حاضر
الشاطر حسن :
اقف كويس
ممكنينو :
حاضر "يقف معتدلاً"
الشاطر حسن :
اضررب سلام
ممكنينو :
حاضر "يضرب سلام"
الشاطر حسن :
"للجنية" وانتى يا جنية.
الجنية :
أيوه يا أفندم
الشاطر حسن :
اضرربى سلام
الجنية :
حاضر يا أفندم "تضرب سلام"
الشاطر حسن :
"يستدير إلى الجمهور ويرفع يديه إلى أعلا" قال على
رأى المثل !!

مسرحية حمار شهاب الدين

الفصل الأول

الوقت: في الصباح

المنظر: منزل الحطاب شهاب الدين

* الحطاب ومعه حماره محملا بالحطب في طريقه إلى الخروج - وابنته ريحانه تودعه.
الحمار يخرج أولا من الباب يبقى شهاب ليكمل حديثه مع ابنته.

ريحانه: طريق السلامة

شهاب: أفوتك بخير

ريحانه: ماتنساش يابويا الجماعة الليلا دي ح ييجوا

شهاب: (مقاطعا) في ساعة الغروب نهايتـه

حكاية ونقطع دابرها وخلص

ريحانه: عشان خاطرك أنت يابويا.

حطاب يتجه نحو الباب ثم يعود إلى ابنته.

شهاب يدلل ابنته وتخرج كلمة (يا ألف نهار أبيض) كأنه يقول (تشجعي)

شهاب: (مدللا) بقيتي عروسة؟

يا ألف نهار أبيض

وجاي الليلا دي العريس؟

يا ألف نهار أبيض

وكتب الكتاب الخميس؟

يا ألف نهار أبيض

ريحانه: يو بابا .. أنا باتكسف!

شهاب: يا ألف نهار أبيض!!!

"حمار في الخارج يرفع عقيرته بالنهيق.

شهاب يلتفت نحوه؟

صوت نهيق الحمار"

شهاب: "للحمار" ح نمشي .. ح نمشي.
"بحزن" بتستعجل المشي ليه أنت راخر
"لريحانة" حمار!
ما هوش عارف المشي إيه معنته
"برقة" يا عيني .. حمار .. قسمته
ريحانة:

* شهاب وريحانة يضحكان والحمار ينهق.

* شهاب يخرج للحمار ضاحكا ويسجبه.

"صوت نهيق الحمار"

شهاب: "ضاحكا" أفوتك يا بنتي بخير وسلام
ريحانة: "ضاحكة" طريق السلامة
تعال قوام

* المنظر: الطريق بين كوخ الحطاب وبين مدينة بغداد .. غابات .. مروج .. جبال ...
حقول

* شهاب والحمار ماشيان.

شهاب: حماري العزيز. يا حماري العزيز

يا سيد الحمير يا أمير يا لذيذ

عاشتلك سنين

لقيتك مؤدب وشهم وذكي

ولا تشكى

وتخدمني زى العبيد اللي عند هارون الرشيد

وتنصحنى زى الوزير جعفر البرمكى

تمام .. أنت فعلا وزيرى

فى مملكتى فى الغابة وسط الشجر

نهايته ..

حكايك معايا حكاية

لكين كل شئ له نهاية

ولايد من فرقة الأصدقاء

ودلوقت يا حمارى آن الأوان للفراق

ح ابيعك

* تظهر أسوار بغداد عن بعد.

أنا شخص حطاب فقير
وأجيب مال منين للفرح والجهاز.
مفيش غير ابيعك .. سامعني؟
في بغداد .. في سوقها الكبير.

تبدأ الموسيقى المعبرة عن بغداد والتي تعتبر افتتاحية أو مقدمة أغنية بغداد .
* "حطاب والحمار يتجهان إلى بغداد.

أنا كبرت والبنت لازم تعيش جنب راجل سامحني
أنا كبرت والعمر قرب يفوت
وبغداد أهه! ح ابيعك .. وأتمم جميلي .. وأمورت

* الحطاب والحمار يختفيان وتظهر مشاهد معبرة عن الحياة في بغداد

"وزن جديد"

"أغنية بغداد"

كورس: بغداد .. بغداد بغداد أهه يا ولاد
بغداد .. بغداد هنا هنا المزاد

"ضحكات"

* مناظر تعبر عن بغداد.

بغداد أم العجايب بغداد أم العجايب
حيطانها طوبه فضة وطوبه من ذهب
بغداد يا محلا ذوقها والشمس قبـه فوقها
وشوارعها وطرقها مفروشة بالسجاد

ضحكات"

بغداد

* مناظر تعبر عن بغداد حتى نصل إلى السوق .. مناظر الدكاكين والنصبات.

بغداد الألف ليلة حدوتة شهرزاد
ياما فات منتحت بابها بلاد وبلاد وبلاد
كل العالم وكنوزه دكاكين بغداد تحوزه
واللى تعوزه وما تعوزه تلاقيه في سوق بغداد

الاعمال الكاملة للشاعر

"ضحكات"

بغداد

* دكان تجار حرير.

أنا نبيع الحرير: تاجر:

* نصبة تاجر رقيق.

وأنا نبيع الجوار: تاجر:

* دكان جواهر جى.

وأنا نبيع الجواهر: تاجر:

* نصبة عطار.

وأنا نبيع البهار: تاجر:

* بائع يحمل على رأسه حمل شمع.

وأنا نبيع الشموع: تاجر:

* نصبة تاجر لوازم سفر.

وأنا نبيع القلوع: تاجر:

* دكان تاجر أسلحة.

وأنا نبيع الدروع: تاجر:

* شهاب يخرج من بين نصبتين ويمر بالسوق مناديا على حمارة.

وأنا أبيع الحمارة! شهاب:

مين يشتري الحمارة ده

يا حضرات التجار

أنا محتاج النهاردة

لقرشين باختصار

مين يشتريه حمارة

ياللى عاوز حمارة

حمارة .. حمارة .. حمارة

* التجار يتغامزون عليه.

"التجار يضحكون"

تاجر (1): أما راجل مغفل
تاجر (2): عقله بينه طار
تاجر (1): فيه حد فى الزمن ده
يقول العال يا حمار؟
تاجر (2): روح للدلال يا راجل
يعنى روح للسماز

"الأغنية"

شهاب يسحب الحمار إلى حيث أشار له التجار. على أنغام مذهب الأغنية.
شهاب يصل إلى كرسى فى الطريق العام وفوقه يافطة مكتوب عليها "حنجل الدلال".

"مذهب الأغنية"

بغداد بغداد
بغداد أهه يا ولاد
بغداد بغداد

حنجل: هنا هنا المزاد

"فنتهى الأغنية"

شهاب يتوجه إلى حنجل بالحديث.

شهاب: يا حنجل يا دلال
حنجل: عايز إيه يا شهاب الدين
شهاب: أنا لازمى مال
وجيوبى منفضين
وحمارى معايا أهوا
فيه لسه بعض قوة
اعمل معروف ومروه
بيعهولى بالحلال

حنجل يقف باهتمام ويدور حول الحمار والخطاب

حنجل: حلال والا حرام
شيل حطبك من عليه
يا الله اتحرك قوام

الأعمال الكاملة للشاعر

وربني شكله ايه.

كورس التجار: ياالله اتحرك قوام .. وربنا شكله ايه

* شهاب يبدأ فى إنزال الحطب من على الحمار، شهاب يسحب الحطب من على الحمار.

* الحطب يسقط على الأرض.

* حنجل يشير إلى الحمار بامتعاض واحتقار. الحمار نحيف جدا وفى حالة يرثى لها ..

شهاب: أهه

أهه

حنجل: "ممتعضا" عايز؟ .. تبيع؟ .. دهه؟

كورس التجار: هاها هاها هاها هاها

* شهاب يقف مرتبكا وحنجل يتجاهله.

* تاجر الرقيق ينادى على جارية.

التاجر: دى جارية شركسية

عينها عسليه

وأيديها مهلبية

وتغنى أمان أمان

الجارية: أمان أمان أمان أمان

* شهاب يترجى حنجل.

شهاب: يمكن ربك سهل

حنجل: ده نحيف خالص ومدهول

كورس التجار: هاها هاها هاها هاها هاها

* شهاب يذهب خلفه راجيا حنجل يجلس على الكرسي باهمال.

شهاب: معلش إعملها خدمة

حنجل: ده جلده على عضمه

كورس التجار: هاها هاها هاها

* بائع الحرير ينادى على بضاعته.

تاجر: هنا حرير دمشقى

وخز اصفهانى

قيراط قيراط منقى
على زوق المعجبانى
ست الملاح قبرى وشوفى واستغربى

شهاب ينحنى أمام الدلال راجيا حنجل يستدير فى الكرسى ويعطيه ظهره.

شهاب: أعمل فيها الجميل ده
حنجل: ده عضمة على جلدة
كورس التجار: هاها هاها هاها

شهاب يعتدل فى يأس ملقيا ذراعيه فى عتاب للزمن.

شهاب: "بحزن" وبعدين بازمن
حاجة تسم البدن
حتى الدلال مش راضى

حنجل يستدير إليه ويقف على قدميه رافعا يده - بشروط المبيع.

حنجل: "مقاطعا" إلا بنص الثمن!
شهاب: إزاي نص الثمن؟
حنجل: نص الثمن عمولة
علشان دى بيعة صعبة
عاوزة قوة مهولة
وإلا أنت فاكرها لعبة ؟

شهاب يجلس على الحطب مستسلما.

شهاب: "بيأس" لعبة وإلا ما لعباشى
اللى ح تقوله ماشى

حنجل يقف فوق الكرسى ويبدأ عملية البيع ربما كان فى يده جرس فيبدأ فى قرعه ..

"وزن جديد"

أيوه يا شيخ العرب قرب وشوف
شوف جمال الوقفة شوف حسن القوام

المشترى: دى بكام؟
حنجل: صاحبه كان أصله شاريه بميت دينار!
المشترى: ميت دينار

الأعمال الكاملة للشاعر

* شهاب يقفز من مكانه إلى جوار حنجل.

* حنجل يزقه بعيداً ويوجه الكلام إلى المشتري.

شهاب: ميت دينار ازاي يا راجل

حنجل: اسكت انت

أيوه يا شيخ العرب .. بميت دينار

شهاب: ليه ؟ هو حد يشتري حمار زي ده بميت دينار؟

* شهاب يزق حنجل بعيداً ويوجه الكلام إلى المشتري.

* حنجل يطلع فوق الكرسي.

دول خمس دنانير ما يستاهلش غيرهم

حنجل: اسكت انت

شهاب: مش راح اسكت!

تشتريه بخمسة يا شيخ العرب؟

المشتري: لا .. ماليش غرض خلاص ..

يفتح الله

شهاب: ليه كده.

* المشتري ينصرف ..

* حنجل يتزل من على الكرسي.

* حنجل ينظر بغیظ إلى شهاب.

المشتري: اللي بيخس حق حاجته .. تبقى لازم مش بتاعته

شهاب: يعني إيه؟

المشتري: يعني بالعربي سارقها!!

"صمت"

* حنجل يذهب إلى شهاب بغیظ مكتوم

حنجل: شفت يا سخام البرك عملت إيه؟

يعني لازم تنسجلي من لسانك؟

* شهاب يحاول شرح موقفه ورأيه.

شهاب: الحقيقة يا حنجل الدلال حقيقة..

* حنجل يجن جنونه.

حنجل: انكتم .. فلقنتى.

شهاب يحاول إقناعه بالاشارات .

شهاب: "يشير بيديه إشارات صامتة"

التجار: راجل عبيط .. راجل حمار .. ضيع عليك شغل النهار

حنجل يذهب ويجلس على كرسيه.

حنجل: "يهدوء" هات بقى عمولتى .. وغور من خلقتى

شهاب: وانت بعث عشان ما تستاهل عمولة؟

حنجل ينهض مصمما على أخذ الحطب.

حنجل: أنا قلت كلام بيع سبعين حسان

مش حمار واللى ضاع من وقتى كان يسوى دهب

وعشان ما يضيعش غيره باختصار

"ينهض" أنا ح آخذ الحطب

التجار: أيوه ياخذ الحطب .. هى فوضى؟

شهاب يعترض طريقه.

شهاب: يعنى إيه تاخذ الحطب يا أونطجى

حنجل يوقفه من طريقه.

حنجل: علشان ما معاكش غيره بافقرجى

شهاب يعترض طريقه مرة أخرى.

شهاب: الاتفاق كان العمولة من التمن

حنجل يزبجه ويستولى على الحطب.

حنجل: هو دى شئ عمره يتباع يا بجم؟

أنا ح اخذ الحطب

يعنى ح اخذ الحطب

ضحكات التجار عالية تختفى شينا فشنا.

ويخفت الضوء وينعزل شهاب بالضوء.

التجار: هاها هاها هاها هاها

الأعمال الكاملة للشاعر

* شهاب يتحرك بضع خطوات حتى يخرج من ديكور حنجل ثم يقف مع الحمار ويقلع
ناحية حنجل.

"صمت"

شهاب: أمرنا الله .. ح نعمل ايه بقى ..
اتخلقنا للشقا

روح يا حنجل
ربنا يؤاخذك يسامحك هو حر

* شهاب يشكو للسماء.

* يتلفت حوله والظلام يخيم على السوق.

* الظلام يخيم بالتدريج.

إنما أنا اتظلمت
"للسما"

ياسماء .. أنا اتظلمت

بعده .. مالك ياسما

ليه بقيتى معتمة

الظلام خيم وليل الويل دخل

وآدى سوق بغداد قفل

ما بقاش نقطة أمل

* شهاب يمشى ببطء عائداً إلى منزله.

ياالله يا حمارى العزيز نرجع سوا

واحدة واحدة فى الهوا

لسه برضه لينا قسمة نمشى تانى واحدة واحدة فى الهوا

* مناظر الطريق فى الليل.

* شهاب يتوقف كثيراً ويتلکأ.

أمرى يا صاحبى عجيب

نص قلبى فيه فرح علشان ما حدش اشتراك

أما نصه التانى فيه حزن وألم

حزن على ريحانة بنتى

العريس وأمه زمانهم عندنا

فى انتظارى بالفلوس

والفلوس آدى انت شايف عندها
زى ماتكون خالفة ماتجيش ناحيتى

* "حمار يخاطب شهاب لأول مرة.

"وزن جديد"

الحمار: معلش يا عم شهاب

* شهاب لم يلاحظ أن الحمار كلمه يستمر فى الحديث ثم يتنبه فجأة.

شهاب: بلا معلش بلا هباب

حاجة ترهق وت

إيه ده؟

مين اللى اتكلم دلوقتى؟

* شهاب يرتد مدعورا.

الحمار: ما تخافش يا عم شهاب

ده حمارك بس اللى اتكلم

شهاب: انت حمارى ؟

الحمار: أيوه يا أفندم

شهاب: وبتكلم ؟

الحمار: أيوه يا عم

* شهاب يرتعش ويلف المسرح متفهمرا والحمار يتبعه ويحاول تهدئته.

شهاب: بسم ال .. بسم ال .. بسم ال

الحمار: ما تخافش يا عم شهاب الدين

شهاب: بسم ال .. بسم ال ..

الحمار: يا ابو عقل رزين

شهاب: بسم ال .. بسم ال ..

الحمار: اركز حبة ..

شهاب: أبعد عنى .. عفريت .. النجدة.

الحمار: بس اسمع بس يا عم شهاب واهدأ

* شهاب مستمر فى التفهم والحمار يتابعه . شهاب يقطع النفس والحمار يزنقه فى شجرة.

شهاب: النجدة

الأعمال الكاملة للشاعر

الحمار: دهنه .. ما تهدأ

شهاب: عفريت يا ولاد.

* الحمار يندفع فى الكلام متأثراً .. إلى درجة أنه يبكى ..

* الحمار يستدير ويبكى بعيداً عن شهاب .

* شهاب يلتقط أنفاسه ويقترب من الحمار مواسياً.

الحمار: اسكت لا يحونا بتوع بغداد

اسمعنى ..

دانا ليا حكاية تبكى يا عم شهاب

لو أقولها لك "يبكى"

"يبكى"

* شهاب يطبطب على الحمار.

شهاب: طيب .. ما تعيطش خلاص مش خايف منك .. قول

"لنفسه" ولو أن ده برضه مش معقول!

* الحمار يقفز فوق صخرة عالية ويحدث شهاب الدين.

الحمار: أنا أصلى يا عم شهاب بنى آدم شاب وزى الورد

شهاب: بنى آدم؟ .. شاب؟ .. وزى الورد؟

الحمار: أمال .. ومغنى كمان

شهاب: أنت مغنى؟

الحمار: أيوه مغنى

واسمى الفنى

حسونة حسن سنن حسان

والشهرة حسن كروان

والاسم الرسمى حسن

شهاب: الله الله الله الله

الحمار: "يغنى" ياليل ياليلى يا عيني ياليل ياليل يا عين

* شهاب يجلس على الحشائش لسمع الغناء.

شهاب: لأ والله مغنى يا واد

* الحمار واقف فوق الصخرة وفرعان من النباتات المتسلقة يحفان به من كلتا الناحيتين بحيث تبدو الصخرة كالمرح.

* الحمار يغنى ويتخذ أوضاعاً مثل المغنيين المعروفين .

الحمار: " يغنى "

حسن المغنى أنا وايش غيرك يا زمان
من بعد غمز الوتر والدق ع العيدان
صبحت حالى عدم يصعب على الكافر
صدق اللى قال يا زمن انك مالکش أمان

* شهاب يضحك ويهيب واقفا من الانفعال.

* شهاب يضحك ويدور حول نفسه بهرج ومرج شديدين ثم يلتفت إلى الحمار ويسأله بحنان عن سبب وكسته.

شهاب: الله ! " يضحك "

أى والله وعشنا وشفنا حمار كمان بيغنى
ها أومع أن الواحد طول عمره
بيشوف فى مغنيين أصلها لا مؤاخذه حمير !
" إلى الحمار "

وانت اللى جرالك ده من إيه يا حسن يا بنى ؟

الحمار: من ظلم الناس

شهاب: ما تفكر نيش بالناس

* الحمار يبدأ فى رواية قصته.

الحمار: ناس جولى ياعم شهاب ونادولى عشان حفلة

قال تاجر بيحوز بنته

فى بلد غير بلدى بعيد

وقالولى

أجرك عارفينه ومضمون فى الإيد.

وأنا أجرى كبير

شهاب: طبعاً طبعاً

الحمار: لا قاوت ولا اتكلمت وقمت سافرت

أتاريهم إيه

شهاب: إيه ؟

الأعمال الكاملة للشاعر

الحمار: ولا تجار ولا حاجة .. وجماعة غجر
شهاب: يا خبر!!
الحمار: م اللي بتسرق وتشوف البخت وتسحر وتحضر عفاريت
شهاب: يا حفيظ يا مغيث

* فقرة "غنيت غنيت فن ما خليت"
تلحن بطريقة مغنيين زمان وتعبر مع الصورة الخلفية عن وضع المغنى حسن فى القصة باختصار

الحمار: غنيت غنيت
فن ما خليت
وف آخر الليلة رمولى دينار
شهاب: قلت لهم إيه ؟

* ردود شهاب يستحسن أن تكون على طريقة ردود الكورس فى أغانى عبد الحليم حافظ الحديثة. فيكون المشهد بمثابة مداعبة لهذه الأغانى فى نفس الوقت.

الحمار: قلت لهم عيب
شهاب: الكذب حرام .. والظلم حرام
شهاب: معلوم
الحمار: الكذب كدبتو عليا وقتوتوح نديلك أجرك
وعملتو عليا من التجار
وانتو حرامية لصوص أشرار
والظلم ظلمتونى ف فنى
وأنا قاعد ليل طوله بغنى
فن ما خليت
ورفعت ف وسط بلدكو مقام البيت
ترمولى دينار
يا سفلة يا دون يا بتوع الزار ؟
شهاب: يسلم فمك!

* مناظر فى الخلفية مع موسيقى تصويرية مرعبة.

الحمار: أنا قلت كده
واتلموا عليا يا عم شهاب

واقفل الباب

شهاب: يا مـي

* على مقدمة المسرح الأمامية ظهر ساحر طويل القامة وساحرة فى الناحية المقابلة وهما يمدان أيديهما إلى الأمام مع الموسيقى المرعبة.

الحمار: ووقف لى عجوز منهم شايب

وولية عجوزة معاه

وعنيهم هم الجوز بتطق شرار

قال السحار

* إلى أن تسكت ويرتفع صوت الساحرة.

* الساحر يخرج دخانا من فمه وصوته أجوف.

الساحر: يا حسن يا مغنى

ياللى بتشتيم وتقول الكذب حرام والظلم حرام

اسمع دول منى

واندم طول اللى فاضل لك من سود ليام

* هذه الفقرة عليها تركيز خاص.

يا حسن يا مغنى

اخرج م الصورة البشرية

وادخل فى الصورة الحمارية

* الساحرة تبدأ فى الكلام.

* النور يركز عليها

الساحرة: يا حسن يا مغنى

أنكر أصوات دلوقت ح تخرج من حنجرتك

حاول .. هاها .. جرب حنجرتك كده ورينا شطارتك

* الساحر يتكلم "النور عليه".

الساحر: مكتوب لك كده تفضل على طول حيوان أبكم ولا يمكن

أبدأ ترجع تتكلم

* الساحرة تتكلم "النور عليها".

الساحرة: غير بس بهذا الشرط

لو كان ياخذك واحد صادق ما يقولش الكذب
واحد يتكلم صدق ولو صدقه يضره

* النور على الساحر

الساحر: ولا يمكن أبدا ترجع هيئة بنى آدم

* النور على الساحرة

الساحرة: غير يس بهذا الشرط

لو تتقابل مع قاضى يكون يحكم بالعدل
قاضى يحكم بالعدل ولو مرة ف كل حياته

* هذه الفقرة لها أهمية خاصة.

الساحر: والصدق محال

والعدل محال

خليك فى الصورة الحمارية . !!

* تنطفى الأنوار على مقدمة المسرح ويختفى الساحر والساحرة.

كورس: خليك فى الصورة الحمارية.!!

العدل محال .. والصدق محال

خليك فى الصورة الحمارية!?

* تضاء الأنوار كاملة على المسرح ويستأنف الحمار حكايته مع شهاب.

الحمار: وفضلت يا عم شهاب فى الصورة الحمارية

أخرس

ما نطقتش غير بس على ايديك

لما انت صدقت مع الدلال

والصدق بتاعك ضرك

أنا دغرى لسانى أتحرك

شهاب: يا سلام .. أما حكاية عجيبة!

الحمار: الدنيا له بخير

شهاب: فمين هو الخير يا بنى

البنى جوازها مغلبنى

وأنا ح أعمل إيه ..

الحمار: أنا أقول لك

رجعنى لصورتى البشرية

شهاب: إزاي؟

الحمار: ودينى لقاضى يكون عادل

يحكم بالعدل ولو مرة ف كل حياته أرجع إنسان ..

ومغنى شهير وأديلك مال يغنيك

شهاب: فكرك ينفع؟

* الحمار تتأبه حالة من المرح والرقص والغناء - ويؤدى هذه الفقرة كلها راقصا مغنيا.

الحمار: أمال

مش أول شرط اتحقق؟

وبقيت أتكلم وأنطق؟

من بعد ما كنت بانهق؟

الشرط الثانى كمان يحصل .. ليه لأ..؟ خلاص أنا

عندى أمل .. أنا عندى أمل

وأنت اللى فتحت الباب

يا حبيبى يا عم شهاب

ميت فل عليك

شهاب: تشكر

بس أنا راح أجيب لك قاضى منين

وكمان يحكم بالعدل

ده احنا فى القرن التاسع .. الهجرى

فيه قاضى ف وقتنا هذا بهذا الشكل؟

* الحمار يتخذ هيئة الجدة والتصميم.

الحمار: تخلق واحد من تحت الأرض

شهاب: إزاي؟

الحمار: اسمع .. جنجل مش واخد منك حطبك من غير حق

قيم بكرة قضية عليه

والقاضى نشوف شغلنا وياه

لازم يحكم بالعدل

الأعمال الكاملة للشاعر

* شهاب يرحب برأى الحمار ويرقص حوله فرحاً.

شهاب: حسونة حسن سنسن حسان

والشهرة حسن كروان

والاسم الرسمي حسن

ماشى كلام الجدعان

* يقتربان من المنزل.

* شهاب والحمار ماشيان في الطريق إلى المنزل.

الحمار: قربنا البيت .. خد بالك كتم ع الموضوع

والصبح نشوف تدبير

شهاب: السرف بير

الحمار: أنا برضه حمار وبانهق زى العادة مفيش تغيير

شهاب: مفهوم

الحمار: "حالما" ومنايا شوية تبني وفول وشعير

طعمين ..

تدلقهم ربحانة قصادي

بأيديها الـ

* يختفيان في منعطف أو يظلم المسرح وننتقل إلى مشهد آخر.

شهاب: "ينظر مستغرباً"

الحمار: "مستدركا" بأيديها لتنين!!!



الفصل الثانى

* المنظر: منزل الحطاب شهاب الدين ولكن الوقت ليل. على أحد المقاعد تجلس أم العريس.

ريحانة تنظر من النافذة العريس يحوم حولها .. العريس يلتصق بريحانة.

أم العريس : الدلعدى مش غاب قوى؟

ريحانة : قلقانة والله عليه ياخالتي .. أصل مش عادته الغياب

العريس : مين هو يامه ؟

أم العريس : الدلعدى .. عمك شهاب

العريس : غاب غاب هئى هئى .. أدحنا قاعدين مبسوطين

* ريحانة تبتعد عن العريس.

ريحانة : بعدين معاك ..

أقعد هناك

* ريحانة تذهب إلى النافذة وتنظر منها ثانية.

العريس : ريحانة .. بس تعالى .. عندى كلمة سر

ريحانة : استنى قلها لما نكتب الكتاب

العريس : أمى

أم العريس : نعم

العريس : امتى ح نكتب الكتاب ؟

أم العريس : لما الألوان يؤون ح نكتب الكتاب.

العريس : ليه ؟ .. هو مش يوم الخميس ؟

* ريحانة تلتفت من النافذة يدخل شهاب الدين.

ريحانة : أبويا جه !

شهاب : مسيكو بالخير يا عريس بنتى وست أم العريس ..

ريحانة .. كيف حالك.

الأعمال الكاملة للشاعر

ريحانة : بخير

أم العريس : أهلا يا عم شهاب تعال قل لنا

ريحانة : إزاي حال السوق ؟

* صوت تنهيق الحمار ثم يطل الحمار برأسه فقط من الباب.

"يسمع تنهيق الحمار من الخارج"

الجميع : ما بعش الحمار ؟ !

* أم العريس تهب واقفة بغضب.

أم العريس : يا مصيتي يا ختي علادي خيبة متلثة !

طب والعمل

وفلوس جواز بنتك و .. وصندوق الفرع

ونحاسها .. والذي منه .. وقميصها الحرير

شهاب : صبرك ياست الناس وبكره نحلها

* أم العريس تندفع نحو الباب.

أم العريس : ما اصبرش أكثر من كده

دي جوازة باينة مسددة

قوم يا بنى قوم

* العريس يندفع نحو ريحانة ويشبط فيها.

العريس : ونمالى هه .. أنا عايز أتجوز قوام

* الحمار يراه شابطا فى ريحانة فيغادر مكانه عند الباب ويدخل المكان مندفعاً وهو

"يقمص" ويدخل بين العريس وريحانة.

العريس : يامى

* الحمار يختص أم العريس أيضا ببعض المعاكسات.

أم العريس : يا باى !

تعال ياروح قلبى أنا
يا خونا ما تحوشوا الحمار ده من هنا
ده زى ما يكون راكبه قرد

* الأم تحمى ابنها الذى يختبئ وراء ظهرها.
شهاب : لازم جعان
خديه ياريحانة اربطيه
حطى له ميه ووكلية

* ريحانة تدفع الحمار أمامها إلى باب الزريبة وتدخله فيها برقة.
* عندما يمر من أمام أم العريس تجفل منه.
* العريس واقف مبلم وناظر إلى الباب الذى دخلت منه ريحانة مع الحمار إلى الزريبة
وهى تحتل جزءاً من المسرح يظهر فيه الحمار وهو يتمسح فى ريحانة ويشمشم فيها
بحنان.

أم العريس : جت ده البلا "شهاب"
مش كنت بعته وجبت حقه نهينا بيه المسألة
شهاب : معلش
أم العريس : والا عليه .. تعال ياوله
الله .. تعال ياوله

* العريس يستدير ويمضى مع أمه.
شهاب : أنا جاى وياكم .. ونتكلم شوية فى الطريق

* العريس وأمه وشهاب يخرجون وتسمع صوتهم وهو يبتعد.
* ريحانة تخرج من الزريبة وتقف على بابها. الحمار يخرج من الزريبة فيجدهم خرجوا
فيذهب إلى الباب ويطل برأسه خارجا
* الحمار يدير رأسه ناظرا من فتحة الباب كمن يقول فى سره "الله يلعن أبوكم ياولية انتى
وابنك".

ريحانة : قال ايه رضىنا بالهموم
وهى مش راضية بنا ..
آه م الفلوس

"أصوات"

العريس : ونمالى هه .. أنا عايز أتجوز بأه
أم العريس : ح أجوزك .. ح أجوزك
العريس : ونمالى هه .. ياتجوزينى يامش
قاعد لك .. بس هه
أم العريس : ح أجوزك .. ح أجوزك
العريس : ونمالى هه
شهاب : الصبر طيب يا عريس
العريس : ونمالى هه ..

"تختلفى الأصوات"

* الحمار يظل ناظرا برهة بعد اختفاء الأصوات ثم يستدير فى ببطء عائدا إلى الزريبة على
أصوات مقدمة الأغنية التى ستغنيها ريحانة .. الحمار يمر بريحانة فلا تعيره التفاتا وتظل
واقفة وقفته الحزينة الثابتة.

* الحمار يدخل الزريبة ويبقى فيها بينما تبدأ ريحانة فى الغناء.
* ريحانة تغنى.

ريحانة : يا بختك المايل يا ريحانة
يا حزينة من دون البنات يانا
لو كان أبويا إيدته دفيانة
مش كان زمان الفرحة ملو الدار

* الحمار يرد عليها من الزريبة ريحانة تبحث فى أنحاء المكان دون أن يخطر ببالها أنه هو
الذى يغنى.

الحمار بوجودك انتى الفرحة ملو الدار
ريحانة : "لنفسها" ده بس قال بيقول كده وكده
الحمار : الفرحة رايحة لحد سابع جار
ريحانة : "لنفسها" حسه جميل .. ده مين ده ياختى ده ؟

* ريحانة تفتح باب المنزل وتخرج لتبحث فى الخارج.

الحمار : يا أجمل الأزهار يا ريحانة
ماتدبليش يا أجمل الأزهار

* ريحانة تدخل إلى المنزل جارية فى خجل.

ريحانة : يامى أنت مين يامى
واش عرفك اسمى

* الحمار من الزريبة فى حالة من الهيام الشديد.

الحمار اسمك يا ريحانة
مكتوب على جبينى
يا أحلى إنسانة
أنا شفتها بعينى

* ريحانة تعاود بحثها بلا جدوى تحدث بعض الخدع أول الحيل بحيث تلتقى به وجها

لوجه ولكنها لا تعرف أنه هو الذى يبنى.

ريحانة : طب انت مين ؟
الحمار خادم أمين
ريحانة : طب انت فين ؟
الحمار على خطوتين
ريحانة : على خطوتين لكن مانيش شايفاك
الحمار "لنفسه" انشا الله ياختى ما تشوفيش وحش
ريحانة : مش شايفة غير الضلمة م الشباك

الحمار "لنفسه" الحمد لله مش ح نتقفش

* ريحانة تنظر من النافذة وهى سرحانة.

ريحانة : كان فيه قمر .. واتدارى عنى هناك.

ورا سحابة ثقيلة كسلانة

* الحمار يدخل رأسه من باب الزريبة إلى داخل المنزل ويقول جملتيه.

الحمار بكرة القمر يطلع

يا حلوة ويلعلع

* ريحانة تلتفت من النافذة.

* الحمار يسحب رأسه بسرعة فلا تجد ريحانة شيئاً.

ريحانة : يطلع منين يا غريب

الحمار : من ضحكك انتى

ريحانة : واضحك منين يا غريب

الحمار : من كتر ما حزننى

* ريحانة تعاود البحث مرة أخرى.

ريحانة : طب انت مين ؟

الحمار : خادم أمين

ريحانة : طب أنت فين ؟

الحمار : على خطوتين

* ريحانة تجلس فى المنزل وتكف عن البحث.

ريحانة : حسك جميل وعاجبنى مهما تكون

غنى لى غنى يابو حس حنون

لولا الغنا عمر الزعل ما يهون

غنى لى أحسن لسه زعلانة

* الحمار يطبل لها على قطعة خشب فى الزريبة أو أى شئ يؤدى الغرض ويغنى لها.

* ريحانة جالسة فى المنزل وسرحانة

الحمار: ريحانة يا فلة وريحانة

يا مسهمة دايمًا وسرحانة

يا ريتنى أخوكى كنت أسليكى

والا أبوكى كنت أواليكى

والا حبيبك كنت اخليكى

يا حلوة طول العمر فرحانة

* ريحانة تقفز فجأة.

ريحانة : يوه يقطعك نسيتنى أحط الأكل قدام الحمار

مسكين جعان طول النهار.

* ريحانة فى الداخل والحمار فى الخارج مشغولة بإحضار الطعام للحمار ..

* ممكن أن تغيب فى غرفة داخلية ونسمع صوت ملء الماء فى الجردل ثم تخرج حاملة

الأكل والشرب.

الحمار: ريحانة !

ريحانة : ريحانة سببها فى حالها شقيانة

الحمار: ريحانة !

ريحانة : مالك ومالها بس ريحانة

الحمار أنا بأحبك

ريحانة : بس مخطوبة

الحمار: برضه بأحبك

ريحانة : يوه يادى العيبة

الحمار لو كل أهل الدنيا حبوكى

أكثر محبيتك يكون .. أنا.

* ريحانة تخرج إلى الحمار فى الزريبة.

ريحانة : خد .. كل .. ولا تزعل .. وخذ .. اشرب كمان
اشرب .. اصفر لك .. كمان اشرب .. كمان

* الحمار متيم جدا ويتمسح بها في حركات معينة يراعى فيها أن تكون واضحة لكي
يتذكرها المتفرج إذ أنها ستكرر بصورة أخرى في نهاية القصة.
"موسيقى مرحلة فكاهية"

ريحانة : إيه ياختي ده ؟
هو الحمار ده جراه إيه ؟

* تدخل .. ثم تخرج .. باحثة.
وباللى بتغنى انت راخر .. رحت فين وسكت ليه ؟
الحمار يأكل.

* ريحانة تدخل إلى المنزل.
* ريحانة تدور في المنزل بكسل ثم تنام.
الحمار "صوت مضغ التبن والفول"
ريحانة : "تنثأب"

أبويا غاب ويا الولية وابنها
ح ادخل أنا.

* الحمار يظل برأسه فيجدها بدأت تنام فيغنى لها بصوت حالم.
الحمار ريحانة يا فلانة وريحانة
الخ

* الحمار يمد رأسه فيجدها نامت. يدخل ويمشى إليها ويتأملها قليلا ثم يعود إلى الزريبة
وينام هو الآخر

* يدخل شهاب الدين من الخارج وهو طهقان جدا من الولية وابنها.
* يقف في وسط المسرح ويرفع يديه إلى أعلا ويتركهما تسقطان.
شهاب : "يحدث نفسه"

طيب عشان خاطرى وعشان سنى الكبير؟

"يقلد أم العريس"

آخر كلام

يومين ياسى شهاب بالحكاية تنتهى

يا ألف واحدة تستمنى وتشتهى

* شهاب يعبر بالإشارة عن غيظه من أم العريس.

شهاب : الأمر لله .. الغرض

الصبح بكرة نروح نشوف المحكمة

* شهاب يذهب إلى الزريبة فيجد الحمار نائما.

* نسمع صوت الكروان فى السماء. شهاب يرفع رأسه نحو السماء

شهاب : يا حلو .. يا حامى الحما

ولا خمسميت كروان

ادعوا كمان وكمان

منكم لبوابة السما

الفصل الثالث

* المنظر - محكمة في بغداد .. الحوش الداخلى حيث تعقد الجلسات.
* منصة على اليمين عليها باب إلى غرفة القاضي - وإلى اليسار الباب الخارجى عند بدء
الفصل الثالث القاضي لا يكون موجوداً ولكن كاتب الجلسة موجود وجالس على حرف
المنصة "ومدلدل" رجليه "وشايل" دفتريه .. وعلى الباب الخارجى واقف الحاجب
"وسادد" الباب برجله ..

* يندفع شهاب والحمار داخلين من الخارج.

* شهاب والحمار يندفعان نحو كاتب الجلسة.

الحاجب : تعال .. استنى .. رايح فين

شهاب : ثلاث تيام يا حضرة كاتب الجلسة

ثلاث تيام بلياليهم

وأنا ع الباب هناك ملطوع

وقاعد بالعطش والجوع

ثلاث تيام ؟

الكاتب : خلاص .. بعد القضية الجاية نندهلك

شهاب : يارب يا شيخ

* الكاتب يقوم على حيله مؤنبا شهاب.

يارب إزاي

هنا بالدور .. هنا أرقام

هنا ماشى العمل بنظام

هنا فيه كشف .. وانت نمرتك في الكشف ستاشر

شهاب : أكن بقى القضية الجاية نمرتها خمستاشر ؟

الكاتب : خمستاشر .. عشرناشر

ح تنصب لى محاكمة كمان ؟

شهاب : ما تزعلى

* القاضي يدخل من الباب الأيمن.

الكاتب : سعادة القاضي

الحاجب : محكمة .. هس

* القاضي يجلس على المنصة.

الكاتب : "شهاب" يا شيخ اتدأرى بحمارك كده شوية قوام امشى

* شهاب يذهب مع الحمار ويتوارى خلف العمود.

شهاب : مشينا واتدأرينا وأمرنا الله

الحمار : يا عم شهاب ما تقلقشى

شهاب : يا قول لك الولية ممهلانى يومين

وادينا بقينا فى الثالث

الحمار : ولا يهملك .. ح تندير

* من هنا يبدأ الجزء الغنائى فى المحكمة.

الحاجب : سعادة القاضى محكمة هس

القاضى : بلاش رغبى إنت ياللى هناك

* القاضى يخبط على المنصة.

الحاجب : كلام ممنوع

* القاضى يلتفت إلى الكاتب .

القاضى : احم يا كاتب الجلسة ..

* الكاتب ينهض وينحنى أمام القاضى

الكاتب : احم .. يا سيدى القاضى

القاضى : ناديلنا ع القضية نمرة 49 أموال

الكاتب : قضية نمرة 49 أموال

رافعها مسعد الجمال

يخش لنا هنا فى الحال

ويتقدم بما عنده من الأقوال

* يدخل مسعد الجمال وهو رجل يرتدى ملابس بدوية ويحمل فى يده ورقة مختوم عليها
بأختام حمراء.

القاضى : جه المذكور ؟

الكاتب : جه المذكور

القاضى : نعم .. اسمك ؟

مسعد : أنا مسعد

القاضى : وما عملك ؟

مسعد : أنا جمال

الأعمال الكاملة للشاعر

القاضي : وعنوانك ؟

مسعد : حسب ما تصادف الأحوال

القاضي : ده شئ مضحك

ومين اللي عليه الدعوى مرفوعة

مسعد : على التاجر أبو الدنانير

القاضي : ينادى عليه .. فلو موجود

ح ننظر فى القضية اليوم

الحاجب : أبو الدنانير !!

* القاضي يخطب على المنصة

القاضي : يا حاجب عيب

جناب التاجر المفضل أبو الدنانير

كده تنقال ..

الحاجب : جناب التاجر المفضل أبو الدنانير

* التاجر أبو الدنانير يخرج من الباب الأيمن إلى الباب الذى خرج منه القاضي.

أبو الدنانير نعم موجود

* شهاب خلف العمود يميل على أذن الحمار.

شهاب : "هامسا للحمار"

يا سيدنا الحسين .. خارج من الأوضة

الحمار ولسه .. آمال

* القاضي ينهض احتراماً للتاجر.

القاضي : تفضل استرح يا حضرة التاجر أبو الدنانير

* التاجر يجلس على حرف مكتب القاضي تقريبا بينه وبين المتقاضين . بحيث يتحتم على

القاضي أن يميل برأسه كده وكده ليرى الواقفين أمام المنصة.

القاضي : نجيب قهوة ؟

أبو الدنانير كده كويس

القاضي : نجيب شلثة عشان ترتاح

أبو الدنانير كده مرتاح

القاضي : كما تهوى "لمسعد"

* القاضي يميل برأسه ليكلم مسعد.

وأما أنت فما دعواك ؟

* مسعد يبدأ مرافعته ، القاضى يميل برأسه كده وكده ليرى مسعد. ولكن كلما مال إلى ناحية يكون أبو الدنانير قد مال إليها.

مسعد : دخلنا شركة من مدة ثلاث سنوات
نقلت تجارته بجمالى فى ثلاث نقلات
بشرط يكونلى حصة من ثلاث تلات
نقلت ولسه بيماطل لحد الآن ..
فى حين أنه كسب منها تلات ألوفا

* القاضى ينهض ويميل على التاجر أبو الدنانير ويكلمه .. أبو الدنانير يرد دون أن يلتفت.

القاضى : كلامه ده .. صحيح يا حضرة التاجر أبو الدنانير ؟
أبو الدنانير "بثبات" كلام تخريف

* القاضى يجلس ويميل إلى ناحية ويوجه الحديث إلى مسعد.

القاضى : سمعت السيد المفضل ؟
كلامك ده طلع تخريف
مسعد : كلامى ده .. كلام مضبوط بدون تخريف
وفيه إثبات .. بمستندات
معاي عقد مختوم فيه تلات ختومات
شوقوه اقروه

* مسعد يعرض العقد على القاضى والكاتب .. والحاضرين ومنهم شهاب والحمار أيضا وكلهم ينظرون فيه ويهزون رؤوسهم

شوقوه .. اقروه
أهه .. شايقين

* وأخيرا يتكلم القاضى ولكن بالطريقة التى يحتمها عليه إنسان جالس أمامه على المنصة وسادد المنظر أمامه .. فهو يميل يمينا ويسارا ليتكلم .

القاضى : لكين السيد المفضل
"مشيراً إلى أبو الدنانير"
بينكر أصلا الدعوى

فبالتالى
حكمتنا برفض تخاريفها

الأعمال الكاملة للشاعر

والزأملك بمصاريفها

* مسعد يجن جنونه.

مسعد :

يا خلق ياهوه

معايأ عقد يثبت كل أقوالى

وهو ما معاهوش إثبات

أقوم أطلع أنا كذاب

وهو يتعمل لكلامه ألف حساب ؟

"ضاحكا" ياراجل عيب

القاضى :

ياراجل ده انت قايل صنعتك جمال

عايزنا إيه ؟

عايزنا نصدقك ؟ .. علشان معاك ورقة ؟

"بجنون" ده عقد ياناس !

مسعد :

"ضاحكا" نصدق عقد .. وتكذب جناب التاجر

القاضى :

المفضل ؟

ده أمر محال !

* مسعد يسقط على الأرض لاهثا.

مسعد :

"يلهث" ياناس .. ياملايكة .. يا أبالسة هنا أغراض ..

هنا موالسة

* القاضى ينتفض واقفا فى غضب.

القاضى :

"غاضبا" بتتهجم على الجلسة ؟

حكمننا عليك

بتلاتين مقرعة تنزل على رجلك

* الحاجب ينقض على مسعد ويسحبه خارجا ..

مسعد :

ياناس ده حرام فيه ورقة

هاتوله حالا الفلقة

القاضى :

ويأخذ أجرته علقه

عشر تلاتات

* يسمع صراخ مسعد من الخارج .

مسعد :

"من الخارج" فلوسى ياهوه

القاضى : خدوه مدوه
وحلقه بالتراب سدوه

* نسمع من الخارج أصوات ضربات وصراخ. شهاب الدين ينتفض كما لو كان الضرب عليه هو.

* ضربة ثم صرخة .. ثم انتفاضة.
شهاب : "متألما" يا حول الله .. ياربى
الحاجب : كلام ممنوع !

"صمت"

* التاجر أبو الدنانير يتحرك للخروج. القاضى يهب واقفا لوداعه.
أبو الدنانير : سلامو عليكمو .. أستاذن
القاضى : فى حفظ الله .. آنست المحكمة وشرفت
بألف سلامة ياسيد أبو الدنانير

* الكاتب يهب واقفا وينفض ملابس أبو الدنانير كما يفعل صبي المزين.
الكاتب : فى حفظ الله فى حفظ الله

* تتابع أصوات الضربات والصراخ وشهاب يرتجف.
شهاب يرتجف والحمار يشجعه.

شهاب : "هامسا" يا عم أنا ماشى .. مش عايز
الحمار : ما تركز اخص عيب أمال
شهاب : ما شفتش مسعد الجمال
ومش سامع ؟
الحمار : ولا يهملك .. ح تدبر

* القاضى يلتفت إلى الكاتب.

القاضى : احم يا كاتب الجلسة
الكاتب : احم يا سيدى القاضى
القاضى : قضايا إيه كمان عندك ؟
الكاتب : قضية نمرة 16 مبيع حيوان
القاضى : ناخذها والسلام هاتها

* شهاب يرتعد زيادة عند سماع رقم قضيته.

الأعمال الكاملة للشاعر

الكاتب : "مناديا" قضية نمرة 16 مبيع حيوان
شهاب : "مرتجفا" قضيتنا .. قضيتنا
الكاتب : ومرفوعة من الخطاب شهاب الدين
الحمار : "هامسا" تشجع. خش
الكاتب : ييجى لنا الآن
ويتقدم بما عنده من البرهان

* الكاتب يشير إلى المكان الواقف فيه شهاب.

القاضى : جه المذكور ؟
الكاتب : أهه .. واقف هناك مرقور
القاضى : تعال ياراجل انت قوام

* شهاب خائف.

* الحمار يزقه من ظهره نحو المنصة.

الحمار : خلاص بقى روح ياعم شهاب
أنا وياك

شهاب : نعم
الكاتب : سيب الحمار ده هناك
القاضى : تعالى أنت
قوام .. اسمك ؟

شهاب : شهاب الدين
القاضى : وما عملك ؟
شهاب : أنا خطاب
القاضى : وعنوانك ؟

* شهاب يتذكر علقه مسعد عند ذكر العنوان .. لأن مسعد لم يكن له عنوان.

شهاب : ضرورى أmaal
أنا العنوان
القاضى : ما تتكلم
شهاب : أنا عنوان .. فى الكوخ اللي جنب الغاب
القاضى : ومين اللي عليه الدعوى مرفوعة ؟
شهاب : جدع فى السوق
القاضى : يسمى إيه

شهاب : يسمى حنجل الدلال
القاضي : ينادى

* الحاجب يعود إلى مكانه بعد أن ضرب مسعد العلقة المطلوبة.

الحاجب : حنجل الدلال ؟
شهاب : ده فى السوق اللي برة المحكمة على طول
القاضي : ينادى عليه .. فلو موجود ..

* حنجل يدخل من باب المحكمة كالقذيفة وبخطوة واحدة يصبح أمام القاضي.

حنجل : "مقاطعا" أنا موجود
وامتى كنت مش موجود ؟
طلبتو شهود ؟
فى خدمتكم !
فى أى قضية عايزنى أكون شاهد ؟
القاضي : شهادة مقبش
يا حنجل أنت مرفوعة عليك دعوى

* حنجل بيدى الاندهاش الشديد. يتلفت حوله فيرى شهاب الدين والحمار فيستدير منهما ويكمل التلفت فى أماكن أخرى بعيدا عنهما.

حنجل : أنا ؟ دعوى ؟ أنا ؟ من مين ؟
القاضي : من الحطاب شهاب الدين
حنجل : سببها إيه لا سمح الله ؟
القاضي : شهاب الدين يقول دعواه

* شهاب يتكلم ويوجه كلامه إلى كل الموجودين حتى الحمار يوجه إليه الكلام أيضا.

شهاب : بكل صراحة حنجل ده .. لا يمكن حد يآتمنه
وعدننى بيع حمارى والعمولة يأخذها من تمنه
فما اتباعشى الحمار يومها
ح نعمل إيه ؟

وكان ويايا حمل من الحطب عاينه
عشان ناكل بحقه عيش أنا وبنتى
يتيمه .. أمها مانت وهى صغيرة جدا
يقوم الظالم الجبار ده ياخده
يخلصكم .. يا محترمين .. يخلصكم ؟

الأعمال الكاملة للشاعر

الكاتب : كلامك يبقى للقاضي

* شهاب يلتفت أخيرا للقاضي ويكلمه ..

شهاب : نعم .. حاضر

"للقاضي"

سعادة القاضي يرضيه إن ده يحصل ؟

القاضي : نشوف حنجل

* شهاب ينظر بتحد إلى حنجل.

ترد بإيه يا حنجل ع اللي بيقوله شهاب الدين ؟

* حنجل يعتدل في وقفته وينفش نفسه جيدا ثم يتكلم.

حنجل : يا سيدنا القاضي .. ده كداب ؟

ومن كدبه

ما هوش خطاب

ولا اسمه شهاب !

شهاب : أنا ما اسميش شهاب ؟ .. ازاي ؟

حنجل : ولا حتى الحمار ده حماره بالمرّة

شهاب : حمارى .. مش حمارى إزاي ؟

حنجل : ده سارقه من ولية فقيرة في البصرة

* شهاب يرتبك جدا ويذهب إلى الحمار يحتضنه .

شهاب : "مرتبكا" أنا .. البصرة الحمار اسمى فقيرة شهاب

حمارى. لأ

الحمار : "هامسا" ولا يهملك .. أنا وياك

* القاضي يخبط على المنصة.

القاضي : بلاش رغي انت ياللى هناك

* حنجل يتقدم من المنصة ويميل على القاضي.

حنجل : سعادة القاضي لو يسمح

يفضى قاعة الجلسة

القاضي : وما الأسباب ؟

* حنجل يتكلم ويشخشخ جيبيه.

حنجل : كلام سرى "شخشة"
يغير خط سير المسألة دوغرى "شخشة"
ويكشف عنها كل حجاب

* القاضى يلتفت إلى الكاتب.

القاضى : اذن يا كاتب الجلسة
خذ الحطاب
وكل الموجودين واخرج
وسك الباب

* الكاتب يخرج الناس من الغرفة

الكاتب : جميعا يالله على برة

* القاضى يستوقف الكاتب.

القاضى : لكن سيبوا الحمار محجوز
لأنه لسه حوله نزاع
وأخذه من هنا لا يجوز

* القاضى منفرد بحنجل فى قاعة الجلسة.

* الحمار واقف وسامع كل شئ ومن حين لآخر يهز رأسه وراء العمود كمن يكتشف بلاوى.

القاضى : احم يا حنجل الدلال

حنجل : احم يا سيدى القاضى

بقى الموضوع .. شهاب الدين ده شخص رزيل

ويمشى يقول هنا وهناك كلام تهويل

ولو سبناه .. يخسر سمعتى فى السوق

فأحسن شئ .. سعادتك تحبسه ونروق

وويانا الدليل موجود .. حمار مسروق

القاضى : خلاص كل الكلام

حنجل : لسه كلام موثوق

سعادتك ح تلاقيه متعبى فى المنديل

* حنجل يناول القاضى المنديل.

القاضى : وده يطلع له كام كله

حنجل : يادوبك .. اللي فى القسمة

الأعمال الكاملة للشاعر

القاضي : احم .. طيب
حنجل : احم شكرا

* القاضي يصفق لاستدعاء الكاتب. حنجل يبتعد عنه ويقف في مكانه الأول.
القاضي : تعالوا كلكم تانى
نعاود جلسة المذكور

* الكاتب يدفع الناس إلى داخل القاعة.
الكاتب : جميعا ياالله على جوه .. نعاود جلسة المذكور

* شهاب عند الباب فيناديه القاضي. يدخل شهاب مرتبكا.
القاضي : تعال ادخل .. ياراجل يالى مش خطاب ولا اسمه شهاب.
شهاب : "مرتبكا" أنا الخطاب .. نعم معلوم أنا الخطاب
شهاب الدين
الحاجب : سكوت عندك

* الكاتب ينحنى أمام القاضي.
الكاتب : احم يا سيدى القاضي
القاضي : احم يا كاتب الجلسة
الكاتب : سعادتك .. انتهيت إلى إيه ؟

* القاضي يشير إلى شهاب بالاتهام. شهاب ينتفض من الخوف.
القاضي : توجه تهمة السرقة إلى المجرم
شهاب : أنا ؟ .. مجرم ؟

* الحمار يتكلم من مكانه بجوار العمود ولا يلاحظه أحد
القاضي يتلفت على مصدر الصوت
الحمار يتقدم إلى المنصة

الحمار : أنا أحتج. عم شهاب ما هوش مجرم !
القاضي : وده .. بسلامته يطلع مين ؟
الحمار : أنا حاضر مع الخطاب شهاب الدين
أنا يا حضرة القاضي.

* القاضي وحنجل والكاتب والحاجب والحاضرون يصابون جميعا بحالة من الدوخة والدعر.

القاضى والجميع يتكلم ؟ .. حمار ؟ .. معقول ؟
بينطق ؟ .. مستحيل .. عفريت
ياهو .. حيوان .. يتكلم

* القاضى يسقط فى مقعده من الخوف.
* الحمار يقف هادنا بجوار صاحبه حتى تنتهى الضجة.
حمار فى المحكمة .. واقف يتكلم بترافع ..
وييدافع .. عن الحطاب
عجائب .. يستحيل .. شوفوا .. حمار بصحيح
يتكلم .. غريبة .. معجزة .. أوهام
شطان .. نكته

* أخيرا يتكلم الحمار بصوت مرتفع ليغطى على الضجة ثم يهدأ صوته ويتكلم بهدوء.
الحمار : أنا لا شطان ولا نكته
أنا مجرد حمار مسكين
باشوف بعينا .. وودانى الطوال سامعين
حاجات تفلق
حاجات منها الحجر ينطق
فباتكلم !!

* حنجل يحاول أن يتسلل هاربا من المحكمة.
حنجل : يادى الداهية
الحمار : ما حدش يتنقل .. وقف
يا حنجل واسمع الباقي
* شهاب فى آخر المحكمة. ويبدأ يتقدم ويتشجع خطوة خطوة.
شهاب : حلاونك .. قول

* الحمار يخاطب القاضى.
الحمار : سعادة القاضى لو يسمح يفوق حبة

* القاضى يفيق من ذهوله ويحاول أن يسترد هيئته.
القاضى : أنا فايق .. أنا سامع ..
"لنفسه" ده غير معقول !!

الأعمال الكاملة للشاعر

* الحمار يحمل على القاضي بهدوء.

الحمار : وإيه فى القاعة دى معقول ؟

حكاية التاجر المفضل ؟

نهاية مسعد الجمال ؟

أو السر اللي قاله حنجل الدلال ؟

* القاضي يصرخ فى الحمار محاولا اسكاته.

* صوت القاضي عالى جدا ومجلجل فى القاعة.

القاضي : "غاضبا" عما فى عينك .. حقير .. اخرس !

* الحمار صوته يرتفع أكثر من جملته السابقة ويهجم على مجلس القاضي خطوة.

الحمار : مانيش خارس

كفاية خرس عمر طويل

* القاضي يتضاءل قليلا وصوته ينخفض قليلا.

القاضي : باقول لك هس

* الحمار صوته يرتفع أكثر ويهجم على مجلس القاضي خطوة أخرى

الحمار : مانيش راح أهس

وطول ما لسانى فيه قوة راح أتكلم وأقول الحق

لحد ما أموت

* شهاب يتشجع أكثر ويتقدم إلى جوار الحمار.

* القاضي فى النازل وشهاب والحمار فى الطالع.

شهاب : سلامتك م الممات يا بنى

ولا يهملك .. وتنك قول

* القاضي يفقد هيئته وينادى الحاجب.

القاضي : يا حاجب .. إيه ؟ . ما تتحرك

* الحاجب يصرخ صرخة ضعيفة.

الحاجب : كلام ممنوع !

* شهاب يتشجع أكثر وأكثر ويصرخ فى وسط المحكمة.

شهاب : مافيش حاجة اسمها ممنوع

كلامنا كله فى الموضوع

ولينأ حق راح ناخذه

* القاضي ينهر شهاب نهرة ضعيفة.

القاضي : وحتى أنت كمان لك صوت ؟ !

* الحمار يهجم على مكتب القاضي ويضع رجليه الأماميتين عليه .. ويجلجل صوته في القاعة صارخا.

الحمار : يادى الجبروت

بتستكثر على الإنسان كمان ينطق

مش أنا بس ؟؟

ما ييمتعش ودنك غير حاجات ثانية

حاجات .. جمادات .. لهم رنة

* القاضي يتخادل وصوته يخفت عن الأول.

القاضي : باقول لك .. بس !

* الحمار يقفز إلى جوار القاضي على المنصة.

الحمار : مانيش راح ابس

وحكم العدل لازم ينحكم فورا

"بسرعة" أنا شاهد على حنجل

وشاهد ع الحطب (بيطء) وكمان على المنديل !

* القاضي يفرغ ويصرخ

القاضي : "فزعا وصارخا"

ما تتكلمش

* الحمار صوته ملئ بالقوة والسلطة.

* الحمار يرفس القاضي ويتكلم. القاضي يتكعور وهو يرتعش.

الحمار : ح اتكلم وح اتكلم وح اتكلم

"يرفس القاضي" وح افضل ليل نهار طول عمرى

أتكلم

لحد ما يتحكم بالعدل

* القاضي متكعورا يرفع يديه إلى السماء.

القاضي : مصيبة يا ربى .. أعمل إيه ؟

الأعمال الكاملة للشاعر

* الحمار بكل ثبات يأمره.

الحمار : بسيطة يا أخى .. احكم بحكم العدل

* شهاب من تحت يتعاون مع الحمار.

* القاضى يبدأ فى النهوض ببطء من الكعورة.

شهاب : ودى شغله ؟

الحمار : دى أسهل حاجة فى الدنيا ..

* القاضى يعتدل ببطء ليقول الحكم.

* الحمار وشهاب يشجعانه .. القاضى يرفع يده ويتأهب.

* بعض حركات تدل على أن القاضى يعاني صعوبة فى النطق بحكم العدل ..

شهاب : تشجع !

الحمار : يا لله !

شهاب : هه !

الحمار : احكم !

* القاضى أخيرا يحكم.

القاضى : حكمنا .. بالخطب .. لشهاب

وأما حنجل الدلال

حكمنا عليه .. بأقسى عقاب

"يجرى إلى غرفته"

* القاضى بمجرد ما ينتهى من الحكم يجرى إلى غرفته.

* يحدث برق ورعد ودخان فى القاعة دلالة على حدوث حدث سحرى.

أصوات : ليحيا العدل !

ليحيا العدل !

الخاتمة

* خارج المحكمة فى السوق الجماهير تحيط بحسن المغنى وهى فرحانة به .. ومن

شهاب .. يغنون له نشيدا مرحا.

"لحن الختام"

الجماهير : يا حلاوتك يا بنى آدم

يا جمالك يا إنسان

يا ظريف يا لطيف يا بو دم خفيف يا بو عقل نضيف

ولسان

بكمال وأدب .. العدل غلب .. والشر هرب طفشان

يا حلاوتك يا بنى آدم

يا جمالك يا إنسان

* حسن يقفز إلى مكان مرتفع مرتفع ويخاطب المجتمعين حوله.

* شهاب ينزوى في مكان ويراقب حسن وهو سعيد جدا.

حسن : كتر خيركم على مشاعركم .. أشكركم يا خلان

العدل ده كان الحلم زمان .. والآن علم وعرفان

لكن وحياة الحرية ..

وحياة الصورة البشرية

العدل عنيد .. وبابه حديد .. تفتحه إيد الجدعان

الجماهير : يا حلاوتك يا بنى آدم

يا جمالك يا إنسان

* حسن يقفز من مكانه المرتفع ويرقص بفرح شديد ويدور حول نفسه ..

* المجموعة توسع له مكانا في وسطها وتتصاحبه بالتصفيق.

حسن : قلبي مزققط وبيتنقط .. وباعيط وأنا فرحان

* يبحث عن عم شهاب ويناديه ويأخذه معه في وسط الحلقة.

* الناس يحبون عم شهاب. عم شهاب يضرب لهم سلامات الشكر.

الجماهير : فين الخطاب فين عم شهاب .. يا شهاب هنوه ده كمان

ده عم شهاب البنى آدم

ده أطيب راجل في العالم

راجل صادق .. عنده مبادئ .. ويبادئ بالإحسان

الجماهير : يا حلاوتك يا بنى آدم

يا جمالك يا إنسان

* حسن يمشى إلى جانب عم شهاب والموكب كله خلفهم.

حسن : لألألأ .. قولوا ورايا

يا عم شهاب يا بنى آدم

يا أطيب راجل في العالم

الصدق بخير والعدل بخير

الأعمال الكاملة للشاعر

طول ما في الدنيا ناس شجعان

* المنظر يتحرك إلى اليسار فيختفي المهندسون وحسن وشهاب ونرى ريحانة وحدها قاعدة وهي تحمل على رأسها حملاً من الحطب ..

* أصوات الغناء والهتاف لعم شهاب تصل إلينا من خارج المسرح.
"من خارج المسرح"

الجماهير: يا عم شهاب يا بنى آدم
يا أطيّب راحل في العالم

* ربحانة تتوقف وتنصت وتطلع إلى المكان الذي تأتي منه الأصوات.

أبوينا عنه يغنوا ؟
أبوينا اسميه بيننا ؟

هوه .. ما هوش هوه .. هوه
أروح له واتأكد منه

* ربحانة تتحرك نحو مصدر الصوت في الوقت الذي تدخل فيه المجموعة إلى المسرح - فتلتقي بأبيها شهاب ..

* ريحانة وشهاب يندفعان إلى بعضهما بشوق ولهفة.

أبويا آبا ..
شهاب : مين ؟

و یحافه بنتی ۵۰

ريحانة : أنا كنت فاكراك بعد الشر

شہاب : یابنتی رہنا نجانا

ريحانة : الحمد لله قلمي انس

شهاب : وازيك انتى يا ريحانة

* ربحانة تواحه الجمهور وتقص قصة عذابها وانتظارها لأبيها طول الثلاث ليالي السابقة.

ریحانہ : تلات لیالی طوال ما فاتوش

خایفه و قلبی علیک متوش

وعریسی وأمه راحو ماجوش

***ريحانة تندفع نحو حسن وحسن يندفع نحو ريحانة**

ريحانة : "متذكرة" هو أنت ؟

حسن : ... أيوه

* شهاب واقف مذهول من هذا التعارف.

شهاب : هالا هالله .. هالله هالله هالله

دى حكاية لكن باين لافه

قال كنت فاكرو روحى اسم الله

طلعت أنا الأطرش فى الزفة

* ريحانة وحسن ينظران إلى بعض فى صمت.

ريحانة : "لحسن" إيه الحكاية ؟

* حسن يوشوش ريحانة

حسن : شوفى ياستى

"يوشوشها"

* أثناء ما حسن بيوشوش ريحانة الكورس يغنى هامسا ..

الكورس : ح يقول لها .. فى ودنها

أصل الحكاية وفصلها

استعجبت .. استغربت

كلامه شقلب عقلها

* تنتهى الوشوشة.

حسن : آدى الحكاية وآدى العبارة

ريحانة : أما عجيبه

حسن : وبالأمارة

* حسن يقلد لريحانة بعض الحركات التى كان يقوم بها معها وهو فى شكل حمار ريحانة

تضحك.

"ضحكات ريحانة"

* ريحانة وحسن فى جو آخر .. شهاب واقف يراقبهما فى صمت.

* ريحانة تميل على حسن.

* حسن يميل على ريحانة.

* يغنيان معا فى صوت واحد.

ريحانة : يوه بقطعك ضحكتنى

حسن : انشالله ياختى ما تحزننى

وأنا وانت يجمعنا الهوى

ونعيش سوا العمر الهنى

الأعمال الكاملة للشاعر

ريحانة : حسونة !

حسن : ريحانة !

الاثنين : ياهنانا

* على امتداد صوت الحبيبين وهما يقولان "ياهنانا"

* يغنى شهاب

شهاب :

الله يبارك عمركم

من صغركم لكبركم

ويكبروا ولادكم

فى عدل وخير

يعوض صبركم

* الموكب يسير والجماهير خلف عم شهاب وحسن وريحانة.

الجماهير : يا حلاوتك يا بنى آدم

يا جمالك يا إنسان

يا ظريف يا لطيف يا بوم خفيف يا بوم عقل نضيف

ولسان بكمال وأجب .. العدل غلب .. والشر هرب

طفشان

يا حلاوتك يا بنى آدم

يا جمالك يا إنسان.

* قدمتها فرقة الماريونيت على مسرح القاهرة للترانس فى موسم 62 - 1963 وكتبها صلاح جاهين وأخرجها
ناجى شاكرو إبراهيم سالم .



مسرحية صحصح لما ينجح

* المسرح خال تماما

* تتوسط المسرح دائرة من الورق مكتوب عليها اسم المسرحية

"صحصح" بخط كبير

و "لما ينجح" بخط صغير.

* تذاع أغنية عن صحصح ..

* الجمهور يردد كلمة "يا صحصح"

الاغنية :
صحصح يا مصصحصح يا صحصح
يا ورد مفتح يا مصصحصح
يا لذيذ ومملح يا مصصحصح
يا نبيه ومدردح يا مصصحصح
اطلع ع المسرح يا مصصحصح
اطلع من فضلك يا مصصحصح
ورينا عمايلك يا مصصحصح
عيب لما نحايك يا مصصحصح
عيب ده احنا زمايلك يا مصصحصح

اطلع امال خليك شغال

خلي الأطفال كلها تفرح

اطلع ع المسرح يا صحصح

* صحصح ينطح الدائرة الورقية ويظهر أمام الجمهور ويتحدث اليه.

* أثناء كلام صحصح، تظهر الأشياء التي يذكرها على التوالي .. سرير .. مكتب ..

شباك .. سفره .. كرسيان كبيران.

صحصح : شبيكو ليكو صحصحكو بين ايديكو .. انا صحصح ! ..

وده بيتي .. هنا بانام .. وهنا باذاكر جنب الشباك ..

وعندنا صالة يابني .. كبيرة .. قاد كده .. فيها السفرة ..

وفيه اودة الجلوس .. وهناك ده المطبخ .. ممنوع ألعب فيه

ممنوع خالص .. خالص خالص خالص .. ولا ألعب فيه

ولا ألعب في أودة بابا وماما أصلها دا إما متساوية ..

* يظهر الأب ويجلس على كرسي ويقرأ في الجريدة .. ثم الأم وتجلس تخط
بعض الملابس .. والاثنان صامتان.

ودايما يسيبوها .. ويقعدوا هنا .. أهم .. آدى بابا ..
وآدى ماما ..

* صحصح يتسلل إلى الخارج

* الوالدان وحدهما على المسرح ومازالا صامتين ..

* صحصح يعود مرة أخرى متسللا ويوشوش الجمهور.

صحصح : "متسللا" وأنا بقي .. "يضحك" في الشارع.

صحصح : "هامسا" على فكرة .. أنا ليا حكاية

انتو مش بتحبوا الحكايات ؟ ..

أصل أنا بقي ح اثقل قلب قصدي ح انقلب "يقف على
رأسه"

لأ .. لأ .. مش ح انقلب

اسمها ح اتعدل "يعتدل"

أصل أنا كنت في الأول "يتردد" يعنى

* الأم تكلم نفسها .. فيهرب صحصح بسرعة.

الأم : "لنفسها" واد زى القرد .. هدمومه ما تقعدش سليمة أبدا

لازم يجيلى بيها ممزوعة فى حاجة .. فى أكرة باب .. فى

شجرة .. قال ايه "تقلده" معلش ياماما .. كنت مستعجل يا

ماما ..

* الأب يضع الجريدة التى يقرأ فيها على حجره.

الأب : "لنفسه أيضا" الواحد عينيه تعبت .. النظارة دى بقت

قديمة.

الأم : طب ما تغيرها ..

الأب : مش وقته.

الأم : الحمد لله انت اشتغلت كام ساعة زيادة .. ولك متحوش

دلوقت ..

الأب : "مقاطعا" لأ كله إلا القلوس دى .. أنا حاجز القلوس دى

عشان أجيب هدية لصحصح لما ينبجج

* إلى هنا الوالدان يتكلمان بهدوء

الأم : تعيش ياخويا وتجب له.

* فترة صمت قصيرة ثم يبدأ الأب في الشكوى من الولد.

* طريقة كلام الوالدين تبدأ في العنف شيئاً فشيئاً

الأب : ولو انه ولد متعب ..

الأم : مضبوط

الأب : أنا بصراحة مش مبسوط من عميله ..

الأم : ما هو انت ياخويا اللي

الأب : "مقاطعا بغضب" أنا اللي ايه بقى ؟

الأم : انت اللي معلمه العفرتة.

الأب : العفرتة ؟ .. الرياضة ومحبة الطبيعة والغيطان .. اسمها عفرتة ؟

الأم : أمال اسمها ايه ؟ .. وتقطع الهدوم اسمه ايه ؟

الأب : لأ ياستى .. اللي أنا معلمه شئ .. وده شئ تانى .. ده

مش منى.

الأم : يعنى منى انا ..

* إلى هنا تبلغ المناقشة أقصى عنف.

الأب : انتى اللي مدلعا .. عشان كده مهرجل .. كله منك انتى.

الأم : الله يسامحك.

الأب : انتى طول الوقت معا .. لو كنتى ربيتيه على الن

* مناقشه متأرجحة بين الوالدين مبنية على عدم فهم الأم لكلام الأب ..

الأم : "مقاطعة" انا ماربيتهوش ؟ .. ليه ؟ .. هو قليل التربية ؟ .. لأ !

كله إلا كده ده احنا ابننا أدب ولد فى كل البلد ..

الأب : أنا قصدى أقول ..

الأم : "فى نفس التأثر" لأ يابو صحصح .. كله إلا كده .. ده احنا

ابننا أذوق ولد فى كل البلد.

الأب : "محاو لا تهديتها" ياستى أنا قصدى أقول ..

الأم : "بلا توقف" لأ ياخويا .. كله إلا كده .. ده احنا ابننا أرق

ولد فى كل البلد.

* الأب يصرخ لكى تسمح له الأم بإبداء رأيه ..

الأعمال الكاملة للشاعر

* الاثنان يعودان هادئين جدا

الأب : "يصرخ" يوه .. خلليني أتكلم
الأم : "كأن شيئاً لم يحدث" ياختي ؟ .. ماتتكلم يا ابو صحصح ..
اتفضل.
الأب : احنا كنا بنقول في ايه ؟
الأم : في صحصح.

* الأب والأم يتحدثان عن صحصح بحنان .. وصوتهما أشبه بالغناء ..

الأب : آه .. فعلاً .. هو صحصح شقي ومهرجل .. لكن الشهاده الله ..
واد مؤدب.
الأم : وشاطر في المدرسة ..

* الوالدان يتمايلان معاً في نشوة لذيذة وهما يصفان صحصح بالأوصاف الجميلة.

الأب : ونبيه
الأم : وظريف
الأب : وشجاع
الأم : وقمور
الأب : وحبوب
الأم : وننوس
الأب : وقطقوط
الأم : وكتكوت

* تدخل كرة من النافذة فتضرب الأب في رأسه وتسقط نظارته.

* الوالدان ينهضان غاضبين.

الأب : و..... إيه ده ؟

الأم : يا مصيبي النظارة أتكسرت.

والوالدا : "معا" صحصح .. مفيش غيره

* تنقلب نغمة كل منهما عن الولد إلى العكس .. فتصبح قصيرة وسريعة وأشبه بطلقات الرصاص.

* حركتهما تتغير .. تصبح انتفاضات.... واحد طالع وواحد نازل .

* الأم تناد صحصح من النافذة.

الأب : قليل الأدب

الأم : قليل الحيا
الأب : الغبي
الأم : الرزيل
الأب : اندهيله
الأم : "من النافذة" انت يا ولد.

* الأب يبحث عن النظارة ..
الأب : دى عمله يعملها ؟ .. هيا النظارة راحت فين ؟
"يبحث"
الأم : اطلع بسرعة "تعود من النافذة"
الأب : وقعته سودة ..
الأم : دلوقت يشوف.
الأب : أنا ح اوريله.
الأم : يستاهل قطع رقبتة.

* الوالدان فى انتظار صحصح .. يهددان بالويل والثبور.
الأب : أنا ح اكسر دماغه.
الأم : ولد وحش.

* تسمع من الخارج دربكة هائلة .. الوالدان يفزعان
الأب : ولد "دربكة" ايه ده كمان ؟
الأم : يا حتى ؟ !!
* يدخل صحصح مندفعاً.

* يلبس على نصفه الأعلى جردلا مقلوبا .. والماء يتساقط من كل جسمه وملابسه.
الأب : اتفضلى ياستى ..
الأم : "تشهق"
الأب : بقى دى بنى آدم ؟
الأم : ايه ده يا ولد ده ؟

* صحصح يتكلم من داخل الجردل
* الأب يضع أذنه على حائط الجردل من الخارج ليسمع ما يقوله الولد.
* الوالدان يشدان صحصح من الجردل .. الأب يمسك الجردل من ناحية ..
والأم رجلين صحصح

* الوالدان يشدان

صحصح : "يهمهم من داخل الجردل"

الوالدان : ايه بتقول ايه ؟

صحصح : "يهمهم من داخل الجردل"

الوالدان : بيقول ايه ده ؟

الأب : شدى الجردل ده.

الأم : شدى قصاى

الوالدان : هيلاه .. هوب

صحصح : "يهمهم من داخل الجردل"

الوالدان : بيقول ايه ؟ .. هيلاه .. هوب ..

* الجردل يذهب فى ناحية .. وصحصح فى ناحية.

صحصح : "يخرج من الجردل وهو يتكلم" معلش .. غصبن عنى ..

أصلى كنت مستعجل .. عايز آجى لكم قوام .. نزلت فيه

بدماعى ..

الأم : "الأم تمسك صحصح بعنف وتبدأ فى تنشيفه"

انت غرقان ميه .. تعال اما انشفك. تعال ..

الأب : أعوذ بالله ! .. أعوذ بالله من ده ولد ..

صحصح : معلش بابا .. معلش ياماما ..

الأب : آهو قال معلش .. اتفضلى ياستى.

الأم : كل حاجة يابنى معلش .. انت عارف انت عملت ايه ؟

صحصح : وقعت فى الجردل

الأم : لأ .. قبل كده.

* الأب يجلس على كرسيه بينما تقوم الأم بتنشيف صحصح وتغيير ملابسه

الأب : "مقاطعا" لأ .. سيبك من الحكاية دى. احنا فى الجردل

.... ازاي يمشى من غير مخ كده .. ويقع فى الجردل ..

زى ال الجردل.

صحصح : أصل الدنيا ضلمة .. أصل احنا بالليل.

* الأب يقفز من على كرسيه ويظل يروح ويجئ بعصبية. وهو يؤنب صحصح.

الأب : "صارخا" آه ! .. قلت لى بالليل ! .. الحمد لله انك اعترفت

صلاح جاهين

على نفسك بالهرجلة وقلة النظام .. كل شيء له وقت ..
اللعب له وقت، والشغل له وقت .. البيت له وقت .. والشارع
له وقت ..

الأم : مضبوط
الأب : ولو كنت فاهم كده .. ما كانتش تلعب فى الشارع بالليل ..
الأم : مضبوط
الأب : لكن انت مش فاهم حاجة .. لسه ما كبرتش
الأم : مضبوط
الأب : لسه ما عقلتش
الأم : مضبوط

* الأب يخرج
الأب : وأنا قال كنت فاكرك بقيت راجل .. وناوى أجيب لك
حاجة بتاعة رجالة كبار .. لكن انت ماتستاهلش

* الأم تحمل صحصح إلى سريرده وتلقيه فيه.
الأم : يالله .. اتخمد نام .. احنا الاثنين زعلانين منك.

صحصح : معلش.
الأم : مفيش معلش .. نام
صحصح : حاضر .. تصبى على خير يا ماما.
"صمت"

* الأم تطفى النور
الأم : "بعد تردد" وانت من أهله .. يالله نام ..

* الأم تخرج من غرفة صحصح إلى الصالة.
* الأب فى الصالة زعلان جدا .. ويدخن بعصبية ..
الأب : الحمد لله النضارة ما اتكسرتش كلها
لسه فيها عين واحدة سليمة. أدى اللى نابنا من العيال.
الأم : فداك
الأب : "بعد برهة" هو نام ؟
الأم : نام

"صمت"

* الأب يستمر في التدخين بعصبية ثم يقف ساكنا للحظة.

* الأب ينظر إلى ناحية غرفة صحصح

الأب : "بعد تفكير" اتعشى ؟. والا نام من غير أكل ؟ ..

الأم : واكل من شوية

الأب : هاه ..

"صمت"

* الأب يتمشى قليلا بهدوء

الأب : "نفسه" يكسر لى النضارة مغلش .. إنما يبجى لى مبهدل

ولابس لى جردل .. وغرقان ميه وحالته تغم .. ده ياخذ

التهاب رئوى بالشكل ده.

الأم : بعد الشر .. انا نشفته كويس وغيرت له

* الأب يقف فجأة وينظر إلى ناحية غرفة صحصح

الأب : "بعد تفكير" أوعى يكون فيه شباك مفتوح والا حاجة.

الأم : مفيش

الأب : متدفى كويس ؟

الأم : أيوه

الأب : تعالى نشوف

* الأم تحمل شمعة .. يذهبان إلى سرير صحصح .. الأب يصلح الغطاء .. ويتأمل

الولد قليلا.

* الأب يميل على صحصح ويقبله وهو نائم. ثم تقبله الأم.

* يتحدثان بجانب السرير.

الأم : أهه متغطى كويس.

الأب : برضه طفل .. شو فى نايم أزاى .. زى الملاك

"يقبله".

الأم : ربنا يخليه .. وي طرح البركة فيه "تقبله"

الأب : هو كويس .. مافيهوش عيب الا الهرجلة بس .. عشان كده

لازم أجيب له الهدية اللى فى بالى.

الأم : بلاش هدية بقى .. هات لك نضارة بدال اللى اتكسرت ..

دى ضرورية.

الأب : لأ .. بعدين .. هدية صحصح ضرورية أكثر
الأم : هي ايه ؟
الأب : ساعة ..
الأم : ساعة ؟ مرة واحدة ؟
الأب : تنفعه
الأم : شكلها أيه ؟
الأب : حلوة قوى .. ساعة يد
الأم : الله ! .. يلبسها فى ايده ؟
الأب : لما ينجح

* الأم تميل لتقبل صحصح.
الأم : انشاء الله ح ينجح
الأب : باذن الله
الأم : يا حبيبى يا صحصح .. ح تجيلك ساعة.
الأب : هس س س ... احسن يصحى

* يلقيان عليه نظرة أخيرة
الأم : "هامة" يا حبيبى ..
الأب : شوفى نايم ازاي ؟ ..
الأم : زى الملاك.

* يخرجان
* صحصح يقفز واقفا فى سريره كالشيطان .. ثم يتشقلب
* صحصح يتنطط فى السرير
صحصح : يا وعدى ! .. ساعة يد مرة واحدة ؟ .. هيه !! ياحلوللى
ياحلوللى .. ح تجيلى ساعة !! هاهاها .. سمعت كل حاجة
.. ساعة .. ساعة .. هيه ..
* صحصح يقفز بملابس النوم على أرض الغرفة وبأخذ فى الرقص والتنطيط والتصفيق ..

صحصح : "يغنى" يا وعدى !
بابا ح يجيب لى ساعة يا سلملم ع البداعة
عقبال ما يجيب لى خاتم وسلسلة وولاعة

الأعمال الكاملة للشاعر

وابقى اكثر ولد
متعاقب فى البلد
يا وعدى !

* صحصح يتمشى فى الغرفة بخيلاء . وينظر فى معصمه كما لو كانت معه ساعة حقيقية.

صحصح : "يغنى"

ألبس ساعتى واتشمر واعمل قال يعنى قال
اشخط وانطر واتأمر على كل العيال
بيجولى خمسة ستة فى غايبة الاحترام
والوادم ابوسكلتة يسألنى الساعة كام
ما اقوللوش مهما يسأل يتغاضى .. يمضغ زلط
والا أحسن وأجمل أقول له بالغلط
والاحرام .. ح اقول له بصحيح .. لا يقول بخيل
وانا واد فى القطر كله ماليش أبدا مثيل
يا وعدى

* صحصح يتشقلب

* صحصح يرقص بعنف

* ثم يهدأ شيئا فشيئا

صحصح : بابا ح يجيب لى ساعة

ياسلملم ع البداعة

عقبال الخ

* يتمشى بهدوء

لكين اسمع يا صحصح ده كله مش مضمون

استنى لما تنجح الامتحان بيخون

"بعنف"

* يجلس على السرير

انا كاتب كل كلمة مغبوط فى الامتحان

* ينهض بعنف

والابله ادتنى نجمة وباستنى ف خدى كمان

* يجلس مرة أخرى

ناجح مية فى المية ده انا صحصح الجيب

* يستند إلى كوعه على السرير

والساعة جاية جاية ضرورى. عن قريب

"يتشاءب"

* يستلقى على السرير

يا ساعتى يا حبيبتى يا الله تعالى قوام

* يسحب عليه القطاء

وان ماجيتيش .. وغبتى أشوفك فى المنام

"يتشاءب"

* يروح فى النوم

يا .. و ع .. دى .. ي

* الإضاءة تتغير فى المسرح وتخلق جوا من الحلم .. كل شئ يختفى ويبقى

السرير فقط ..

* السرير يتأرجح كالأرجوحة على نغمات الأغنية .. التى تعزف بأسلوب حالم.

"موسيقى حالمه"

"الحلم"

* فى الظلام تظهر نسخة من جريدة الأهرام وهى تسير وحدها كأن يد البائع

تلوح بها ..

* على رأس الجريدة عنوان ضخيم : "نجاح صحصح فى الامتحان"

صوت بائع اقرأ الجرنال .. آخر الأنباء .. الخير المهم .. نجاح صحصح

الصحف : فى الامتحان

وفى صدر الجريدة صورة لصحصح على أربعة أعمدة وهو

يبتسم

"تختفى الجريدة"

اقرأ الجرنال ..

"الصوت يبتعد"

- * السرير يتأرجح على الموسيقى الحالمية
* يدخل جهاز راديو ونواره تضيئ وتنطقى باستمرار.
* تخرج من الراديو صفاير اشارات مورس
* الراديو يختفى.
- الراديو : "مكملا نشرة الأخبار" والحالة بوجه عام هادئة .. ومن
القاهرة اذاعت وكالات الأنباء، أن الطفل صحصح، قد
نجح فى الامتحان، وكانت درجاته كلها عالية، وقد نقل
سيادته إلى السنة التى بعدها .. "يتابع" أما من برلين فقد
صرحت الدوائر المطلعة بأن .. الخ الخ .. "الصوت يتعد"
- * السرير يتأرجح على الموسيقى
* يدخل جهاز التلفزيون
* الجهاز يذيع احتفالا علميا ..
* صحصح فى التلفزيون يرتدى روبا لامعا محلى بالشرائط ... يتجه إلى منصة
عالية فيصافح يدا ممدودة اليه.
* مئات الأيدي تصفق.
- صوت المعلق : الطفل صحصح .. شهادة الانتقال إلى السنة التى
بعدها .. مع تقدير صح جدا .. "يتابع الأسماء" الدكتور
محمد محمد احمد شهادة الدكتوراه فى العلوم ال
خ الخ ..
- "الصوت يتعد"
* التلفزيون يستدير ويختفى.
* السرير يختفى.
* دقائق ساعة الجامعة.
* ترتفع دقائق قلب ..
* صحصح يظهر عائما فى الفراغ.
* صحصح يتأرجح بلا سرير على نفس الأنغام الحالمية ..
هو يضع يده على صدره ..
* تظهر فى الظلام ساعة صغيرة مضيئة بالفوسفور يجرى نحوها
* الساعة تهرب وتختفى

صحصح : قلبي .. قلبي بيدق بشكل . خايف يطرشق

انا ناجح .. ناجح .. ناجح ..

والساعة جايالي خلاص ..

أهه ! .. ياوعدي ! ..

تعاليلي ياختي تعاليلي ..

ياوعدي

الله ؟ .. الساعة راحت فين .. ياساعة .. ياساعة ..

* تعود الساعة إلى الظهور. أكبر قليلا .. وشكلها مختلف.

* يجري نحوها .. فتهرب منه وتختفي

* صحصح يطاردها بلا كلاله.

صحصح : "في المطاردة" أنا أحب لعبة المسافة

ياساعتي يا حلوة .. ح امسكك ..

مهما كان شكلك .. ح امسكك ..

أخص هربتي تاني ؟ .. دلوقت تيجي تاني. اقفش !

امسك ! .. بيه ..

ياوعدي ! .. امسكوها .. آه يا هراية

ما تستني بقي .. خليني امسكك. أخص عليكى ..

ما تبقيش بايخة ..

* صحصح يظهر عليه الإعياء بالتدريج ويلهث

* عند آخر اختفاء للساعة يقف بنظر إلى اتجاه اختفائها وهو يلهث

كل دي ساعة ؟ .. ح امسكها برضه ..

استنى .. والنبي تستنى .. "يلهث" مش قادر.

أرجوكى .. خليني امسكك .. "يلهث"

من فضلك "يلهث"

غابت قوى المرة دي .. مشيت خالص ؟ "يلهث"

* بعد غياب طويل نسبيا تأتي الساعة ببطء من خلف صحصح وتقف خلفه ..

وهي كبيرة جدا

الساعة : "بهدوء" نعم ..

* صحصح يلتفت فيصطدم بالساعة الضخمة ويسقط ثم ينهض ويتأملها مشدوها.

- صحصح : "لنفسه" يا وعدى .. أيه ده كله ؟
 الساعة : "تشخط" باقول لك نعيم ..
 صحصح : "بفزع" أيوه .. أهلا وسهلا ..
 الساعة : انت عايز ايه ؟ ..
 صحصح : "مذهولا" عايز ايه ؟ . عايز كباية ميه . ح يغمى عليا .
 الساعة : اهدأ شوية .. كنت عايز ايه قبل دلوقت .. وانت عمال
 تجرى وتزعى ..
 صحصح : "متذكرا" آه .. والله كنت عايز ساعة .
 الساعة : ليه ؟
 صحصح : عشان نجحت فى الامتحان .
 الساعة : افهم السؤال كويس . ليه عايز يكون عندك ساعة ؟
 * صحصح يحرك يديه باستمرار مع كلمة عشان كما لو كان سيقول سببا ولكنه لا يقول شيئا
 * الساعة تضربه بعقر بها ضربة خفيفة
 صحصح : "بحيرة" ليه ؟؟ .. عشان .. عشان .. عشان .. عشان .. عشان
 الساعة : اتكلم يا ولد .. عشان ايه ؟
 صحصح : بس ماتضربيش
 الساعة : "ملاطفة" طب قول .. عشان ايه ؟
 صحصح : ع .. ع .. ع .. عشان البسها ف ايدى
 الساعة : ليه ؟
 صحصح : اتعاقب بيها
 الساعة : يا أخى اتكسف على دمك . هيا الساعة للعياقة ؟
 * صحصح يستدير للجمهور ويخاطبه .
 صحصح : أمال ليه ؟ "للجمهور" ياناس .. الساعة معموله ليه بالذمة ؟
 مش للعياقة ؟ .. "للساعة" أهم .. فيه ناس كتير يقولوا
 أيوه .
 * الساعة تستدير للجمهور ويخاطبه .
 الساعة : لو كانت الساعات للعياقة ماكانش فيه لزوم يحطوا جواها
 مكن .. ولا يقسموا المينا بتاعتها من برة إلى اتناشر خانة

كبيرة. وستين خانة صغيرة .. ولا كانوا يحطوا فيها عقرين.
ويعملوهم بيلفوا ويشاوروا .. ولا كانوا

* صحصح ينشط ويرفع يده كأنه يريد أن يجيب في الفصل.

صحصح : "مقاطعا" خلاص .. خلاص .. عرفت ..

الساعة : آيه ؟

صحصح : عشان أبص فيها

* الساعة تهتز إلى اليمين واليسار مثل البندول وهي تقول .. لأ ..

الساعة : "تهتز" لأ ..

صحصح : عشان أحطها على ودنى

الساعة : "تهتز" لأ ..

صحصح : عشان الناس تسألنى الساعة كام.

الساعة : "تهتز" لأ

صحصح : طب عشان أقول للناس الساعة كام.

* يظهر السرير طائرا في الفضاء وهو يتمرجح

الساعة : "تهتز" لأ .. لأ ..

صحصح : "يبأس" طب عشان أملاها ..

* صحصح يجلس عليه فيقف السرير ساكتاً

الساعة : "تهتز" لأ .. لأ ..

صحصح : "يتثاب" طب عشان أظبطها كل شوية

الساعة : "تهتز" لأ .. لأ .. لأ .. لأ ..

* صحصح يستند ثم يستلقى ثم يسحب الغطاء ثم يروح في النوم.

صحصح : "نصف نائم" طب أمال ليه ب بقى ؟

الساعة : "تهتز باستمرار" لأ .. لأ .. لأ .. لأ ..

* الساعة تكف عن الاهتزاز.

* صحصح في نوم عميق.

* الساعة واجهتها تضئ وينبعث من داخلها موسيقى وأزيز تروس وجنازير.

* عند رقم سبعة تنفتح فتحة.

* يخرج منها شعاع أصفر قوى.

الأعمال الكاملة للشاعر

* الشعاع يتسلط على وجه صحصح
* صحصح يتململ ويحاول الاستدارة
* يخرج من الفتحة ذراع رقيق فى نهايتها كف صغير يهز صحصح ويدغدغه
ويسحب الغطاء.

صحصح : مين

* يقوم صحصح نصف قومة
* يخرج من الفتحة وجه الشمس وفى وسطه عين كأعين قدماء المصريين ينبعث
منها الضوء.

الوجه : أنا ..

صحصح : انت مين ..

الوجه : الشمس .. شمس الصباح.

* صحصح يضع يده على عينيه.

صحصح : "بتدمر" بيه .. مين اللى فتح الشباك ؟

الشمس : أنا ماجيتش م الشباك .. أنا جيت من هنا ..

صحصح : من الساعة الكبيرة ؟ .. هى لسه هنا ؟ ..

الشمس : من الساعة .. من عند خانة السبعة .. ده مطر حى ..

"للجمهور" الساعة سبعة .. الساعة الذهب .. كل يوم

أضرب شعاعى فى الوشوش .. وأخلى الكسالى مايناموش

"تشير إلى صحصح"

* صحصح يجلس فى الفراش

صحصح : "بكسل" طيب !!

الشمس : بسرعة يالله قوم .. ماتبقاش خم نوم

صحصح : حاضر ..

* يدلدل رجله من على السرير

* ينزل من على السرير ويقف ساكنا

الشمس : كل يوم الساعة سبعة .. لازم تكون واقف على رجلحك ..

وكمان مفتح عينيك.

صحصح : طيب.

الشمس : يالله بلاش تربية. الحق معاد المدرسة.

* يمشى خطوة ويقف

* الشمس وملحقاتها ترجع مكانها

صحصح : حاضر

الشمس : حضر لك الخير.

* صحصح يتلفت حوله. ثم يعود إلى الفراش .. ويتمطى

صحصح : أما أنا لم لي حبة صغيرين كمان ..

* الفتحة تنفتح بعنف .. وتخرج منها الشمس في منتهى الغضب فتضرب صحصح بشدة.

الشمس : كده ؟ .. طب خد .. خد .. خد .. هه . هه

* وينهض ويلبس القميص والبنطلون يغيب لحظة ويرجع قال يعنى غسل وجهه.

صحصح "مفزعاً" حاضر طيب .. حاضر .. طيب .. قايم أهه .. قمت

أهه .. القميص ؟ .. أهه .. البنطلون ؟ .. البنطلون ؟ .. أهه

وشى ؟ .. أغسله .. أهه .. !!

ايه بقى ؟ .. فاضل ايه ؟ .. الجزمة اليمين ؟ .. أهه ..

الكتب ؟ .. أهه .. هم فين ؟ .. أهه .. لأ مش أهم .. أمال

فين ؟ .. آدى كتاب .. أهه .. وآدى التانى .. لأ .. ده مش

التانى .. دى فردة الجزمة الثانية .. أهه بس .. خلاص ..

ولا متأخر ولا حاجة .. "يخرج"

* ينزل إلى الشارع

صحصح : "باستعجال"

انا نزلت في الشارع خلاص .. مشيت في الشارع

خلاص .. أهه .. أهه .. خطوتين وابقى في المدرسة

.. رجليا زى الفريرة .. "ينظر إلى رجله" الله ؟ .. ايه

ده ؟ .. فين الشراب ؟ .. نسيت ألبس الشراب من لبختى.

* يعود إلى الغرفة

معلش .. أرجع البسه هوا .. طيران. مسافة غمضة عين ..

* يجلس ليلبس الشراب

فين الشراب .. الشراب .. أهه .. وكمان أهه.
ياالله .. البس يا صحصح.
"للجمهور" أصعب حاجة فى الدنيا لبس الشراب

* ينجح فى لبس الشراب فيعرضه على الجمهور فى زهو وفخار
لأ .. برضه لأ .. مش أصعب حاجة فى الدنيا .. ليه ؟ ..
عشان ولا فيه شمال ولا فيه يمين .. آدينى لبسته مش باين
حاجة.
إنما بقى الصعب صحيح هو الجزمة .. حاجة صعب
خالص.

* يأتى دور الجزمة فيضرب لكمة أمامها.
اليمين فى اليمين .. والا اليمين فى الشمال .. هذا هو
السؤال "مثل هاملت" على رأى اللى قال ..
ايه الجزمة دى ؟ .. أنا كنت لابسها قبل كده.
ازاى ؟ .. مش عارف ..
بتيجى صدف ..

* صحصح يشير إلى اليمين وإلى الشمال والعكس
صحصح : والا أنا دلوقت مستعجل أكثر ؟ .. عشان كده مش قادر
أعرف .. اليمين فى اليمين ..
والا اليمين فى الشمال .. الشمين فى اليمال ..
والا اليمال فى ال ..

* مكان الساعة الثامنة يفتح ويخرج منه جرس المدرسة وينقض على رأس
صحصح فيجرى حافيا نحو المدرسة.

الجرس : تالالم .. ياالله قوام .. تالالم .. ياالله قوام ..
صحصح : جرس المدرسة ؟ .. جه منين ؟ .. من الساعة.
بيه .. دى حكاية.
الجرس : تالالم .. ياالله قوام
صحصح : حاضر .. حاضر ..

* الجزمة تجرى وراء صحصح تناديه

الجزمة : يا صحصح .. يا صحصح .. استنانى

* كلما أراد انتظارها يطارده الجرس بعنف

الجرس : تالالم .. يالله قوام ..

صحصح : جزمتمى .. نسيت ألبسها ..

الجرس : تالالم .. يالله قوام ..

صحصح : يعنى أروح المدرسة حافى ؟

الجرس : تالالم .. يالله قوام ..

الجزمة : يا صحصح .. استنى قطعت قلبى من الجرى

* الجزمة تدخل فى رجلين صحصح

* وهو يجرى

صحصح : مش قادر أقف .. الجرس مش عايز يسكت

الجرس : تالالم .. يالله قوام

الجزمة : معلش .. ح احصلك .. حصلتك .. دخلت فى رجلك ..

أهه .. وأهه .. اربط انت بقى الرباط.

* يحاول الانحناء ليربط الرباط

صحصح : "يجرى" حاضر.

الجزمة : الرباط يا صحصح

صحصح : حاضر "ينحنى ليربط الرباط"

* الجرس ينقض عليه ..

الجرس : تالالم .. يالله قوام

صحصح : يعنى ما اربطش الرباط ؟

* صحصح يجرى برباطه المفكوك

الجرس : تالالم .. يالله قوام.

صحصح : "بتذمر" ييه .. بلاش ..

* يصل إلى الفصل .. يدوس على الرباط .. يقع فوق الكرة الأرضية وهى تدور فيدور معها.

* الجرس يدخل فى الساعة مرة أخرى

الجرس : تالالم .. يالله قوام.

صحح : آى .. "يقع" دست على الرباط
صوت ده قانون الجاذبية الأرضية .. وكمان كلنا عارفين ان
المدرس: الأرض بتدور "يقع" دور "يقع"
بتدور .. بتدور .. بتدور .. بتدور .. بتدور
زى النحلة .. عمالة تدور والبنى آدم فوقها صغيور ..
قد النملة .. لكن مغسور
أيام وشهور وسنين ودهور

* الكرة الأرضية تسرع فى دورانها
عمالة تدور وتدور
وعليها أفيال وحمير وغزال
وقرود وأسود ونمور
وقطط وكلاب وفراخ ودياب ..
وسمك عايم فى بحور

* الكرة الأرضية تسرع أكثر
بتدور .. بتدور .. بتدور .. بتدور .. والبنى آدم
منصوب مجبور.
عمال بيدور .. زعلان .. مسرور
غير لو وقفت .. ح يروح منطور

"انتهت الأغنية"
* فجأة تقف مرة واحدة
* صحح يقع من عليها دائخا.
المدرس : الدرس انتهى ..
* صحح نائم ولا يستطيع الوقوف
* يحس كأن احدا داس على رجله وهو نائم ..
* يقف ويمسك رجله ويتنطط

صحح : آه مش عارف راسى من رجليا .. فين راسى ؟ .. أهه ..
بتدور بتدور ! .. "يضحك" .. وفيه رجلى ! .. "يصرخ"
آى .. هى دى رجلى .. واحد داس عليها .. قمت عرفتها
.. آى .. آى ييبه .. ورباط الحزمة مفكوك .. أربطه بقى ..

دى أحسن قرصة ..

* ينحنى ليربط رباط الجزمة ..

* يقف فجأة ويضع يديه على بطنه.

"يمسك بطنه" آى .. بطنى .. ايه ده ؟ بيبه .. أنا نسيت

فى البيت أعمل حاجة .. مهمة جدا .. حاجة البنى آدم

لازم يعملها كل يوم الصبح ..

* يظهر أمامه سهم مكتوب عليه "إلى دورة المياه" .. فيجربى ..

* يفتح مكان الساعة التاسعة ويخرج منه عنق جمل ..

الجمل : اخرجوا كتب المحفوظات. هل أنتم جميعا حافظون ؟ ..

انه درس جميل .. درس الشعر العربى القديم .. ولكن

أين الولد صحصح ؟ .. إنه دائم التأخر مع أنه ولد نبیه ..

ياصحصح .. ياصحصح ..

* صحصح يظهر فى استعجال كبير ينظر إلى قدميه. ينحنى ليربط الرباط .. يسمع

اسمه فينهض دون أن يربطه. ويجرى نحو الفصل.

صحصح : حاضر .. جاى .. "لنفسه" أما أربط رباط الجزمة بقى

بالمرة.

الجمل : ياصحصح ..

* يدوس مرة ثانية على الرباط.

صحصح : "مفروعا" حاضر .. جاى "يقع" آى .. آى "لنفسه" دست

على رباط الجزمة تانى ؟ ..

* الجمل يحمل صحصح بفمه ويهزه

الجمل : انهض ياولد .. لماذا تأخرت ؟. أين كنت ؟

صحصح : كنت فى ال ..

الجمل : لا يهمنا اين كنت .. ولكن هل تعرف البيت الذى أوله :

دقات قلب المر ..

* الجمل يطوح صحصح من هنا إلى هنا.

صحصح : "بفرح" أيوه ..

دقات قلب المرء قائلة له إن الحياة دقائق وثوانى

الجميل : "متعجبا" عجباً .. إنى أتعجب .. كيف أن ولداً مثلك
يعرف هذا البيت ..
صحح : أبوه أعرفه
الجميل : إذن كرره ..
صحح : "يكرر البيت"
الجميل : مرة أخرى
صحح : "يكرر البيت"
الجميل : وهل تعرف معناه ؟
صحح : أبوه
الجميل : إذن اشرحه.
صحح : يعنى البنى آدم فى قلبه زميلك
كانه ساعة جت له بالمجانى
ولما قلبه يدق قصده يفهمه
ان الحياة دى دقائق وثوانى

* الجمل يضع صحصح. ثم يدخل.

الجميل : حسناً .. انتهى الدرس ..
صحح : "لنفسه" الحمد لله .. حصة المحفوظات خلصت ..
ريقى ناشف من كتر التسميع .. أما أروح أشرب.

* صحصح عند الحوض

"بقرف" بيه .. الحوض مسدود .. أنا عارف ايه الأولاد
دول اللى بيرموا حاجات فى الحوض يسدوه ؟

مش يعرفوا إن فيه ناس غيرهم كمان عاوزين يستعملوه ؟
حاجة وحشة قوى .. لأ .. حاجة

* يضع مركب ورق فى الحوض

* ينفخ فى المركب فيمشى

كويسة قوى. الواحد يعمل مركبة ورق .. ويعومها فيه ..
يالله. أوعى المركبة البحرية .. ياوعدى .. شوف عايمة
ازاى والقلع ده معمول عشان يمشى المركبة .. الهوا يزقه

.. تقوم المركبة تمشى .. كدهه .. "ينفخ" كدهه. وتروح
بعيد .. بعيد .. تسافر .. فى البحر الكبير.

* يختفى صحصح والحوض والمركب.

* يظهر صحصح آخر فى هيئة بحار بقائلة مخططة وهو يركب سفينة شراعية كبيرة
ويصطاد سمكة كبيرة.

"بصوت حالم" انا بحار .. ومسافر يابنى بلاد الله لخلق
الله .. والسما واسعة .. وزرقا خالص خالص خالص ..
والبحر غويط .. وكبير خالص خالص خالص .. ومليان
سمك .. سمك ملون .. أحمر وأخضر وأصفر وأزرق ..
وكل حاجة .. وسمك كبير .. أنا باصطاد بالسنارة .. أجدع
سمكة يابنى. أروح رامى عليها بالسنارة .. والسنارة تروح
ماسكاها .. ولا يهمنى .. انشالله تكون طولها .. الف
سبعميت مليون دشليون ايه.

* من عند خانة الساعة العاشرة تفتح فتحة ويخرج منها أبو الهول

أبو الهول : كتب التاريخ .. كراسات التاريخ .. فين صحصح ؟؟
ياصحصح .. ياصحصح ..

* عند سماع نداء أبو الهول .. تختفى السفينة الشراعية
وصحصح البحار معها، إلى تحت ونسمع صوت بقللة مياه كما لو كانت السفينة
غرقت. ثم يظهر صحصح العادى

صحصح : أيوه .. حاضر جاى "لنفسه" الواحد سرح. عندنا تاريخ
دلوقت .. "ينظر إلى أسفل" رباط الجزمة أنت لسة لحد
دلوقت مفكوك ياحضرة رباط الجزمة ؟

* "ينحنى"

أبو الهول : يا صحصح .. وبعدين فى الولد ده. دايمتا متأخر.
صحصح : "مفروعا" أفندم . "يقع" آى .. ثالث مرة .. دست ع
الرباط.

* عقرب الساعة الكبير يمسك صحصح من ملابسه ويرفعه إلى أعلا .. إلى مكان أبو
الهول ليتحدث معه.

أبو الهول : يا صحصح يا ابني .. انت ولد كويس .. إنما أنا زعلان
منك برضه .. تعال .. اطلع لى .. دى حصة التاريخ ..
يعنى حصة الزمن .. تعرف يعنى إيه الزمن ؟ .. أنا أعرف ..
يعنى إيه الزمن .. الزمن مش واقف .. الزمن بيدور
ياصحصح .. بيدور .. بيدور.

* يدخل أبو الهول ويأخذ عقرب الساعة فى الدوران وصحصح معلق فيه حتى
تصبح الساعة الثالثة فيضعه على الأرض.

* يخرج من مكان الساعة الثالثة وجه عم جمعة البواب الصعيدى ويودع صحصح
لكى يعود إلى المنزل.

عم جمعة : خلاص كل الدروسات .. الحمد لله. مع السلامة ..
ماقطعوش عنا الجوابات. مع السلامة ياسى صحصح
أفندى .. روح داركم عاد ..

* ولكن من مكان الساعة الواحدة يخرج وجه زهرة حنك السبع.
حنك السبع : لأ يا عم جمعة. الولد ده متدنب ساعة بعد الحصص.
عم جمعة : واه .. معلش سماح النوبة يا أستاذ حنك السبع
حنك السبع : مفيش فايده. ده دخل حصة النبات متأخر دقيقة ..
"لصحصح" .. يالله .. وشك فى الحيط ياولد ..

* صحصح يضع وجهه فى الحائط

* ثم يحاول أن يستسمح

* يدخل حنك السبع

صحصح : حاضر .. "يلتفت" معلش ..

حنك السبع : مفيش معلش ...

ياالله وشك فى الحيط.

صحصح : حاضر

* البواب يوبخ صحصح

* البواب يدخل

عم جمعة : تستاهل ! .. اللي ما يدخلش الحصة فى الميعاد .. على

شان إيه يخرج من المدرسة فى الميعاد يالله .. وشك فى

الحيط .. لطح .. "يدخل"

* صحصح وحده ..

* تأتى فراشة ملونة وتحوم حوله .. يحاول أن يقوم ليلعب معها .. ولكن الفتحة عند الساعة الواحدة تفتح ويخرج منها حنك السبع ويزجره. ويدخل.
حنك السبع : "مزجرا" هاه !
صحصح : "مدعورا" لأ .. أبدا .. مفيش ..

* الفراشة تدور حول صحصح وتغنى كأنها تريد أن تغيله
الفراشة : "تغنى"

أنا فراشة حرة وطيقة
فى الجو بالعب ألعاب جريئة
اكنن الواجب اللى عليا
بالثانية عملته وبالديقة

* صحصح يفتاظ

* يحاول أن يقوم إليها ولكن حنك السبع يخرج إليه مرة بعد مرة ويعيده معاقبا
كما كان.

أنا كنت بيضة ، وكان لازم افقس
فى معادى بالضبط رحت فاقسة
صبحت دودة لازم تشرنق
الساعة خمسة ونص إلا خمسة
دخلت شرنقتى فى الميعاد
وخرجت بالضبط فى الميعاد
وبقيت فراشة .. حرة وطيقة
فى الجو بالعب .. ألعاب جريئة
واكنن الواجب اللى عليا ..
بالثانية عملته .. وبالديقة

* صحصح يكاد يجن .. ويضرب الحائط بقبضتيه

صحصح : ايه يعنى ؟ .. بتغيظينى .. بس بقى .. بس .. بس .. بس
الفراشة : "مستمرة"

* صحصح ينهار إلى جوار الحائط ويبكى

صحصح : بس .. "يبكى" مش قادر استحمل ..

* من مكان الساعة الرابعة .. تنفتح فتحة وتخرج منها الشوكة وتذهب إلى صحصح.

* الشوكة تتصرف وتتحدث كما لو كانت خادمة بلدية متوسطة السن

* الشوكة تططبط على صحصح

الشوكة : ياالله ياسى صحصح .. الأكل برد .. الله ؟ .. أنت بتعيط ؟

صحصح : انتى مين ؟

الشوكة : اسم الله على عينيك خدامتك الشوكة اللى بتاكل بيها ..

قوم ياالله .. ميعاد الأكل فات.. انت دوختنى على ما

جيت لك ..

صحصح : جيتى منين ؟ ..

الشوكة : من خانة الأربعة والسلام .. كنت جياالك من خانة الثلاثة

.. لما كان معاد الأكل المضبوط .. البواب مارضيش

يفوتنى .. بيقول إنك انت اسم الله على مقامك .. قال ..

* صحصح ينهض بحنق

صحصح : "بغيط" متدنب ياستى .. متدنب .. "يبكى"

الشوكة : يانضرى ؟ .. بتعيط ؟ ماتعيطشى ..

صحصح : عايز ألعب .. زى الفراشة دى .. اشمعنى هى "ينادى" يا

أستاذ حنك السبع !!

* حنك السبع يخرج ويصرح له بالانصراف.

حنك السبع : خلاص .. روح بيتكم .. وتانى مرة ماتتأخرش.

الشوكة : ياالله يا حبيبي بقى ع البيت.

* الفراشة تعاكس صحصح

الفراشة : "تحوم وتغنى"

* صحصح فى منتهى الغيظ

صحصح : وانا كمان عاوز العب . ح العب .. هه .. هه ..

* يجرى من الشوكة هنا وهناك.

الشوكة : ويمين النبی لأكون قابلة للست. أمشى قدامی ع البيت
بلا لكاعة.

صحصح : طب ألعب بس شوية هنا.

الشوكة : لأ .. یالله.

صحصح : طب اتفرج على الشجرة دى ..

الشوكة : لأ .. یالله امشى قدامی.

صحصح : طب اسلم على واحد صاحبی.

الشوكة : انشالله تبقى تسلم "تزغده" یالله.

* صحصح يتظاهر بأنه يريد أن يربط رباط الجزمة ولكنه يهرب من الشوكة.

صحصح : طب .. "بخبث" أربط رباط الجزمة ..

الشوكة : "باستسلام" اتفضل .. اربطه ..

* يحاول أن يقلد الفراشة ولكنه يسقط.

صحصح : "يجرى" هیه .. وضحكت عليكى .. "يغنى"

انا فراشة .. حرة وطلقة .. "يقع" أى .. ولا فراشة ولا

حاجة .. برضه دست ع الرباط.

* الشوكة تنغزه نغزة شديدة وترفع جسمه إلى أعلا.

* يمثل لأمرها.

الشوكة : انت الظاهر ماينفesh معاك الذوق .. قوم !

أنا عرفه اللكاعة دى جايها منين ؟ .. أبوك وأمك كويسين

.. امشى.

صحصح : حاضر

* الشوكة تغرس أصابعها فى ظهره.

الشوكة : ارفع ايديك.

* صحصح يرفع ايديه ويمشى مثل المقبوض عليه.

صحصح : حاضر ..

الشوكة : امشى على طول.

صحصح : حاضر ..

* نشعر أنه دخل البيت وصعد السلالم وجلس على السفرة.

الاعمال الكاملة للشاعر

- الشوكة : ادخل البيت.
صحصح : حاضر..
الشوكة : اطلع السلاهم.
صحصح : حاضر..
الشوكة : اقعد ع السفرة.
صحصح : حاضر
الشوكة : كل
صحصح : الأكل بارد
الشوكة : بارد بارد
صحصح : سخنيه
الشوكة : لأ..
صحصح : يعنى آكله وهو بارد ؟
الشوكة : مادام مايتكلش فى الميعاد. طبعا تاكله وهو بارد.
صحصح : معلش بقى..
الشوكة : أنا مش ح ارد عليك
صحصح : يعنى آكل.
* الشوكة تعطيه ظهرها.
الشوكة : "لا ترد"
صحصح : أنا جعان "لنفسه" أمرى الله .. أما آكل بقى هه.
* صحصح يبدأ فى الإمساك بلقمة من الأكل.
* فجأة يفتح مكان الساعة الخامسة من الساعة
* تخرج منه كراسة الواجب.
الكراسة : بس !
صحصح : ايه ؟
الكراسة : بطل أكل.
صحصح : ليه ؟
* الكراسة تقترب من صحصح شينا فشيناً.
الكراسة : مش معاده
صحصح : أمال معاد ايه ؟

الكراسة : معادى أنا

* صحصح يحاول الابتعاد بالطبق عن هجوم الكراسية.

صحصح : انت ؟

* الكراسية تقترب بلا توقف.

الكراسة : أنا .. الواجب ؟ !

صحصح : الواجب ؟

الكراسة : اعملنى

* الكراسية تطارد صحصح من طرف السفرة إلى الطرف الآخر.

صحصح : "بدعز" طب لما آكل

الكراسة : مش وقته

صحصح : جعان

الكراسة : مالناش دعوة. ابتدى واجب الحساب.

* كلما مد صحصح يده إلى الطعام تضربه الكراسية على يده.

صحصح : يعنى ما أكلش ؟ ..

* الشوكة تستدير وتضحك منه .. ثم تنصرف ..

الشوكة : "تدخل" وانت زعلان ليه ؟ مش الأكل بارد ومش

عاجبك "تضحك"

صحصح : بارد بارد .. بس آكل .. جعان ياناس ..

الكراسة : فرقة .. ابتدى

* تخرج من الكراسية علامات الحساب. الجمع والطرح والقسمة والضرب ..

* تدور حول صحصح وهى تغنى

العلامات : "تغنى"

احنا علامات الحساب

فى الكراسية وفى الكتاب

نضرب نقسم نجمع نطرح

ونقوى زى الألعاب

* العلامات تحمل السفرة من أمامه وتحضر له المكتب.

الاعمال الكاملة للشاعر

صحح : معلش والنبى .. آكل لقمتين .. طب لقمة واحدة. طب
نص لقمة ..

العلامات : "تغنى"

شيل السفرة حط المكتب
اجمع اطرح اقسام اضرب
كام فى كام يطلع كام
احسب واكتب بالارقام

* علامة الجمع تحضر أربع برتقالات. ثم أربع برتقالات.

علامة الجمع : عندك أربع برتقانات

وكمان أربع برتقانات

* علامة الطرح تطرح منها ثلاثة.

علامة الطرح : كلت ثلاثة

الجميع : يفضل كام ؟

* المسألة تظل معروضة أمام صحصح وهو لا يريد أن يحلها ..

صحح : أنا كلت ثلاثة ؟ .. يا اخوانا ؟

هو انتم سبتونى .. اتهنى

الجميع : مش قايل لأ .. يفضل كام.

صحح : وأنا مالى ..

الجميع : لأ يالله قوام

علامة الجمع : عندك أربع برتقانات

وكمان أربع برتقانات

علامة الطرح : كلت ثلاثة ..

الجميع : يفضل كام ؟

صحح : يفضل خمسة .. ياناس ده حرام

* العلامات تدور حول صحصح.

الجميع : شاطر شاطر شاطر شاطر يا صحصح وثناءنا العاطر

* صحصح يحاول أن يأكل يأكل برتقالة من البرتقالات الثماني.

صحح : طب آكل واحدة.

* العلامات تمنعه وتدور حوله .. وتربكه.

الجميع : شيل ايديك احسن تاكل ضرب مساطر

"يدورون حوله"

احنا علامات الحساب ..

* صحصح يجد أمامه فجأة رجلا واقفا يرتدى معطفا وجلبابا وطربوشا وكوفية

الرجل : السلام عليكم .. ياسى صحصح أفندى

صحصح : وعليكم السلام .. انت طلعت منين ؟

الرجل : من كتاب الحساب.

صحصح : ومنين بقى فى كتاب الحساب ؟

الرجل : من المسألة نمرة ثلاثة وعشرين

صحصح : أهلا وسهلا

الرجل : مش بيقول لك .. اشترى رجل .. أبصر ايه .. مدرك ايه ..

كذا كذا .. فما مكسبه ؟

صحصح : أيوه

* الرجل يقترب من صحصح

* صحصح فى منتهى الدهشة

* الرجل يسحب كرسيه ويجلس

* الرجل يتصرف ويتكلم كما لو كان معلما كبيرا فى المديح أو فى سوق الفاكهة.

الرجل : أهو محسوبك .. الراجل اللى اشترى فما مكسبه ؟

صحصح : أهلا وسهلا

الرجل : أهلا بك .. يالله بقى .. خلصنى.

صحصح : أخلصك من ايه ؟

الرجل : خلص لى شغلاننى .. "يجلس" .. حاكم بقى ياسيدى

الحكاية وما فيها .. ان انا عقبال أملتك اتقدم لى عريس.

صحصح : اتقدم لك انت ؟

الرجل : يطلب بنتى .. صليت بناع النبى ؟

صحصح : اللهم صلى عليه

الرجل : ولقيتهولك جدع كده كويس وابن حلال .. قول ايه ؟

صحصح : ايه ؟

الاعمال الكاملة للشاعر

- الرجل : يعنى عجبني .. "يتعدل فى جلسته"
فأنا لما لقيته عجبني .. قلت له إيه ؟
صحيح : إيه .
- الرجل : قلت له وجب .. قال لى تشكر يا عم الراجل اللى اشترى
فما إيه ؟ ..
صحيح : إيه ؟
- الرجل : فما مكسبه ؟ .. صليت بنا ع النبى ؟ ..
صحيح : اللهم صلى عليه ..
- الرجل : امتى بقى الفرح ؟ .. ده الجدع اللى بيقول .. قلت لم
اسمع .. قال لى هيه .. قلت له أنا أصلى شارى بضاعة كدة
.. وبعثها بحسبة كدة ومستنى مسألة كدة .. لما تنحل ..
أبقى إيه ؟
صحيح : إيه ؟
- الرجل : أبقى أجوز البنت .. واشترى إيه ؟
صحيح : إيه ..
- الرجل : تلفزيون ..
صحيح : يحاول الانسحاب بهدوء
- صحيح : "يرتفع صوت برنامج ماما سميحة فى التلفزيون"
التلفزيون .. ماما سميحة ..
الرجل : واخد لى بالك .. ياسى صحيح أفندى
- صحيح : "يحاول الانسحاب" ماما سميحة .. عن إذتك .. دى جنة
الأطفال فى التلفزيون .
- الرجل : عليك نور .. أحسب تلفزيون .. وتلاجة كمان بس لما
المسألة تنحل وربنا يسهل "ينزعج" على فين ياسيدنا ؟
- * الرجل يستوقفه بشدة .
صحيح : "بمسكنة" ماما سميحة ..
- الرجل : الله ؟ .. ما تسترجل كده وتكلمنى زى ما بالكلمك ..
باقول لك أنا مستعجل على المسألة ..
- * الرجل يمسك صحيح من ملابسه ..

صحح : مسألة إيه ؟

الرجل : انت ح تستعبط ؟ .. نمرة ثلاثة وعشرين ؟ ..

صحح : طب بعد ما اتفرج.

* يعلقه على عقرب الساعة الكبير.

الرجل : هو أنا لعبة ياواد فى إيديك ؟ .. شغلاننى الأول ..

الواجب بتاعك الأول .. "يعلقه على عقرب الساعة"

اتزرع هنا .. أنا ما أبقاش الراحل اللي اشتري فما مكسبه

.. إن ما كنتش أخليك تشتغل زى الإيه ؟

صحح : "بخوف" الإيه ؟

* عقرب الساعة يظل يدور ويدور و صحح معلق عليه.

الرجل : البابور ! .. آه .. اشتغل .. اشتغل .. اشتغل .. "يخفت

صوته"

* عند الساعة التاسعة يضغ العقرب صحح.

* من خانة التسعة تخرج صينية عليها زجاجة لبن. يشرب منها بسرور.

* صحح يتذكر اللعب فجأة

* يخطف كرتة ويجرى للشارع

* تسمع دربكة هائلة ..

صحح : يا قوة الله .. ده انا ح اموت م الجوع .. ياسلام .. العشا

أهه .. الله ؟ .. اللبن "يشرب" "يتذكر فجأة" .. لكن

اللعب اللعب .. لازم ألعب .. أنا مالعبتش النهاردة

خالص .. ده يوم إيه ده ؟ .. كل ما أعوز ألعب .. ما ألعبش

لازم ألعب .. فين الكورة .. أهه ع الشارع طوالى ..

لازم ألعب .. أنا لازم ألعب .. أنا مالى .. أنا لازم ألعب ..

* يدخل صحح وهو يلبس الجردل على نصفه الأعلى والماء يسيل من كل

جسمه وملابسه.

* يظل يمشى حتى يصطدم بالساعة.

الساعة : "تشهق" إيه ده يا ولد ؟

صحح : "يهمهم من داخل الجردل"

الساعة : بتقول إيه ؟

صحصح : "يهمهم من داخل الجردل"

* الساعة تمسك الجردل

* صحصح يشد نفسه.

الساعة : شد نفسك

صحصح : "يهمهم"

الساعة : يقول ايه ده ؟

صحصح : "خارجا من الجردل" .. باقول متأسف ..

معلش .. غصبن عني. أصل الدنيا كانت ضلمة .. دست
على رباط الجزمة .. نزلت في الجردل بدماعى .. معلش

الساعة : كل حاجة معلش .. معلش .. تعالى هنا اما انشفك.
"تمسكه وتعصره في الجردل"

* الساعة تعصره في الجردل وتنشفه بالمكوة.

صحصح : أصل الوقت متأخر .. والدنيا ضلمة .. الساعة تسعة بالليل.

* تحمله إلى سريره وتضعه فيه.

الساعة : آه ؟ .. بالليل ؟ ! .. قلت لي بالليل اعترفت على
نفسك بالهرجلة وقلة النظام ..

صحصح : "لنفسه" أنا سمعت الكلام ده فين قبل كده ؟

الساعة : لو كنت فاهم إن كل شئ له وقت .. ماكنتش تلعب في
الشارع بالليل.

صحصح : أنا سمعت الكلام ده فين قبل كده ؟

الساعة : يالله اتخمد نام .. قال كانوا فاكرينك .. كبرت وعقلت ..
وانت ولا كبرت .. ولا عقلت .. ولا تستحق حاجة ..

صحصح : "بخوف" انتي مين ؟

* صحصح يتطلع من السرير إلى الساعة

* الساعة تتراجع إلى الخلف ببطء.

الساعة : وانت مالك.

صحصح : انتي الساعة اللي بابا اشتراها لي على التجاح ؟

الساعة : "تهتز" لأ
صحصح : ليه ؟ هو بابا ما اشترايش ساعة على النجاح ؟

* الساعة تهتز وتقول لأ .. لأ

الساعة : "تهتز" لأ
صحصح : ليه ؟ هو انا ما نجحتش فى الامتحان ؟

الساعة : "تهتز" فى الامتحان اللي أعرفه أنا .. لأ ..
صحصح : ونتيجة الامتحان ما ظهرتش فى الجرنال

الساعة : "تهتز" لأ ..
صحصح : ولا فى الراديو

الساعة : "تهتز" لأ ..

* الساعة تبتعد إلى أقصى مكان

* موسيقى حالمة ..

* الظلام داس وصمت

صحصح : ولا فى ال

الساعة : "تهتز" لأ .. لأ .. لأ ..

* النور الصباحي يغمر المسرح

* الوالدان عند سرير صحصح

* يوقظانه

الأب : صحيه ..

الأم : صحيه انت ..

الأب : نصحيه سوا

الاثنان : صحصح .. ياصحصح .. صحصح

* الأب والأم يقبلان صحصح ويهنئانه

صحصح : مين ؟ .. بابا ؟ .. ماما ؟ .. صباح الخير

الأم : صباح النور ياصحصححتي ، مبروك .. نجحت "تقبله"

صحصح : نجحت ؟

* الأب يعطى صحصح الساعة

الأب : ومبروك .. جيت لك ساعة هدية "يقبله" ساعتى

الأعمال الكاملة للشاعر

صحصح : ساعة ؟ "يتناولها" .. الساعة ؟ .. ساعتى
الوالدان : هيه ؟ ازاي الحال ؟ ..

* دقائق قلب صحصح ترتفع

صحصح : ياسلام يا بابا .. ياسلام ياماما .. مش قادر اوصف .. الدنيا
مش سايعانى .. وقلبي بيدق .. زيا .. زى الساعة .. بيدق ..
.. بيدق ..

* صحصح يقف فى السرير ويتجه إلى والديه ليسمعوا قلبه

الأب : طب حيلك شوية .. ماحدش جت له ساعة الا انت ؟
صحصح : لأ صحيح يا بابا .. مش فيه بيت شعر بيقول :
دقائق قلب المرء قائلة له
الأب : إن الحياة دقائق وثوانى .. أيوه ياسيدى
الأم : اسم الله عليك ياروح قلبي .. "تقبله"

* الأب يجلس على الكرسي

* صحصح فى وسط الغرفة يمشى برزانة

الأب : هيه .. قل لنا .. ح تعمل ايه بالساعة دى ؟

صحصح :

دى مسئولية كبيرة قوى يا بابا .. مش عياقة .. ولا فنتزية
.. دى ح اضبط بيها مواعيدى. بدل الهرجلة وقلة النظام

الأب : ما شاء الله.

صحصح : أصل اللي ما يعملش كل حاجة فى وقتها .. ما يلاقيش
وقت يعمل أى حاجة.

الأم : "تزغرد"

صحصح : لازم انظم بيها الأوقات .. الصحيان له وقت. والنوم له
وقت .. اللعب له وقت .. والشغل له وقت .. حتى رباط
الجزمة .. له وقت.

* الأب والأم يتجهان للانصراف.

الأم : "تزغرد"

الأب : مبروك يا حبيبى .. عقبال كل سنة ..

* صحصح يننطط فرحانا

* يسمع من حوله موسيقى آلاف الساعات وهى تقترب منه.

صحصح : "للجمهور"

أنا مش فاهم جوالى ايه ؟ .. مش قلت لكم ؟ .. ح اتقلب

"بتشقلب" قصدى ح اتعدل "يعتدل" إيه دول ؟

يا وعدى !

* صحصح لا يصدق عينيه

* ساعات من جميع الأشكال تلف حول صحصح.

* الجميع يرقصون.

الساعات : "تغنى"

تك تك تك تك

احنا احنا الساعات بننظم الأوقات

كبيرنا وصغيرنا يعمل نفس الحاجات

واللى فوق الحيطان واللى ف وسط الميدان

واللى فى إيد فلان أولسه فى الدكان

كلنا بنقول تك تك تك تك

تكتك ثانية تكتك ثانية ودقيقة تفوت بعد الثانية

تكتك تكتك تصبح أيام تكتك تكتك تصبح أعوام

تكتك تكتك تصبح تواريخ بين الصواريخ وبين الأهرام

وآدى الدنيا

كلها ماشية تكتك تكتك

قولوا معنا تحيا الدنيا

وتعيش يا نظام

وليحيا التكتك تك تكتك

* قدمتها فرقة المدارس لعرائس العشا والقفاز فى موسم 63 - 1964 وأخرجها صلاح السقا.

الأعمال الكاملة للشاعر

مسرحية الفيل النونو الغلباوي

البرولوج

* مقدمة موسيقية من جو المسرحية تعبر عن أحداثها.

* يماذ مقدمة المسرح طاووس وذيله مفرد على شكل مروحة.

* تنتهى المقدمة الموسيقية بصيحات افتتاحية من الطاووس.

الطاووس : آ آ آ

* يفتح ذيل الطاووس من الوسط على شكل رقم 7 ويظهر من هذه الفتحة مقدم البرنامج "بلبل اللبلاية".

البلبل : أنا بلبل اللبلاية مديع فى راديو الغابة

صوتى بديع فى الأغنيات

أخبار أذيع ومباريات

وصديق جميع الحيوانات

فى الغابة

أصوات : فى الغابة فى الغابة فى الغابة.

البلبل : أنا بلبل اللبلاية مليت ورقها كتابة

على كل لون أعرف حاجات

من كل لون عندى حكايات

عن كل لون م المخلوقات

فى الغابة

أصوات : فى الغابة فى الغابة فى الغابة.

* فتحة ذيل الطاووس تزداد اتساعا.

* البلبل يقدم بعض شخصيات المسرحية التى تظهر تباعا ومع كل شخصية جملة موسيقية ستلازمها طول المسرحية لتعبر عنها.

* مرور القرد

البلبل : مثلاً حكاية عم قرد إالى الشقاوة وأخدها جد.

* مرور الزرافة

البلبل : وحكاية عن زرافة رأسها فوق ومش عاجبها حد

* مرور الأرنبة

البلبل : وأرنبة مؤدبة بودانها تلعب ثنى مد

* مرور الحمار المخطط الذى لم يعد مخططاً.

البلبل : وحمار مخطط بالإختصار ما بقاش مخطط وفضل

حمار.

* توليفة موسيقية من الجمل الأربع السابقة يتحرك عليها القرد مع الزرافة والأرنبة والحمار

* ثم اختفاء مفاجئ.

* فى ظلام المسرح الأسود يبدأ تقديم عنوان المسرحية بالأسلوب المناسب.



المشهد الأول

* يظهر من الظلام بلبل اللبلاية.

البلبل : حكايات ياما وياما حكاوى أكثر من مناديل الحاوى ..
بس النهاردة ح نقدم الفيل النونو الغلباوى إللى يسأل
صبحه وليلسه والأسئلة دى هوايته وميله.
خدوا بالكو ..

* مع تأثير صوت عصافير

* يظهر من الظلام ديكور من أشجار الموز وفيه يجلس الفيل .. بزومة صغيرة جداً.
البلبل : أهو قاعد أهه !

* الفيل يحدث نفسه بصوت مسموع ويهز رأسه بوقار.

* مع هزات رأس الفيل يتحرك البلبل فى طريق الخروج
الفيل : ليه ؟ مين ؟ فين ؟ إمتى ؟ عشان إيه ؟ وازاى ؟ وده إيه ده
؟ وده إيه ؟
البلبل : ده الفيل إللى بنحكى عليه فى الأسئلة شادد قوى
حيله.

* قبل أن يخرج البلبل يعود مرة أخرى ويخاطب الجمهور

* ثم يطير خارجاً من المسرح

البلبل : شوفوا مناخيره كمان طول إيه ؟ تقريباً أقصر من ديله
يعنى مالوش مناخير "يخرج".

* يتحرك الفيل نحو مقدمة المسرح سائلاً.

الفيل : طيب ليه ؟
معناها إيه ؟ ودى تعمل إيه ؟ وازاى ؟ وده إيه
ده ؟ وده إيه ؟

* يسمع المؤثر الموسيقى المعبر عن القرد.

* يظهر القرد خارجاً من بين أشجار الموز لابسا قبعة ونظارة أمريكانى . ويدخن سيجاراً
بعظمة . ينط فوق شجرة الموز ويقطع موزة ويلتهمها.

القرد : أنا أطلع فوق شجر الموز زى القرد.

الأعمال الكاملة للشاعر

* ينهه الفيل قليلاً ثم ينصرف إلى أعلى الشجرة.
الفيل : "ينهه".

* يختفي جزء من ديكور الموز وتبقى أجزاء قليلة.
* صوت من خارج المسرح "توت فش فش فش".
* يدخل طابور من الأرانب الصغيرة كأنهم يلعبون لعبة قطار السكة الحديد.
الأرنب : توت فش فش فش يا وابور يا مولع حط
الفحم وباقول لك ولع حط الفحم.

* تمشي بجوارهم الأرنبة الأم وهي تحمل أرنباً صغيراً مولوداً.
* الأم تحرك أذنيها على إيقاع المشى. وتصفق بهما لأن يديها مشغولتان بحمل الأرنب الصغير.

الأم :	واحد اثنين الأرانب :	حط الفحم
	شمال يمين	حط الفحم
	ثنى فرد	حط الفحم
	بالله يا ورد	حط الفحم
	ثنى مد	حط الفحم
	شدوا جد	حط الفحم

* يتضح أن الأرانب يشدون حبلاً وراءهم.
* ويخرجون من المسرح ويتركون الجبل مشدوداً دون أن يظهر الشئ الذى يشدونه به.
* أصواتهم لا تزال تصل من خارج المسرح.
أصوات الأرانب : هيلاهوب هيلاهوب.

* يدخل الفيل وينظر إلى الجبل المشدود ويلعب عليه حركات بهلوانية .. وبعد لحظة ينتهي الجبل ويظهر الشئ المشدود بالجبل فإذا به قرن أسود له مدخنة تخرج دخاناً رمادياً.

* يقف الفيل على هذا القرن فيلسه فيهب صارخاً من اللسعة.
الفيل : آى .. إيه ده ؟ مين ؟ عشان إيه ؟
وإزاي ده ؟ يحصل ليه ؟

* ترجع الأرانب الصغار وأمهم دفعة واحدة وينظرون إلى الفيل ويضحكون.
الأرانب : ها ها ها ها ها ها.

الأم : عيب يا ولاد.

* الفيل يتأمل الفرن باهتمام.

* تتجمع الأرناب الصغار حول بعض في جانب المسرح.

الفيل : ده إيه ده يا جماعة ده ؟

الأرناب : ده واياور ومولع مليون فحم وتملى مولع مليون فحم.

الأم : بس يا ولاد .. "الفيل" ده يا حبيبى يبقى قرن .. جايينه نشوى فيه بطاطا.

الأرناب : وح نشوى بطاطا .. بنار الفرن .. طعم الشوكالاتة .. بنار الفرن

الأم : يالله يا حبابى

* الأرناب الصغار يمسون بالحبل ويبدأون فى الشد مرة أخرى.

* الأم تبدأ فى التحرك معهم وهى تصفق لهم على الواحدة.

الأرناب : هيلاهوب

الأم : ح اديكم نايبى ..

الأرناب : هيلاهوب

* الفيل واقف مبلم وسارح يلاحظ أنهم بدأوا فى الإنصراف فيسرع خلفهم وينادى.

الفيل : خالة يا خالة

* الأم تتوقف بملل ومضايقة معها كل الموكب.

الأم : نعم. ؟

الفيل : ده فرن ؟

الأم : "بسخرية" لأ تلاجة

الفيل : "بجدية" لأ ده مش تلاجة

الأم : بلاش ده حوت ..

الفيل : حوت ده لأ مش حوت ..

* الأم تصرخ بعصبية فتفزع الأرناب ويتجمعون حول الفرن فى جانب المسرح.

الأم : ولما انت عارف انه مش تلاجة

ولما انت عارف انه مش حوت

ولما أنا باقول لك من الصبح إنه فرن بتقلب دماغى ليه
بالأسئلة دى كلها "الأولادها" يا لله يا حبابى

* يبدأون فى الشد مرة أخرى ويتحرك الجميع.

الأرناب : هيللا هوب

* الفيل يجرى خلف الأرنبة الأم ويستوقفها.

الفيل : معلش يا خالة ما تزعلش منى بس الفرن ده

الفرن بيعملوا بيه إيه كمان ؟

الأم : يخبزوا فيه.

الفيل : إيه مثلاً ؟

الأم : فطير.

الفيل : وبسكويت ؟

الأم : مثلاً

الفيل : وبتجيبوا منين البسكويت عشان تخبزوه ؟

الأم : بنعجن له عجينة.

الفيل : وازاى بتنعجن العجينة ؟

* يظهر أمامها ماجور.

الأم : سهل قوى تستعمل المقادير الآتية :

* يظهر أمامها فنجانان

* تضع الطفل على الأرض وتأخذ الفنجانان وتصبهما فى الماجور.

* الطفل يبدأ فى البكاء.

* الأم تحمل الطفل فيسكت.

الأم : فنجالين دقيق.

الطفل : واهاهاه

* يظهر فنجانان آخران.

* الأم تضع الطفل على الأرض لتصبهما فى الماجور.

الأم : وفنجالين لبن ..

* الطفل يعود إلى البكاء

الطفل : واهاهاهاهاه

* الأم تحمل الطفل فيسكت.

* تظهر ثلاث بيضات.

* تضع الطفل على الأرض فيعود إلى البكاء ولكنها تتركه حتى تكسر البيضات الثلاث في الماجور. الطفل يكاد يخنق من البكاء فتحمله الأم بيد وتلقى بالبيضة دون كسر في الماجور.

الأم :	وثلاث بيضات	آدى واحدة
الطفل :	و ۱۱۱۱۱۱ ء	
الأم :	والثانية	
الطفل :	و ۱۱۱۱۱۱ ء و ۱۱ .. و ۱۱	"يكاد يخنق"
الأم :	والثالثة.	

* الأم تحاول تهين الطفل وتهزه ليسكت ولكنه لا يسكت ويظل يصرخ بصوت مرتفع.
* الفيل يحاول أن ينتظر حتى يسكت الطفل وتعود الأم إلى كلامها ولكن الطفل لا يسكت.

الطفل :	و ۱۱۱۱ ء
	و ۱۱۱۱ ء
	و ۱۱۱۱ ء

* الفيل يستزيد الأم من الكلام.
* الأم ترد بصوت منخفض بلهجة أبله نظيرة في الراديو.
* طول الفقرة التالية المناقشة دائرة بين الأم والفيل والطفل يبكى بلا انقطاع والأم تهزه وهي تتكلم بلا فائدة.

الفيل :	وبعدين
	ولكن الفيل لا يسمعها بسبب ارتفاع بكاء الطفل.
الأم :	تخلط الكميات جيداً
الفيل :	"بصوت عال" بتقولى إيه ؟
الأم :	"بصوت عال" تخلط الكميات جيداً وعشان العجينة تنفش وتبقى حلوة .. لازم نضيف عليها شوية بيكربونات

الفيل :	"بصوت عال" وده يبقى ايه البيكربونات ده ؟
الأم :	"بصوت عال" أ ووووووه .. مسحوق أبيض كده.
الفيل :	"بصوت عال" ويعنى إيه مسحوق أبيض ؟

"وأخيراً".

الأم : "بصوت عالٍ" اللهم طولك يا روح .. مسحوق أبيض
اسمه بيكر بونات .. وبيستعملوه دوا كمان.

* الطفل يهدأ قليلاً قليلاً.

* الفيل سارح في مسألة الدواء.

* يخرج الفيل من سرحانه كالقنبلة.

الفيل : "بصوت مرتفع" هو الدواء بيتخط في البسكويت ؟

الأم : الأم تسكته خوفاً من إزعاج الطفل .

هس

الفيل : "هامساً" هو الدواء بيتخط في البسكويت كمان ؟

الأم : "هامسة" يا سلام عليك .. ده عشان العجينة تطلع كويسة.

الفيل : "هامساً ومفكراً" آه .. وتطلع إيه العجينة دي ؟

* الأم تنفجر غاضبة وتنسى الهمس .. وتلقى بالطفل على الأرض وتهجم على الفيل.

* زبطة فظيعة من الأم والأرانب والطفل.

الأم : "بغضب وزعيق" ما أنا لسه قايلالك يا فيل يا رزبل يا

سنبل إنها من الدقيق واللبن والبيض.

الفيل : "متقهراً أمامها" والبيكر بونات ؟

* يظهر الماجور مرة أخرى.

* تحمله الأم وتقلبه فوق رأس الفيل.

الأم : آه يا ناري .. ده انت تفرس .. العجينة أهه. خد .. عشان

تبطل الغلبة الغاضبة بتاعتك.

* الأطفال يصيحون "توت".

الأرانب : توت

* ينطلق الفران مثل قطار حقيقي ومن خلفه عربات صغيرة يقفز فيها الأرانب وأمههم

وينطلقون بسرعة إلى خارج المسرح.

الأرانب : يا وأبور يا مولع

حط الفحم

وباقول لك ولع

حط الفحم

- "يتلاشى صوتههم وصوت القطار"
* الفيل وحده .. مع صوت نفخ وذرات دقيق تتطاير حوله ..
* الفيل يكح .. ويبكى.
* يظهر ديكور من أشجار البرتقال.
* تدخل الزرافة.
* الزرافة عبارة عن رقبة طويلة تكملها أيد بشرية تحمل راديو ترانزستور.
* الزرافة تستمع إلى أغنية عاطفية بانسجام وهيام.
الراديو: "يغنى" آه.

خلاص اموت
قربت اموت
أنا ايه باموت
أنا مت فعلاً
أنا مت جداً
جداً جداً
من كتر الحب ..

- * مع تأوهات الزرافة ينهض الفيل ويذهب إليها ويتأملها قليلاً.
الزرافة: "تأوه"
الفيل: انتى ليه .. رقتك طويلة كده ؟
الراديو: "مغنياً" من كتر ظرفك يا ظرافة ..

* الزرافة تفتح حقيبتها وتخرج منها مرآة تنظر فيها لنفسها بدلال وهي تعدل شعرها.

- الزرافة: وشى بيحمر
الراديو: "يغنى" ح ينقلونى ع القرافة.
الزرافة: لأ بعد الشر.
الراديو: "يغنى" ميت م الحب

* الزرافة تنهد وتدندن بههمة مع لازمة الأغنية.

* الفيل ناظر إلى أعلى يتأمل رأسها.

- الزرافة: "تنهدات تأوهات همهمات"
الفيل: وليه بقى كمان راسك

الاعمال الكاملة للشاعر

- الزرافة : "دندنة وهمهمة"
 الفيل : صغيرة قوى قوى بالشكل ده ؟ هه ؟ هه ؟ هه ؟ ..
 الزرافة : أرجوك .. ما تزعجنيش .. لأنى سرحانة فى المزيكة
 "تهمهم".
 الفيل : مزيكة نوعها إيه ؟
 الزرافة : لحن عاطفى
 الفيل : هو اللحن العاطفى يبقى حاجة تانية غير اللحن
 الحزائى ؟. والا هم الاتنين نفس الشئ ؟

- * الزرافة تغلق الراديو بعصبية ورقبتها تنقلص وتقص وتطول من الغضب.
 الزرافة : دى غباوة إيه دى ؟
 الفيل : طب لو سمحتى قوليلى .. تعرفى التمساح بياكل إيه ع
 العشا ؟
 الزرافة : بقى كده ..
 بقى انت مصمم تفور دى ..
 لازم أوريالك ..
 الفيل : خلاص خلاص ما تزعليش .. بس قوليلى باختصار
 ليه رقبته طويلة قوى قوى كده ؟

* الزرافة تنفعل على الفيل وتفقد صوابها
 * تضربه على رأسه بالراديو الترانزستور فيفتح الراديو على مذهب الأغنية العاطفية
 وتنصرف.

- الزرافة : رقبته ؟ رقبته ؟
 أصل انت ولد مش كويس واحد مش مؤدب
 و .. و .. وفظيع كمان .. خد
 الفيل : آآآ خ

* صوت الراديو يبتعد ولا يبقى إلا الفيل وحده وهو ينهه من أثر الضربة.
 الراديو : آآآ

- الفيل والراديو : خلاص ح اموت
 قربت اموت
 أنا اهه باموت

الفيل : "وحده" أنا مت فعلاً

أنا مت جداً

جداً جداً

من كثر الضرب

* تدخل النعامة راكبة بسكليتة.

* الفيل يتنبه لها ويكف عن البكاء ويتجه إليها كي تقف.

الفيل : استنى حاسبى

* النعامة تفرمل مرة واحدة وتقف دون أن تنزل من مكانها.

* أوضاع أشجار البرتقال تتغير.

ال معناه إيه ده ؟ .. يا مضحكة

ال معرفش

ال هيصه ؟

النعامة : معرفش

الفيل : زبطة ؟

النعامة : معرفش

الفيل : زمبليطة

النعامة : معرفش معرفش معرفش

الفيل : طب تعرفى إيه ؟ تعرفى تحطى رجل على رجل ؟

النعامة : "تشق" بقى موقفنى عشان تتمسخر على رجلى أنا ح

أوريلك ..

الفيل : خلاص خلاص بلاش دى تعرفى التمساح

بياكل إيه ع العشا ؟

* النعامة تصدمه بالسكليتة وتمر فوقه مرة واثنين وثلاثة ثم تنصرف.

* الفيل ينهه قليلاً.

النعامة : ايه اللى بياكله ع العشا ؟ .. خد آدى اللى بياكله .. خد

خد

الفيل : "بكاء ونهية"

* تحدث حركة ذهاب وإياب شديدة من الحيوانات التى تمر راكبة على كل أنواع وسائل

الركوب التى تجرى فى شتى الاتجاهات ، من سيارات وقوارب وهليكوبتر.

الاعمال الكاملة للشاعر

* يقسم المسرح إلى ثلاثة كادرات. فى الأوسط منها يظهر الهليكوبتر يركبها القرد وعلى أحد الجوانب الأرنبة فى قارب طويل ومعها أبنائها وفى الآخر الزرافة وهى تتركب سيارة فاخرة.

* الفيل النونو الغلباوى يجرى بينهم من هنا إلى هنا وهو لا يكف عن توجيه الأسئلة إليهم.

الفيل : ليه القمر مدور ؟

الزرافة : إزاي تتجرا وتوقف عربية فخمة بتجرى بأخر سرعة عشان

تسأل أسئلة زى دى إيه يا اخوانى قلة التربية دى ..

* الفيل يجرى إلى القرد سائلاً.

الفيل : الدبان بيروح فين لما يطير ؟

القرد : حوشوه من قدامى .. أنا ح أعمل مصيبة

* الفيل يجرى إلى الأرنبة.

الفيل : امتى المطرة بتكون أقوى ؟ بالليل والا بالنهار ؟

الأرنبة : آه .. برج من عقلى ح يطير .. كفاية أسئلة الله يخليك ..

انت ح تفرسنى ..

ح تفرسنى .. ح تفرسنى "تبكى"

* النعامة تقفز مارة فى مقدمة المسرح.

النعامة : ها ها ها ها ها

* تخفت الاضاءة على الجميع ما عدا الفيل الذى يفاجئها بسؤال فتفزع وتخرج هاربة.

الفيل : فيه كام عود قش فى المقشة ؟

النعامة : معرفش .. معرفش .. معرفش .

* يحدث ذهاب وإياب فى المسرح وأسئلة وأجوبة سريعة.

الفيل : ليه ؟

الزرافة : آه

الفيل : فين ؟

القرد : هو هو هو هو هو

الفيل : امتى ؟

الأرنبة : ح تفرسنى ح تفرسنى ح تفرسنى ..

الفيل : كام ؟

النعامة : معرفش معرفش معرفش

* تزداد الحركة عنفاً مع صوت زحام .. وضجة أصوات الجميع.
أصوات الجميع : "ضجة"

* يهدأ كل هذا مرة واحدة.

* الفيل وحده فى مقدمة المسرح مع مؤثر موسيقى سنسمعه فى كل مرة يردد فيها سؤاله
عن التمساح.

الفيل : عاوز أعرف التمساح بياكل إيه ع العشا ؟

* يظهر بلبل اللبابة - فى مقدمة المسرح

البلبل : يا مسكين رجعت تسأل أسئلة تانى ؟

الفيل : عاوز أعرف التمساح . بياكل إيه ع العشا ؟

* لحن ملئ بالحنين إلى المغامرة لتشجيع الفيل على اقتحامه للحصول على المعرفة.

البلبل : أظن أحسن حاجة تعملها إنك تروح تسأله هو.

الفيل : هو مين ؟

البلبل : التمساح

الفيل : والتمساح ده ساكن بعيد ؟

البلبل : "يغنى" بعيد قوى ف قلب المجاهل

هناك ورا الجبل الكبير

بيجرى نهر عظيم وهائل

وعايمة فيه طواير طواير

تماسيح بتبرق وتلعلط ما بين عيدان هايشة ونامية

فى المية تلعب وتبليط

وتكشف أسنانها الحامية

الفيل : "مفكراً" تماسيح بتبرق وتلعلط

ما بين عيدان هايشة ونامية

فى المية تلعب ؟ .. وتبليط ؟

ها ها ها "يضحك"

البلبل : "محذراً" وتكشف أسنانها الحامية ..

الفيل : ويتاكل إيه ع العشا ؟

البلبل : أظن ما الواحد منها

بياكل له في اليوم كذا مرة

لحد ما العشا يتجهز

ووقتها تهل القمرة

"سارحاً"

الفيل :

تهل القمرة ؟

وبكل رقة ونعومية

تنور الليل الكحلى

وتنتظر .. لما آخرهم

يخلص العشا ويحلى

"مفكراً" آه وبياكلوا إيه ع العشا ؟

الفيل :

ده عليك لوحذك تعرفه ..

الببليل :

مستنى إيه ؟

لازم تكون دلوقتى فى السكة

وخذ معاك مخلة

تحط فيها الزاد والزواد ..

* الفيل يحضر مخلة.

أحط إيه يا ببليل اللبلاية ؟

الفيل :

سندوتش كبدة وعلبة فول بزبدة

الببليل :

وحنة جينة بيضة وسعاهم كام بيضة

ورغيفين ثلاثة وكراملة وشكولاتة

"يردد معه نفس الكلمات وهو يعبئ المخلة".

الفيل :

* بعد أن ينتهى الفيل من ملء المخلة يحملها ويبدأ فى الإنصراف.

"مكماً" وشوية نصايح خدهم وانت رايح

الببليل :

* الفيل يمشى والببليل يطير فوقه ويزوده بالنصائح.

* الفيل يردد ما يقوله الببليل ليحفظه.

* الحوار بينهما "مرتوم" الببليل صوته مرتفع وكلماته أقل سرعة من كلمات الفيل

يردد الكلام بهمة كأنه يحفظ نفسه.

* موسيقى إيقاعية فى خلفية الحوار

خليك عاقل طول السكة وبلاش ترمى ورق ع الأرض

الببليل :

- الفيل : خلىنى عاقل طول السكة وبلاش أرمى ورق ع الأرض
 الببليل : اغسل إيدك قبل الأكل وبعده كويس واتمضمض
 الفيل : أغسل إيدى قبل الأكل وبعده كويس واتمضمض
 الببليل : اوعى تشرب من كباية حد
 الفيل : اوعى أشرب من كباية حد
 الببليل : اوعى تأجل عمل اليوم للغد
 الفيل : أوعى أأجل عمل اليوم للغد
 الببليل : قول من فضلك قبل ما تطلب
 الفيل : وأقول متشكر أبقي مؤدب ؟
 الببليل : طبعاً .. آمال
 الفيل : خليك شهيم وساعد غيرك وانجد كل اللي يقول آى
 الببليل : خلىنى شهيم وأساعد غيرى وانجد كل اللي يقول آى
 الببليل : بس خلاص دلوقت يا فيل يا عزيزى ح أقول لك باى
 باى
 الفيل : باى باى يا ببليل باى باى
 الإثنان معاً : باى باى باى باى باى باى باى.

* يخرج الفيل.

* الحيوانات تخرج وهى ترقص وتغنى فى حركات عنيفة مرحة جنونية.

الحيوانات : "تغنى" الفيل المتعب أهو راح

يا حبايب قيموا الأفراح

الفيل النونو الغلباوى

راح ودماعنا خلاص ارتاح

راح راح راح راح

* بعض فقرات من موسوعات راقصة وموسيقية فى اللحظة التى أقيمت ابتهاجاً بالتخلص من الفيل.

القرد : ودلوقت نقدر نتسلى على راحتنا !

* أخيراً تهدأ حالة المرح والصخب ويبدو على الحيوانات خيبة الأمل

* القرد يلعب فى الهواء بشئ ثم لا يلبث أن يمل فيلقيه بعيداً.

القرد : أووووف

الاعمال الكاملة للشاعر

* الزرافة تدير مفاتيح الراديو على محطات كثيرة ولا تجد ما يعجبها.
الراديو : فإن متوسط ارتفاع الأمواج في المحيط الأطلسي
"محطة ثانية" وهل كل الرجال مستعدون للكفاح يا أيها
المفضال .. "محطة ثالثة" شيخ ببخ شيخ ببخ شرم برم
"كلام صيني" "كلام لاوندى"

* الزرافة تغلق الراديو بغیظ.

الزرافة : ايه القرف ده

* الأرنب المولود حديثاً ينفجر باكياً وأمه تحاول أن تسكته.

النعامه : بيتهيألى إن حاجة ناقصانى.

الطفل : و!!!!!! ء

* الأم ترقص التويست وتصفق بأذنيها لتلهي الطفل عن البكاء

الأم : بس يا حبيبى بس "واء" سد يا توتوسد "واء" مين

شطور ياخذ البرازة ؟

هيه .. "واء" طب نام ننه . هوو هوو "واء" طب بص

بص بص .. "ترقص" واحد اثنين .. تويست تويست.

ننه هوو تويست تويست

ننوس عينه تويست تويست

متعب خالص تويست تويست

النعامه : متعب ازاي ؟ .. يسأل أسئلة

* تفر الأرنبه وهى ترقص.

الأم : "ترقص" اهه يا ختى .. تويست تويست

ما بيعرفش تويست تويست

يتكلم أبدأ تويست تويست

ده صغنى خالص تويست تويست

* القرد يحاول أن يغنى ولكن بلا مزاج.

القرد : الفيل .. النونو .. الغلباوى ..

راح ودماغنا خلاص ارتاح

راح راح ر!!!!!! ح .

* يدخل بلبل اللبلابة طائراً بسرعة.

الجميع : يا بلبل اللبلاية
 البلبل : نعم يا أهل الغابة
 النعامة : هو راح فين ؟
 البلبل : مين ؟
 الجميع : الفيل النونو الغلباوى

* بلبل اللبلاية يغنى.

* للحن هذه المرة والأداء يختلفان عن المرة السابقة ففيهما لوم وعتاب للحيوانات وشادة بالفيل وبشجاعته ومغامرته الخطرة.

* يختفى الجميع تدريجياً.

* يحل المساء.

* قمر مكتمل.

* بقعة لامعة من الماء.

* قلق.

البلبل : "يغنى" بعيد قوى ف قلب المجاهل

هناك ورا الجبل الكبير

يبجرى نهر عظيم وهائل

وعايمة فيه طواير طواير

تماسيح بتبرق وتلعلط

ما بين عيدان هابشة ونامية

فى المية تلعب وتبلبط

تماسيح بتبرق وتلعلط

الجميع :

ما بين عيدان هابشة ونامية

فى المية تلعب وتبلبط ؟

"بحزن" وتكشف أسنانها الحامية.

البلبل :



المشهد الثانى

* بعد انتهاء المشهد الأول يكون الكادر مظلماً ..

* يظهر الفيل ويفتح أمامه ديكور جبل يبدأ فى الصعود عليه مع أغنية.

الفيل : "فوق إحدى القمم"

محلا السفر ويا سعد اللى يسافر

الله أكبر .. أما منظر مدهش

عجبني تحت .. وفوق عجبني زيادة ..

يا سلام لو أقدر أرسمه "وقفه قصيرة"

أيوه صحيح لكن بقى التماسح بياكل إيه ع العشا ؟

* ينزل من القمة ويبدأ فى تسلق الجبل الثانى الذى يفتح أمامه مثل الأول.

الفيل : صعب الطلوع .. عاوز جسم رقيق أما النزول ده لعبة

بالنسبة لى.

* يتدحرج من الناحية الأخرى.

* يظهر ديكور الجبل الثالث بنفس الطريقة.

* الفيل يجلس ويخرج بالوناً من المخلة وينفخه.

الفيل : مين اللى قال إن النزول أسهل حتى النزول يا أخوانا

مش لعبة

* البالون ينتفخ ويرفع الفيل إلى القمة الثالثة على أغنية التماسيح فيعبر من القمة ويخرج من المسرح.

الفيل : والآن إلى الأمام

"يغنى"

بعيد قوى ف قلب المجاهل

هناك ورا الجبل الكبير

بيجرى نهر عظيم وهائل

وعايمة فيه طواير طواير

صراح جاهين

تماسيح بتبرق وتلعلط ما بين عيدان هابشة ونامية فى
المية تلعب وتلبط

* ديكور أشجار جميز .. وبجوارها بحيرة صافية.
الفيل : أنا جعت بعد المشى ده كله ح اقعد هنا آكل وارتاح

* يشع فى الجلوس ويستعد للأكل.
* يسمع صوت من بعيد على هيئة صدى.
الصوت : اغسل ايدك قبل الأكل .. وبعده كويس واتمضمض ...

* فيذهب إلى البحيرة ويغسل يديه مخرجاً رغاوى صابون كثيرة تملأ منطقة البحيرة.
الفيل : أيوه الأول اغسل ايدى

وآدى بحيرة جميلة يا سيدى
اغسل اغسل اغسل اغسل
نشف ... نشف نشف نشف ...
اقعد بقى كل هم هم هم

* "يفتح المخلة".
* ثم يجلس ويأكل.

سندوتش كبدة .. هم هم
وعلبة فول بزبدة هم هم
وحنة جبنة "بيضة" هم هم
ومعاهم كام بيضة هم هم
ورغيفين ثلاثة هم هم

* يذهب إلى البحيرة مرة أخرى ويغسل يده وينشها.
الفيل : "بطفولة" كلت خلاص يا حلولى

ح اغسل ايدى واحلى
اغسل .. اغسل .. اغسل .. اغسل ..
نشف نشف نشف نشف

* يعود إلى المخلة ويأكل الكراملة والشكولاتة ويرمى الورق على الأرض وينصرف.

الفيل : الكراملة هم هم هم

والشكولاتة هم هم هم

ويا لله يا عم.

* يمشى قليلاً ولكنه يرى سلة مهملات مكتوب عليها "حافظوا على نظافة غابيتكم".

* يقرأ .. ويتذكر صوت البلبل وهو ينصحه .. الصوت يأتي من بعيد.

* يحود فيجمع الأوراق ويرميها في السلة.

الصوت : خليك عاقل طول السكة وبلاش ترمى ورق ع الأرض.

الفيل : أيوه صحيح

خليني عاقل طول السكة

وبلاش أرمى ورق ع الأرض

* الفيل يتوقف قليلاً.

* ثم ينصرف.

الفيل : "وقفة صغيرة"

بس التمساح

أيوه التمساح

يباكل إيه ع العشا ؟

* ديكور لسهل ملئ بالأزهار يدخل الفيل . فيعجب بالأزهار.

* يجد رشاشة فيحملها ويبدأ في سقى الأزهار.

الفيل : بسعد صباحكوا يا وردايات يا حبايبي

يا مفتحين وكلكم حلوين

ح اسقيكو بالرشاشة "يرشهم" واشرب حبة

* يقرب الرشاشة من فمه ولكنه يسمع الصوت.

الصوت : اوعى تشرب من كباية حد

* يبدأ فى اللعب.

الفيل : أيوه فعلاً .. دى كباية الورد
أشرب أنا بقى من كبايتى
وألعب هنا جنبكم حبة
والصبح أروح للتمساح.

* ولكنه يسمع الصوت.

الصوت : اوعى تأجل عمل اليوم للغد

* يحمل مخلته ويبدأ فى التحرك.

الفيل : مش راح أأجل عمل اليوم للغد
إلى اللقاء يا ورداتى العزاز
وإلى الأمام يا فيل تقدم
شوف التمساح
أيوه التمساح
بياكل إيه ع العشا

* مزيد من الجبال التى تردد الصدى ..

الصدى : بياكل إيه

بياكل إيه

إيه

إيه



المشهد الثالث

* ديكور النهر يتألاً في صدر القمر بجواره لافتة مكتوب عليها "النهر العظيم".
* الأسد ممسكاً بساندوز رياضي وهو يقوم بتمرينات المساء.
الأسد : " يغنى "

عضلاتي يا عضلاتي
يا حبيبتي يا أحلى صفاتي
يا الله اتمرني واتقوى
واكبري كده كده واحلوي
في الدنيا زئيري يدوي
وامشي ف جوى وبطولاتي

* يشبك الساندوز ويلعب عليه لحنا عاطفياً كأنه آلة وترية.
* ثم يعود للتمرين بعنف.

الأسد : "بحنان"

أكل خضاري ولحمتي
وضروري أخلص لقمتي
واشرب لبن .. ما اقولش لأ.
صبرت حقة بدمتي
"بقوة" أسد
وآدى عضلاتي

* ينتهي من التمرين ويسترخي على ظهره واضعاً يديه خلف رأسه وأيضاً رجل على رجل
* عند نومه يسمع زئير أسد يليه شخير نوم.

الأسد : وف آخر تمريناتي

لازم أعمل الآتي :
أخذ أجازة رسمي
وارخخ كل جسمي
وأنسى كمان حتى اسمي
ده مفيد
علشان عضلاتي

صالح جاهين

* يدخل الفيل مثل المسافر الذى أجهده السفر ويتلفت حوله فيلاحظ وجود الأسد.
* الفيل يقترب من الأسد بأدب.

الفيل :	مساء الخير
الأسد :	ششت
الفيل :	أنا ما قلتش حاجة غير مساء الخير
الأسد :	ششت
الفيل :	أنا قلت حاجة غلط
الأسد :	ششت "وزنير خفيف"

* الفيل يتذكر صوت بلبل اللبابة.

الصوت :	قول من فضلك قبل ما تطلب
الفيل :	من فضلك ... حاجة واحدة بس هو ده النهر العظيم ؟
الأسد :	مش بتعرف تقرأ ؟

* يذهب الفيل إلى اللافتة ويقرأها ثم يعود للأسد.

الفيل :	أيوه صحيح طب من فضلك ما شفتش التمساح ؟
الأسد :	ما شاء الله ... وإيه كمان ؟ بعد كده ح تسألنى عن إيه كمان ؟
الفيل :	عن التمساح .. يياكل إيه ع العشا ؟
الأسد :	"بيرطم بكلام غير مفهوم"
الفيل :	من فضلك.

* الأسد يحرك ذيله بعد أن بقى المدة السابقة كلها لا يحرك أى جزء منه.

الأسد :	شوف يا بابا
	أولاً ما يصحش الصغيرين يزعجوا
	الكبار .. ثانياً أنت عبيط والا شكلك كده
	ثالثاً
	خد ده كإنداز اولانى

* وأخيراً يضرب الفيل بذيله ضربة قوية كنوه من الانذار.

* الفيل تبعد عنا باكياً.

الفيل :	آى "يبكى"
الأسد :	وبعدها ... على روحك انت الجانى

* يتحرك الفيل نحو النهر ويقف على الشاطئ.

الاعمال الكاملة للشاعر

الفيل : إيه الحكاية بس إيه المسألة الكل نازل فيا ضرب وبهدلة
أنا لازم استاهل ده كله عشان لمض كلامنجي غلباوى
كثير الأسئلة

* يتفحص الأماكن فيلاحظ وجود جزيرة خضراء بالقرب من الشاطئ : يضع إحدى قدميه
فوقها بحذر شديد.

* وفي هذه اللحظة يخرج التمساح كله من الماء ويتضح ان الفيل واضع رجله على
التمساح.

الفيل : لكن ده إيه ده كمان ؟

* الفيل يصاب بذعر ويطلق صرخة صغيرة.

الفيل : يا خير مساء الخير

لا مؤخذه أزعتك ..

ما اقصدش لأ أقصد

أنا كنت عاوز أطلب

بالطبع من فضلك

خدمة ما تعرفليش

أقدر ألاقى فين

هنا فى النواحيدى

... تمساح ؟

* التمساح يضحك ضحكة مكتومة.

التمساح : تمساح ؟

الفيل : تمساح

التمساح : قرب عليا شوية

وقوللى بتي يا عنيا

ليه النبي حارسك

عاوز تلاقى تمساح ؟

الفيل : عاوزه عشان أسأله

بياكل إيه ع العشا ؟

* التمساح يضحك ضحكة خبيثة ثم يخاطب الفيل برزانة.

التمساح : طيب تعال عليا

وكم ان شوية لهن
عظيم بقى التماسح
يا سيدى يبقى انا
"ضحكة مشنومة"

* الفيل يفاجأ ويفرح بالخبر ويقرب أكثر من التماسح.

الفيل : بصحيح ؟

والله ؟

شخصياً ؟

يا سلام

يا حلوة

طب قل لى

طمنى

بتاكل إيه ع العشا ؟

* التماسح يلتقط مناخير الفيل بين أسنانه فجأة.

التماسح : الليلة مثلاً أنا ناوى آكل لى فيل نونو غلباوى
"صوت عضه التماسح"

* الفيل يصرخ مدعوراً

الفيل : آى سبنى آى آى سيب

* الأسد يرفع رأسه فقط.

الأسد : يا حول الله الفيل فى خطر

* فترة من الشد والجذب بين الفيل والتماسح

* الموسيقى وإيقاع الكلام متلاحقان بين الأسد والفيل.

الأسد : اجمد يا ولد تريس جامد

الفيل : مابقتش خلاص

الأسد : ثبت رجلك

الفيل : أبداً حاقد

الأسد : حاسب ياخذك

الفيل : التماسيح دول

الأعمال الكاملة للشاعر

الأسد : أوعى يشدك
الفيل : ليهم أسنان
الأسد : أوعى المية
الفيل : أسنان حاميين
الأسد : طب ما تخافشي
الفيل : حاميين خالص "يبكى".
الأسد : أنا راح أساعدك

* الأسد يمسك برجلين الفيل ويشده ضد التمساح.

* التمساح يشد بقوة أكثر

التمساح : فيل نونو غلباوى كده لازم يكون طعمه لذيد خالص

* الفيل والأسد يشدان بقوة أكثر.

الفيل : أنا مانيش عاوز
أبقى طعمى لذيد
سيب يالله يا عضاض
أنا ما انفعش اناكل أبداً

* وفى النهاية ينجحان وينزل التمساح فى النهر محدثاً دوامات.

الأسد : بس غلبناه
أبو طويلة الهايف ده

* الفيل يتذكر بلبل اللبابة بعد المعركة نلاحظ الفيل أصبحت له زلومة كبيرة استطالت فى اللحظة الأخيرة من صراعه مع التمساح.

الصوت : قول متشكر تبقى مؤدب
الفيل : أنا متشكر جداً

* الفيل يئن ويغمر زلومته فى الماء عدة مرات.

الأسد : يا ابنى العفو
اهى كلها تمارين تنفعنا

* الفيل يئن ويغمر زلومته فى الماء عدة مرات.

الأسد : انت بتعمل إيه عندك ؟

* الفيل ينظر إلى شكله فى الماء.

الفيل : مناخيرى مال شكلها

بقى وحش كده ليه ؟
دلوقت ح اعمل إيه ؟
لازم أطول بالى
لحد ما تخف وترجع
جميلة زى الأول

* الأسد يفحص زلومة الفيل.

الأسد : ورنى كده وأنا أشوفها لك

(يفحصها)

لأ .. الانتظار مش ح يصغرها
وانا لو مكانك كنت افرح بأى
حاجة تريد فربما دى تلاقى
فيها مزايا كتير.

* تدخل ذبابة وتقف على قفا الفيل.

* يبعدها بزلومته.

* يقلع حزمة من الأعشاب ويدسها فى فمه.

* يشفط ماء من النهر ويرش به نفسه.

الفيل : (ضاحكاً)

ده صحيح صحيح . بص افرج

طلع كلامك كله صحيح

جميل ها ها

مدهش ها ايل

ها هاه بديع

حاجة عظيمة

* الأسد يضحك.

الأسد : مش قلت لك ؟

كل تجربة الواحد يدخل فيها لازم يخرج بحاجة مفيدة ..

* الفيل يلعب بزلومته ألعاباً مختلفة.

الفيل : (يغنى)

زلومتى الشطورة

زلومتى القمورة
معلقتى وكبايتى
وعصابتى المسحورة
أمرها تهاودنى
م الليلة تعودنى
تكنس لى وتفرش لى
وتهرش لى ورا ودنى
عضلاتها فولاذية
زلومتى الرياضية
مين عاوز يقابلها
فى مباراة حبية ؟

* الأسد يلعب مع زلومة الفيل لعبة برا .. دى .. فير.
* الأسد مرة يغلب والفيل مرة يغلب وهما يضحكان.

الأسد : زلومتك رياضية
عضلاتها فولاذية
يسعدنى أقابلها
فى مباراة حبية
الفيل : مناخيرى مفيش طولها
فى الدنيا دى بطولها
والحاجة اللى ف نفسى
من دلوقتى ح اطولها

* الأسد يبارك للفيل.

الأسد : مبروك مبروك
مع السلامة

* الفيل يتحرك للخروج.

* التماسح يخرج من الماء فاتحاً فمه ولكن الفيل يستدير ويضع له بزلومته عصاية فى فمه المفتوح.

* التماسح يتقلب فى الماء ويغوص تحت الماء حيث تضحك عليه الضفادع والأسماك.

المشهد الرابع

العودة

* فى طريق العودة. الفيل يلف زلومته فى دوائر مثل الطاحونة ثم يقطف له موزة من شجرة الموز.

* يأكلها فرحاً ويحدث نفسه.

الفيل : يا عم قرد آه

لو تعرف قد إيه

أنا باحب الموز (يضحك)

الموز ماعادش بعيد

أطولاه وقت ما اريد

ده أنا عندى زلومة

تقطف هلال العيد

* يسمع بكاء واستغاثة مثل تنهيق الحمير.

صوت : آى .. آى .. (تنهيق) آآ .. آى .. آآ .. آى ..

* الفيل يتذكر نوائح بلبل اللبابة.

الفيل : خلينى شهم وأساعد غيرى وأنجد كل اللى يقول آى

* يظهر الحمار المخطط الذى لم يعد مخططاً.

الحمار : آآ .. آى .. آآ .. آى ..

الفيل : مالك ؟ تقول آى ليه ؟ حاجة فيك متعورة ؟ حاجة

مكسورة ؟

* الحمار يغنى موالاً حزيناً.

الحمار : نفسى اللى مكسورة .. أيوه نفسى مكسورة

أنا أصلى مولود مخطط شوف آدى الصورة

الشمس لحست خطوطى .. أيوه كان لى خطوط

و كنت مشهور بها وكانتبى مشهورة.

الأعمال الكاملة للشاعر

* الفيل يطبطب على الحمار مواسياً.

الفيل : يا سلام ؟ بس كده ؟ أنا ح اساعدك في انك ترجع زى ما كنت.

* الفيل يغمس زلومته فى بعض الألوان ويرسم للحمار خطوط.

الفيل : (يغنى) زلومتى الشطورة

زلومتى القمورة

فرشايتى ودوايتى

وعصايتى المسحورة

* الحمار ينظر لنفسه فى المستنقع بفرح.

الحمار : كتر خيرك كتر خيرك

وكمان كتر خير مناخيرك \

والدى كان بيقول لى زمان

كلمة حكمة

"طولة المناخير للحيوان أكبر نعمة"

* الفيل يرفع زلومته ويشم.

الفيل : الله ريحة سميط مقرمش فين يا ترى بيتباع ؟

* يظهر النمر وهو يحمل شوبة سميط فى ديله.

النمر : أنا نمر بسيط يا ولاد ونشيط ..

وهوايتى انى أشتري فى سميط

لو عايز حد يدوق طعمه ..

يتفضل يلاعبنى التشقيط

الفيل : أنا عاوز

النمر : اتفضل قرب

* الفيل يقترب منه فيدهش النمر من منظر زلومته.

النمر : يا حلاوة

الفيل : على إيه مستغرب ؟

النمر : عمرى ما شفتش واحد قبلك ديله طالعه فى وسط عينيه
الفيل : ده مش ديلى دى مناخيرى يالله العب آلى هب
آليه

* النمر والفيل يلعبان لعبة مثل ألعاب السيرك. النمر يلقي السميط بديله فيشقها الفيل
بزلومته والعكس.

* يرددان معاً "آلى هب" مثل لاعبى السيرك.

النمر : هب
الفيل : آلى
النمر : هب

* الفيل يلعب ويغنى لزلومته.

الفيل : زلومتى الشطورة
زلومتى القمورة
مطوايتى ولمبايتى
وعصايتى المسحورة
آلى هب

* يلعبان معاً.

النمر والفيل : آلى هب آلى هب آلى هب

* تبقى سميطه واحده فى زلومة الفيل قبل أن يرميها للنمر
* يوقفه النمر.

النمر : ستوب
خليها لزلومتك
من عندى أنا هدية
اكنها زلومة
شطورة وذكية

* الفيل يمشى وهو يقضم السميطه.

الفيل : متشكر .. شفتوا يا جدعان هى الكلمة

"طولة المناخير للحيوان أكبر نعمة"

* يواصل طريقه حتى يعود إلى النقطة التي انطلق منها فيجد الشخصيات الأولى : النعامة والزرافة والقرد والأرنب الأم.

* تحدث ضجة مضايقة عند قدومه.

الحيوانات : أف يا باى أف يا باى

أهوراجع أف يا باى

الأرنب الأم : مين هوه ؟

الحيوانات : الفيل النونو

الأم : مين هوه ؟

الحيوانات : الفيل الرغاي

* الفيل يحييهم برفع زلومته.

الفيل : يا صباح الخير يا صباح الخير

ما تردوا.

الجميع : صباح المناخير "يكررونها"

ها ها ها ها ها ها ها

* الفيل بغضب ويقتلع بعض الأشجار بزلومته.

الفيل : بتضحكوا على مناخيري

مناخيري الشطوره

مناخيري القموره

معلقتى وكبايتى

وعصايتى المسحورة ؟

* الحيوانات تسخر منه.

الأرنب الأم : ودى مناخير دى دى زى مدخنة الفرن بتاعنا ..

ومش عاوزنا نضحك كمان ؟

* الفيل يزغزغ الأرنب بزلومته.

الفيل : طب اضحكى يا سنى .. اضحكى "يزغزغها"

* الأرنبة الأم تخرج هاربة وهو خلفها.

الأرنبة الأم : هنى هنى هنى .. اخص عليك

* يعود الفيل إلى الحيوانات المجتمعة.

الفيل : من هنا ورايح أنا ما اسمحش لحد يهزأنى أبداً ..

الزرافة : إيه المخلوق ده حاطط مناخيره فى السما ليه ؟

* الفيل يبخها بالماء من فوق فى وجهها.

الفيل : عشان كده "يضحك"

* الزرافة تجرى هاربة.

الزرافة : باى ..

* الحيوانات تصاب بالذعر من أعمال الفيل.

النعام : لكن دى اسمها وقا .. قا .. قا . قاحة

القرد : "من فوق الشجرة" طب يورينى أنا إذا كان يقدر يعملها

معاي .. أنا .. أنا ..

* الفيل يختطفه بالزلومة من على الشجرة ويطوحه فى الهواء.

* يلاعبه مثل مروض الحيوانات مع صوت فرقة الزلومة.

القرد : "مكماً" أنا أنا أنا ف عرضك

* الحيوانات كلها تجرى فى ذعر.

* الفيل يضحك ضحكة الانتصار.

الحيوانات : النجدة النجدة النجدة

* يظهر بلبل اللبابة طائراً.

* الفيل يقف ويأخذ وضعاً نابوليونياً ..

* تبدأ أفيال كثيرة بدون زلومة تدخل المسرح وتقف حوله.

بلبل اللبابة : أنا بلبل اللبابة

طاير كائنى سحابة

وياقول لكم الفيل خلاص

مناخيره أخذت شكل خاص

الأعمال الكاملة للشاعر

وفرّح بها وزاً طبط وهاص في الغابة

أصوات : في الغابة في الغابة في الغابة

* الأفيال تتأمل زلومة الفيل النونو الغلباوى.

الأفيال : "يتناقشون"

واحد : مدهشة جداً.

الثاني : موضة جديدة

الثالث : مضحكة جداً

* الفيل يقوم بحركات زلومية وهم يتناقشون.

الرابع : لأدى مفيدة

الخامس : فائدة أكيدة

* الجميع يهزون رؤوسهم.

* تبدأ تظهر لهم زلايم طويلة حسب المقاسات المختلفة.

* ويختفون بالتدريج خلف ستارة الأشجار

الجميع : واحنا كمان عاوزين زيها

زلومة عظيمة ووجيهه

احنا كمان

احنا كمان

* بلبل اللبلاية وحده.

بلبل اللبلاية : من يومها نلاقى الأفيال

زلايمها مرفوعة سماوى

ترمز أجيال ورا أجيال

للفيل النونو الغلباوى

* الفيل يخرج برأسه من خلف الستار.

* يمشى إلى منتصف المسرح.

الفيل : أنا عندى .. "حب استطلاع"

ليه يا كبار بقى تزعلوا منى ؟

بيقولوا عملت لنا صداع
آسف جداً غصين عنى
أنا عايز أعرف عايز أتعليم
ولا بد أعرف مهما أتألم
وآدى زلومتى اسم الله عليها
خدتها جائزة لأننى مصمم !
بلبل اللبلاية : وأنا بلبل اللبلاية
صديق جميع الحيوانات فى الغابة
أكبر مؤلف لحكايات جذابة
خيالية يمكن بس مش كدابة
ح اقول لكم واحدة ثانية
الفيل : واحدة إيه ؟
بلبل اللبلاية : واحدة حكاية
الفيل : حكاية إيه ؟
بلبل اللبلاية : خيالية يمكن بس مش كدابة
الفيل : امتى تقولها ؟
بلبل اللبلاية : مرة ثانية
الفيل : ثانية ليه ؟
بلبل اللبلاية : عشان مش تالته
الفيل : طب ليه ؟
هه ؟ ليه ؟
هه ؟ ليه ؟
ليه ؟ ليه ؟ "صدى الصوت"



مسرحية قاهر الأباليس الشخصيات

عسكري، فى المعاش	قدور ثابت :
طالب، شاعر، قطاع طريق، عاشق.	بهير
اسمها ناميسة، حبيبة بهير، بنت السلطان.	البرنيسة :
وصيفة البرنيسة.	بطة :
زاهد، مشعوذ، فاتح كنوز، وخلافه.	كراماتو :
شيطان درجة أولى، خريج أكاديمية جهنم، يحضر رسالة للماجستير.	فهلواتش :
عميد أكاديمية جهنم، فيلسوف، محلل نظرى.	الدكتور خنزورور :
باشيطان جهنم.	ابليس :
شيطان قروى، يسكن الطاحونة.	برابند :
شيطان قروى، يسكن الطاحونة.	كركر :
صياد خصوصى لمطبخ السلطان.	جودة :
مارلين مونرو، النجمة السينمائية الأمريكية.	مارلين مونرو :
الراقصة اللولبية، لولا مهلبية.	لولا :
طفلة صغيرة حاملة ذيل فستان البرنيسة.	البنيت التى لا تتكلم :
عامل بوفيه، وساعى، وسكرتير، ومعاون الدار، فى جهنم وشياطين آخرون.	"غيرهم" :
صيادون، وخيول، وأرنب برى.	

الافتتاحية

* يدخل الزاهد كراماتو وهو يحمل مبخرة وسبحة طويلة جدا.

كراماتو : دستور بكرة تفرج .. حيث لا تعلمون .. ما تعملش حاجة

.. ده العمل جنون وأقعد زى مانتة .. كالبغل الحرون ..

شمهورش بجيبلك .. كل مال قارون

"يخرج من المسرح".

"ثم يعود بسرعة ويكمل كلامه"

وإن ما جابش برضك .. كل شئ يهون .. انجذب وهلوس

.. وامنع الصابون وبلاش أكل خالص .. ولا جبة وزتون ..

أحسن فى النهاية .. تغسل الصحن مبهبوب مبهوب ..

شمعون كلكتون ..

"يخرج مهلوسا" دستووووور.

* تدخل الوصيفة بطة إلى المسرح وتغنى.

بطة : إنشالله يكون جزمجى.

إنشالله يكون أجزجى.

حلوانى صياد

فكهانى حداد

إنشالله يكون زبال.

والا يكون م الألاتية.

صراف والا شيال.

بس يكون ييموت فيا.

* تخرج من المسرح

* تدخل البرنسية "ناميسة"

البرنسية : موش مستنية أمير ذو مقام.

أنا مستنية أمير أحلام.

صاحب وصديق .. حساس ورقيق.

وجميل ورشيق .. ويقوللى كلام.

ياحبيبي حرام .. تعالالى قوام.

وكفاية كفاية كفاية.

لعبة لا ستغماية

أحسن خايقة .. والدنيا ضلام "تخرج"

* يدخل بهير / وفى يده ورقة وقلم .. يحاول كتابة قصيدة، ولكنه لا يجد الكلمات.

بهير : أحبك ..

ولو أنى أصبحت فى الغابة مجرم .. قليل الأدب.

وفاتت عليا السنين فى السكك، ورأيت العجب.

أحبك وأنا ؟ بشنب.

"يستكر الكلمة" – غلط .. لأ .. "وأنا بشنب" مش كويس

– أحبك .. فى وسط السحب.

– فى وسط السحب هايلة جدا ..

حبيبتي ؟ .. أنا ؟ .. لا، لا يمكن أقول من تكون.

ح أموت مع سر غرامى .. بصمت وسكون ..

"يكرر السطرين"

ألا ياله من سكون مهول.

سمعت به صوت قلبى يقول :

تتك تك .. حبيبتي .. تتك تك .. سمعتى ؟

تتك تك .. فعولن فعولن فعول.

أحبك / تتك تك / ياروحى / فعولن / تتك تك / حياتى

فعولن / تعالى / ياقلبي / فعولن / "الخ

الخ" "يخرج وهو يؤلف".

المنظر الأول

"غابة .. شجرة كبيرة .. مخبأ فى الشجرة .. صوت العسكرى من خارج المسرح".

العسكرى : استنى استنى استنى .. هربان على فين ؟

* يظهر أرنب برى وهو يهرب

قطاع الطريق : "من داخل الشجرة" مين اللى جاى .. "نفسه"

دى ح تبقى صيدة عال "يظهر العسكرى وهو يطارده الأرنب البرى".

العسكرى : آه، ماقدرتش أقفشك .. ياخسارة ! .. ده العسكرى الجعان، فى عرض أى حاجة .. غراب، غزالة، أرنب برى، تمساح.

قطاع الطريق : "يخرج بالمسدس" أوعى تتحرك ! .. لا أفرغ الرصاص فى بطنك.

العسكرى : وحياة والدك تتلهى ياسى فرقع لوز انت، ياخيال المآة .. تطلع إيه إنت ؟ .. غفير ؟ .. حارس الغابة .. والا صاحب الأرض ؟ ..

قطاع الطريق : أنا زمجور، قطاع الطريق المشهور .. اسمى معروف على بعد أربعين جبل، وعشرات البحور .. قدامى كل الحيين يتقلبوا ميتين، والأموات يترعشوا منى فى القبور ! .. آه .. لأ، بسيطة، كنت فاكرك يا شيخ صاحب الأرض .. إنما قطاع طريق دى ماتخوفنيش ..

قطاع الطريق : مابتخافش منى ؟ .. مابتخافش منى ؟ .. طب دلوقت تشوف .. "ينادى على أسماء أعوان وهميين ليرعبه" يا أفراد العصاة .. يابجور، ياكعبور، ياخنشور، حالاح تموت، فوراً ! .. ها ؟ .. خفت ؟ ..

العسكرى : لا يا قندم .. أنا عسكرى، ما أعرفش مسألة الخوف دى.

قطاع الطريق : ومسألة الخضة ؟ .. ما اتخضيتش أبدا ؟ ..

العسكرى : لا يافندم .. أبدا.

قطاع الطريق : "يبكى" طب مش تقول م الأول ؟ .. مبسوط كده لما
قريفتنى ؟ .. "بلهجة رسمية" هاه ؟ ومعاك منقولات ؟
إيه ؟ .. العسكرية :

قطاع الطريق : "بلهجة الجمارك" أى حاجة ؟ .. فلوس، مجوهرات،
أحجار كريمه، ساعات.
أسف يا فندم .. مامعايش. العسكرية :

قطاع الطريق : طب معاك إيه، ورنى.
العسكرية : نفير، تذكّار من الخدمة العسكرية، كنت بروجى الفرقه ..
ولما كنت أضرب النوبة كان كل بروجية الفرق الثانية
يجابونى .. تحب تسمع ؟

قطاع الطريق : بلا هوسة وقلب دماغ ما احبش، أنا قطاع طريق ماليش
فى المزاويك، أعمل إيه معاك ؟ .. لا أنت بتعرف
الخوف، ولا حيلتك حاجة تسرق .. تشتغلش قطاع
طريق ؟ .. أنا بادور على واحد.
العسكرية : ما باشتغلش أنا شغلانات هايفة .. ماتعرفليش عمل
كويس ؟.

قطاع الطريق : عمل ؟
العسكرية : آه عمل ؟ عمرك ماسمعت عن حاجة اسمها عمل ؟
قطاع الطريق : انت ح تهزر معايا والا إيه ؟ فيه يا أخى عمل.
العسكرية : طب لايمنى عليه ! ..

قطاع الطريق : فيه .. هناك النواحيدي، طاحونة قديمة مهجورة، الناس
بيخافوا منها .. أصلها مسكونة، فيها شياطين، يلعبوا
كوتشينة بالليل، يسرقوا اللي فايدين وياخدوا فلوسهم،
ويطحنوهم فى الآخر.

العسكرية : دى مش أصول
قطاع الطريق : حاجة فظيعة .. للأسف أنا قطاع طريق، تنفيذ الأصول
مش شغلتي، ومادام انت ما بتعرفش الخوف وخالى
شغل، تروح الطاحونة، تطرد الشياطين، وتصلحها

وتطحن الحبوب للناس.

العسكري : صح آهي دى شغلانة كويسة تناسبني .. يروحولها منين
الطاحونة دى ؟.

قطاع الطريق : تمشى في السكة دى لحد ما توصل للقنطرة الصغيرة،
اللى عليها شارة السلطان.

* من بعيد يسمع غناء فهلوانتش.

قطاع الطريق : استنى .. فيه زبون جاى .. اتدأرى كده ما تعطلنيش ..
اتدأرى.

* العسكري وقطاع الطريق يختبئان.

* فهلوانتش يدخل وفي يده ورقة عنوان، وفي يده الأخرى عصا جميلة وهو يغنى.
فهلوانتش :

على طول على طول على طول على طول على طول وخروج
ودخول وطلوع ونزول ويمين وشمال وسهول وجبال
وسحاب ورمال وحشيش مبلول عنوان مجهول في
طريق مقفول في مكان معزول لا مش معقول مجهول
مقفول معزول معقول ؟ .. ده ما هوش عنوان إنسان
ولا غول عنوان الزاهد كراماتو .. آدى وصفاته آدى
أماراته إمشى عليهم توصل على طول.

قنطرة وتعدى وتمشى تلاقى هناك شجرة بلوط قنطرة
عدينا عليها مشينا لقينا أهه شجرة بلوط ووراها شوية
رمل أصفر باخضر بابيض باحمر مخلوط وف لمح
البرق اتوجه شرق وقيس الفرق ومد خطوط على بعد
تمام ثلاثين خطوة من سكة أزهار العجوة احسب
مضبوط توصل مضبوط عنوان الزاهد كراماتو.

" يتأفف " إيه العناوين المناوشى دى ؟ .. هو كنز
الملك سليمان يعنى ؟ .. يقعدوا يحسبوا له الخطوات
؟ ده ماكانش زاهد رايعين نفسه ..

قطاع الطريق : فلوسك أو حياتك !.

فهلوانتش : لا يا شيخ ! خوفتنى .. شانكامانكا .. بزر بجر .. حالا تكون حنة حجر.

* قطاع الطريق يصبح قطعة من الحجر.

العسكري : "يخرج من الشجرة" دنيا ! .. كان قطاع طريق زى الوحش

بص لقي نفسه حنة دبش.

فهلوانتش : أقدر أعرف شخصية جنابك ؟.

العسكري : قدور ثابت عسكري فى المعاش.

فهلوانتش : ورايح فين ؟.

العسكري : طاحونة الشيطان.

فهلوانتش : مش بتخاف من الشياطين ؟ ..

العسكري : لا يا افندم.

فهلوانتش : طيب على كدة ما تتفضل تيجى معايا.

العسكري : معاك ؟.

فهلوانتش : طبعا .. قال ليه على الحصر تنام، وفيه سراير ريش نعام، ولزومه

إيه أكل البصل، وفيه زلاية بالعل.

العسكري : صح، ده مضبوط ..

فهلوانتش : اسمح لى أعزمتك .. شرم برم "يظهر طبق وفرخة محمرة" هاه

كوبسة دى ؟.

العسكري : "يشمش" حلوة جدا .. آخر مرة شفت فيها فرخة بالحلاوة دى

كان يوم - لا مؤاخدة - ماطاهرونى .. إلا قوللى من فضلك:

الفرخة دى محمرة فى أنهى مطبخ ؟.

فهلوانتش : على نار جهنم.

العسكري : يا سلام ! .. بالدمة جهنم مش بطالة، إذا كانوا بيحمرروا الفراخ

هايل كدة .. وهناك فيه بيرة ؟.

فهلوانتش : زى ما أنت عايز.

العسكري : ماجبتش معاك شوية ؟.

فهلوانتش : البيرة ماتخرجش برة .. ح أديلك العنوان، ده مش بعيد.

- العسكري : مرة ثانية أبقي أروح هناك .. دلوقت أنا رايح طاحونة الشيطان، يقولوا فيها شغل.
- فهلوانتش : ودنك متين يا جحا ؟ .. ولزومه إيه تلف من الطاحونة، مادام تقدر تروح دوغري!.
- العسكري : فين.
- فهلوانتش : هناك .. ح تكون هناك مبسوط جدا، وفرحان، وسكران .. ودفيان.
- العسكري : يا سلام
- فهلوانتش : أمال يا بيه ! .. اكتب إنت ورقة صغيرة بس وكل حاجة تتم.
- العسكر : متأسف .. ماباعرفش أكتب ولا أقرأ، إلا يسادوب أقول : أعود بالله من ال
- فهلوانتش : "مقاطعا" حاسب ! .. ده مش مناسب !.
- العسكري : طب أنا ح أروح الطاحونة .. بس يا خسارة، ما أعرفش السكة، قطاع الطريق كان ح يقوللى، بس يا خسارة، مالحقش.
- فهلوانتش : يا سلام ؟ .. أساعدك أنا، مادام ماقدرتش أخدمك خدمة كبيرة، أخدمك ولو خدمة صغيرة .
- "يقترّب من قطاع الطريق"
- فهلوانتش : شانكامانكا .. اتكلمى ياراس ..
- قطاع الطريق : "يحرك رأسه" آخ .. آخ .. رقتى منملة.
- فهلوانتش : أوصف لنا السكة، باختصار، لطاحونة الشيطان.
- قطاع الطريق : سكة ضيقة على طول عل طول على طول ..
- فهلوانتش : باقول لك باختصار .. فين السكة.
- قطاع الطريق : "بسرعة" على طول لحد ما تحصل قنطرة عليها شارة السلطان تحورع اليمين تلاقى الطاحونة .. هه !.
- العسكري : فكه يا أفندم .. ده قطاع طريق ابن حلال، لا أذانى ولا أذاك..
- فهلوانتش : عشان خاطرك يا جناب العسكري، بكل سرور .. شانكامانكا، أرجع زى ما كنت "قطاع الطريق يتحرك"، تانى مرة تبقى تفتح كويس .. قطاع الطريق لازم يميز بين إنسان وإنسان.

قطاع الطريق : أنت إنسان أنت ؟ ده إنت تلميذ إبليس.
 فهلوانتش : عليك نور .. آديك جبت التايهة.
 قطاع الطريق : حتروح جهنم وبئس المصير.
 فهلوانتش : قديمة .. ماتجددوا بقى، مافيش خيال ؟ "للعسكرى" آه يا جناب
 العسكرية : ح نفترق فى طريقنا، لكن اتعشم إنى أشوفك فى
 طاحونة الشيطان.
 العسكرية : يحصل لى الشرف . "يخرج من المسرح وهو يغنى أغنية
 عسكرية".
 أول ما تلقى عسكري وتحت باطه النفير
 لابد تعرف إن ده ولد بروجى خطير
 ولد بروجى فرقته .. الجيش يلبي زعقته
 الموت يخاف من خلقته وشجاعته مالهاش نظير
 "يخرج"
 قطاع الطريق : يا للهول .. يوم بطوله مفيش إلا عسكري كحيان، وحتة شيطان
 .. دى الظاهر شغلة الأغنيا بس. اللي يقدروا يعملوا فيها .. دى
 شغلة الاغنيا .. أنا ماليش فيها عيش.

* يخرج الورقة والقلم ويبدأ فى كتابة الشعر

دى شغلة الأغنيا تكتك تنك تنك تنك
 مستفعلن فاعلن أنا ماليش فيها عيش
 الصبر أحسن دوا مستفعلن فاعلن
 للى جفاه الحبيب مستفعلن فاعلن
 تنك تنك تنك تنك جيبتي فين ضحككتك
 مسكين وحالى عدم "الخ"



المنظر الثانى

* سكن الزاهد كراماتو .. أحجار وطوب .. كراماتو جالس على حجر يقرأ وقد وضع الكتاب على حجر آخر وسبحة كبيرة معلقة على الحيطان بكرات.

كراماتو: "رافعا رأسه عن الكتاب" دستووور، بكره تفرج ..

يامهيهوب كله مكتوب .. أهه مكتوب "يقرأ" على بعد

تمام ثلاثين خطوة من سكة أزهار العجوة "لنفسه"

عديتهم عشر تلاف مرة

ال ياسيدى "يشير بأصبعه فى الكتاب" كنز مطمور من

عجوة، على شكل بستان، حصاوية لولى وحصاوية

مرجان، والأشجار ألماظ، وعلى كل شجرة بغبغان، ريشة

ياقوت وريشة كهرمان والينابيع أشكال على ألوان، ينبوع

ميه ذهب وينبوع عصير برتقان .. "يصرخ" دستووور

"يقرأ" دفنه الملك سليمان وحط عليه عشر تلاف من

الحراس، وعشر تلاف باب نحاس من جوة باب نحاس

"يصرخ" دستور "يقرأ" وصاحب النصيب يعيش كما

الزهاد، يأكل الأعشاب والجراد، "لنفسه" آدى الأعشاب،

وأدى الجراد "يقرأ" ويقيم جنب الكنز عشر تلاف ليل

ونهار، "لنفسه" النهاردة يبقوا 9999 يوم "يقرأ" ويمتنع

عن الحموم وتغيير الهدوم، "يهرش ويتفلى" "يمسك

بشئ من صدره ويرميه أو يأكله مافيش مانع" ولا يلتفت

للمغريسات فراخ ولاستات، مايصلهمش ولا يسمع

المزيكات، ويفضل يقول ماهو أنت: مهيهوب مهيهوب

شمعون كللكون عشر تلاف مرة كل يوم "لنفسه" بنقول،

"يقرأ" يفتح له باب من بعد باب "لنفسه" النهارده يبقى

انفتح عشر تلاف باب إلا باب ونص باب .. دستووور، بكرة

تفرج. "يقرأ" ولكن "لنفسه" أخ خ من "ولكن" دى ! ..

ولكن إيه ياسيدى ؟ "يقرأ" يبطل كل شئ بفعل الجن

الأشرار، اللى هم الشياطين، اللى سيدنا سليمان -

دستووور - غضبان عليهم بيشاغلوا ويخايلوا بحكاية

المغريات حتى لا تتم المرات المطلوبة للدعوات . ويفسد

كل شيء " يصرخ " فشر ! .. آدى دفتر الحسابات " يمسك
السبحة " مهيهوب مهيهوب شمعون كلكعون 4998 ،
مهيهوب مهيهوب شمعون كلكعون 4999 مهيهوب مهيهوب
شمعون كلكعون ، خمستلاف . " تسمع ساعة تذق اثنين
من بعيد " كويس مضبوط ، وقفت فى حطة مناسبة . ساعة
صديقى السلطان . دقت فى اثنين عشان أتغدا . " يمسك
طبق الجراد " .

فهلوانتش : بيتصرف فى وقته كويس ، يقرأ ويكتب ويتشف .. ويباكل
إيه ده ؟ جراد ، جراد حاف ؟ سك ! .. لا صلصة ولا تقلية ..
أكلة الزهاد التقليدية .. طيب التمرين الأول ، نحاول
نقدم لله حاجة أطعم ..

" يرفع صوته " إحم إحم ..

كراماتو : مادام مولود ، أبقى موجود .

فهلوانتش : أقدر أجيك ؟ .

كراماتو : إذا كنت جايب خير .

فهلوانتش : خير أهه .. طبق مليون ، سيدى باعتهولك .

كراماتو : انت من الجن بتاع سليمان ؟ .

فهلوانتش : تقريبا .

كراماتو : " ينظر إلى الطبق " إيه ده ؟ متهيالى دى تبقى فرخة .

فهلوانتش : براقو عليك .. فرخة محمرة .

كراماتو : " يشم الفرخة بتلذذ ثم يرميها " اللعبة دى مش عليا أنا ، أنا

بقالى 9999 يوم عايش فى الجبل عيشة مستقيمة .

فهلوانتش : عارف عارف يامولانا .. جراد مشوى ، وأعشاب ، وحاجات

كده .. دى أصناف مش ولا بد .

كراماتو : دى أرزاق بتبعتهالى السما ، يا حُضْرَة .

فهلوانتش : يبقوا ضحكوا عليك .. الزهاد التانيين بتجيلهم لحوم

وفواكه ولبن .. آمال إيه ! .. لازم تطلب .

كراماتو : " بتمثيل " حاشالله ، " لنفسه " فهمت ، ده بيمتحنى .

فهلوانتش : تحب الويسكى ؟ " يخرج زجاجة ويسكى جون هيج "

كراماتو : أستغفر الله .. إبعدها إبعدها .. " فهلوانتش يضعها بعيدا "

بعيد .. بعيد .. هناك بعيد...

فهلوانتش : تحب الستات ؟

كراماتو : آآ آه .. إيه ؟ .. الستات ؟ .. لأ . لأ . لأ .

فهلوانتش : أظن سمعتك بتقول آه

كراماتو : إخرس ! .. أنا بتاع ستات أنا ؟ !

فهلوانتش : معقول برضه. بالظن ده شوف، إن كنت عاوز ثواب

لازم تكون قدامك حاجات كثير. علشان ترفضها، يعنى

لازم تلعب بوكر، وتعرف ستات، وترقص، وتدخل

كباريهات، تقوم ساعتها تبقى زاهد مودرن .. مغريات يا

أفندم مغريات

كراماتو : "يتذكر" مغريات ؟ "يصرخ" عرفتك ! الجن الأشرار ! ..

ياللا يا ابن الشيطان.

* يسمح صوت البرنيسة ناميسة.

البرنيسة : ياسيدنا الزاهد ..

فهلوانتش : آخ .. بيحولك بنات ؟ ! .. آيبسياه ! ..

كراماتو : دى البرنيسة ناميسة.

البرنيسة : ياسيدنا الزاهد ..

فهلوانتش : أما حته صوت جميل !! .

كراماتو : بتجلى عشان أنصحها .. ياللا.

فهلوانتش : مش ماشى، أنا كمان معجب بالبرنيسة.

كراماتو : ياللا بقى ! ..

فهلوانتش : خلاص .. ماترقش .. ماشى ..

كراماتو : مصايب إيه دى ؟ .. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

فهلوانتش : إخرس ! .. "تنفتح الأرض تحته ويختفى".

كراماتو : معجزة ! .. أنا عملت معجزة من غير ما أحس .. دستووور !

* تظهر البرنيسة لابسة ثوبا له ذيل طويل تحمل طرفه طفلة صغيرة تلازمها دائما فى صمت.

البرنيسة : آها آها آه .. ياسيدنا الزاهد.

كراماتو : "يغطى يده بجزء من ملابسه ويصافحها" أهلا .. مالك ؟

متضايقه من إيه ؟

* يكلمها وهو ناظر إلى الأرض.

البرنسية :

الحقنى ياعم كراماتو .. عاوزين يجوزونى للقرد الأزعر،
لابو جلمبو المبعجر، للجعران المبقع المجنزر.

كراماتو : إيه الحيوانات العجيبه دى كلها يابنتى ؟.

البرنسية : لو كنت عايش وسط الناس، كنت تفهم بأن ده الوحش
اللى خطبنى النهاردة

كراماتو : مين هو ؟ ..

البرنسية : التماسح الجربان اللى اسمه الأمير كشمير.

كراماتو : "بفرع" إزاي يابنتى تتجرأى، وتسمى حاكم بلاد نهر باد
بالأسامى دى ؟.

البرنسية : وصيفتى بطة هى اللى مسمياه كده !.

كراماتو : بتعلمى الشتيمة من الخدامين ؟. عيب يا نامية.

البرنسية : اطلب منهم يسيبونى فى حالى وما يجوزونيش.

كراماتو : الأمير كشمير يابنتى عريس كويس.

البرنسية : ما يتجوزنيش ما يتجوزنيش، ما يتجوزنيش ..

* تدبذب برجلها على الأرض.

كراماتو : ده واجب عليه، علشان يحتفظ بسالة أسرته.

البرنسية : ودى حاجة يحتفظ بيها ؟ خدت بالك ودانه طول إيه ؟

وقرعتة ؟ لازم تساعدنى، إنت عارف إنى باحب بهير
وحافظ أحبه للأبد.

كراماتو : ودى حاجة حد يفضل يحبها للأبد ؟ .. بهير مش أمير، ده

واد تلميذ خيان.

البرنسية : لكن جميل زى الملاك.

كراماتو : ماتكفرش، ده كلام يودى جهنم.

البرنسية : جهنم أحسن من الدنيا اللى يتجوزنى فيها إنسان غير
بهير.

كراماتو : جهنم ؟ .. عشان عيل صغير ؟.

البرنسية : صغير وحلو، زى مانا صغيرة وحلوة، باصص فى الأرض ليه

؟ بص لى .. شوف حلوة قد إيه؟.

كراماتو : مفيش لزوم.

البرنيسة : حلوة، عيونى زى النجوم، خدودى زى الورد، شفايفى

زى الفراولة عودى زى غصن البان .. بص لى "تذهب

اليه وترفع ذقنه".

كراماتو : "يرفع بصره لأول مرة ويسقط على الأرض" لأ! .. "ينمى

عليه".

فهلوانتش : "طالعا من تحت الأرض" إزيك ؟

البرنيسة : مين ؟ ..

فهلوانتش : اسمحيلي أقدم لك نفسى .. فهلوانتش، علاقات عامة،

ابن أخت الزاهد ده . ما تتجيبش لو عمل نفسه ما

يعرفنيش .. هو صحيح اتجنن شوية لكن والدتى بقى

دايما تقوللى : روح لخالك، هو الوحيد من العيلة اللى

لقاله شغلانة كويسة.

البرنيسة : مالك بتتكلم بسرعة كدة زى ما تكون، كلاب بتجرى

وراك.

فهلوانتش :

بسرعة ؟ .. زى ما بافكر، بالظبط، الكلمات بتجرى ورا

الأفكار، والأفكار بتجرى قدام الكلمات، والكلاب بتجرى

ورا دول ودول، والعيلة كلها كدة .. مش مضبوط ياخالى

؟.

كراماتو : "يفيق" عليك اللعنة ..

فهلوانتش : "البرنيسة" سامعاه بيشتمنى إزاي ؟ .. دايما كده الراجل

ده، "لكراماتو" خالى .. من فضلك ده مش وقت

الخلافات العائلية : آمال فين صينية الفراخ اللى بالسمك

والخنزير ؟ .. "البرنيسة" أكلة عائلية، احنا يادوب كنا

سكرنا، وفي نفس اللحظة سموك.....

كراماتو : "صارخا" إزاي تقول كدة ياسافل ؟.

فهلوانتش : خالى ، البرنيسة مش ح تقول لحد.

البرنيسة : طبعا، ده أنا أتبسط حتى لما أعرف إن الصالحين كمان

يحبوا ياكلوا كويس، دى حاجات تقرينا منهم.

فهلوانتش : أما عجائب عليك يا خالي ، ح تفضل قفل كده لحد إمتى

؟ ! لازم تساعد البرنسية .. "لبرنسية" ده حتى ما

بيرضاش يتكلم مع ماما "كراماتو" آه آه منك يا خالي

خليت رقبتنا قد السمسة .. "لبرنسية" أنا يا أفندم اللي

ح أساعدك في جواز بهير.

البرنسية : دى تبقى معجزة.

كراماتو : "يتذكر" معجزة ؟ .. أعود بالله من الشيطان الرجيم.

فهلوانتش : إخرس .. "تبلعه الأرض".

البرنسية : إمتى ح تساعدنى بقى ؟ "تلف" أمال فين الأستاذ

فهلوانتش ؟.

كراماتو : مطرح مالازم يكون، فى جهنم وبئس المصير.

البرنسية : إنت خال قاسى قوى .. ليه بتزعل ابن أختك ؟.

كراماتو : ماخلاله غير إبليس .. دستووور.

* كراماتو يتركها ويجلس فى موضعه الذى يقرأ فيه ويبدأ فى مبهوب.

البرنسية : إنت ظالم ما عندكش إنسانية، وعجوز مليان أنانية،

روحك بقت زى الجرادة المشوية. "تخرج وتنادى"

فهلوانتش، يا أستاذ فهلوانتش.

كراماتو : باستار من الجن الأشرار .. يعطلونا عن فتح الكنوز،

ويخلوا المغريات يقولولنا يا عجوز .. "يغنى" ياراجل

يا عجوز .. مناخيرك قد الكوز .. وودانك ليها بوز .. زى

ودان الأراجوز .. "يقوم ويشرب من زجاجة الويسكى" إيه

ده ؟ ويسكى ؟ .. جون هيج ؟ نسيت وشربت ! "يشرب

كمان جرعة كبيرة "دستووور .. بكرة تفرج ! "السبحة

تكر كل الحبايات" حيس لا تعلمون "ينظر للسبحة

وهى تكرر حباتها راجعة إلى الوراء" اشتغلى اشتغلى .. أنا

ح استريح شوية .. "يرقد سكرانا" دستور بكرة .. هق ..

تفرج .. حيس هق .. لا تع ع ع ع ع ع هق "ينام".

المنظر الثالث

* قنطرة صغيرة عليها شارة السلطان، بطة جالسة تغنى..

بطة :

ياريت ياريت لو كان يعنى ...

بالصدفة ماشى ويسمعنى ..

عريس حمش بس حنين ..

يحببنى .. ويدلغنى.

ياريت يبجبنى

هنا بلاغينى

ويقوللى كلمة تمتعنى.

ياريت ياريت.

"تتلفت" مولاتى غابت قوى، راحت دقيقة للزاهد، ودلوقتى
فات نص ساعة .. يا عينى عليها، بتحب سى بهير، والسلطان
محرج عليها الحب، وانا إالى ماحدث محرج عليها، مش لاقية
حد أحبه، ياترى ممكن ألقى فى السراية واحد يكون مناسب ؟
.. قال يا جحا عد غنماتك .. الوزير المجنون اللى بيعاكسنى،
والقموندان السكران .. خلينى أنا كده أقابل جدع صغير،
بحبوح، هليهلى شغال شوف أنا ازاي ح احبه .. ح اهرب من
السراية، واروح معاه آخر بلاد البنى آدمين، إنشالله يكون صياد،
ملاحظ كلاب ملاحظ حصنة، والا مساعد ملاحظ حصنة، شيطان
والا مساعد شيطان ...

فهلوانتش : "يظهر لها" سعيدة.

بطة : مين ده ؟.

فهلوانتش : طلبك.

بطة : إيه ؟.

فهلوانتش : عريسك !.

الاعمال الكاملة للشاعر

- بطة : ملاحظ حصنة ؟
 فهلوانتش : بعيدة .. عريسك
 بطة : ملاحظ كلاب ؟
 فهلوانتش : قربتي .. عريسك ...
 بطة : صياد ؟
 فهلوانتش : قربتي خالص .. عريسك
 بطة : شيطان ؟
 فهلوانتش : صح ! تحت أمرك.
 بطة : دى لجة عيال صغيرين .. إنت صغير قوى.
 فهلوانتش : السن عندنا مالوش قيمة.
 بطة : أنا عايزه واحد أبقي مراته، مش دادته ؟!
 فهلوانتش : بلاش .. لو أنا مش عاجبك، عندنا عرسان كثير فى المستودع،
 أكوام تلاقهم هناك من كله، أبو شعر إسود، والأشقر والتخان
 والرفيعين، والطوال، والصلح، والسكرانين، واللى مايشربوش
 قهوة ولا شاي، واللى ييمشوا وهم نايمين، كله كله، رسامين
 عطارين، ناس فجعانين، طبالين، بتوع مطافى، حرامية
 بطة : بس .. بس كل العرسان دول على عروسة واحدة ؟ .. اسمع
 إنت شيطان بحق وحقيق ؟
 فهلوانتش : ليه لأ ؟ .. "يضحك".

* من بعيد يسمع صوت البرنيسة تنادى يا أستاذ فهلوانتش.

- بطة : بتضحك ؟
 البرنيسة : "تنادى" يا أستاذ فهلوانتش
 بطة : ده صوت مولاتى .. بس إيه فهلوانتش دى ! أنا اسمى
 بطة.
 فهلوانتش : لا يا بطنة .. إنتى غلطانة، ده مش صوت البرنيسة، دى
 واحدة من صاحباتى بتندهلى، استخبي لحظة، أحسن
 بتزعل لما بتشوفنى مع حد تانى.
 بطة : كل الرجالة زى بعض .. حتى الشياطين !

* نخفى بطة وتسمع البرنيسة تنادى على فهلوانتش.

فهلوانتش : إيه العمل دلوقتى ؟ .. لو البنتين اتقابلوا ح يضيعوا
منى هم الاثنين ؟ ست واحدة تقدر تلعب بعشر
شياطين فى نفس الوقت، لكن يستحيل شيطان واحد
يقدر على اثنين ستات فى لحظة واحدة .. يعنى
أعمل إيه أنا دلوقتى ؟ يعنى أقطع نفسى نصين ؟ ما
قدرش ! "يلتفت" مين قال إننى ما اقدرش ؟ .. أما أنا
صحيح ما عنديش تقدير لمواهبى .. هوب !! ..
"فهلوانتش ينقسم إلى اثنين فهلوانتش".

فهلوانتش (1) : آمال إيه ؟ مش شيطان ؟

* يمشى الفهلوانتشان فيصطدمان. يرفعان القبعات ينحنيان.

فهلوانتش (2) : لا مؤاخدة .. "ينحنى".
فهلوانتش (1) : باردون .. "ينحنى".
فهلوانتش (2) : اتفضل .. "يشير إليه ليمر".
فهلوانتش (1) : اتفضل .. "يشير إليه ليمر".
فهلوانتش (2) : سعيدة
فهلوانتش (1) : إلى اللقاء
الفهلوانتشان : "يصيحان معا" يا آنسة .. يا آنسة ..
بطة والبرنيسة : "معا" يا أستاذ فهلوانتش.
الفهلوانتشان : "معا" آه أخيرا يا آنسى احنا لوحدين
فهلوانتش (1) : إنتى بتحبى بهير وعاوزة تتجوزيه .. جميل جدا، أنا
ح اساعدك "يخرج مع البرنيسة".
فهلوانتش (2) : ما تقلقيش يا حلوة، أى عريس إنت عاوزاه ح يجيلك.

* يخرج مع بطة.

* يسمع أغنية العسكرية ويظهر العسكرية.

العسكري : أدى القنطرة الصغيرة، وشارة السلطان .. تبقى الطاحونة
مش بعيد .. طيب، ألاقى فين كوتشينة جديدة لنج ؟

فين، فين؟؟ ما هو أنا لا يمكن ألاعبيهم إلا بالكوتشينة
بتاعتى.. أرجع البلد.

* يخرج ومعه أغنيته.

* تدخل البرنسية ومعها فهلوانتش.

البرنسية : آه يا أستاذ فهلوانتش، على السنين والسنين اللي

فاتت من يوم ما طردوه من البلد.. يا حرام يا مسكين ..
اتجرأ وطلب إيدى من السلطان وطرده من السراية،
وسلطوا عليه الكلاب السعراة آه يانا .. آه يا أستاذ
فهلوانتش، ياما أنا حزينة وتعبسة ..

فهلوانتش (1) : بالعكس يا برنسية، عمرك ما كنتى أقرب للسعادة من
النهاردة

البرنسية : يقولوا إنه مات من الحب.

فهلوانتش (1) : بس الأيامدى، حتى فى الروايات ما حدش ييموت
بالحكاية دى .. بهير يا ستى عايش.

البرنسية : آه يا أستاذ فهلوانتش

فهلوانتش (1) : أمال !؟ .. كلمة واحدة منك بس، وبهير ح يكون
تحت رجلكى.

البرنسية : وإيه الكلمة دى اللي لازم أقولها ؟ ..

فهلوانتش (1) : لازم تكتبيها.

البرنسية : بس مافيش قلم ولا حبر.

فهلوانتش (1) : مش حبر ياماما .. دم نقطة من دمك.

البرنسية : ياي ! .. دى توجع !.

فهلوانتش (1) : آه منكم ياستات .. ما عندكوش قدرة تستحملوا الألم

عشان حبيب القلب، لأ يا برنسية .. تبقى ما بتحبش
بهير. أنا كنت عايز أساعدك من غير مقابل، لكن يظهر
مساعدتى مش ضرورية، أنا آسف على الوقت اللي
ضاع مع سموك عن إذن سموك.

البرنسية : استنى يامولاي، استنى عشان بهير أنا أستحمل

- أى ألىم إذا كان صحيح مش مؤلم.
 فهلوانتش (1) : نقطة دم واحدة ... ما عليكى إلا إنك تكتبى ورقة،
 إنك عاوزة تتجوزى بهير بس بالدم .. وبالظبط الساعة
 12 بالليل، هاتى الورقة دى فى طاحونة الشيطان.
 البرنيسة : يامامى .. إيه ده ؟ حاجة تخوف.
 فهلوانتش : حد يامولاتى، فى الزمان ده يعتقد فى الشياطين ؟ ها
 ها ..

- يصرف فهلوانتش (1) والبرنيسة إلى الغابة.
 فهلوانتش (2) : طب ياست بطة، قلتنى عاوزه إيه ؟ ياور للسلطان ؟ ..
 والا برنس ؟ .. والا شماشرجى ؟ والا مهمندار ؟
 بطة : أنا عايزة واحد يكون طيب، يشرب خفيف، يلعب
 كوتشينة بسيط.
 فهلوانتش (2) : طبعا عايزاه جسمه كويس، وشعره ثقيل
 بطة : أنا كنت باقول برضه، أبو شعر ثقيل أحسن من
 الأصلع، لكن لو الأصلع مخلص عن أبو شعر ثقيل،
 زى بعضه، أصلع أصلع.
 فهلوانتش (2) : البقاء للأصلع ! هاهاها ..
 بطة : بتقول إيه ؟
 فهلوانتش (2) : بقول خلاص كله واضح، بكرة الصبح يا بطة ح
 تكونى مخطوبة.
 بطة : اطلع يا نمس، أنت بتضحك عليا.
 فهلوانتش (2) : عيب أنا أضحك عليكى ؟ .. يا حلوة يا طعمة يا مربوبة
 إنتى ..
 بطة : طيب، وانت بقى يا شيطان عاوز إيه ؟
 فهلوانتش (2) : لا، أبدا، ولا حاجة .. بس تكتبى ورقة صغيرة.
 بطة : بس ؟
 فهلوانتش (2) : بس .. وتكتبها بالدم، يعنى.
 بطة : غيره، عايز حاجة كمان ؟

الاعمال الكاملة للشاعر

فهلوانتش (2) : أيوه يابطة تكتبها بالدم، وتجيبيها لى 12 بالليل تمام
فى الطاحونة القديمة.

بطة : "تشهق" يامصيتى ! .. ده أنا أقعد كده بنت بنوت،
لما يبقى عمرى تسعين سنة .. ولا إنيش أعتب طاحونة
الشیطان "تجرى".

فهلوانتش (2) : بس استنى أما أقولك .. دى مش حاجة فظيعة
بالدرجة دى "يجرى خلفها".
بطة : مش كاتبة أنا ورق بالدم ! .. "تجرى".

* تسمع أغنية العسكرية.

العسكرى : مش عارف أوصل طاحونة الشيطان. أما استريحلى
شوية فى حته.
"يخرج"

* يدخل الزاهد كراماتو ومعه جوال ويصطاد الجراد.

كراماتو : دستووور بكرة تفرج، بس مالها معاكسة قرب الآخر ؟
.. الجراد يخلص النهارده بالذات ؟ .. طب ليه .. وأنا
أشتغل بإيه ؟ .. أدبى يصطاد لى كام جرادة يسدو
النسومين دول .. آدى واحدة .. يبقوا 78 جرادة
"يصطاد ويضع فى الجوال" 79 جرادة .. "يصطاد"
80 جرادة، 81، 82، 83

قطاع الطريق : "يخرج بالمسدس" فلوسك أو حياتك ! ..
كراماتو : "يرتعب" يانهار أسود .. الحقونى .. خد .. خد .. خد
كل حاجة "يعطيه الجوال ويجرى".

قطاع الطريق : "يزن الجوال" باين عليها صيدة عال .. "يفتحه
وينظر فيه" "يبكى" جراد ؟ .. لا !!!!! هـ، دى شغلة
الأغنية .. مستفعلن فاعلن .. أنا ما ليش فيها عيش ..
مستفعلن فاعلن .. إهئى إهئهى إهئى .. مستفعلن فاعلن
"يبكى على الوزن" "يدخل العسكرية".

- العسكري : إيه يا صاحبي ؟ .. لسه برضة بتسرق ؟
 قطاع الطريق : يوم بطوله مفيش إلا عسكري كحيان، وحتة شيطان و .. و .. حشرا !! "يبكى" أنا ح أموم الجوع يا عسكري
 "يبكى على كتف العسكري".
 العسكري : "يطبطب عليه" تعالى معايا أحسن، ورينى ياللا طاحونة الشيطان.
 قطاع الطريق : ياللا بينا "يخرجان" ح أوربها لك
 * من طرفى المسرح يدخل فهلوانتش (1) ومعه البرنسية وفهلوانتش (2) ومعه بطة. وهم لا يرون بعضهم.
 الفهلوانتشان : "معاً" اتفقنا .. تمام فى نص الليل.
 بطة والبرنسية : "معاً" تمام فى نص الليل.
 الفهلوانتشان : "معاً" فى الطاحونة إياها.
 بطة والبرنسية : "معاً" فى الطاحونة إياها.
 الفهلوانتشان : "معاً" عال .. بس أوعى تقولى لحد .. هس !
 "يخرجان" "بطة والبرنسية تسيان بظلهيما نحو بعضهما البعض وتلاقيان".
 البرنسية : بطة ؟.
 بطة : البرنسية.
 البرنسية : كنتى فين يا بطة ؟.
 بطة : كنت قاعدة هنا طول الوقت.
 البرنسية : كدابة !.
 بطة : وانتى ماقلتيش بالحق.
 البرنسية : أنا صليت عند الزاهد كراماتو، وشفت اتنين من كراماته.
 بطة : وأنا نمت تحت الشجرة وجالى هاتف، لابس أبيض فى أبيض قاللى اروح بالليل أولع شمعة، حتى كمان قاللى إن جدتى عيانة .. اسمحيلى يا مولاتى أروح

الاعمال الكاملة للشاعر

الليلة.

البرنسية : طبعاً، روحى أنا مش محتاجاكى النهاردة. أنا ناوية
أصلى طول الليل عند الزاهد كراماتو

"تخرجان"

* يظهر الفهلوانتشان من جانبي المسرح يقتربان من بعضهما، ينحنيان لبعضهما ثم يندمجان
شخصاً واحداً.

فهلوانتش : عشرة على عشرة، برفكت، ولو إني متضايق من الغلظة
اللى غلطتها دى تنقصنى ربع نمرة. ما كانش يصح
إنى أدى البنين نفس المعاد فى الطاحونة ما كانش
يصح "يضرب نفسه قلماً" بس أنا ذنبى إيه ؟ نصى
اليمين مش عارف اللى عمله نصى الشمال. طب
والعمل ؟ إيه الحل ساعة التنفيذ؟

الحل إنى ما انقسمش "يهبط الظلام، وتظهر
الكواكب والهلال. فهلوانتش يشعل سيجارة ويدخن"
أعمل إيه ؟ استنى الليل "يجلس على القنطرة ويلقى
شعراً"

بخصوص نميسة ومصيرها الأليم
بعثوا الليلا دى مذكرة من الجحيم
أقراها .. وأعلن فى سكون الليل
أن البشر يشوقوا لسه الويل
وبرضه بخصوص بطة فيه كلمتين
أكلك منين يا بطة أكلك منين ؟.



المنظر الرابع

* ليل، الطريق إلى الطاحونة، بطة وفي يدها فانوس.

بطة : الدنيا ضلمة كحل، الواحدة ماتاً مش على نفسها في الساعة دى ! "تجفل" الله ؟ مين اللى جاى ده؟

* تظهر البرنسية وفي يدها فانوس.

البرنسية : ياى .. يامامى .. باين فيه حاجة م اللى بتخوف . أنا .. أنا مش ح اخاف، أنا مش خايقة ..
بطة : البرنسية ؟.

البرنسية : "تصرخ مفروعة" ياى يى يى ! ..
يامامى يى يى ! ..
بطة : ماتخافيش .. ده أنا بطة.
البرنسية : "بأماره" بطة ! .. إنتى علشان إيه هنا ؟ .. بتتجسسى عليا؟.

بطة : أنا، كنت عند جدى .. أصله عيان.
البرنسية : جدك كمان عيان ؟ مش قلتى إنها جدتك.
بطة :

هم الاثنين عيانيين .. جدتى الأول عيت، وبعدين جدى كمان عيى اتعدت منه .. إيه .. اتعدا منها .. هم الاثنين اتعدوا من بعض .. وإيه اللى جابك هنا يا مولاتى ؟ ..

البرنسية : أنا .. أنا صليت شوية، وبعدين جالى صداع ! .. خرجت أشم الهواء.

بطة : وبعد الشر مال صباغك ؟.

البرنسية : ماله ؟.

بطة : رابطاه ليه بمنديل ؟.

البرنسية : فين ؟.

بطة : أهه !.

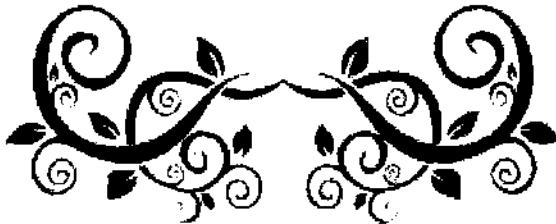
البرنسية : أنا حلفت عمرى ما أتجوز، ورابطة عقدة علشان ما أنساك .. وانتى ؟ .. ليه رابطة .. كوعك ؟.

- البرنسية : أمال فين صاحبك ! ..
- العسكري : صاحبي ؟ ماليش أصحاب النواحيدي.
- بطة : العايق .. أبو جزمه لميح أجلاسيه.
- العسكري : إنتي بتدوري عليه بقي ؟.
- بطة : ده مستنينا في طاحونة الشيطان.
- البرنسية : عشان يأخذ منا الورق.
- بطة : على الجواز يعني. "تخجل"
- العسكري : آه .. أيوه .. طب أشوف أنا اللي عاوزه صاحبي، وروني كده كتبتوا مطبوط ؟.
- البرنسية : أنا كتبت اني يا حب بهير.
- بطة : وأنا كتبت أني ضروري ح احب .. بة.
- العسكري : وريني يا شاطرة ؟.
- بطة : صح، مفيش غلط.
- العسكري : "يفحص الورق" كده ؟ . وليه كاتبين بالأحمر ؟ .. مفش حبر أزرق ؟ ..
- بطة : ده مش حبر ! ..
- البرنسية : ده د م م م !.
- العسكري : ما شاء الله ما شاء الله ! .. ده انتو عملتوا حاجات كتير "لبطة" نوريلي يا شابة .. "يقرأ" جدع صغير، بحبوح، شغال. الوصفة بطه.
- بطة : ده أنا
- العسكري : "يقرأ" .. وهنا، بهير، حبيبي.
- بطة : دي البرنسية ناميسة.
- البرنسية : هس يا بطه ده سر
- العسكري : عارف كل حاجة .. مفيش أسرار .. أنا عندي أمر آخذ منكم الورق ده
- البرنسية : مين اللي أمرك ؟.
- العسكري : أي واحد.
- بطة : يعني إنت كمان شيطان ؟.
- العسكري : طبعا "ياخذ الورق".
- بطة : ماكنتش أحسب أن فيه شياطين حلوين كدة ! ..

الأعمال الكاملة للشاعر

- فهلوانتش : "يظهر" قفشتك يانصاب ! ..
العسكري :
- قفشك سماوى ! .. "البنات" روحوا انتو يابنات ع البيت
... اجرؤا يالله ! .. وماتبصوش وراكم .. ح تتجوزوا
- البرنسية : أنا شاكره جدا
بطة : إيدك أبوسها ياسيد الشياطين.
العسكري : العفو العفو .. "تنصرفان" أما صحيح كتاكيت لكن عفاريت
.. طالعيلنى م البيضة، وطيران ع الجو .. بس حظكم
بمب، وقعتوا مع عسكري مش مع مخبر؟!
- فهلوانتش : مساء الخير، جناب العسكري.
العسكري : آه .. صاحبى القديم ؟، .. رايح برضه ع الطاحونة ؟.
فهلوانتش : أبدا، يا جناب العسكري، مش رايح أى حته .. أنا مستنى.
العسكري : مين ؟.
فهلوانتش : ورق.
العسكري : ورق إيه ؟.
فهلوانتش : نفس الورق اللي جنابك خدته من البنات .. علشان
تديهولى طبعاً.
العسكري : جناب الشيطان .. ماتضيعش وقتك، روح شوف شغلك.
فهلوانتش : والورق ؟.
العسكري : لا .. مانعطلكش.
فهلوانتش : عاوز تتخانق مع شيطان، يا جناب العسكري ؟
العسكري : لأ .. يا جناب الشيطان.
فهلوانتش : طب يا إبنى ليه تئدى نفسك ؟ مش عارف إنك بالطريقة
دى، دماغك تطير ؟
العسكري : على ما أتذكر .. الكلمة دى اتقالت لى جملة مرات،
وأديك شايف دماغى قاعدة زى ما هى، وفوقها كمان
طاقية.
فهلوانتش : آه .. طب لما ح تفقدها، ح تتذكرنى أنا، يا جناب
العسكري.
العسكري : صحيح ؟ ..

- فهلوانتش : عن إذنك ..
 العسكرى : عجائب ! إيش أدخل الشيطان فى دماغ العسكرى ؟ !
 فهلوانتش : "ينتجى جانبنا ويتلو سحرا". شانكا بانكا، طيرى يادماغ
 من فوق الجسم.
 العسكرى : "وحده" ح اخبى الورق فى الطاقيه، أحسن حاجة،
 عشان ماياخدوش.
 فهلوانتش : ماطارتش ؟ ! .. شانكا مانكا، يا جسم طير من تحت
 الدماغ.
 العسكرى : "يخبى الورق" كويس كده قوى.
 فهلوانتش : بلاوى إيه دى ؟ ماجرالوش حاجة ؟ .. طب، شانكا مانكا
 بزر بجر حالا تكون حنة حجر. "يظل يكررها".
 العسكرى : بس ! .. جه وقت الطاحونة .. "يخرج وهو يغنى".
 العسكرى : "يلحن أول ماتلقى عسكرى"
 إلى الامام باعسكرى
 إلى الأمام باسمكرى
 بامصلحاتى يافتجرى
 صلح كتير كتير كتير
 بخطوة عسكرية دوس
 وسط الظلام من غير فانوس
 ومادام مفيش قولة فلوس
 من إيه بقى يخاف الفقير
 فهلوانتش : مشى ؟ .. والسحر ماحوقش فيه ؟ ده الظاهر تقبل قوى ! ..
 ده مشكلة ! .. أعمل إيه ؟ أعمل إيه ؟ أعمل إيه ؟ .. بسرعة
 على الطاحونة، لازم أكون هناك قبل العسكرى.



المنظر الخامس

* طاحونة قديمة مهجورة شيطانان قرويان نائمان يشخران.

فهلوانتش : "يدخل ويتفحص الطاحونة" بقى ده فرع من جهنم ده ؟ ..

مستوقد على خرابة على مزبلة ؟ .. والأنتكت ما فيش حد

خالص .. "ينادى" ايبويه .. ياللى هنا ! .. "يسمع الشخير"

برافو برافو .. اصحوا يابلأوى ! .. تكونوش فاكرين ده فرع

من الجنة ؟ .. انتو يا عرة الشياطين !.

برابند : "يستيقظ" مى .. مى .. مى .. مى .. مى ..

كركر : "يستيقظ" مين ؟.

فهلوانتش : اصحوا ! ..

برابند : فا .. فا .. فا .. فا

كركر : فاضل لسه كتير على الساعة اتناشر.

فهلوانتش : مانيش فاهم بتقول إيه ؟.

برابند : سى .. سى .. سى .. سى .. سى ..

كركر : سيبنا فى راحتنا .. شغلنا يبتدى اتناشر.

فهلوانتش : فر قوم إنت وهو .. اصحوا "لا يتحركان" بالأمر ! ..

برابند : صول .. صول .. صول .. صول ..

كركر : سلطتك إيه إنت ؟ ..

فهلوانتش : أنا من المركز الرئيسى.

برابند : ييه ! .. دو .. دو .. دو .. دو .. دو ..

فهلوانتش : هو إيه هو ده ؟ .. السلم الموسيقى ؟ ..

برابند : لا لا لا .. دودو .. دو .. دو .. دو .. "يزودها حبتين".

فهلوانتش : "لكركر" انطق بقى ف عرض إبليس !.

كركر : دول هرونا مفتشين يا عالم !

فهلوانتش : أنا مش مفتش .. أنا فهلوانتش، شيطان من الدرجة الأولى ..
 لسه متخرج من أكاديمية جهنم بتقدير: اتش آى طان ..
 وباحضر ماجستير بعنوان شراء الأرواح بالأوراق المكتوبة
 بالدم، وإفساد أحد الزهاد بطريق الفم والشم والخم .. ودى
 مستوحاة من قصة فاوست ومفستوفوليس، اللي

برابند : مى .. مى .. مى .. مى ..

فهلوانتش : تانى ؟ .. السلم ؟ ..

برابند : مى .. مى ..

كركر مش فاهمين يعنى.

فهلوانتش : ستوبيد انتم .. حمير انتم .. مغفلين انتم .. انكتاموس !.

برابند : هه "يتطلعان إليه بغباء".

فهلوانتش : يعنى .. انكتموا يا أغبيا، ياللى مابتفهموش حاجة.

كركر : "يتنهد" عدم المواخذه ياسيدنا البيه، على أيامنا ماكانش

حدانا البتاعة الكادوميا دى .. رمونا ع الأرض وخالص،

وآديحنا بنفسد فيها والسلامو عليكمو عليكمو السلام، آدى اللي

نعرفه .. أهلاً إتش آى طان بيه درجة أولى، شحوالك ؟.

فهلوانتش : افهموا .. أنا مش مفتش أنا - ح افهمها لكم إزاي دى ؟ -

خدوا بالكم معايا .. أنا زى ماتقولوا كدة ..

برابند : خا .. خا .. خا .. خا ..

فهلوانتش : خا، مش فى السلم الموسيقى يا جاهل.

كركر : عايز يقول، خطوة عزيزة.

برابند : لا لا .. خا .. خا .. خا ..

فهلوانتش : ايه بقى ؟ !! .. خلصنا ! ..

برابند : آهى هى هى هيا دى ! .. خلصنا.

فهلوانتش : انت بتتكلم إزاي انت ؟ !

برابند : باتهته.

كر كر : لم لسانك الطويل ده ياواد يابرا بند . "فهلوانتش" يعنى طلبات سعادتك . ؟ يلزم خدمة يعنى ؟ .

فهلوانتش : مع انكم حثالة الأبالسة .. اسمعوا، فيه عسكرى ح ييجى هنا لازم تاخدوا منه ورقتين، ح يتسيبوا فى اننا ناخذ أرواح بنين .

كر كر : حريم ؟ .. لأ .. احنا هنا للرجال فاط ! .

فهلوانتش : إيه ؟ ..

برا بند : أفهمك .. هنا بس ن .. ن .. ن

كر كر : نخوف الرجالة .. ونلاعيبهم كوشتينة .. ونأخذ لا مؤاخذه روحهم .

فهلوانتش : عال خالص .. ولعبتو على كام روح ؟ ..

برا بند : يا اااا ه "يشير بيده يعنى ياما" مع .. س .. س .. س ..

فهلوانتش : سبعمية ؟ .

برا بند : لا .. س .. س .. س ..

فهلوانتش : ستمية ؟ .

برا بند : لأ .. سو .. سو ..

كر كر : مع سرماتى لا مؤاخذه .. سرماتى ده لعبنا مع نص روحه

والنص الثانى وقع فى رجليه، ما عرفناش نجيبه .

برا بند : "معا" بس كده .

كر كر :

فهلوانتش : لأ .. عظيم أنا ح أقول للدكتور خنزور على الشطار اللي

قاعدين فى الفرع ده .

برا بند : تش .. تش .. تش ..

كر كر : تشكر .. "يهتف" فليعيش البيه ! .

برا بند : فل .. فل .. فل ..

فهلوانتش : هس یامخلول انت وهو .. دلوقت ح یجی هنا واحد
عسکری، واحد إیه ؟.

برابند : عسکس ..

کرکر : کری ..

فهلوانتش : ومعاہ ورق خاص بنات .. لازم تلاعبوه علی الورق ده،
وتسلبوه منه، وتسلبوا روحه کمان، فاهمین ؟ وأنا اللى ح
اطلب ترقیتکم بنفسی.

کرکر : علی عیوننا وقروننا.

برابند : طب .. بق .. بق .. بق ..

فهلوانتش : إیه ؟ !!.

برابند : بق .. بق .. بقشیش ..

فهلوانتش : بعدین .. ولو هو اللى غلبکم ؟ ..

برابند : فا .. فا .. فا ..

کرکر : فشر

فهلوانتش : طیب خلاص. "یدیر لهما ظهره ويتجول فى الطاحونة، ينظر
فى الساعة"

برابند : آی .. آی .. آی .. آی ..

کرکر : إیه ؟.

برابند : آی .. آی .. آی .. آی ..

کرکر : هیه یا مسهل !.

برابند : آی .. آی .. آی ..

کرکر : انطق فلقتنا.

برابند : ماتصبر یا أخی، العجلة م الشيطان، دهدى ! .. آی .. آی ..
آی .. آی.

کرکر : أقول بدالك آنی ؟ .. خلی عنك.

الأعمال الكاملة للشاعر

برابند : لا ياسيدي ماتقولش بدالى .. هو إيه ياخويا ده ؟! آنى اللي

حقول .. وشرفت انت ما حد قايل إلا آنى .. آى .. آى ..

كركر : شد حيلك ..

برابند : أى .. أى ..

كركر : خلاص طالعة آهه.

برابند : أصل .. أصل حاكم احنا عندنا كوتشينه مغشوشة ! .. قلتها.

كركر : ياسلام .. هى دى ؟ .. طب ما البيه عارف .. يعنى البيه مش

عارف .. ما هو عارف ..

فهلوانتش : هوه هوه ! .. هس ! .. اتفوه عليكم. "تسمع أغنية العسكرية"

أهه .. سامعينه؟ .. حضروا نفسكم .. اربعوه، اغبوه، اكسبوه،

انهبوه، "يختبئ" وانا ح استخبئ هنا.

كركر : هات عدة التخويف.

العسكري : "يدخل" هى دى بقى الطاحونة ! .. عايزه شغل كثير، لكن

معلش، نصلح أبوها .. والشياطين دول ينظردوا إزاي ؟ ..

نشوف

* تظهر الشياطين لابسين جرادل، وقرع مجوف من الذى يستعمل فى التعويم، ويصنعون ضجة كبيرة لإخافة العسكرية الذى يجلس هادنا يتفرج عليهم إلى أن يتعبوا ويكفوا عن العفرتة.

برابند : عامعم .. عامعم .. عامعم .. عم هامهم .. هامهم .. هامهم

.. هم ..

وكركر : عامعم .. عم .. هامهم .. هم .. عاوعو .. عاوعو ..

عاوزين دم

بخبخ .. بخبخ .. بخبوخاه آنى .. أبورجل مسلوخاه

يالله .. خاف .. يالله يا عم .. مش بتخاف ؟ .. طب

عمعم .. خوف .. خوف .. خووفاه آنى شعري زى

اللوفاه يالله خاف .. يالله ياعم .. مش ح تخاف ؟ طب

عمعم دربك .. دربك دربوگاه ديربجم ..

ديري ديري .. جم تونكل .. تونكل .. ليتل اصطار

آنى عينيا تطق شرار بخ بخ يالله خاف ..

بخ بخ همهم هم ..

إيه ؟ .. تعبتم ؟ : العسكرية

طأ .. طأ .. : برابند

طبعاً تعبنا. : كركر

مح .. مح .. مح .. : برابند

ما حناش حديد .. : كركر

"لكركر" ليه .. ليه ؟ . مش خايف مننا زى المعتاد ؟ : برابند

"للعسكري" يالله .. يالله خاف مننا .. عاعام م م م ..

بس بلا لعب عيال .. مش خخاف بأى حال من : العسكرية

الأحوال.

"لكركر" يا كركر .. ده ده ده ده .. "يشير إلى العسكري : برابند

بيأس".

حداك الورق ؟ : كركر

ورق إيه ؟ : العسكرية

ورق البنات. : كركر

وانتو إيه شغلوكوا ؟ : العسكرية

يالله نل .. نل .. نل .. : برابند

يالله نلعب عليه كوتشينة. إحنا بنلعب وحش. : كركر

ما بالعيش قمار على حاجات كبيرة. : العسكرية

"فهلوانتش" مش عاو .. عاو .. مش عاوز يلعب. : برابند

طب لابعوه على روحه. : فهلوانتش

- برابند : "للعسكري" طب .. طب نلعب على روحك.
 كركو : إيه رأيك ؟ .. فكرة !
 العسكري : روحي، أنا عاوزها، العسكري من غير روح يبقى جلاد
 مش عسكري.
 برابند : "فهلوانتش" بر .. بر .. برضه مش عاوز يلعب.
 فهلوانتش : لاعبه على فلوس، خليه يسخن في اللعب.
 برابند : "للعسكري" نلعب على فلوس، عشان نخليك تسخن
 في اللعب.
 كركو : إيه رأيك ؟ .. فكرة !
 العسكري : مامعايش فلوس.
 برابند : "فهلوانتش" مام .. مام .. مامعاهوش فلوس.
 فهلوانتش : سلفوه فلوس.
 برابند : عا .. عا لحساب ؟
 فهلوانتش : على أي حاجة.
 برابند : ح نديك ع الحساب يا عسكري.
 كركو : ح نسلك اتنين جنيه .. إيه رأيك ؟
 العسكري : "يقبل" فكرة !
 برابند : "بدون تهته" ياالله بقى نلعب، اقعد هنا يا عسكري
 "العسكري يقعد" وكركو يقعد هنا، وأنا هنا. واللى
 حداه ورقه أكبر يستفتح اللعب.
 العسكري : جرى إيه يا حراميه ؟ .. إيه ده اللي ع الورق.
 برابند : فين ؟
 العسكري : أهه !
 برابند : معليهشى .. ده بس الورق دايب.
 العسكري : "يضربه بالورق" طب خد ورقك الدايب ده ورق متعلم
 يا غجر مش ممكن العب بيه .. اتفضلوا، أدى الكوتشينة

- بتاعتى، جديدة لنج، لسه بورقتها.
 مش لاعبين .. احنا ما نعرفش فى الكوتشينة دى. كر كر :
 مش لاعبين .. دى لسه بورقتها.
 بلاش. العسكرى :
 يلاشين. برايند :
 "يضرب برايند" إيه اللى بتقوله ده ؟ .. يا غبى.
 موافقين يا عسكرى .. كوتشينتك كويسة، ولسه جديدة،
 وموافقين "يفرق الورق".
 جالك إيه ؟ العسكرى :
 سبعة بسطونى. برايند :
 نص جنيه. العسكرى :
 أوكيه. كر كر :
 أهه .. كسبتكم، الفلوس ليه. العسكرى :
 إيه اللى بتهبوه ده ؟ "يجرى إلى التليفون" جامادوية
 كابرافويه .. جهنم ؟ يا جهنم ادينى الدكتور خنزور ..
 مش على مكتبه. عاملة التليفون :
 دورى عليه. فهلوانتش :
 اضرب له كمان ساعة. عاملة التليفون :
 ونعه .. ولايعو .. عيعى عاعا .. اخص عليكى .. أحبك
 فهلوانتش :
 يوه .. طيب "برقة" بادور عليه. عاملة التليفون :
 جالك إيه ؟ العسكرى :
 ستة بسطونى. برايند :
 اللعب .. كر كر :
 دكتور خنزور .. أنا فهلوانتش ..
 فهلوانتش مين ؟ خنزور :

- فهلوانتش : نمره 13 على ألف ومية ثلاثة وثلاثين .. فيه ورق خاص
بينتين موجود مع العسكرى قدور ثابت والشياطين
بتوعنا بيلعبوه كوتشينة، ويبخسروا، ضرورى حضورك.
خنزؤور : شوية هدوء أعصاب، وخذوا بالكم فى اللعب .. ولو
عوزتونى اضربولى تانى.
العسكرى : "للشياطين" انت بتخبى الولد فين ؟ .. حطه ع
الطرايزة، أحسن أخليها لكو ضلمة.
برابند : عيب يا أفندم ما تعلقش حاك .. آدى الولد بتاعك.
العسكرى : كسبتكم يا حضرات .. هات خمسين قرش، وانت هات
ميت قرش .. باين عليكم ما بتعرفوش تحسبوا كويس.
برابند : وأنت باين عليك بتعرف تلعب لعب ؟ !!
كركر : ده بيلعب لعب ؟ !
فهلوانتش : جرابيع "يجرى للتليفون" جاما دوية كابرافوية،
يادى الداهية، مشغولة
العسكرى : نكمل اللعب.
برابند : ماعناش فلوس فوق عن كده.
العسكرى : العبوع الطاحونة.
برابند : كركر !
كركر : إيه بربر ؟
برابند : مش بتاعتنا.
كركر : ياعم زيج، العيامر .. نلعب عليها.
برابند : اللعبة حميت يا وله.
فهلوانتش : "فى التليفون" جاما دوية كابرافوية .. دكتور خنزؤور،
الشياطين خسروا كل فلوسهم، ودلوقت بيلعبوا على
الطاحونة.
خنزؤور : جاي حالا.

- برابند : ما تندلقش يا كر كر .. على مهلك.
- العسكري : واحد .. اتنين .. ثلاثة .. هوب ! الطاحونة كسبتها.
- برابند : أنا كنت عارف ! .. "يلطم".
- فهلوانتش : البنك فلس.
- * رعد وبرق، وطرقعات، ونيران - يخرج الدكتور خنزور من تحت الأرض على موتوسيكل. ينزل مرتديا رداء أحمر وقبعة عالية ومعه سوط.
- فهلوانتش : "متنهذا" أخيرا الدكتور خنزور ! .. "لخنزور" دكتور ! ..
- الحقنى !! أنا وقعت مع شوية مهايل.
- خنزور : انت اللي شيخ المهايل .. انت ليه هنا ؟ ..
- فهلوانتش : مستنى آخد ورق البنين، وروح العسكري.
- خنزور : كان واجب عليك تخلص عملية الزاهد كراماتو.
- فهلوانتش : أصله ملا بطنه جراد، قام نام، وأنا عشان ما اضيعش الوقت..
- خنزور : "يضربه باللكامية" ما تخسرش النظام .. روح للزاهد وما تسيبوش دقيقة واحدة.
- فهلوانتش : "يجرى ويبرطم" هو إيه ده ؟ .. راجل متعلم .. وينضرب كمان ؟ ..
- برابند وكر كر : "معاً" ناظر الكادوميا .. يضرب تلميذ الكادوميا.
- "يضحكان"
- خنزور : "يضرب الشيطانين" امشوا انجروا من هنا.
- "يجريان".
- العسكري : تسمح لى يا جناب الدكتور، أعرف انت بتضربهم ليه ؟
- خنزور : لأ .. لأ .. ما تدافعش عنهم يا جناب العسكري.
- العسكري : أنا مش بادافع عنهم.
- خنزور : أنا آسف جدا، لأنك ضيعت وقتك، مع الأوباش دول، ما

الاعمال الكاملة للشاعر

- تتصورش أنا متضايق لك قد إيه ؟
العسكري : شياطين زى باقى الشياطين .. هم الحقيقة ابتدوا الأول
يسرقوا فى اللعب، لكن أنا بسرعة عدلتهم.
خنزؤور : أنا مندهش لصبرك، ومعجب بيبك، تلاعب مخابيل زى
دول .. اتعشم إنك ما ترفضش تلعب دور معايا .
العسكري : اتفضل.
خنزؤور : اتفضل اقعد "يشير بيده فتظهر مائدة عليها شموع وأوراق
لعب وكرسين فوتيل"
العسكري : إيه ده .. ألعب إيه ؟ .. أنا كسبت الطاحونة ومش عاوز
ألعب تانى.
خنزؤور : إيه الطاحونة دى ؟ ! دى خربانة.
العسكري : ح أصلحها، أنا باحب الشغل.
خنزؤور : ممكن ألاعبك على سراية العائلة.
العسكري : أنا مش محتاج سراية.
خنزؤور : على كيفك .. طيب نلعب على أن اللى يكسب، يطلب من
التانى اللى عاوزه.
العسكري : أنت مش عايز منى حاجة، وأنا مش عايز منك حاجة
خنزؤور : ده أنت صعب قوى .. خلاص، نلعب إذن بحاجة بسيطة
كده، لمجرد الذكرى بتاعة الليلا دى.
العسكري : فعلا مش كل ليلة الشياطين بيلعبوا كوتشينة.
خنزؤور : إيه رأيك .. أنا ألعب على البرنيطة، وانت على الطاقية.
العسكري : كويس برضه .. "لنفسه" أنا عمرى مالبست برنيطة !
خنزؤور : بوكرو ولا 31.
العسكري : 31
خنزؤور : مين ح يفرق ؟
العسكري : اللى ورقه أكبر.

ولد.	خنزؤور :
كومي.	العسكري :
انت اللى تفرق.	خنزؤور :
اقسم.	العسكري :
اتفضل.	خنزؤور :
واحدة ليا، ووحدة ليك ..	العسكري :
اتنين كارت كمان.	خنزؤور :
اتفضل.	العسكري :
خد لنفسك.	خنزؤور :
"يقلب الورقتين" عشرة .. وعشرة .. وخمسة.	العسكري :
خمسة وعشرين.	خنزؤور :
خمسة وعشرين ؟ .. ح آخذ كمان "ياخذ" ثلاثين !.	العسكري :
واحد وثلاثين !.	خنزؤور :
تكسب.	العسكري :
* خنزؤور يتناول الطاقيه، يخرج منها ورق البنات، يأخذهم لنفسه، ويرمى الطاقيه للعسكري.	
خد القرعة بتاعتك يا دهل، الورق أهه، ألف شكر بنتين	خنزؤور :
جداد النهاردة ح يشرفوا جهنم ! .. مع تحياتى.	
الورق ! .. هات الورق ! .. أنا لعبت على الطاقيه مش	العسكري :
على الورق ! .. ده مش شرف !	
بتقول إيه ؟ مش شرف ؟ ضحكتنى يا عسكري.	خنزؤور :
خد كل الفلوس اللى كسبتها، ورجع الورق.	العسكري :
فلوس إيه ؟	خنزؤور :
دى ! "ينظر فيجدها فخار مكسر" شقف ؟ كله غش فى	العسكري :
غش.	
على كل حال تقدر تحوش وتلعب معانا مرة تانية .. بس	خنزؤور :

لازم تجيلنا جهنم، إذا ما كنتش تخاف .. اتفضل، أدى
الكارت فيزيت بتاعى، ترميه على الأرض وتقول :
جامادوية كابرافوية، تنفتح الأرض فوراً، وإي قدامك
الطريق لجهنم وخليتك بعافية .. هاهاهاهاه.

* رعد، نار، يختفى خنزور فى قلب الأرض.

العسكرى : إيه اللي أنا عملته ده ؟ .. اتخميت فى الشياطين
ولاعتهم قمار ؟ ! ... بنتين يا عسكرى حبروحوا جهنم
بــــــــــــــــيبك ! .. اخــــــــص عليك !!
آه الشياطين الحرامية الملاعين .. ده أنا أموت، وأخلص
البنات من ضوافرهم .. وأضحى بحياتى، ولا إنهم
يلمسوا شعرة من شعورهم!...



المنظر السادس

* ديكور المنظر الأول - قاطع الطريق جالس على جذع شجرة مقطوعة يعزف على آلة وترية.

قطاع الطريق : "يغنى"

أنا باغنى غنوتى لنور عينيا حلوتى
وطظ فسمى العالم بقا البحر هوا والرمال
الغابة هي راجبال متهميش مطربة
أنا باغنى غنوتى

م الحـب آه .. م الحـب آه تاعبنى طول عمرى وراه
يلاعبنى طول مانافى الحياة وقد إيه لعبه خشن
وقد إيه لعبه فظيع شنيع شنيع .. مريع مريع
يا حسرة ده أنا قبل الربيع يمكن ح اموت وح اندفن
وأنا باغنى غنوتى

* يسمع وقع حوافر حصان، يلبس القناع على وجهه، يمسك حبل ويربط طرفيه فى الشجرة
هى الجذع المقطوع، ثم يختبئ.

* يظهر صيادون، يمر أحدهم راكبا حصانا من أمام الشجرة وحده، بينما ينظر الآخرون
خلفها، يتعثر حصانه فى الحبل، فيقع الصياد ويهرب الحصان.

جودة : استنوا .. استنوا .. اقفوا .. بطلوا جرى .. تعالولى حالا، لا

اقطع رقبتكم .. أنتم عارفينى، الهزار معايا وحش.

قطاع الطريق : "يهدده بالمسدس" فلوسك أو حياتك !

جودة : "يرتعد" إيه إيه إيه ؟

قطاع الطريق : فلوسك أو حياتك.

جودة : آه .. "يغمى عليه".

قطاع الطريق : يخرب عقلى. أنا باين خوفته قوى "يصب عليه ماء".

جودة : "يستفيق" إيه ده ؟، أنا فين ؟

قطاع الطريق : هدى نفسك .. هدى نفسك "يكلمه بلطف" فلوسك .. أو

حياتك.

جودة : فلوسى ؟ .. فلوسى طبعاً تأخذ زى ما انت عايز .. بس
تسببني بسرعة أرجوك .. أحسن قبل الغرور لازم نجيب
لمطبخ الملك 200 غزالة وألف وذن أرنب، وعشر تلاف
ديك برى.

قطاع الطريق : وليه ده كله ؟ .. حد مات ؟ ..

جودة : أحسن من كده.

قطاع الطريق : حد أتولد ؟ ..

جودة : أحسن من كده.

قطاع الطريق : حرب ؟ ..

جودة : أحسن من كده.

قطاع الطريق : فرح ؟ ..

جودة : البرنسية ناميسة ووصيفتها بطة ح يتجوزوا.

قطاع الطريق : آه .. "يغمى عليه".

جودة : دهده دهده دهده .. "ينفخ بوق الصيد فى أذنه".

قطاع الطريق : "يفيق" .. أنا فين ؟ ..

جودة : فقت ؟ .. القلوس أهه .. خد فلوسى خلىنى أمشى.

قطاع الطريق : أنهى فلوس ؟ ..

جودة : فلوسى .. أو حياتى .. "يقدم له النقود".

قطاع الطريق : لأ .. مش عايز .. ح تتجوز مين ناميسة ؟.

جودة : أمر.

قطاع الطريق : آه .. "يغمى عليه".

جودة : أما قطاع طريق مش طبعى أبدا. "ينفخ فى البوق، يقوم

قاطع الطريق".

قطاع الطريق : أنت بتكذب !

جودة : لأ .. ده صحيح. الصبح ضربوا مزبكة، وقالوا جه عريس

جديد اسمه الأمير بنزهير، والبرنسية مش عايزة تبص فى

وشه .. لكن أول ما شافته قالت له. تعال لى يا حبيبى، هو
أنت .. والملك شاف 33 حصان محملين ذهب ورا الأمير،
قام عيط بالدموع .. ووافق.

قطاع الطريق :

"يبكى".

وأنت بتعيط ليه ؟ .. خايف لا يشنقوك ؟ .. ما تخافش الملك
جودة :

سامح كل اللى خارجين ع القانون، عشان المناسبة السعيدة
.. أبقى تعال لى الفرح ح يكون فيه لصوص كتير ! .. مش ح
تأخذ الفلوس ؟ ..

قطاع الطريق :

مش عايز أنا فلوس.

راجل مثالى .. "يحضر باقى الصيادين فيصرخ فيهم" أنا ح
جودة :

أوريكو .. بالله دلوقتى ع الصيد .. فكوا الكلاب.
"ينصرفون"

قطاع الطريق :

كفاية .. كل شئ له نهاية .. فين الجبل ؟ .. آدى الجبل ..

وفين الشجرة ؟ .. آدى الشجرة .. وفين الفرع ؟ .. آدى الفرع

.. حاجة شاعرية جدا "صمت" .. أن الواحد يتشنق ..

"صمت" .. على شجرة البلوط "تعجبه" .. مستغلن فعلن ..

* يصنع خية، يلف الجبل على فرع الشجرة، ويتسلقها، ويدخل رأسه فى الخية، وبمسك

بقية الجبل

ويبدأ فى إلقاء الشعر.

على شجرة البلوط ..

قطاع طريق مربوط ..

بجبل كتان جديد ..

عشق ..

طهق ..

مات شهيد ! ..

"يدخل العسكرى"

العسكرى :

"ينادى" يا قطاع الطريق .. أنت فين ؟!

الأعمال الكاملة للشاعر

- قطاع الطريق : هنا.
العسكري : بتعمل إيه ؟ ..
قطاع الطريق : باشق نفسى.
العسكري : طب اسمحلى أعطلك شوية عن عملك .. أنا عايز أعرف عنوان الزاهد كراماتو.
قطاع الطريق : عشان إيه ؟ ..
العسكري : عشان أنقذ اتنين بنات .. وإلا ح يروحوا جهنم.
قطاع الطريق : فى مكانهم الطبيعى ! ..
العسكري : لأ، البنسى آدميين مكانهم الطبيعى مش جهنم، خصوصا البنات الللى زى بطة وناميسة.
قطاع الطريق : ناميسة ؟ .. انت بتهجص، بتقول إيه يا عسكري ؟ دى ح تتجوز أمير ؟ ..
العسكري : لأ .. دى هى قالت إنها عاوزه تتجوز الطالب المسكين بهير..
قطاع الطريق : "يقفز من على الشجرة ويكاد يخنق فينقذه العسكري"
أنا ؟ ..
العسكري : أنت ؟ ..
قطاع الطريق : أنا ! .. أنا الطالب المسكين الغلبان، المطرود المتهزأ المنهان، أنا اشتغلت قطاع طريق، وقاسيت زيادة عن ما أطيق، كتبت الشعر بأقلام من ضلوعى، وشايف البحيرة دى ! "يشير بيده".
العسكري : فين ؟ "ينظر إلى حيث أشار".
قطاع الطريق : اللى هناك دى. "يشير بعيداً".
العسكري : "يتطلع" آه .. مالها ؟.
قطاع الطريق : أهى دى دموعى.
العسكري : خد بالك الشيطان جاى لها على صورتك، وهى

- فاهمة أنها حتتجوزك أنت.
- قطاع الطريق : بعنى بتحبني ؟.
- العسكري : "بلهجة مسرحية" حتى الموت ! .. "يكمل طبيعى"
- أنا سمعت بنفسى.
- قطاع الطريق : "يصيح" أنا ح اقتل الشيطان ده .. "يطلق مسدسه مرتين فى الهواء".
- العسكري : حيلك، الشياطين ما تخافش من ضرب الرصاص،
- باللا بيتا على الزاهد وهو يساعدنا.
- قطاع الطريق : طيب يالله بسرعة .. أحسن ما نلحقش نخلص البنيت
- من الشيطان قبل الزفة .. لازم نروح من هنا على
- الزاهد بسرعة زى .. زى . الرصاصة.

* يطلق المسدس بنفسه مستفعلن فعلمن.

- بام بام بام بام بام
- الزاهد الطيب
- من ربنا قريب
- وايده مبروكة
- ولا عمرها تخبى !
- تمام.
- العسكري :
- قطاع الطريق : طيب يالله بسرعة .. بسرعة .. ما تعطلناش .. بسرعة ..



المنظر السابع

* نفس ديكور المنظر الثاني، فهلوانتش جالس على حجر عال ينتظر، ينظر في الساعة.

فهلوانتش: آدبنى موجود أهه، وبسلامته مش موجود .. سرح على

فين ده ؟ .. يمكن اقتنع بكلامى امبارح وراح له كباريه ..

بس هو مش نبيه بالدرجة دى ؟

"يدخل كراماتو، دون أن يدري فهلوانتش"

كراماتو: دستور بكرة تفرج، هانت وآخرها بانة، قول يا

مبهوب، يحضر المطلوب

* يذهب ليقرأ مبهوب

فهلوانتش: بتقول إيه ده ؟

كراماتو: مبهوب مبهوب شمعون كلكعون ..

فهلوانتش: أنا عمرى ما سمعت كلام بالشكل ده ..

كراماتو: "بعد مرات التعزيمه على سبحة فيها عشر تلاف حبة وهى

موضوعة بشكل يلف حول المكان. ويسبح فيها فيجذب

فى كل مرة حبة" مبهوب مبهوب شمعون كلكعون ..

* يهتز يمينا وشمالا.

فهلوانتش: أما فرجة صحيح !! . أنا امبارح جيت له ساعة الغدا

مالحقتش المشهد "يميل ويهتز مع كراماتو يمينا وشمالا"

حلو .. اتدلع .. شوية مزيكه كمان ..

"يعرف على الكمنجة".

كراماتو: الفرح باين عليه ابتدا .. المزيكه أهه جايه من سراية

السلطان أنا مارضيتش اتعزم "يرقص" التيت .. التيت ..

"يتوقف" يا ودانى ما تسمعيش المزيكه "يرقص غصب

عنه" .. الله، الله!!

ما تسمعيش .. ما تسمعيش .. طيب إزاي ؟ .. إزاي ؟

"يتوقف" أعلى صوتى أقوم ما تسمعيش "يرفع صوته

ويستأنف" مبهوب مبهوب شمعون كلكعون ..

فهلوانتش: "يرفع صوت الكمنجة".

كراماتو: "يرفع صوته أكثر".

فهلوانتش : "يشير بقوس الكمنجة فيبدأ أوركسترا جاز" ما اجتمع
رجل وشيطان إلا وكانت المرأة ثالثهما .. ياللا ..

مارلين :

"نظهر وتغنى بالأمريكانى"
Some Like it hot
Some Like it cold
Come an' gettit !..
This One is Hot,
And this Is Cold,
Boy ! Run for it

كراماتو : "ببلاهة" مش فاهم .. بتقول إيه دى ؟ !

فهلوانتش : "بنفس اللحن" :

فيه يحبوا السخن وفيه يحبوا البارد
كام آن جيت تـت "لنفسه" دى ما تترجمش!
آديهوا السخن وآديهوا البارد

"ترقص"

مارلين :

Boy ! run for it !..UMPA, UMPA, UMPA..
Come an' gettit !.. UMPA, UMPA, UMPA..

كراماتو : "ذاهالا" إيه ؟ .. تهيؤات ..

فهلوانتش : "يغنى" أومبا .. أومبا .. أومبا .. أومبا .. أومبا .. أومبا ..
أومبا ..

قوم وبلاش كهـن يا جناب الزاهد
آدى عندك سخن وآدى عندك بارد

كراماتو : "صارخا" تهيؤات .. بس جديدة ! .. "مارلين تتدلح" لأ ..

دى مغريات !

فهلوانتش : "ساخرا" ياه ! .. تو ما عرفت ؟

كراماتو : "صارخا" مغريات .. دستوور .. يا مهبوب .. "يهشها" هـش

.. هـش. "لنفسه" ما بتـهشش .. طيب أعوذ بالله من
الـشيطان الرجيم .. "تختفى".

فهلوانتش : اخـص "يختفى".

كراماتو : معجزة ! .. "للجمهور" أنا اللى عملتها، مش برضه جدعنة

؟ .. مغريات مش بطالة مغريات بشعر أصفر "يتماسك"

لكن يامههوب .. هات المطلوب ! "يصيح".
 "خارجا" غلطة منى .. فى تقدير مستوى الذوق عند
 الأشكال دى "يراقب كراماتو جالساً يههمهم ويتمايل
 بحركات مثل الرقص البلدى" عرفت اللى ينفع له .. نمره
 16 الراقصة اللولبية لولا مهلبية "تظهر أرست حقيرة
 جدا ترقص وتغنى".

لولا : كدهه أنا غاوية الرجاله ودى غيه ماهياش بطالة
 أحسن من شغل الكروشييه والأبصر إيه مدرك إيه
 الرجالة الرجاله هم وبس .. وكله زبالة
 ليـــــــــــــــــه لـــــــــــــــــه ؟ كدهـــــــــــــــــه
 كده ليه ؟ كدهه .. كدهه .. كدهه ..
 أنا غاوية

مهما ياروحى يكونوا كسالى دول رجـــــــــــــــــاله
 أوحى جد وشغاله دول رجـــــــــــــــــاله
 مهما يعاكسونى .. برزاله رجـــــــــــــــــاله
 وإلا يجولى .. بهبالة رجـــــــــــــــــاله وانشالله
 وانشالله يكونم برياله ملاحيس بغزاله
 دول رجالة .. دول رجالة هم وبس وكله زبالة
 ليـــــــــــــــــه لـــــــــــــــــه ؟ كدهـــــــــــــــــه
 كده ليه ؟ كدهه .. كدهه .. كدهه ..
 أنا غاوية

مندا علادا .. أنا وياهم الفقرا .. والناس إياهم

أنا غاويةهم

المديون زى الديان الدكتور زى العيان

أنا غاويةهم

الجاهل والمتعلم المبسوط واللى مبلم

أنا غاويةهم

وانشالله يكونوا تعابين وانشالله يكونوا شياطين

دول رجالة .. هم وبس وكله زبالة
دول رجالة
ليه ليه ؟ كده ..
كده ليه ؟ كده
كده .. كده .. كده ..
أنا غاوي ..

كراماتو : لولا .. هو انتي ؟
لولا : أبوه أنا يا قطقوطي، عرفتني إزاي ؟
كراماتو : كده .. كده .. كده ..
أنا غاوي
لولا : طب يا الله على طول بقي قوللي
وما تقعدشي كده مدهوللي
قوللي .. قوللي .. قوللي
كراماتو : إيه بس ؟
لولا : أنا يعني كده يعني عجبتك
قوللي وأنا اتشعلق في رقبتك
كده
فهلوانتش : غمزت .. ح أشدها !
كراماتو : أعود بالله من الشيطان الرجيم (تختفي).
فهلوانتش : اخص .. (يقطس في الأرض).
كراماتو : يعني حبكت دلوقتي ؟ فات الكثير ما بقي إلا القليل،
(ينظر في السبحة الطويلة) فاضل نص باب .. دستوور
بكرا تفرج.
فهلوانتش : (يخرج من الأرض) معلش بكرا تفرج برضه دردحنه
شوية، كل يوم من ده ! (يختفي).
كراماتو : (وحده) يا مهبوب اسعفني بالمطلوب، كده، كده،
كده (يرقص) ..

* يسمع صوت العسكري وقاطع الطريق.

العسكري : يا سيدنا الزاهد.

الأعمال الكاملة للشاعر

- قطاع الطريق : يا سيدنا الزاهد.
كراماتو : وإيه دول كمان اللي جوني، في نشوتي يزعجوني ؟
"يدخلان"
- العسكري : لأمواخذة يا عم، قطعنا عليك .. خلوتك.
كراماتو : تهيؤات تاني ؟ .. هش .. هش.
العسكري : مالك ؟ .. احنا بني آدمين.
كراماتو : لأ .. تهيؤات.
العسكري : لأ ياسيدنا الزاهد .. أنا قدور ثابت، عسكري سابقا ..
وده بهير قطاع طريق سابقا. وطالب سابقا .. ومعرفش
إيه كمان سابقا.
كراماتو : يعني مش تهيؤات ؟
العسكري : لأ.
كراماتو : طب بتزعجوني ليه ؟
العسكري : البرنيسة ناميسة ح تتجوز.
كراماتو : ما أنا عارف .. ح تتجوز واحد أمير.
العسكري : مش واحد أمير، واحد شيطان .. لو انسلت جزمته
تشوف حوافره .. ولو طارت برنيطته .. تلاقيه قرون.
كراماتو : كيد النسا كيد .. من كيدهن عدت هارب
يتحزموا بالحنش .. ويتعصبوا بالعقارب
"دستور"
- قطاع الطريق : أيا سيدنا الزاهد.
كراماتو : داهية تلعنهم.
العسكري : حاسب شوية في اللعنات يا عمنا، دول بنات على
نياتهم، وقعوا في النار، والصبايا زي الحليب، لو
غفلت عنه فار .. لازم تراعيهم.
قطاع الطريق : اعمل معاهم كرامة من كراماتك ..
كراماتو : عمل يعاملهم ويكثر دما لمهم .. هم اللي أذنبوا، أنا
ما يهمونيش.
العسكري : إزاي دي ؟ .. أنا راجل مش طيب ولا حاجة لكن
يهموني الناس .. وأنت الراجل الطيب مش واجب

عليك تساعد الناس؟.

كراماتو : عشر تلاف يوم وأنا آكل جراد، وهم ياكلوا لحمة ..
وأنا أشرب ماء قراح، وهم يشربوا عصير تفاح. وناموا
على ريش نعام وياخدوا كل يوم حمام، وعايزهم
كمان مايروحوش جهنم ؟! ياخي دهنه !

العسكري وقطاع الطريق : (معا) يا سيدنا الزاهد .

كراماتو : بس .. بلا تمحيك ! .. محروقين أنتم والبنات
بتوعكم .. دهنه.

* يدخل الصومعة ويقفل على نفسه.

العسكري وقطاع الطريق : يا سيدنا الزاهد.

كراماتو : (يطل من الطاقة) داهية تلعنكم، وتلعن اللي يعكر عليا
خلوتي .. دهنه ..

* تصل أصوات وزغاريد وموسيقى الفرحة

قطاع الطريق : سامع ؟ .. الفرحة ابتدا وضاع كل شيء.

العسكري : طول ما البنى آدم ماشى على رجليه، مش ممكن
حاجة تضيع .. ياللا بينا يا قطاع الطريق.

قطاع الطريق : على فين ؟

العسكري : انت تروح الفرحة، وأنا أروح جهنم.

قطاع الطريق : تروح فين ؟

العسكري : جهنم. عشان أجيب الورق من الشيطان. جاما دوية
كابرافوية (يقع فى باطن الأرض).



المنظر الثامن

* جهنم .. إبليس جالس على منضدة عليها تليفون، وآلة حاسبة، وأجهزة أخرى، ومن خلفه مروحة أو جهاز تكييف هواء، إبليس جالس في استرخاء يقرأ في مجلة تايم.

إبليس : (يصفق لعامل البوفيه) واحد قهوة ..

عامل البوفيه : مضبوط ؟

إبليس : هنا كل حاجة لازم مضبوط .. انت عارف.

عامل البوفيه : والقهوة ؟

إبليس : ولد ! .. انت بتتلائم على مين دلوقت ؟ !..

عامل البوفيه : يعنى مضبوط ؟

إبليس : أيوه.

عامل البوفيه : زى بتاعة الصبح ؟

إبليس : بتاعة الصبح ماكانتش قهوة مضبوط ..

عامل البوفيه : ليه بس ؟ .. أنا مش جبت الشاي لسعادتك .. قلت لى ..

ده مش شاي، دى قهوة مضبوط ؟

إبليس : طب هات واحد شاي.

عامل البوفيه : حاضر يا أفندم فهمت.

إبليس : (للجمهور) آخ من بتوع البوفيه دول !. خطيت صباعى

فى الشق منهم. غلبت منهم !. طهقت منهم .. أعوذ بالله

من بتوع البوفيه (يدق الجرس للساعى).

الساعى : أفندم.

إبليس : أنا مين ؟ .. (يسأله بإنهيار)

الساعى : سعادتك إبليس ..

إبليس : (يتماسك بقلادة) طب انده لى السكرتير اللى معاه

الكشف.

الساعى : حاضر يا أفندم .. (لهب ودخان يظهر منهم السكرتير).

إبليس : عندك كام من ضحايايا ؟ .. (يزداد قلادة).

السكرتير : (يقرأ) من المتحلين خلقيا .. ثلاثة.

إبليس : كويس.

السكرتير : مزورين .. تمانيه.
 إبليس : كويس ..
 السكرتير : مرتشين .. نص مليون
 إبليس : ياه ! .. كل دول ؟ ..
 السكرتير : قاتلين مراتاتهم .. ميه واتنين.
 إبليس : مش بطل.
 السكرتير : وأربعين واحد غرروا بالبنات.
 إبليس : غيره .. (طول الوقت يعد فى الآلة الحاسبة).
 السكرتير : رزلا وتلاقيح ورغايين .. واحد بس .
 إبليس : قليل.
 السكرتير : بنات اتغرر بيهم .. مافيش !.
 إبليس : طب إزى دى ؟ اندهولى معاون جهنم.

* يختفى السكرتير فى اللهب ويظهر شيطان آخر.

إبليس : كام شيطان راحوا العالم النهارده ؟
 المعاين : (يقرأ) توجه إلى العالم اليوم، الشياطين الآتى ذكرهم :
 - على شكل أطفال أبرياء عشرة
 - على شكل مطربين ستة
 - على شكل شحاتين مقرمين .. حذاشر
 - على شكل أصدقاء مخلصين .. ستاشر
 تمرجية وصحفيين، ومحامين، ومندوبين .. تأمين، ومواطنين
 صالحين 1657 شيطان.
 إبليس : كام ؟
 المعاين : 1657
 إبليس : قليل جدا .. اندهولى الدكتور خنزور.
 المعاين : حاضر (يختفى فى اللهب ويظهر الدكتور خنزور).
 إبليس : أخيرا وصلت ؟ .. أنا بأزعجك كثير .. عملت إيه فى موضوع
 البنات ؟ ..
 خنزور : (يضع مظلوفاً على المكتب) اتفضل يا اكسلانس.

- إبليس : عظيم .. أنت شيطان عبقري .. كانت عملية صعبة ؟
 خنزوور : (ينظر فى الورق) عال .. بنت بنتين . تشرب قهوة ؟ ..
 خنزوور : لا ميرسيه .. كولا .. ده الورق بس، ومع صياح الديك الثالث،
 البرنسية ناميسه وبطة، ح يشرفوا هنا.
 إبليس : آه .. من حق .. كان فرح النهارده .. أقدر أقول مبروك ؟ ..
 خنزوور : لأ، للأسف يا سيد إبليس. الفرح ماتمش.
 إبليس : مش فاهم يا دكتور، إليه اللي حصل ؟
 خنزوور : يا دوب خارج مع العروسة من السراية، إلا وطب بهير.
 إبليس : حيلك حيلك، ما أنت كنت بهير.
 خنزوور : أنا كنت بس شكل بهير، إنما هو كان بهير شخصا.
 إبليس : شخصا ؟
 خنزوور : راح شابل الشعر العيرة والناس كلها شافت ..
 إبليس : قرونك ؟
 خنزوور : أيوه يا سيدى .. واضطريت اختفى ..
 إبليس : نزلت تحت الأرض ؟
 خنزوور : أعمل إيه !
 إبليس : يادى المصيبة.
 خنزوور : مصيبة .. إنما فى المستقبل لازم نعمل حسابنا .. قروننا تمللى
 بيفضحونا .. لازم نقطعهم.
 إبليس : إزاي نقطعهم ؟ .. القرون حلوين.
 خنزوور : حلوين حلوين. لكن بيفضحونا .. بيطفشوا منا الزباين ..
 الناس لما بيشوفوا القرون والديل، بيحاسبوا منا
 إبليس : شيطان إزاي من غير ديل ؟ .. الديول دى الشعار بتاعنا.
 خنزوور : لازم نتخلص من الديول .. تعرف إن الديل بيضايقنى لما
 بآجى أتقلب بنى آدم .. يلخمننى طول الوقت، بابقى
 محتاس فيه، أخبيه فين، ما أنا عارف أرفعه لفوق وإلا ألفه
 حوالين رقبتى .. ده غير الألم اللي فى العملية نفسها.
 إبليس : طب والعمل ..
 خنزوور : الديول لازم تتأصل.

إبليس : (مستكرا) مش عارف يا خنزوور .. انت طالب مسألة خطيرة،
إحنا على أى حال مش معيز.

خنزوور : لازم نواجه الحقائق .. احنا بسبب القرون والديول، بقينا
موضة قديمة، حاجة أنتيكة .. وكمان لازم نعيد النظر فى كل
نظام جهنم.

إبليس : أنت تقترح إيه ؟
خنزوور : قبل كل شئ .. لازم نغير الياقطة، ما يصحش نسمى جهنم
جهنم .. كل جهنم بقت غير محبوبة.

إبليس : أمال نسميها إيه ؟

خنزوور : الجنة.

إبليس : إيه ؟

خنزوور : ال .. جن .. نة !

إبليس : أنت بقيت شيطان !

خنزوور : مش قوى .. والشياطين لازم نسميهم ملايكة.

إبليس : لكن دى مسخرة ..

خنزوور : هو ده الصبح .. الشيطان فى صورة ملاك هو الشيطان
الحديث ..

تحياتى.

إبليس : "مفكرا" اقتراح جرى جدا.

"يسمع صوت بطة"

بطه : جرى إيه ؟ استنوا !

إبليس : إيه ده ؟ .. مين ؟

خنزوور : من صوتها .. دى تبقى بطه، صاحبة ناميسة البرنسية.

إبليس : آه، هى وصلت ؟

* يدخل برايند وكركر، فى ملابس النبلاء، ومعهم بطه.

برابند : ال .. ال .. ال .. ال ..

كركر : البنت ؟ العروسة ؟ ..

برابند : لا .. ال .. الحقونى.

- بطلة : انتوا واخذيني على فين ؟ .. جرى إليه في الفرح ؟ انت
يا عريس انت ؟
- برابند : إسمعي .. أنا مش عا .. عا .. عا .. عا ..
مش عايز دوشة !
- برابند : لأ .. أنا مش عريس أنا عا .. عا .. عا ..
عايز دوشة ؟
- برابند : لأ .. أنا عفريت، قول لها .
- إبليس : هو عفريت يا شاطرة .. هم الاتنين كده، شياطين ..
روحوا ع المطبخ خليه يغرفوا لكم طبقين جهنمية ..
باللاع المطبخ.
- برابند : أنا عا عا .. عا .. عا ..
عايز ؟ عايز إليه تاني
- برابند : لا مش عايز حاجة، دهدي، هو أنا عايز حاجة ؟ أنت كل
حاجة تقاطعني تقاطعني تقاطعني، أنا عا .. عا .. عا ..
عاجز عن الشكر. "يخرجان".
- بطلة : "تأمل ما حولها" أنا فين ؟ ..
في جهنم يا شاطرة.
- بطلة : في جهنم بحق وحقيق ؟
- إبليس : في جهنم بحق وحقيق.
- بطلة : وأنا إليه يقعدني هنا ؟ .. مش قاعده .. فين باب الخروج ؟

- إبليس : الناس مالهمش باب خروج من هنا، باب دخول بس !
- بطلة : "تبكي" يا وقعتك يا بطلة، يانايتك يا بطلة، ضحكوا
عليكي .. جوزوكي شيطان .. إليه العمل دلوقت ؟
- "تسمع أغنية العسكرية"
- العسكري : "بنفس لحن أغنيته"
- أنا عسكري معرفش أخاف
لو كنتو ملايين مش آلاف
عارفكو يا شياطين ضعاف

- وح ادوسكوا زى الصراصير
ياالله يا ضلمة اتقهقرى
أنا ح أغلبك أنا عسكرى
ما باشقكيش بخنجرى
أنا باشقك بالنفير
وده إيه ده كمان ؟ إبليس :
خنزور : ده عسكرى جاى جهنم .. إنما أكبر سافل
العسكرى : "يدخل العسكرى"
لى الشرف يا أفندم .. "يرى بطة" بطة ؟ !
إبليس : أنت عايز أى شيطان هنا ؟
العسكرى : الباشيطان ! .. وانت مين ؟ .. بتشتغل إيه هنا ؟
إبليس : أنا إبليس .. أمير الظلمات !..
العسكرى : أهلا وسهلا .. وأنا قدور ثابت، عسكرى فى المعاش.
بطة : قوللى هنا .. يعنى انت مش شيطان ؟
العسكرى : جرى لك إيه ؟ .. إنسان.
إبليس : وجاى لنا يا عسكرى، فى أى مأمورية ؟
العسكرى : عشان ورق البنات، اللى سرقه منى الدكتور خنزور،
ما تأخذنيش فى دى الكلمة .. إنما ده كان ولاأجدع
نشال.
خنزور : "لإبليس" يا اكسلانس .. أنا كسبت الورق ده فى لعبة
الكوتشينة.
العسكرى : أنا لاعبته على الطاوية مش ع الورق.
بطة : إيه يا عسكرى اللت والعجن ده ؟ .. الهفه قلمين وخذ
منه الورق.
إبليس : انتى ما تديش أوامر هنا ! .. ورق مش ح نديله.
العسكرى : طب أشتريه منكم.
خنزور : وأنت حيلتك إيه ! .. ده انت شحات.
العسكرى : أديلكم روحى بدل روح البنيتين.
بطة : هو إيه ده يا قدور !

- إبليس : وإحنا إيه يخلينا نبذل روحين، بروح واحدة ؟
خنزور : "لإبليس" ممكن يا اكسلانس نباده .. دى مش روح
عادية .. روح زى الفولاذ لا تعرف لا خوف ولا فزع ..
وافق سعادتك.
- إبليس : عندك حق، روح العسكرية غالية .. أنا موافق، أكتب
ورقة.
- العسكري : هات الورقة.
- إبليس : أديله ورقة، وقلم.
- بطة : ح تعمل إيه يا قدور .. أنا وناميسة خلاص .. المهم انت،
الحق روحك واهرب من هنا.
- العسكري : اسكتى يا بطه.
- خنزور : "يعطيه ورقة وقلم" مع تحياتى.
- العسكري : ادينى ضهرك يا دكتور.
- خنزور : ضهرى ليه ؟ ..
- العسكري : آمال ح استند على إيه ؟ ..
- إبليس : زى ما هو عايز .. زى ما هو عايز كويس كده يا عسكري ؟
- العسكري : أيوه.
- إبليس : أكتب .. أنا قدور ثابت، عسكري فى المعاش
- العسكري : "يكتب".
- بطة : قدور ! ..
- إبليس : كتبت ؟ ..
- العسكري : هاه
- إبليس : أعطيك روحى ..
- بطة : يا حول الله !
- إبليس : كتبت ؟ ..
- العسكري : هاه .. وبعدين ؟ ..
- إبليس : بدل روح البنيتين ..
- العسكري : ال .. بن .. تين .. ته مربوطة ؟

- إبليس : أيوه .. وامضى ..
- العسكري : خلاص.
- إبليس : خد يا خنزؤور منه الورقة.
- خنزؤور : هات.
- العسكري : هات أنت الأول .. أنا عارفكم يا شياطين.
- خنزؤور : لأ .. أنا عارفك يا عسكري .. هات أنت الأول.
- العسكري : طب اديني واديلك .. في نفس واحد.
- خنزؤور : اتفضل.
- بطة : قدور ! ..
- العسكري : "يمزق ورق البنات" ودلوقت بطة وناميسة أحرار .. بطة، اخرجي من هنا.
- بطة : أنا مش منقولة .. مش ح اخرج من غيرك ..
- خنزؤور : يابن اللدنية ؟ .. هي دي الورقة ؟ .. إيه اللي أنت رسمه ده ؟ "لإبليس" شوف سعادتك راسم إيه ؟.
- إبليس : إيه اللعب ده ؟ إيه اللي أنت راسمه ده ؟ يا بن ستين في سبعين، راسم حمار ؟ ..
- العسكري : إيه ؟ مش عاجبك ؟ ..
- إبليس : طب أنا ح أوريك .. وفي الزيت المغلي ح أقليك .. وح أفرمك زى الكفتة واشويك ..
- العسكري : كيك كيك كيك ! .. "يضحك" زعلان عشان مش طالع شبهك ؟ .. أنا مش رسام محترف .. أهو زيك !.
- عامل البوفيه : "داخلا بالقهوة" مضبوط ..
- إبليس : "يضرب القهوة فيقلبها" سافل ! .. "يقصد العسكري".
- خنزؤور : أكبر سافل .. "يقصد العسكري".
- عامل البوفيه : وحياء راس سعادتك .. دي مضبوط
- إبليس : بتدلع ؟! .. "الخنزؤور" اسمع يا خنزؤور .. اسلخ جلدك
- "عامل البوفيه يتقهقر مدعورا معتقدا أن الكلام عليه"
- واحشيه قش وعلقه على الباب
- خنزؤور : سمعا وطاعة "يهرب عامل البوفيه".

الأعمال الكاملة للشاعر

- إبليس : "مشيرا إلى بطة" هو وهى !
العسكرى : إزاي بقى ناويين تحشونا قش ؟ .. وح تعملوا إيه فى روحنا؟
خنزور : "بهدوء" ح نطبخها فى القزان اللى ع النار .. ح نعملها جهنمية.
العسكرى : انتو حدقين قوى .. إنما أنا أصدق منكم .. أنا ما أديتكوش ورقة بروحى .. وورق البنات قطعتة .. أنا عارف القانون
إبليس : أنت ح تعلمنا قانون جهنم على آخر الزمن ؟ .. القانون فى جهنم إن مفيش قانون .. "يدق الجرس فيهرع الشياطين ويحيطون ببطة والعسكرى".
الشياطين : "أغنية التخويف التى سبق أن غناها برايند وكركر فى الطاحونة".
إبليس : "بشكل رهيب" كونوا جهنمية ! ..
العسكرى : وشك فى الحيط وقفاك ليه .. أنا ح أندده لكل أصحابى بالنفير .. وح يادبوكم كويس .. "ينفخ".
بطة : انفخ .. انفخ ..
* ترد عليه آلاف النفابير، بألحان ثورية من جميع البلاد.
* الشياطين يتطايرون من شدة النفخ.



المنظر التاسع

* ديكور المنظر الثاني والرابع، كراماتو يصيح بالسبحة الطويلة.

كراماتو : "يشد آخر حبة" مبهوب مبهيب شمعون كلكعون ..

عشر تلاف، "يرمى بالسبحة ويتنطط" هيه ! ..

والنهاردة اليوم العشر تلاف .. هيه .. دستوور .. بكره

تف .. "يتوقف" لأ .. دلوقت حالا تفرج .. افتح يا

مبهوب .. "ينتظر" مبهيب ؟ "ينتظر" شمعون ؟ "ينتظر"

كلكعون ؟ .. "ينتظر" افتح بقى خليك ظريف .. أنا

عملت اللي عليا .. اعمل انت اللي عليك .. هه ؟

"ينصت" هه ؟ "يسمع صوت أقدام" أههم .. البوابين

جاين يفتحوا.

"يسمع صوت قطاع الطريق"

قطاع الطريق : يا سيدنا الزاهد.

كراماتو : "يزمجر لنفسه" أنا مش هنا ! .. "يحاول الاختفاء" لأ

.. والكتر ؟ .. "يقف" ماحدث مهبوب ناحية هنا .. دى

حاجة مافيهاش هزار دلوقت.

* يدخل قطاع الطريق يحمل نامية البرنسية مغمى عليها.

قطاع الطريق : الحمد لله اللي لقيتك .. ساعدنى .. ده مغمى عليها من

ساعة ما خطفتها من الشيطان .. ساعدنى يا عم ..

كراماتو : عمى الدبب .. "يدفعه بعيدا فتسقط نامية" ابعده عني

ما تجيش هنا .. مالكش حاجة هنا .. محدش له حاجة

هنا ! ..

قطاع الطريق : "ينحنى على البرنسية" آه يا حبيبتي.

البرنسية : "تصحو" مين ده ؟.

قطاع الطريق : أنا بهير

البرنسية : آه يا ملعون ..

قطاع الطريق : خلاص يعنى نسييتى صوتي ؟ .. ده أنا بهير .. بهير

الحقيقي .. بهورة، بهورة حبيبك.

فهلوانتش : سامعين ؟ .. ودعوا بعض.

قطاع الطريق : أنا مش مديها لك ! .. هه ! .. يا تسيبنا إحنا الاتنين يا
تاخذنا إحنا الاتنين.

فهلوانتش : بس كده ؟ .. تبقى زيادة الخير خيرين، والأرض
مفتوحة لاتنين ! جامادوية .. "نفتح الأرض ويظهر لهب
وتخرج بطة والعسكري".

كراماتو : مش ح نخلص الليلة دي إحنا .. كل شوية ناس .. ناس

العسكري : صباح الخير.

البرنسية : بطة ؟ ..

بطة : البرنسية "تعانقان".

فهلوانتش : تاني .. العسكري ؟ ..

قطاع الطريق : قدور .. قدور .. إحنا وقعنا .. وآهو جه ياخذ ناميسة، وأنا
كمان رايج معاها هناك .. وح نتعذب مع بعض إلى
الأبد.

كراماتو : حق .. هناك طريقكم .. أوعوا بقي من طريقى ..

فهلوانتش : حق ..

كراماتو : انكشحو كلكم.

فهلوانتش : حق .. الزاهد بيلعنكم .. يالله على جهنم.

كراماتو : حق.

بطة : مالهم كده بيتكلموا زى بعض ؟ زى ما يكونوا نافخين

فى قلب بعض.

فهلوانتش : حق ! ..

العسكري : اخرس ! ضربة فى حقتك ! .. دول حرين، وآدى ورقهم،

اتفضل "يلقى بالورق الممزق من الطاقة".

قطاع الطريق : جبتهم إزاي ؟ ..

العسكري : من إبليس يا شيطان جهنم .. أصل اللي ما يخافش من

الشياطين تخاف منه.

كراماتو : "يصرخ" امشوا من هنا .. ابعدوا من هنا .. يا غجر يا

بلاوى يا تلاقيح "لنفسه" يمكن عارفين ومستنين

مخصوص "يصرخ" ماحدث له حاجة هنا ..

البرنسية : بهير بحق وحققي ؟ ! يهورة ؟ ..
 قطاع الطريق : عرفتني يا حبيبتى ؟ ..
 البرنسية : عرفتك يا حبيبي ! ..
 قطاع الطريق : خلاص اتقابلنا ؟
 البرنسية : وماحدث ح يقدر من دلوقت يفرقنا !

* فهلوانتش يظهر من طقاطيق الأرض.

فهلوانتش : أناخرتى يا عروسة الشيطان .. حسب ما انتى كاتبه
 فى الورقة لازم تكونى فى جهنم عند صياح الديك
 الثالث .. "صياح ديك 1".
 البرنسية : لأ .. لأ .. لأ .. "تصرخ" لأ ..
 قطاع الطريق : مش ح تاخدها يا شيطان .. ارقبها يا سيدنا الزاهد،
 رقوتك تأخذ بإيدها ..
 البرنسية : خد بإيدى يا عم كراماتو ..
 كراماتو : إبليس ياخذك ..
 فهلوانتش : حق ..
 كراماتو : "لقطاع الطريق" وانت جك ستين إبليس يلهفوك
 فهلوانتش : حق ..
 كراماتو : "لفهلوانتش" وانت جاك تسعين داهية تشيلك من
 خلقتى، غوروا من هنا .. ماحدث له حاجة هنا.
 فهلوانتش : حق .. يالله بقى، ده راجل طاهر، ومالوش دعوة بينا
 كراماتو : أيوه أنا راجل طاهر وماليش دعوة بأى حد.
 فهلوانتش : وله أجر عظيم عظيم عظيم.
 كراماتو : غصن عنكم.
 فهلوانتش : ما تزعجوهوش .. ده وراه حاجات خطيرة ما
 تفهموهاش.
 كراماتو : حق .. عنده ألف حق "صياح ديك 2".
 فهلوانتش : أرجع جهنم إزاي دلوقت، بإيديا فاضيين ؟ دول
 يرفدونى.
 السكركى : "هامسا لفهلوانتش" بسيطة .. ما تاخذ سيدنا الزاهد

معاك.

كراماتو : بيتوشوشوا عليا .. اسمعوا، ما حدث له في الكنز ده

حاجة .. فاهمين .. ده بتاعى أنا بس ..

كنز إيه ؟

الجميع :

أيوه اعملوا نفسكو مش فاهمين .. لكن أنا

كراماتو :

فاهمكم .. بقالكم يومين رايحين جايين عليا

عشان عارفين إنه ح يتفتح دلوقت .. لكن ده

بعدكم .. ده ليا أنا ..

هو إيه ده ؟ ..

الجميع :

الكنز .. كنز الملك سليمان .. أنا اللي قعدت جنبه

كراماتو :

عشر تلاف يوم .. آكل الجراد، وأقول مهبوب مهبوب

"يجرى" وأنا اللي ح أخده .. "يدق على

الصخور" افتح يا مهبوب "يلتفت لهم" امشوا من هنا

"يدق" يا مهبوب يا مهبوب.

ههب للصبح ما حدث ح يفتح لك.

العسكري :

رائع .. ده حته نموذج عشان الماجستير .. "يذهب

فهلوانتش :

إلى كراماتو" اخص عليك يا خالى مش كنت تقول

لى من زمان إن أنت عايز كده ؟ .. تسمح لى

أساعدك ؟.

ابعدوا عني كلكم .. ابعد .. اختفى هش .. هش أعوز

كراماتو :

بالله من الشيطان الرجيم .. "يدق" افتح

مفیش فايده مش ح اتحرك ..

فهلوانتش :

باقول لك أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

كراماتو :

"يقرب منه" مفیش فايده .. عن إذنك .. "يدق على

فهلوانتش :

الصخر" يا مهبوب ..

"يدفعه" ابعد "يدفع العسكري وبطة وقطاع الطريق

كراماتو :

وناميسة بعيدا" ابعدوا يا حرامية

أيوه يا مهبوب .. أنا فهلوانتش .. مش عيب عليكم

فهلوانتش :

خالى كراماتو يخطب وما تفتحوش .. أنا زعلان خالص

.. افتحوا...

صالح جاهين

"يهمس" جامادوية كبرافوية "ينفتح الكنز" اتفضل يا
خالي! .. "يدخل كراماتو إلى الكنزل مذهولا -
تعزف الموسيقى نغمة السلام الملكي القديم ببطء"
"يغنى"

فهلوانتش :

عن إذنكم .. عندي عمل .. ما تشاغلونيش
عمل دقيق .. عمل جرى .. ما تخايلونيش
ما تقاتبونيش .. ما تحاسبونيش .. ما تضايقونيش
عندي عمل ما تأخذونيش

"يدخل الكنز فتخرج منه نيران ثم يقفل"

"للعسكري" تمام يا أفندم

بطلة :

أفندم ؟ .. ده انتى الى أفندم ! كله تمام يا قمورة
مانتى شايقة.

العسكري :

حتى مع فهلوانتش .. كله برضه جه تمام

بطلة :

* بهير يقترب من البرنسية ويهم بتقبيلها .. يرى الطفلة التى تحمل طرف ثوبها .. فيتوقف.

"للطفلة" يالله انتى يا شاطرة .. "لا تتحرك" يالله على

بهير :

بيتكم.

"للطفلة" خلاص مش عاوزاكي يا اسمك إيه ؟

البرنسية :

"لا تتحرك" "تخلع لها حرماتها وتتركها وتسير مع بهير

بغير حرملة الإمارة" ولا عاوزه دى كمان "الطفلة

تنصرف وهى مازالت ممسكة بالحرملة".

أخيرا "يقبل البرنسية" .. نموسة ..

بهير :

بهورة.

البرنسية :

"للعسكري" اسمع يا عسكري .. أنا مش ح أقارحك

بهير :

أبدأ.

"للقطاع الطريق" وأنا معاك.

البرنسية :

"للعسكري" وأنا معاك.

بطلة :

بس ح نعيش فين ؟

البرنسية :

فى الطاحونة القديمة .. ح نطرد الشياطين، ونصلح

العسكري :

الطاحونة، ونعيش هناك احنا الأربعة.

"يكلم الجمهور"

ياالله يا ناس يا طيبين

تعالولنا نطحن حبكو

"يغنون" :

الجميع :

أحنا أربعة ح نعيش سوا

مع بعض يجمعنا الهوى

أربع قلوب يتشبعوا

وتمان إيدى يتحركوا

تبقى طاحونة الهوا

ينادون الطاحونة :

تبقى طاحونة

والناس يجونا

ويجربونا ..

ويعرفوا.

"للجمهور" :

ولو النهاردة حبيتونا

تعالولنا تانى شرفوا

* قدمتها فرقة الماريونيت على مسرح القاهرة للفرانس فى موسم 63 - 1964 عن أصل روسى هو مسرحية "طاحونة الشيطان"، وعربها وأعدّها وكتب لها الأشعار صلاح جاهين، وأخرجتها درزيانا تنارسكوف.





الفقرتين



الفهرس

الصفحة	الموضوع
7	* السيرة الذاتية *
15	* العامية المصرية *
17	- على اسم مصر (الجزء الأول)
37	- على اسم مصر (الجزء الثانى)
41	- المرافعة
44	- شوفى قد إيه
47	- أغنية إلى ذكرى صديق
50	- سيد درويش
52	- الموتى
56	- المقابر
58	- بكائية إلى جون كنىدى
61	- إلى اللقاء
64	- اللى جرى لجميلة
70	- المطبعة
72	- فى الربيع
74	- الأمير
76	- شنوان
78	- ميلاد
80	- الدرس انتهى
83	- عناوين جرائين المستقبل
86	- صديق عمرى
94	- بكرة أجمل من النهاردة

الصفحة	الموضوع
99	- العرس
100	- كلام إلى يوسف حلمي
105	- قصاقيص الورق
108	- الشاي باللبن
110	- زى الفلاحين
111	- روحانية
112	- تراب ودخان
115	- بكائية
116	- بوابات الرحيل
118	- بكائية إلى ناظم حكمت
121	- بكائية
123	- بحرى
126	- مرحب
127	- أرض مصرية
129	- أنغام سبتمبرية
132	- أمر الله
133	- الثعلب والعنب
134	- باليه
135	- فاطمة
136	- فنان
138	- أهل الهوى
141	- سوناتا 1
142	- سوناتا 2
143	- سوناتا 3

144	- سوناتا 4
145	- سوناتا 5
146	- سوناتا 6
147	- سوناتا 7
148	- على الربابة
161	* الرباعيات *
199	* الازجال *
201	- اتنين صباحاً
203	- الزباين
205	- البنت والولد
206	- رأس السنة
207	- دموع ورا البرقع
211	- آلهة
212	- وكيل
213	- التلامذة
215	- تحويل مجرى الأردن
217	- الانتصار
219	- قصة
220	- التفرقة
222	- أجمل ما فيهم
223	- الأدب
225	- أكتوبر
226	- ألفية ابن دنلوب
228	- برافو برافو

الصفحة	الموضوع
231	- بعد الفطار
232	- حديث تليفزيونى
234	- الحرب مش نزهة
235	- دعاية انتخابية
236	- رد
237	- روزنبرج
239	- سلم التطور
240	- فزرة
242	- فى الجنة
243	- فى النادى
244	- فى ايطاليا
245	- فى دمشق
246	- لاجئ
249	- وقال يا بلد
251	* الاغانى *
253	- احنا الشعب
254	- يا أهلا بالمعارك
260	- أغنية إلى أسوان
262	- أجازة فى البحر الأحمر
264	- أحكم يا شعب
266	- أغنية ولد صغير
267	- اسكندرانى
269	- من الشباك
271	- أغنية هزار

- 272 - الله معك
- 274 - أغنية البنت أم صغيرة
- 276 - أغنية للقطن
- 278 - اتنين
- 280 - باحب السلام
- 281 - بالأحضان
- 283 - بستان الاشتراكية
- 285 - البيانولا
- 286 - توسيع القنال
- 288 - الدنيا
- 290 - شوف
- 291 - عصفورة
- 293 * المنوعات الغنائية *
- 295 - أغنية : أحب الخيال
- 297 - دويتو : الشارع
- 300 - أحلى كلام
- 301 - توت توت
- 302 - خضرة
- 304 - لحن العيد
- 306 - زئقة الستات
- 308 - ستات البلد دي
- 311 - عجائب
- 313 - فرقة عزت الآلاتي
- 314 - كلبى

الصفحة	الموضوع
316	- كلام الليل
318	- فيلسوف
320	- الصبح دق الباب
323	- صباح الخير يا مولاتي
326	- دويتو : البحر والصحراء
328	- أغاني مسلسل "رصاص في القلب"
331	- ربنا
333	- جنب الدفاية
335	* اوبريت الليلة الكبيرة *
349	* المسرحيات *
351	- مسرحية الشاطر حسن
383	- مسرحية حمار شهاب الدين
429	- مسرحية صحصح لما ينجح
466	- مسرحية الفيل النونو الغلباوى
502	- مسرحية قاهر الأباليس
569	* الفهرس



اسم مصر

على اسم مصر التاريخ يقدر يقول ما شاء
أنا مصر عندي أحب وأجمل الأشياء
بحبها وهي مالكة الأرض شرق وغرب
وبحبها وهي مرمية جريحة حرب
بحبها بعنف وبرقة وعلى استحياء
واكرهها وألعن أبوها بعشق زي الداء
واسيها واطفش في درب وتبقى هي ف درب
وتلتفت تلاقيني جنبها في الكرب
والنبض ينفض عروقي بألف نغمة وضرب
على اسم مصر

صلاح جاهين

صلاح جاهين

دار الصفوة